



كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث التي أقرتها وزارة المعارف العمومية

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

عبد المجيد بن عبد الله و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف . المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

إدارة المطابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين ، وبعموتك ينلج الحق ويستبين ، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، « وبعد » فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا « النحو الواضح للمدارس الابتدائية » كبير الأثر في تذليل قواعد العربية ، وتزويدها للناشئين ، فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق ، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس ، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعالم فطرياً غير ذي عوج ، واتخذته كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السبل ، وعدّه كل والد معيناً لولده إذا روتته داجيات الكتب ، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل ، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا إزاماً ، وإنساؤه أو نسيانه عقوباً ونكراناً

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألفوا بعدنا أخذوا يَحْتَذُونَ حذونا ويحاكُونَ طريقتنا ونحن لشيء من ذلك مفتبطون مستبشرون

كان لكل ما ذكرنا من آثار « النحو الواضح » أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية ، ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين ، ويتقدم من جميع الحيرة إلى الشاطئ الأمين ، فوضعنا لكل سنة من منى الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية ؛ والله المستول أن يجعل نفعه شاملاً كاملاً إنه سميع مجيب

على الجارم مصطفى أمين

المجرد والمزيد

(١) أبواب المجرد

الأمثلة

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
(٧) طَمَأَنَّ . يُطْمِئِنُّ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة ، وأول كُلٍّ منها مفتوح ، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضوم ، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً ، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً ، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير :

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها ، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب ، لذا سمى باب نصر بالباب الأول ، وباب ضرب بالباب الثاني وهكذا أما المثال السابع فرباعى مجرد ، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع

القاعدة

- (١) أَلِفُفْعُلُ الْمَجْرَدُ قِسْمَانِ ، ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ :

(١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
 (٤) فَرَحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
 * أَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
 مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

جَمَعَ - يَجْمَعُ . صَرَفَ - يَصْرِفُ . قَبِلَ - يَقْبَلُ . حَكَّمَ - يَحْكُمُ
 نَشَرَ - يَنْشُرُ . حَرَصَ - يَحْرِصُ . هَرَبَ - يَهْرُبُ . مَهَلَّ - يَسْهَلُ
 ذَهَبَ - يَذْهَبُ . صَعِبَ - يَصْعَبُ . غَضِبَ - يَغْضَبُ . لَتَى - يَلْتَقَى

تمرين (٢)

(أ) هَاتِ الْمَاضِيَ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَادْكُرْ بَابَهُ وَضَعْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

يَرْجُمُ يَكْمُرُ يَسْأَلُ يَمْشِي
 يَشْكُرُ يَغْفِرُ يَعْظُمُ يَنْزِلُ

(ب) اذْكُرْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

تَرْجِمُ خُورَجُ شَرِبَ فَصَحَّ دَخَرَجَ

تمرين (٣)

(أ) اذْكُرْ دَرَجَتَهُ
 كَمْ صُورَةُ الْمَاضِي إِذَا كَانَ الْمَضَارِعُ مَضْمُومَ الثَّانِي ؟ وَكَمْ صُورَةٌ لَهُ إِذَا كَانَ
 الْمَضَارِعُ مَفْتُوحَ الثَّانِي أَوْ مَكْسُورَهُ ؟ مِثْلَ الْجَمِيعِ ذَلِكَ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ

تمرين (٤)

كُونَ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَاهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ
 وَفَرَحَ وَكَرَّمَ عَلَى التَّرْتِيبِ

تمرين (٥)

أشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل بهما
 لو عَرَفَ الإنسانُ مِقْدَارَهُ لم يَفْخَرْ المولى عَلَى عَبْدِهِ
 أَمْسَى الذى مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَمْجِزُ أهلُ الأرضِ عَنْ رَدِّهِ

(٢) مزيد الثلاثي

الامثلة

انْصَرَفْنَا إِلَى أَعْمَالِنَا	} ٢	أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ	} ١
اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى قَوَائِدَ		كَرَّمَتِ الشُّعُوبُ نَابِغِيهَا	
إَصْفَرَ وَجْهَ الْمَذْنِبِ		حَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ	
تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي الْمَدَوِي			
تَقَدَّمَ فَنُ الطَّيْرَانِ			

اسْتَعْلَمَ النَّاسُ الْخَبَرَ	} ٣
إِخْلَوْنِي الْعِنَبُ	
إِجْلُوذَ الْحِصَانِ (١)	
إِخْضَارَ الزَّرْعِ	

المبحث

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة « سألتمونها »

(١) إجْلُوذُ أَسْرَعُ

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة ، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف ، ولا يخرج الثلاثي المزيّد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث

أما أفعال الطائفة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان ، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّفت الحرفين الزائدين عليه ، وليس للثلاثي المزيّد بحرفين ألا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع

التعاقب

(٢) مَزِيدُ الثَّلَاثِي أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ — مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الْهَمْزَةُ أَوِ التَّضْعِيفُ أَوِ الْأَلْفُ
- ب — مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ ، أَوِ التَّاءُ وَالْأَلْفُ ، أَوِ التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ
- ح — مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ هِيَ الْهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالتَّاءُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالتَّضْعِيفُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالزَّائِدَةُ الْمُضَعَّفَةُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ وَالتَّضْعِيفُ

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِي

الأمثلة	
تَبَعَّرَ الْوَرَقُ	تَجَمَّعَ
تَدَهَوَّرَ سِمَرُ الْقُطْنِ	أَخْرَجْنَاهُ التَّلَامِيذُ فِي فِتْنَةِ الْمَدْرَسَةِ ^(١)
	أَفْرَقْنَاهُ الْمَزْدَحْمُونَ ^(٢)

اِشْتَمَلَ الْمَعَالُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ^(١)
اِقْشَمَرَ الْخَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ } ٣

البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَوَرَ ثم حَرَجَمَ وَفَرَّقَعَ ثم شَمَلَ وَقَشَمَرَ ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة ، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمة والنون في اِخْرَجَمَ وافرَّقَعَ ، والهمزة والتضعيف في اِشْمَلَ واقْشَمَرَ ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان

التساعة

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوَعَانِ :

١ - مَزِيدٌ بِحَرْفِ هُوَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ أَوْ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ فِي الْحِكَايَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَجْرَدَةَ وَالْمَزِيدَةَ ، وَحُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِمَبَارَةِ مُخَالَفَةِ لَهَا فِي الْفِظِ مُوَافِقَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى :

حَكَى يَحْكِي بَنُ أَكْتَمَ قَالَ : بَثَّ عِنْدَ الْمَأْمُونِ قَاتِبَهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَتَوَهَّمَ أَتَى نَائِمٌ ، وَقَدْ عَطِشَ فَلَمْ يَسْتَدْعِ الْعِلَامَ لثَلَاثَ أَصْفِيقَظَ ، وَقَامَ يَتَمَشَّى هَادِئًا فِي خُطَاهُ ، فَلَمَّا شَرِبَ رَجَعَ وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ ، وَأَخَذَهُ سُعَالٌ فَرَأَيْتُهُ يَجْمَعُ كَهْفًا فِي فَمِهِ كَيْ لَا أَسْمَعَ سُعَالَهُ ، وَأَنْبَثَقَ الْفَجْرُ وَقَدْ تَنَاوَسَتْ ، فَتَهَلَّلَ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَحَرَّكَ ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ! يَا غُلَامُ نَبِّهْ أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَصَبَحْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدْتُ بِعَيْنِي جَمِيعَ مَا كَانَ اللَّيْلَةَ ، وَبِذَلِكَ جَمَعْتُكُمْ اللَّهُ عَلَيْنَا سَادَةً

تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اسْتَطَالَ	انْتَضَمَ	انْتَقَلَ	أَجَازَ	تَهَرَّبَ
ارْبَدَ ^(١)	تَقَاضَى	قَاسَمَ	حَرَّمَ	إِعْشَوْشَبَ ^(٢)

تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

تمرين (٥)

الْحَيِّقْ بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شَغَلَ رَضِيَ صَرَبَ فَتَحَ كَرُمَ

تمرين (٦)

يَبَيِّنْ أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

إِشْرَابٌ ^(٥)	تَزَلُّزٌ	إِذْلَهُمْ ^(٦)	تَدَحَّرَجَ	إِحْدَوْدَبَ ^(٣)
أَشْمَازٌ	تَأَلَّقَ ^(٧)			

(١) اربد اغبر (٢) اعشوشب للبيان أنبت (٣) احدودب الظاهر انحنى
(٤) اذلهم الغلام اشتد (٥) اشراب إليه مدغمه لينظر (٦) تألق البرق لمع

تمرین (٧)

- (١) كَوْن ثلاث جمل یبتدئ كل منها بفعل ثلاثی مزید بالهذرة ، ثم بالالف ثم بالتضعیف
 (٢) كَوْن جملتين أولاهما مبدوءة بفعل مزید بحرفین والأخرى بفعل مزید بثلاثة أحرف

تمرین (٨)

بین الأفعال المجردة والمزیدة وأحرف زیادتها فی الیبتین الآتیین ثم اشرحهما
 تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمٌ
 وَلَا تَقْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْصِدْ كِلَا طَرَفَيْ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

بَعْضُ خَصَائِمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي

الأمثلة

قَضَى	يَقْضِي	}	١
مَضَى	يَمْضِي		
دَعَا	يَدْعُو		
دَنَا	يَدْنُو		
مَدَّ	يُمَدُّ	}	٣
شَقَّ	يَشُقُّ		
حَفَّ	يَحْفُ*		
خَفَّ	يَخْفُ*		

سَارَ	يَسِيرُ	}	٢
بَاعَ	يَبِيعُ		
جَارَ	يَجُورُ*		
صَاغَ	يَصْوُغُ		
وَعَدَ	يَعِدُّ	}	٤
وَجَدَ	يَجِدُّ		
وَصَفَّ	يُصَفِّ		

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني ، أصل ألفها ياء .
أو واو ، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر ، فالياء في « يَقْضَى » مثلاً
تدل على أن الألف في « قَضَى » أصلها ياء ، ويشاهد عند قَرْن كل ماض
بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء يكون من باب ضرب ، وما أصلُ ألفه واو يكون
من باب نصر ، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت
ذلك مطرداً .

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني ، لأن أصل سار (سَيَر)
ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال ، وإذا تأملت ألف كل أَجَوْفَ هنا رأيتها
منقلبة عن ياء أو واو ، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف
مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب ، وإن كانت
منقلبة عن واو كان من باب نصر ، وهذه قاعدة مطردة أيضاً .

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضممة مفتوحة الثاني ، لأن أصل مد (مَدَدَ)
وكذلك يقال فيما بعده ، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين
الأولين ، وبعضها لازماً كما في الفعلين التاليين لهما ، وعند النظر إلى كل ماض
ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان
من باب نصر ، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب ، وهذه قاعدة تقع على
الكثير الغالب

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوئ وهي مفتوحة الحرف
الثاني ، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون
من باب ضرب .

القاعدة

(٤) الْأَخْيَرُ الْمَفْتُوحُ الثَّانِي

- ١ — إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيًا أَوْ أَجُوفًا يَأْتِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَائِيًا أَوْ أَجُوفًا وَائِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ
٢ — وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا
وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا
٣ — وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَائِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا^(١)

تمرين (١)

يُبين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب ، ثم ضع ثلاثة منها في
جمل مفيدة

وَرَدَ شَدَّ هَدَى شَدَّ نَوَى
قَا شَاعَ دَنَا وَشَمَ^(٢) فَازَ

تمرين (٢)

يُبين اللازم والمتعدي من كل فعل من الأفعال الآتية واذكر بابه ، ثم استعمل
ثلاثة في جمل تامة

هَدَّ قَلَّ فَرَّ ضَمَّ رَقَّ قَصَّ شَحَّ

تمرين (٣)

هَاتِ مِضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ بَابَ كُلِّ مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
قَادَ قَضَى غَزَا شَادَ عَنَّا

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره
حرف حلق وحروف الحلق هي الهمزة والحاء والياء والعين والنين والهاء
(٢) الوشم غرز الابرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه

تمرين (٤)

يقال « حلّ التليذ المسألة » و « حلّ المريض الفطرُ في رمضان » فامضارع كليهما وما بابهما مع بيان السبب

تمرين (٥)

يقال « هَوَى النجم » و « هَوَى الطفلُ أمه »^(١) فامضارع كليهما وما بابهما مع ذكر السبب

تمرين (٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة (١) مضارع مضعف
متعد (ب) ماض ناقص من باب نصر (ح) ماض أجوف من باب ضرب
(د) مثال من باب ضرب

تمرين (٧)

اشرح اليتيمين الآتين وبين باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْمِي بِالْمَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَصْفُو لِي إِذَا مَا غِيْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمانِ

المراد بالمراد من يرد الشّر عنّي ويصفو لي إذا ما غيْتُ عنه هو الذي يردّ الشّرّ عنّي ويصفو لي إذا ما غيْتُ عنه
والمراد بالمراد من يرمي بالمداوة من رمانني هو الذي يرمي بالمداوة من رمانني

الابدال والاعلال

(١) قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة

شَوَّهَدَ الْهَرَمَ	شَاهَدَ السَّاحُونَ الْهَرَمَ
حُوكِمَ الْمُتَمَمَ	حَاكَمَ الْقَاضِي الْمُتَمَمَ
سُومِحَ الْمُذْنِبُ	سَامَحَ الْحَلِيمُ الْمُذْنِبَ

••

فَالشَّرُّ مُوْنِعٌ	أَيْنَعَ الثَّرُّ
فَالتَّاجِرُ مُوسِرٌ	أَيْسَرَ التَّاجِرُ
فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ	أَيَقَنْتُ بِالتَّجَبَّرِ

البحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة ، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائها ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول . وتجد مكانها واوا ، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف ، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها فانها قلب واوا

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها ، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال بل تجد اسم فاعل لكل منها ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله بل تجد مكانها واوا ، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل

ساكنة بعد ضم ، ولهذا قلبت واواً ، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم
فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضِعَ بدل حرف ، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى ، وبديل الياء في الأمثلة الثانية ، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً

القواعد

(٥) أَلِإِبْدَالُ جَعَلَ حَرْفٍ مَكَافٍ آخَرَ ، وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَمَرِّدُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا^(١)

(٦) إِذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَآوَا

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنةً بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَآوَا

تمرين (١)

ابن المجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسببه

زَأَحَمَ قَابِلٌ نَافَسَ صَادَرُ صَاحَبٌ بَادَرُ جَاهَدَ
زحرم قابل فوسه صودر صوبه بودر جاهد

تمرين (٢)

هاتِ المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين ، وبين ما يحدث في كل

منهما من الإعلال
أَيَسَّيْتُ أَيَسَّيْتُ أَيَسَّيْتُ أَيَسَّيْتُ
أيسس يوسس أيسس يوسس أيسس يوسس أيسس يوسس

تمرين (٣)

بين الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية

أَوْصَى جُورِبَ مُوقِدٌ مَوْقِطٌ
أوصى جورب موقد موقط

(١) يمد قلب الهززة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة فالتها ثقلب مبدأ من جنس حركة الأولى نحو آمن أو من إيماناً

تمرین (٤)

إِنَّ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَعْلُومِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ ذَهَابِ إِعْلَامِهَا :

صَوَّرَ	فَوَجَّ	عَوَّلَ	غَوَّلَ
حَوَّسَ	قَوَّسَ	عَوَّقَ	عَوَّجَلَ

تمرین (٥)

كَوْنِ ثَلَاثَ جُلْ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَاهَا عَلَى فِعْلِ قَلْبٍ فِيهِ الْأَلْفُ وَآوَاءٌ ، وَثَلَاثًا أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ بِهِ وَآوَاءُ أُصْلِيَّةٌ

تمرین (٦)

اشرح البيتين الآتين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال

إِذَا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَاقٍ
وَإِنْ عُودِيَ فَاسْتَمِصْ بَادَابٍ وَأَخْلَاقٍ

(٢) قَلْبُ الْوَاوِيَةِ

الأمثلة

يَسُودُ الْمَرْءُ بِأَدَبِهِ }
لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى }
يَهْوُو الْعَمَلُ }
فَكُنْ سَيِّدًا }
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ }
فَالْعَمَلُ هَيِّنٌ }

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ }
تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ }
أُورِقَ الشَّجَرُ }
فَأَنْجَزَ الْمِعَادَ }
لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ }
فَزَانَهُ الْإِبْرَاقُ }

وَأَنْدَمُهُمَا الْعَادِي	يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ	} ٣
إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي	يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ	
إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي	وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ	

البحث

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالا ثلاثة ، هي يَسُودُ وَنَوَى وَهَيَّوْنَ وكل منها مشتعل على واو ، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّدٍ وَنِيَّةٍ وَهَيَّوْنَ مع أنها من مادة الأفعال ، فلا بد أن يكون سَيِّدُ أصله سَيِّوْدُ ، وَنِيَّةُ أصلها نَوِيَّةُ ، وَهَيَّوْنَ أصلها هَيَّوْنَ ، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ؛ وكذلك يُصْنَعُ بكل كلمة تُشَبِّه هذه الكلمات ؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو فَصَّيَّ وَرَمَى ، فإنك تقول فيه مَفْصِيٌّ وَمَرْمِيٌّ ، والأصل مَفْصُوبٌ وَمَرْمُوبٌ .

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو ، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات ميعاد وميزان وإبراق وتجد مكان الواو ياء ، فلا بد أن تكون أصل هذه الياء واواً وأن أصل الكلمات مِوَعَاد - مِوَزَان - إِوَرَاق ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياء ، وكذلك قلبت ياء كل واو ساكنة بعد كسر

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال يعدو - يسمو - يعلو وهي واوية ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي ، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعاليو وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياء ، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين

الفتاة

(٨) ثَقُلْتُ الْوَأْيَاءَ

١ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنةً

ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنةً بَعْدَ كَسْرٍ

ح - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل ، وبين ما حدث

فيها من الإعلال :

مِيرَاثٌ - إِرَادٌ - الدَانِي - الْقَامِي - مَيِّتٌ

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « إكرام » ، فهايته ، وبين ما حدث

فيه من الإعلال :

أَوْفَدَ - أَوْعَزَ - أَوْفَدَ - أَوْفَدَ - أَوْفَدَ - أَوْفَدَ

تمرين (٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال

رَمَى - شَفَى - بَرَى - نَسَى - لَقِيَ - كَفَى

تمرين (٤)

أذكر ما في المصادر الآتية من إعلال

طَلَى (فعله طَوَى) - غَفَى (فعله غَوَى) - لَقَى (فعله لَوَى)

(١) الخلل الخلل من المعنى

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « استغفار » ، فأتته ، واذا كر نوع الإعلال الذي يحدث به وسببه :

استوعب - استوقف - استورد - استوحش
استعاب - استعان - استعير - استعيا

تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتي ، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بدأ - رفا - شكا - طفا^(١) - خلا - عفا - صفا
البداء - الرفاء - الشكاه - الطفا - الخلاء - العفاء - الصفاء

تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

القاضي - الداعي - ميلاد - إيسار
إيقاظ - وقي - بين - مهدي

تمرين (٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص الياء الثلاثي ، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي ، وبين ما بها جميعاً من إعلال

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء.

مَا أَنْصَرَ الرُّوْضَ إِذَا نَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْغَوَادِي فَهُوَ رِيَانُ
غَنَّتْ بِلَابِلِهِ لَحْنًا فَاطْرَبْنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانُ

(١) طفا الشيء فوق الماء لم يرسب

(٣) قلب الواو والياء همزة

الأمثلة

إِذَا دَعَاكَ الْمُضْطَرُّ فَاسْتَجِبِ الدُّعَاءَ
كَانَ عُمْرُ إِذَا قَضَى عَدَلَ فِي الْقَضَاءِ
وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثَالًا فِي الْوَفَاءِ

إِذَا سَادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ
لَا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَطْلُبُ
إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدُهُ

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ
عِصْرٌ مَلْجَأٌ لِلْمَجَائِرِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ
اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرِّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيلًا

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألغيا متقلبة عن واو أو ياء ، وهي دعا وقضى ووفى ، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات دُعَا وقَضَا ووَفَا مع أنها من مادة الأفعال نفسها ، فلا بد أن تكون دعاء أصلها دعاو ، وقضاء أصلها قضاي ، ووفاء أصلها وفاي ، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة . وهذا تراه لو استقررت مطرداً .

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء أصل ألفها واو أو ياء وهي ساد وحال وحاد ، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله وأن همزة حلت محلها ، لأن « سائد » أصله ساود ، و « حائل » أصله حاول ، و « حائد » أصله حايد ، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء .

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة منتهى الجموع وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد ، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها

القواعد

(٩) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّقَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

(١٠) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ

(١١) حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يَقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صِغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلال	صفا	قام	أعداء	قام	عرانس
شفاء	مخائب	نساء	أنحاء	ماثل	قصائد

تمرين (٢)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

أَنْبَاء - شُرَاء - بَأْع - مَسَائِل - فَضَائِل
إِنْشَاء - وَسَائِد - أَرْزَاء ^(١) - عَدَاء ^(٢)

تمرين (٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال
فما أفعالها في الحالين ؟ وما معنى كل فعل ؟
ثائر - جائر - سائل - زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة متعhy الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال
مع ذكر السبب
قِلَادَة - نَجِيَّة - غَمَامَة - خَمِيْلَة ^(١) - قُلُوص ^(٢) - حَلَوِيَّة ^(٣)

تمرين (٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال ومبنيه
حام ساح رام زال خاب
قال صان شان عاب عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال « إكرام » فكيف تصوغها، وإذا حدث
فيها إعلال فأذكره وبين سببه
أَجْرَى أَهْدَى أَقْصَى أَفْضَى
أَنْزَرَى أَعْطَى أَقْصَى أَعْلَى

(١) الرزء الصبية (٢) كثير العدد أى الجرى (٣) الشجر المجتمع الكثيف
(٤) الناقة الشابة (٥) الناقة الحلوية التى تحلب

تمرين (٧)

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلان ، فاهما وما سببهما ؟

استيلاء (فعله استولى) — استيفاء (فعله استوفى) — استيضاء (فعله استوى)

تمرين (٨)

كُتِبَ ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي ، وثلاثا أخرى بكل منها جمع تكسير (على صورة فاعل)

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة

هُوَ أَجْرُ الْيَوْمِ فِي ظِلِّكُمْ أَصَابِلُ^(١)

مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءُ طَائِلُ

(٤) قَلْبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلْفًا

الأمثلة

(١) كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ

(٢) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَالَ

(٣) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى

(١) المهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والاصائل كأنه جمع أصيلة وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب ويريد بهواجر الأيام شدائدتها والاصائل أوقات الراحة والنعيم

البحث

الفعل « قال » في المثال الأول أجوف مضارعه « يقول » ، والفعل مال في المثال الثاني مضارعه « يبل » ، فأين الواو في الماضي الأول ؟ وأين الياء في الماضي الثاني ؟ لابد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو ، وفي الآخر منقلبة عن ياء ، وأن أصل قال « قَوْل » ومال « مَيْل » فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح قلبتا ألفاً ، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين دعا ورمى ، والأول مضارعه يدعو والثاني مضارعه يرمي ، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ ، وأصل الثاني رَمَى فوقت الواو والياء متحركتين بعد فتح قلبتا ألفاً ؛ ومما تقدم يستنبط أن الواو والياء قلبان ألفاً إذا تحركتا وافتح ما قبلهما

الفتاة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا قُلُوبَانِ أَلِفًا

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وماذا فيها من إعلال وما سببه
بَرَى - حَامَ - قَضَى - عَامَ - أَعْلَى - سَرَى - رَنَا^(١) - مَبَا

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فها مضارعها وإن كان به إعلال فينبه
رَوَى - خَشَى - عَرَى - عَمَى - نَسَى - حَبَى

تمرين (٣)

هات اسم المفعول معرفاً بالألف واللام مما يأتي ، وإن حدث به إعلال فأشرحه
يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَعِي - يَكْتَرِي - يَمْطِي

(١) رنا الى المعنى أدام النظر اليه

تمرين (٤)

القاضى والنازى يجمعان على القضاة والفرزة ، بين أصل الألف فى الجمعين ،
واذكر ما حدث فيها من الإعلال

تمرين (٥)

بين الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب
قَابَل - مِرْقَاة - مُجَابِل - اِغْتَدَى - مِيرَاة

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف ، ثم ثلاثة وسطها ألف ، وبين أصل كلٍ وما فيه
من إعلال

تمرين (٧)

اشرح اليتين الآتين ثم عَيِّن الكلمات التى حصل فيها إعلال ونوعه
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ
وَعَادَى نُحَيْيَهُ بِقَوْلِ عُذَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمًا

(٥) قلب الواو والياء ثاء

الأمثلة

(١) وَصَلَ اَوْتَصَلَ اِنْتَصَلَ

(٢) وَعَظَّ اَوْتَمَطَّ اِنْتَمَطَّ

(٣) يَسَرَ اَيْتَسَرَ اِنْتَسَرَ

البحث

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أو ياء مثل وصل ويسر وأردنا أن نبني منه على صيغة
« افعل » ، ألم يكن القياس أن نقول اوتصل وايتسر ؟ نعم هذا هو القياس ، ولكن

العرب لم تقل هذا بل قالت اتصل واتسر بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء افتعل ، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذى على صيغة افتعل يحصل في مصدره ومشتقاته كاتصال ومتصل

الفَاعِلَةُ

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ « الْاِفْتِعَالِ » وَمَا نَصَرَفَ مِنْهُ تُقْلَبُ تَاءٌ

تمرين (١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة « افتعل » وبين ما حدث فيها من الإعلال
وَصَفَّ وَعَدَّ وَبَسَّمَ^(١) وَشَمَّ وَزَنَّ

تمرين (٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتى وما حدث فيها من الإعلال
مُشْكَل - أُنْسَع - اتَّجَاه - أُنْشَح - اتَّضَاع - اتَّهَام

تمرين (٣)

بين كل إعلال فى كلمة اتَّى (مجردها واتَّى)

تمرين (٤)

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل ، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل ، واطرح ما فى إحدى هذه الكلمات من الإعلال

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة « متقد » من الإعلال
يَا رَبُّ صَدْرِي عَلَى مُتَقَدِّ أَطْفَانِي بِالسَّمَاحِ وَالْكَرَمِ

(١) وسم التاء جعل له علامة

الإبدال

الأمثلة

دَعَا	ادْتَعَى	ادَّعَى
ذَكَرَ	اذْتَكَّرَ	ادَّذَكَرَ
زَحَمَ	ازْتَحَمَ	ازدَحَمَ
صَحِبَ	اصْتَحَبَ	إِصْطَحَبَ
ضَرَبَ	اِضْطَرَبَ	اضْطَرَبَ
طَلَعَ	اِطْلَعَ	إِطْلَعَ
ظَلَمَ	اِظْلَمَ	إِظْلَمَ

البحث

قسم (١) أفعال ثلاثية مبدوءة بـ ذال أو زاي ، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة « افعل » ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال قسم (ح) لم تجد تاء افعل ورأيت مكانها دالاً ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل دالاً ، ومثل افعل مصدره ومشتقاته

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء ، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على « افعل » ، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال قسم (و) لا تجد تاء افعل بل تجد مكانها طاء ، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل طاء ، ومثل افعل في ذلك مصدره ومشتقاته

القواعد

(١٤) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ دَالًا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ
وَمُسْتَقَاتِهِ

(١٥) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ طَاءً ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُسْتَقَاتِهِ

تمرين (١)

كيف تأتي بصيغة افعل من الأفعال الآتية :

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَّمَ زَانَ

تمرين (٢)

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها :

إِضْطَفَنَ^(١) — إِضْطَنَّعَ — إِضْطَبَّرَ — إِطْرَدَ — إِضْطَجَبَ

تمرين (٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال فبين كليهما مع ذكر الأسباب :

إِزْدِيهَاءَ — اصْطَلَاءَ — إِزْدَرَيْ — مِصْطَفَى — إِصْطَافَ

تمرين (٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « المضطر » من الإبدال

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ^(٢) مَرَكَبٌ فَمَا حَيْلَةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا

(١) الضغن الحقد (٢) الاسنة جمع سنان وهو طرف الرمح

الاعلال بالتسكين

الأمثلة

- (١) يَدُومُ الْوَدُّ بِالْمُجَامَلَةِ
- (٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ قَامٍ
- (٣) الْقَطْنُ الْمِصْرِيُّ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ
- (٤) اِعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا خَافَةَ
- (٥) اِجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا وَعِرْضَكَ مَصُونًا
- (٦) اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِيًا

البحث

الفعل « يدوم » أجوف واوى فيكون من باب نصر، والفعل « يزيد » أجوف ياقى فهو من باب ضرب ، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ، فإذا حصل فيهما ؟ الذى حصل أنه فُرِضَ أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة ، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الالف ، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاى ، فصار الفعلان هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ؛ وكذلك يقال فى أشباه هذين الفعلين

وفى المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام وخفاة من قام يقوم وخَوْفٌ يَخْوَفُ فأصلهما إذا مَقُومٌ ومَخَوْفَةٌ ، فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ ومَخَوْفَةٌ ، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فنقلب ألفاً كما علمت

وفي المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون ، فأصلها مَصُونُونَ نُقِلَتْ فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين وفي المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب ، فأصلها مَعْيُوبٌ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم اجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين فصارت مَعْيِبٌ فكسرت العين لمناسبة الياء ، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه مصون ومعيب

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً ، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين

القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ سُكِّنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ^(١)

تمرين عام (١)

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية : —
إِتَّقِ أَنْ حُوكِمَ مَرَّةً حُبَيْدُ الطُّوسِيِّ أَمَامَ الرَّشِيدِ ، واعتقد أنه مقضى عليه ، بعد أن لم تُجَدِ أساليب الاعتذار ، وبعد أن عَجَزَ عن إيجاد وسيلة من الوسائل ، أو حيلة تُحَوِّلُ دُونَ قَتْلِهِ ؛ فلما أهاب الرشيد بالجلاد ، وأقبل ذلك القاسي صائلاً بسيفه كما يصول الأسد ، اضطرب حميد وبكى ، فقال الرشيد لِمَ البكاء ؟ قال والله يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف ، ولكنني حزينٌ لموتى وأنت ساخط على

(١) من أنواع الاعلال الاعلال بالحنف ، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الاسباب الصرفية كحذف الواو في نحو يمد ويزن

تمرين (٢)

ما أبواب الأفعال الآتية وما نوع إعلاها ؟

يسيرُ - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يبئد - يطير - يوجد

تمرين (٣)

ما أصل كل كلمة مما يأتي وكم نوعاً من الإعلال بها ؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مفازة - منار

تمرين (٤)

الأفعال الآتية من باب فرح فبات مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه

خاف - فام - غار - - حار - نال - عاف

تمرين (٥)

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية وبين ما فيه من إعلال

باع - شان - رام - قاس - صاد - قال - كمال

تمرين (٦)

ابن الأفعال الآتية للمجهول وإن حدث بها إعلال فاشرحه

يُعيدُ - يُعيدُ - يجيد - يريد - يسئ - يطيل - يخيف

تمرين (٧)

هات اسم الفاعل لكل مما يأتي وبين ما يحصل من الإعلال

أصاب - أناب - أمال - أجب - أبان - أعان - أثار

تمرين (٨)

هاتِ اسمَ المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، واطرح ما به من إعلال

أَقَامَ - أَجَادَ - أَشَاعَ
أَجَابَ - أَضَاعَ - أَغَثَ

تمرين (٩)

كوِّن جملةً بها كلمةٌ فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمةٌ فيها إعلال ليس غير،
وثالثةٌ تشتمل على كلمةٍ بها إبدال ليس غير

تمرين (١٠)

اطرح البيت الآتي، وبين ما في بعض كلماته من الإعلال والتسكين
يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَابَ جُؤْمُنًا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُ لَنَا وَنُعْقُولُ

الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة

شَرِبَ	فَعَلَ	هَذَّبَ	فَعَلَ
كَرُمَ	فَعُلَ	فَهَّمَ	فَعَلَ
قَمَرَهُ	فَعَّلَ	قَسَمَ	فَعَلَ
⋮		⋮	
دَخَرَ	فَعَّلَ	لَاعَبَ	فَاعَلَ
دَرَّهَمَ	فَعَّلَ	انْصَرَفَ	انْفَعَلَ
سَفَرَجَلَ	فَعَّلَ	اسْتَحْجَرَ	اسْتَفْعَلَ

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال ، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف ، هي الفاء للحرف الأول من الكلمة ، والعين للثاني ، واللام للثالث .

فاذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى ، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب ، والعين محل الراء ، واللام محل الباء ، مع ضبط أحرف الميزان وهو فَعَلَ بالشكل الذي ضُبِطَ به أحرف الموزون ، وكذلك يقال في كَرُمَ وقَمَرَهُ وأشباههما .

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة ، ولما كان الميزان « فعل » على ثلاثة أحرف ليس غير ، زدنا عليه لاماً في الرباعي ، قللنا في دخرج

(فَعَلَّ) ، وزِدنا لامين في الخامس قعلنا في سفرجل (فَعَلَّ) ؛ وكذلك يُفعل في كل رباعى وخامسى مجردين .

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هَـذَبَ) حرفها الثانى مضعف ، لذلك ضَعَّفنا الحرف المقابل له في الميزان ، وكذلك يفعل في فَهَمَ وقَسَمَ وأمثالها .

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة ، فكلمة (لَاعَبَ) فيها اللام والعين والباء ، وهى أصلية ، وفيها الألف وهى زائدة ، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وُضِعَت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب ، وأن ألفا زائدة وُضِعَت مكان الألف الزائدة ، ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة .

القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي ، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّالِثِ ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الْمَوْزُونِ دَائِمًا .

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاثِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ وَلَامَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَ .

(١٩) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضَعْفَ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

الميزان الصرفي

(٢)

الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قُمَ	فُلَ
إِصْطَبَرَ	إِفْتَعَلَ	إِسْمَوْا	إِفْعَوْا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يَرْمُونَ	يَفْعُمُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَيْبَةٌ	عِلَّةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِينَةٌ	عِلَّةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالا أو إبدالاً ، ففي صام إعلال بالقلب ، وفي اصطبر إبدال ، وفي يقوم إعلال بالتسكين ، وفي مَرَامٌ إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، وفي مهدي إعلال بالقلب ، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأينا لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة ، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل حدوث شيء منهما ، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم فحذف من ميزانه الحرف

المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان .

القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِغْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ وَزِنَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِغْلَالِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا .

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ .

تمرين (١)

زِنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَتَيْتَ ، فَإِنْ مِنْ أَكْبَرَ مَا يُضَرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَمَ أَنْ تُتَّخَذَ
الْمَوَاعِيدُ ذَرِيعةً إِلَى الْمُنَاطَلَةِ وَالتَّسْوِيفِ ، وَكَثِيرًا مَا يَقْوِي الْمِيعَادُ بِكُلِّ مُخْرِجَةٍ
مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْقَائِلُ وَالْمَقُولُ لَهُ يَمْتَدُّانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَإِذَا تَهَقَّرَتِ التَّجَارَةُ
وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ ، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهَا
إِلَى الْمَالِ .

تمرين (٢)

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرٌ - فَرَّ - بَعَثَ

تمرين (٣)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية مع الضبط

فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ

تمرين (٤)

زِنِ الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل

يَسُودُ — يَسِيلُ — مَقَامٌ — قَادَ
ازْدَلَفَ^(١) — مَرَّحَى — قَصَى — اِتَّصَلَ

تمرين (٥)

زِنِ الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل

صُنْ — دَاعٍ — رِثَقٌ — سَعَةٌ — اِرْضَ — يَقْضُونَ

تمرين (٦)

هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطاً

اِسْتَجَارَ — اِنْطَلَقَ — اِنْتَفَعَ — تَشَارَكَ
أَخْبَرَ — اِحْمَارٌ — اِقْشَعَرَّ — تَقَدَّمَ

تمرين (٧)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية واضبطها

فَاعَلَ — اِفْتَعَلَ — تَفَاعَلَ — فَاعِلٌ
تَفَعَّلَ — فَعَاتَلَ — فَعِيلٌ — مَفْعُولٌ
فَعُولٌ — اِفْعَالٌ — مُفَاعَلَةٌ — فَعْلَاءٌ

تمرين (٨)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان
أَطْيَاءَ - أعداء - جيد - ميثاق - نائم - سعاة

تمرين (٩)

صُغْ مِنْ « مَاتَ » و « غَالَ » على وزن فَعْلَةٍ وإذا حدث إعلال فبينه

تمرين (١٠)

صُغْ مِنْ « نَسِيَ » على وزن مفعول ، ومن « وَتَّى » على وزن مِفْعَالٍ ، وإذا حدث إعلال فاشرحه

تمرين (١١)

صُغْ مِنْ « جَالَ » على وزن مَفْعَلٍ ، ومن « عَلَا » على وزن فَعِيلٍ ، ومن « قام » على وزن فَعِيلٍ ، وإذا حدث إعلال فوضحه

تمرين (١٢)

فَعِلْ « مِيقَاتٍ » وَقَتَ ، وفعل مِيقَاتٍ « وَقَى » ، فما ميزانهما ؟ وماذا فيهما من إعلال ؟

تمرين (١٣)

تكون كلمة « مُتَتَاد » اسم فاعل وتكون اسم مفعول ، زِنْهَا في الحالين ؟ ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حالة منهما

تمرين (١٤)

إشرح البيتين الآتين ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما

بَلَاءَ لَيْسَ يَعْدِلُهُ بَلَاءَ عَدَاوَةُ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدَيْنٍ
يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَتَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

هَيَّاتِ الْأَمْلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ ^(١)
 أَفٍ لِمَنْ يَنْتَسِ ^(٢)
 صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ ^(٣)

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَيْبَهَا ^(٤)
 دُونَكَ الْقَلَمَ ^(٥)
 رُوَيْدَكَ إِذَا مِرتَ ^(٦)

كِتَابِ الدَّرْسِ ^(٧)
 دَفَاعٍ عَنِ الشَّرَفِ ^(٨)
 سَمَاعِ النَّصِيحِ ^(٩)

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال ، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً ، ودخول (لم) في المضارع ، وقبول

(١) هيئات يَهْدِي (٢) أف اتضجر (٣) صه اسكت (٤) عليك الزم
 (٥) دونك خذ (٦) رويدك تهل (٧) كتاب اكتب (٨) دفاع ادفع
 (٩) سماع اسمع

ياء المحاطبة في الأمر ، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال ، ولذلك سميت بأسماء الأفعال ، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى ، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَبِجَةً .

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية ، نجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل ، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرًا ، وهذه تسمى مَنقُولَةً .

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أن أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ ودَفَعَ وسمِعَ ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة ، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ .

القواعد

(٧٣) اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ ، اسْمٌ فِعْلٍ مَاضٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ ، وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَبِجٌ وَمَنْقُولٌ ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ

(٢٤) يُصَاغُ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍ^(١)

تمرين (١)

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه
حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَا كَرَأَ بِجَدِّكَ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكَ دُونَ
أَمَالِكَ الْجِسَامِ.

(١) طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(ح) أسماء فعل الأمر	(ا) أسماء الفعل الماضي
تَبَاعَدَ = إِلَيْكَ	بَطَأَنَّ = بَطَأُوْ
دَعَّ = بَلَّهْ	سَرَعَانَ = { سَرَعُ
قَدَّمَ = أَمَامَكَ	وَشَكَانَ = { سَرَعُ
اسْتَجَبَ = آمِينَ	شَتَّانَ = بَعْدَ
أَقْبَلَ = حَيٍّ	
هَيَّا = هَيَّا	(ب) أسماء الفعل المضارع
أَسْرِعْ = { هَبْتَ	قَذَّ = { يَكْفِي
تَعَالَ = هَلُمَّ	قَطَّ = { يَكْفِي
خَذَّ = { عِنْدَكَ	زَهَّ = { أَسْتَحْسِنُ
هَكَ = لَدَيْكَ	بَخَّ = { أَرْضَى
هَكَ = هَكَ	وَا = {
اَكْفُفْ = مَهْ	وَاهَا = { أَتْلَهْ أَوْ أَتَعَجَّبْ
أُبْتُ = مَكَانَكَ	وَحَى = {

تمرین فی الإعراب (٢)

(١) نموذج

(١) وَیُ لَشَاب لَا یَعْمَل

وِی - اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنا

لشاب - جاز ومجروح متعلق بوی

لا - نافية

یعمل - فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة

(٢) دُونَكَ الْكِتَابَ

دُونَكَ - دون اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت

الكتاب - مفعول به منصوب

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) صَة عَمَّا يَشِين (٢) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جَهَاد

تمرین (٣)

إشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِيهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ النَّهْرَ مَذْمُومًا

الفعل المعتل وأحكامه^(١)

(١) المثال

الأمثلة

وَعَدَ	يَعِدُ	عِدَ	ب	وَجَلَ	يَوْجَلُ	إِوَجَلُ
وَصَلَ	يَصِلُ	صَلَ		وَجَعَ	يَوْجَعُ	إِوَجَعُ

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فنقول :

كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو ، ويشاهد في القسم (أ)

أن المضارع مكسور العين ، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره ، ويشاهد في القسم

(ب) أن المضارع مفتوح العين ، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره

التعاقب

(٢٥) تُحذفُ فاءُ المِثَالِ المُجَرَّدِ في المِضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ وَائِيًا
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمِضَارِعِ

(٢) الأجوف

الأمثلة

(١) صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ	(٣) مَالَ	يَمِيلُ	مِلْتُ
(٢) رَامَ	يَرُومُ	رُمْتُ	(٤) عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتُ

(١) في منهج للدارس الابتدائية استغناء لآقسام المعتل وأحكامه ، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية

∴

(٥) خَافَ يَخَافُ خِفْتُ

(٦) حَارَ يَحَارُ حَرْتُ

المبحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامة حذفت عنه كما فعل، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاء مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو مِلْتُ وعِشْتُ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خَوْفٍ يَخَوْفُ، وأصل حار يحار حَارٍ يَحَارُ، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاء تُحَرِّكُ بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحذف المحذوف لأنه محرك بالكسر

الفتاوى

(٢٦) إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٍ حُرِّكَتْ
فَاوُهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ، أَوْ فَرَحَ

(٣) الناقص

الأمثلة

- (١) خَشِيتُ خَشُوا (٧) أَنْتِ تَسْمَعِينَ (١٣) أَنْتُمَا تَسْمَعَانِ
- (٢) نَهَوْتُ نَهَوْا (٨) أَنْتِ تَمْشِينَ (١٤) أَنْتُمَا تَمْشِيَانِ
- (٣) عَلَوْتُ عَلَوْا (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ (١٥) أَنْتُمَا تَدْعُوَانِ
- (٤) قَضَيْتُ قَضَوْا (١٠) الرَّجَالُ يُسْعَوْنَ (١٦) الْفَتَيَاتُ يُسْعَيْنَ
- (٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا (١١) الرَّجَالُ يَمْشُونَ (١٧) الْفَتَيَاتُ يَمْشِينَ
- (٦) سَمَتِ الْبَنْتُ مَمَوْا (١٢) الرَّجَالُ يَدْعُونَ (١٨) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ

البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة ، وإذا درست الأمثلة السابقة بإتمام عاد إلى ذا كرتك ما يبين لك فيما يلي

القواعد

- (٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِيًا أَوْ وَاوِيًا سَوَاءً أَكَانَ مَاضِيًا أَمْ مُضَارِعًا وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ
- (٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ ، فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَلِبَتْ الْأَلِفُ يَاءً

- (٢٩) إِذَا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفَتِ الْأَلِفُ

- (٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَا ضِيًّا أَوْ مُضَارِمًا إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ مُضَارِمًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، حُذِفَ حَرْفُ الْمِلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلِفًا ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا
- (٣١) أَلْمُضَارِغُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النَّسْوَةِ قَلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً
- (٣٢) أَلْأَمْرُ النَّاقِصُ كَالْمُضَارِغِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ

تمرين (١)

يَن في العبارة الآتية كل مضارع حذف فاءه ، وعَيِّن حركة فاء الأجوفِ المسند إلى ضمير رفع متحرك ، مع بيان السبب :

سرتُ في ليلة قمرَاء على شاطئ النيل ، لتحد النفس راحتها بين ذراعَي السكينة الصامتة ، فخلت الأمواج ثَبْثُ لتعلق بأذيال التسيم ، وكدت أظن أشعة القمر فوقها حبال المودَّة بين الأرض والسماء ، فصحت في خشية ورُعْبٍ ما أبْدَعُ صنْعَ الواحدِ القهار ، ثم عدتُ إلى مُسْتَقَرِّي ، بعد أن لمتُ الذين يَقِفُونَ عاجزين عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال

تمرين (٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية ، وضع ثلاثة في جمل مفيدة

وَرَدَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

تمرين (٣)

أسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة ، واشكِّل فاء كل فعل ، مع بيان السبب

رَامَ - قام - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

تمرين (٤)

كون جملة تبتدىء بأجوف مضموم الفاء ، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب ، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فريح

تمرين (٥)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية وما سبب الشكل :

- (١) الغريون سموا بالعلم والاختراع
- (٢) اجتنب من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب
- (٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاؤا عن الباطل واجتنبوه

تمرين (٦)

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة
جَرَى - لَقِيَ - خلا - اشترى - ذَكَوْ - انتهى

تمرين (٧)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه
صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى وَسَاعِهِ إِذَا هَفَا

تمرين (٨)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٩)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة وياؤ المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل

- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الحية
 (٢) الأبطال يَخْفُونَ عند الطمع وَيَبْدُونَ عند الفزع
 (٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة ، وارنى إلى العلا

تمرين (١٠)

أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به

يَشْقَى - يعلو - اِزْمِر - يَقْضَى - اصْنَعْ - اُغْفُ

تمرين (١١)

خاطب بالمعجزة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه
 أنتَ ترقى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب

تمرين (١٢)

- (١) كَوْنِ جملةً مبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص
 (٢) كَوْنِ جملةً مبتدأ فيها ضمير المتكلمين ، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص
 (٣) كَوْنِ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع

تمرين (١٣)

اشرح معنى اليتيم الآتين ، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة ثم أعرب الثانى منهما :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحٌ
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَلِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمَسَامَحُ

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

الأمثلة

وَحَقَّكَ لَسَوْفَ أَخْدُمُ الْوَطْنَ	وَحَقَّكَ لَاخْدُمَنَّ الْوَطْنَ	} ا
وَاللَّهِ لَاأَقُومُ بِوَأَجِي الْآنَ	وَاللَّهِ لَاأَقُومَنَّ بِوَأَجِي	
تَاللَّهِ لَاأُسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لَاأُسَاعِدَنَّكَ	

إِمَّا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِمَّا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمَنَّ	} ب
لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِنَّ الْفُقَرَاءَ	} ج
اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	اِقْتَصِدِنَّ فِي النِّفَقَاتِ	

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية ، ومنها ما أكد بنون التوكيد ، ومنها ما لم يؤكد ، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال ، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم ، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع ، وأن هذه اللام متصلة بالفعل ، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة

رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال ؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية ؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال ، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال ، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول ، وزمن المضارع للحال في الثاني ، والمضارع منفى في الثالث ؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يتمتع بتوكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب وإذا تأملت الطائفة (ب) ، رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بإِنْ الشرطية المدغمة في « ما » الزائدة ، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر ، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام ، وفي الرابع مسبوقاً بنهى ، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة ، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها ، مع أنهما سواء في كل شيء ، ومن ذلك يُستنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال

وعند تأمل الطائفة (ح) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها ، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها ، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدمُ توكيده

القواعد

(٣٣) الْمَاضِي لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

(٣٤) الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ جَوَاباً لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّامِ مُسْتَقْبَلاً مُثَبَّتاً

(٣٥) الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقاً بِإِنْ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا ، أَوْ بِأَدَاةٍ طَلَبَ^(١)

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والتنهي والاستفهام والترض والخصيصة والتنهي ، وهذا ويجوز على قلة توكيد المضارع للسوق بلا النافية ، أو ما الزائدة وجمعا ، أو لم ، أو أداة جزاء غير إما ، فإذا لم يسبق للمضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح

(٣٦) الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوْكِيدِ ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ
يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا
(٣٧) فِعْلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ

تمرين (١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب
قال أبو العباس السفاح في إحدى خطبه : والله لأُعْلَنَ اللَّيْلَ حَتَّى لَا تَنْفَعِ
إِلَّا الشَّدَّةُ ، وَلَا كَرَمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمْنُهُمْ عَلَى الْعَامَةِ ، وَلَا غِمْدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْلَهُ
الْحَقُّ ، وَلَا غَطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَةِ مَوْضِعًا

تمرين (٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها
و يَتَعَلَّمُ - تُسَافِرُ - تُحْسِنُ - يُخْلِصُ - يَتَاجَرُ - أُسَامِحُ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها ، مع استيفاء أسباب
الامتناع

نَكْرَمُ - يَرْبَحُ - أُسْتَفِيدُ - نَسْمَعُ

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقه بأدوات للاستفهام أو النهي ، ثم اذكر
حكم توكيدها
تَشْكُرُ - أَرْفُقُ - نَبْذُلُ - تَتَأَخَّرُ - تُسْرِفُ

تمرين (٥)

- ضع مضارعاً في كل مكان خال من التراكيب الآتية
- (١) تالله . . . على اليتيم (٥) وأليك . . . الفقراء
 (٢) وحقك . . . إلى أوربا (٦) يمينُ الله . . . الوعد
 (٣) وشرفي . . . المظلوم (٧) بما بيننا من ودِّ . . . قدرك
 (٤) وحق الوطن . . . شأن الوطن (٨) وشرف العلم . . . في طلب العلم

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة

إعِدِلْ - سَامِخْ - أَصْدُقْ - صِلْ - صُنْ - جُدْ

تمرين (٧)

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية

يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ - يَشْرَبُ الْجُلُ - يَنَامُ الطِّفْلُ - يَقرأُ التِّلْمِذُ - يَخْرُجُ الْحَافِظُ

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد ، وثلاثا بكل منها مضارع جازئ التوكيد ، ثم ثلاثا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

تمرين (٩)

اشرح الياء الآتي وأعربه واذا ذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به

لا تَمْدَحَنَّ امرأً حتى تُجَرِّبَهُ ولا تَذُمَّنَّ مِن غيرِ تَجَرِّيبِ

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

أَنْتَ	تَصْبِرُ	لَتَصْبِرَنَّ	تَدْنُو	لَتَدْنُونَ
أَنْتَا	تَصْبِرَانِ	لَتَصْبِرَانِ	تَدْنُوَانِ	لَتَدْنُوَانِ
أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	تَدْنُونَ	لَتَدْنُونَ
أَنْتِ	تَصْبِرِينَ	لَتَصْبِرِينَ	تَدْنَيْنِ	لَتَدْنَيْنِ
أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	تَدْنُونَ	لَتَدْنُونَ
أَنْتَ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنَّ	تَرْضَى	لَتَرْضَيْنَ
أَنْتَا	تَقْضِيَانِ	لَتَقْضِيَانِ	تَرْضَيَانِ	لَتَرْضَيَانِ
أَنْتُمْ	تَقْضِيُونَ	لَتَقْضِيُونَ	تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوْنَ
أَنْتِ	تَقْضِينَ	لَتَقْضِينَ	تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيْنَ
أَنْتُمْ	تَقْضُونَ	لَتَقْضُونَ	تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوْنَ

البحث

أما لك أربع طوائف من الأمثلة : الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به مؤكداً مرة وغيره . وكذا أخرى ، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر ، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر ، يؤكد بنون وينى آخره على الفتح ، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون تعيلة مكسورة ، وأن الفعل

المسند إلى نون النسوة أ كد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة ، أما مؤكدا ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالى الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين ، ومثل ذلك يقال في مؤكدا ما أسند الى واو الجماعة . وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى ، ترى الأفعال ناقصة ، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح ، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة ، فإن الألف قلب ياء في الحال الأولى ، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الآخرين . والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا

القواعد

(٣٨) إِذَا أَكَّدَ الْمُضَارِعُ بِالثُّنُونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

(أ) تُحْذَفُ صَمَّةُ الرَّفْعِ أَوْ ثَوْنُهُ

(ب) الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْتحُ آخِرُهُ

وَيُقَلَّبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءٌ

(ح) الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْثَرُ فِيهِ الثُّنُونُ ثَقِيلَةً

(د) الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَقْصِلُ فِيهِ أَلِفُ بَيْنِ الثُّنُونَيْنِ

وَلَا تَكُونُ ثَوْنُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً

(هـ) الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَאוِ الْجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فِيهِ الْيَاءُ

وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِأَلِفٍ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ

مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً

(٣٩) الْأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوَكِيدِ

تمرين (١)

صَحَّ الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يجيز نوكيدها أو يوجهه، مع الضبط
تَعَظَّمَ - يُسَدِّى - نَزَجُو - أَخَشَى - تَمَضَّى - تَسْمُو - تَهَيَّ

تمرين (٢)

حوِّل إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة،
ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل
(١) لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَيْكَ (٣) لَتَمَحْنُوَنَّ عَلَى الضَّعِيفِ
(٢) لَتَشْرِيَنَّ الْمَجْدَ بِالْإِقْدَامِ (٤) لَتَنْسِيَنَّ الْإِسَاءَةَ

تمرين (٣)

خاطب بالعبارة الآتية الثنى، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث.
لئن ذهبت إلى الإسكندرية لَتَرَيْنَّ جَمَالًا وَرُوءًا، وَلَتُبْدِينَ حُجْبًا، وَلَتَنْصُبُونَ
إلى مشاهدتها كثيرًا

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكَّد مسند إلى الاسم الظاهر
(٢) » » » » » » » » ياء المخاطبة
(٣) » » » » » » » » ناقص بالالف مؤكَّد مسند إلى واو الجماعة
(٤) » » » » » » » » بالياء » نون النسوة
(٥) » » » » » » » » بالواو » ألف الاثنين

تمرين (٥)

أَكْدِ الفعلين في الجملتين الآتيتين، ثم رتِّبهما قبل التوكيد وبعده
(١) الْآبَاءُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِمْ (٢) الْأُمَهَاتُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ

تمرين (٦)

أشْرَحِ البيت الآتي ثم أعربه
لَا تَنْتَسِنَنَّ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً إِنَّ النَّجَاحَ خَلِيفُ كُلِّ مُتَأَيِّرٍ

نعم وبئس

الأمثلة

- (١) نِعَمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) بئسَ الْخَاقُ الْكَذِبُ
 (٢) نِعَمَ مَصْدَرُ الْخَصْبِ النَّيْلُ (٢) بئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّعَامُ
 (٣) نِعَمَ وَطَنًا مِصْرُ (٣) بئسَ سِلَاحًا الْوَشَايَةُ
 (٤) نِعَمَ مَا تَسْمَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ (٤) بئسَ مَا تَصِفُ بِهِ الْكَسَلُ

(١) حَبْدًا جَوْ مِصْرَ

(٢) لَا حَبْدًا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل « نعم » ، وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح ، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل « بئس » ، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم ، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت أنه محلى بأل ، أو مضافاً إلى المحلى بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتميز ، أو كلة « ما » ، وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً مبتدأً محذوف وجوباً تقديره الممدوح أو الذموم ، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ بالفعل هكذا « خالد بن الوليد نعم القائد » ، وحينئذ يعرب مبتدأً والجملة التالية خبراً له .

وإذا نظرت إلى المثالين الآخرين رأيت أن الفعلين « حبذا ولا حبذا » يستعملان كنعم وبئس ، وذا فيهما اسم إشارة فاعل ، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم

القواعد

(٤٠) نِعَمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ

مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِأَلٍ ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرِنِ بِهَا ، أَوْ ضَمِيرًا

مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ ، أَوْ كَلِمَةٍ «مَا»

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ

وَجُوبًا ، أَوْ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ

مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرُ

تمرين (١)

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي :

- (١) نِعَمُ الْفَاتِحِ عَمْرُو (٧) نِعَمُ صَدِيقًا الْكِتَابُ
- (٢) نِعِمْتَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ (٨) بئس رجلاً من يعتمد على سواء
- (٣) بئس مَصْنُوعُ الْأَشْرَارِ السَّجُونُ (٩) الْمَرْاحُ يُوْرِثُ النَّدَمَ فَبئس العادة
- (٤) نِعَمُ مَسَلَّةٌ كَتَبَ الْأَدَبُ (١٠) كَانَ عُمَرُ عَادِلًا فَنِعَمُ الْخَلِيفَةُ
- (٥) الْإِسْرَافُ بئس ما يتصف به المرء (١١) الْإِسْكَندَرِيَّةُ نِعَمُ الْمَصِيفُ
- (٦) نِعَمُ شَاهِدَةٌ عَلَى مَجْدٍ مِصْرُ الْأَهْرَامِ (١٢) تَزَهَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَنِعَمُ الْمُنْتَرَةُ

تمرين (٢)

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية :

- (١) حَبَّذَا الْقَنَاعَةَ مَعَ الْجِدَّةِ (٣) حَبَّذَا الْمُحْتَزَّعُونَ
- (٢) لَا حَبَّذَا يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا (٤) لَا حَبَّذَا جُلَسَاءُ السَّوَاءِ

فعلا التعجب

الأمثلة

١ } مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَ
 أَعْدَلَ بِهِ
 مَا أَتَقَى الْمَاءَ
 أَتَقَى بِهِ

٢ } مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلَكِي
 أَشَدَّ اازْدِحَامِهِ
 مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا
 أَصْعَبَ بِكَوْنِهِ مُرًّا
 مَا أَشَدَّ خُسْرَةَ الزَّرْعِ
 أَشَدَّ بِخُسْرَتِهِ

٣ } مَا أَفْجَحَ أَنْ يُعَاقِبَ الْبَرِيَّ
 أَفْجَحَ بِأَنْ يُعَاقِبَ
 مَا أَضَرَّ أَلَّا يَصْدُقَ الصَّانِعُ
 أَضَرَّ بِأَلَّا يَصْدُقَ

البحث

إذا أردت أن تعجب من عدل القاضى أو نقاء الماء ، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن « ما أفعل أو أفعل به »

وإذا تأملت فعلي التعجب فى مثالى الطائفة الأولى ، رأيتهما من عدل وتقى وهما فعلا . ثلاثيان . تامان . مثبتان . مبيان للمعلوم . متصرفان . (١) ليس الوصف منهما على أفعل . (٢) قابلان للتفاوت ، بمعنى انهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما ، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة ، والنقاء ليس فى الأمواه بمجال واحدة ، بخلاف نحو فتى ومات فانهما غير قابلين للتفاوت

(١) المتصرف ما جاء منه الماضى وللضارع والأمر ، وغيره الجامد كسى وليس وهب وتعلم

(٢) نحو خضر وخرج وحوار فان الوصف منها أخضر وأخرج وأحور

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة
« ما أَفْعَلْ أو أَفْعِلْ به »

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية ، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي
ازدحامٌ وكونٌ وخضرةٌ وأفعال هذه المصادر هي ازدحمَ وكان وخضرَ ، ولما كان
كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمكن التعجب منها مباشرة
كما ترى في الأمثلة . ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدّد ونحوهما ، ثم أتينا
بعد ذلك بمصدر الفعل صريحا ولنا أن نأتي به مؤولا .

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني
للمجهول مباشرة وهو « يُعَاقَبُ » ، ولا من الفعل المنقى وهو « لا يَصْدُقُ » ،
لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولا ليس غيرةً ،
لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل
المبني للمجهول أو المنقى .

القواعد

(٤٢) لِلتَّعْجِبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلْهُ وَأَفْعِلْ بِهِ .

(٤٣) يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ
ثَلَاثِيًّا . تَامًّا . مُثَبَّتًا . مُبَيَّنًّا لِلْمَعْلُومِ . مُتَصَرِّفًا . لَيْسَ الْوَصْفُ
مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْ . قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ .

(٤٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى
أَفْعَلْ ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدَّدْ وَنَحْوِهِمَا ،
وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُؤُولًا .

- (٤٥) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، أَوْ مَتَفِيًّا ، تُوصَّلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدَّدَ وَتَحَوُّهُمَا مَتَلَوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا .
 (٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ ^(١)

تمرين (١)

تُعْجَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ السَّبَبِ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً ، وَمَا يَجُوزُ ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مُؤَوَّلًا

- | | | | |
|-------|----------------------------------|--------|--|
| (١) | إِخْمَرَتِ الْوَرْدَةَ . | (٧) | لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ |
| (٢) | يُصَامُ رَمَضَانُ | (٨) | عَدَا الْمَهْرَ |
| (٣) | هَبَّتِ الرِّيحُ | (٩) | أَسْرَعَ الْقَطَارُ |
| (٤) | لَا يَزِدُّ الْفَائِتَ الْحَزْنَ | (١٠) | صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا |
| (٥) | بَاتَ الْخَفِيرُ سَاهِرًا | (١١) | الْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا |
| (٦) | الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةَ | (١٢) | صَلَحَ الرَّأْسُ |

تمرين (٢)

هَاتِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُعْجَبُ مِنْهَا بِوَسَاطَةِ أَوْ بَشِيرٍ وَسَاطَةِ مَعِ وَضَعَهَا فِي جُمْلٍ مُشَابِهَةٍ لِهَذِهِ

- | | | | |
|-------|--|-------|--|
| (١) | مَا أَجَلَ السَّمَاءَ | (٥) | مَا أَقْبَحَ أَنْ يُخَالَفَ الْوَلَدُ أَبَاهُ |
| (٢) | أَكْرَمَ بِالْعَرَبِ | (٦) | مَا أَشَدَّ أَنْ يُصْبِحَ الْفَقِيرُ جَائِعًا |
| (٣) | أَعْظَمَ بِتَقْدِمِ الصَّنَاعَةِ بِمِصْرَ | (٧) | أَقْبَحَ بِالْأَلَا يُعْرِفُ فَضْلَ الْفَاضِلِ |
| (٤) | مَا أَنْفَعُ أَنْ يُذِلَّ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ | (٨) | مَا أَحْسَنَ فَضْلَ الرِّيحِ |

(١) جاء في التصريح والقي لا يفتاوت معناه لا يصح من ذلك إلا إن أريد وصف زائد عليه نحو ما ألغى موته وألغى بموته

تمرين (٣)

تعجب من بعض صفات ما يأتي
البحر — الخديقة — النملة — الأسد — القاهرة

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج

(١) ما أَوْسَعَ الأمل

ما — نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أوسع — فعل ماضٍ والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما
الأمل — مفعول به منصوب بالفتحة والجملة من الفعل والفاعل خبر ما

(٢) أَقْبَحُ بالبخل

أقبح — فعل ماضٍ على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر لجيء على
هذه الصورة

بالبخل — الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منعت
ظهورها كسرة حرف الجر الزائد

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما أَزْهَى الأَزْهَارُ (٣) أَغْذَبَ بَاءَ النِّيلِ

(٢) ما أَكْثَرَ اسْتِفَادَةَ الْمُتَنَبِّهِ (٤) ما أَشَدَّ أَنْ يَصْبِرَ الْجَمَلُ

اشرح اليتيم الآتين وأعرب أولهما

بِنَفْسِي هَذِي الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَفَاَ وَالْمُتَرَبَّعَا
وَكَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَيِّ بِرَوَاجِعِهِ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمُّعَا
بِهِمْ عَيْنِي وَإِلَهُمُ نِعْمَ سَيِّدٌ يَهْدِي

تَأْنِيثُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ

الأمثلة

سَافَرَتِ فَاطِمَةُ	١
نَعُودُ زَيْنَبُ	
الشَّمْسُ تَطْلُعُ	٢
الْحَرْبُ انْتَهَتْ	

سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	أَوْ	سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	٣
نَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	»	نَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	
تَطْلُعُ الشَّمْسُ	»	يَطْلُعُ الشَّمْسُ	٤
انْتَهَتْ الْحَرْبُ	»	انْتَهَى الْحَرْبُ	
جَاءَتِ الْغُلَمَانُ	»	جَاءَ الْغُلَمَانُ	٥
بَكَتِ الثَّوَاءُ كُلُّ	»	بَكَى الثَّوَاءُ كُلُّ	

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقى ، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل ، وقد أنث الفعل له هنا ؛ وتأنيثه في هذه الحال واجب
وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين ، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً ^(١) . في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازى يجب تأنيث الفعل أيضاً

(١) من المؤنث المجازى ألقاها سمعت عن العرب كدار وثار وذراع وإصبع وسوق وعين وأرض وأذن وعين وسن

وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقى التانيث ولكنه فُصِّلَ عن فعله ، ولذا جاز تانيث فعله وتركه ؛

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازى التانيث ، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز ؛

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تانيث الفعل معه

القواعد

(٤٧) يَحْبِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَى التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيراً يَمُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازَى التَّأْنِيثِ

(٤٨) يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَى التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنِ فِعْلِهِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْتِمَا ظَاهِراً مَجَازَى التَّأْنِيثِ

(ح) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُدَّكَّرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ (١)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ حَكْمَ تَأْنِيثِ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ
جَلَسْتُ لِلشُّعْرَاءِ سَكِينَةً بَنَتْ الْحُسَيْنَ ، وَهَدَّتْ أَشْعَارَهُمْ قَدَّ الْبَصِيرِ بِصِنَاعَةِ
الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سَكِينَةً إِذَا رَأَتْ رَأْيَا خَضَعَ رِجَالُ الشُّعْرَاءِ لَهَا تَرَى ، وَقَدْ رَاجَتْ
سُوقَ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَازْدَهَتْ ، وَجَمَلُ الْأُمَرَاءِ يَنْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
عَلَى الشُّعْرَاءِ ، فَتَسَابِقُ الْمُجِيدُونَ وَكَانَ مِنْ أَثَرِ ذَلِكَ رَفْعُ اللَّغَةِ وَإِعْلَاءُ شَأْنِهَا .

(١) لَا يَتَنَبَّهُ الْفِعْلُ وَلَا يَجْمَعُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مثنًى أَوْ جَمْعاً بَلْ يَبْقَى مَعَهَا كَمَا كَانَ مَعَ مُفْرَدِهَا

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً ، مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوازه ،

سُعاد - سَلْمَى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

تمرين (٣)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى مبتدأً وأخير عنه بجملة فعلية

يَدٌ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

تمرين (٤)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى فاعلاً ، وبين حكم تأنيث الفعل

الرَّجُل - الكأس - السَّاق - النار - القدم - الضِّلَع

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانيس - المجلات

تمرين (٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ، بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً ،

قام - نهض - ينهج - ساعد - يهذب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى وأعربه

قَدْ تُسْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُسْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرًا

الأمثلة

ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ	} ١	نُقِلَ الْخَبَرُ
فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي		يُظَنُّ الْقَطَارُ مُتَأَخِّرًا
يُجْلِسُ فِي الْحَدِيقَةِ		أُعْلِمَ عَلَى الْيَأْسِ مُضِرًا

يُسَجَّدُ سُجُودَ الْحَاشِعِينَ	} ٢	سُهِرَتِ لَيْلَةُ قَمَرَاءَ
يُزْدَحِمُ اِزْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الْأَسْوَاقِ		سَكِنَتِ سَاعَةُ الْإِمْتِحَانِ
هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ		يُشَىْ أَمَامُكَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول ، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول نائب عن الفاعل ، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذى نائب عن الفاعل ويبنى عليه منصوبًا

وإذا نظرنا إلى الأفعال فى أمثلة الطوائف الثلاث الباقية رأيناها لازمة مبنية للمجهول ، وهذا غير ما عرفناه فى دروسنا السابقة ، وهو أن الفعل المتعدي هو الذى يبنى للمجهول ، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط ؟ سنرى

أنظر إلى نائب الفاعل فى الطائفة الثانية تجده ظرفًا مخصصًا أو معرفًا ، وهذا يسمى ظرفًا مختصًا ، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهى ليلة وساعة وأمام لا يلتزم

في استعمالها أن تكون منصوبة ، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة ، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة^(١)

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جارًا ومجرورًا ، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصًا متصرفًا لأن العرب لم تلتزم نصبه^(٢)

القواعد

(٤٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لَا كَثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ ،

نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنَابَ الْفَاعِلِ ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا

(٥٠) يُبْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا ،

أَوْ ظَرْفًا أَوْ مُصَدَّرًا مُحْتَصِيًا مُتَصَرِّفِينَ

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ

تمارين (١)

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل

يَسْكُنُ الْفَلَّاحُ الْمَرْيُ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَةً بِاللَّيْلِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْكَدِيرَ ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةً أَنْكَلَفَةً ، وَقَدْ عَمَدَتِ الْحُكُومَةُ الْآنَ إِلَى الْعَنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ فِيْئَاتِهِ ضَيْفٌ سَقَاهُ اللَّيْلَ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً ، وَقَدْ يُعِمْ الضَّيْفُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْسَّ تَهَاوُنًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لِإِقْظَافِ شَرَفِهِ ، وَالْقَطَنُ عِمَادُ ثَرَوَتِهِ ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ ثَمَنَ الْقَطَنِ مَرْتَفَعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لِيَالِهِ

(١) الظرف غير المتصرف يلزم للنصب على الظرفية أو الظرفية والجرب بن نحو قط . وعوض .

وبينا . وبينما . وقبل . وبعد . ولأن . وعند (٢) المصدر غير المتصرف مثل سبحان وسماذ

تمرين (٢)

- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل
- (١٦) ما أكرمتُ إلا إياك (٥٦) تريدون أن تتناولوا الغاية
- (٢٧) أدبني ربي فأحسن تأديبي (٦٧) صمنا رمضان
- (٣٧) أشكرُكَ (٧) سافرَ الصديق على الطائر الميمون
- (٤٧) إياك نعبد (٨) قاضى الدائنُ مدينته

تمرين (٣)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول ، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومجروراً
- صمخ - نديم - جال - عكف - ظلي - نقر - قسا

تمرين (٤)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً
- برق - صاح - خشع - وثب - سقط - جمد

تمرين (٥)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل مصدرأ
- رزل - عطش - أقبل - شيع - زأر - قعد - جاع

تمرين (٦)

- هات ثلاث جمل بكل منها فعل متعد لاتنين مبنى للمجهول ؛ ثم ثلاثاً بكل منها فعل لازم مبنى للمجهول ونائب الفاعل ظرف في الأولى ، جار ومجرور في الثانية ، مصدر في الثالثة .

تمرین فی الإعراب (٧)

(١) نمودج

صُرِخَ فِي اللَّيْلِ

صُرِخَ — فعل ماضٍ مبني للمجهول

فِي اللَّيْلِ — جار ومجرور نائب فاعل

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) نُبِـحَ نُبَاحٌ شَدِيدٌ (٢) فُرِّمَ مِنَ السَّجَنِ (٣) سَـيَرَ وَرَأَوْكُ

تمرین (٨)

امضح البيت الآتي وأعربه

إِذَا عِشَ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَتَوَالَى عَلَيْهِ الْخَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

مَا مَجْتَمَعٌ غَائِبٌ	عَلَى مُهَذَّبٍ
هَلْ كَرِيمٌ يُنِيتُ اللَّهْوُفَ	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ التَّرْوَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ	أَنْتَ مُجِدٌّ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذُبِلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةُ الْإِسْكَانِ دَرِيَّةٌ
فِيكَ شَمْعٌ	الَّذِي أُعْجِبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلِّعٌ بِإِنْجَازِهَا

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة (١) على مبتدأ وخبر ، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة ، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين .

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر ، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة ، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم ، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة ، أو بالوصف ، أو بتقديم الخبر عليها وهو جار ومجرور ، أو ظرف

التعاقب

(٥٢) الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَيَقَعُ نَكْرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى مُعْهَدٍ ، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِنَتْنِي أَوْ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ ، كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنَكْرَةٍ ، أَوْ وُصِفَتْ ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَجَرُّورٌ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة وما كان منها نكرة مع ذكر المَسْوُوعِ

السَّيَّارَاتُ كَثِيرَةٌ بِالْمَدَنِ وَالْقُرَى ، وَلَهَا مَنَافِعٌ فِيهَا مَضَارٌّ ، وَالسَّبَبُ فِي كَثَرَةِ كَوَارِثِهَا جُرْأَةُ السَّائِقِينَ وَتَهَاوُنُهُمْ ، وَقَدْ كَتَبْتُ الصَّخْفَ فِي ذَلِكَ كَثِيرًا فَمَا أَحَدٌ سَمِعَ ، وَلَا مَجَازِفٌ ثَابِتٌ إِلَى رَشِيدِهِ ، فَنِي كُلِّ يَوْمٍ حَادِثَةٌ ، وَبِكُلِّ مَكَانٍ كَارِثَةٌ ، وَالوَاجِبُ أَنْ تَوْضَعَ قَوَانِينَ شَدِيدَةً ؛ فَنِي الصَّرَامَةِ حَزْمٌ ، وَفِي الْحَيْطَةِ سَلَامَةٌ

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر
الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يُسْوَعُ الابتداء به
غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نَجْمَان

تمرين (٤)

هاتِ مبتدأً منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

تمرين (٥)

خَصِّصْ النكرات الآتية مرة بوصف ، ومرة بإضافة ، ثم اجعل كلاً منها مبتدأً
وأخبر عنه

كراسة - خَفِيَّة - غصن - حصان - سيارة - تلذ

تمرين (٦)

هاتِ ستِ جملِ المبتدأ فيها نكرة مع استيفاء المسوغات التي عرقها

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرب البيت الثاني

أَشْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ قَعٍ وَزَمَانٌ يَمُرُّ بِإِثْرِ زَمَانٍ
مَا رَجَاءَ مُحَقِّقٌ بِالتَّمَنَّى أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِي

(٢) مواضعُ حذفِ المبتدأ وجوباً

الأمثلة

نِعْمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ	} ١
نِعْمَتِ الْأُمِّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	
بَشَرِ الْخَلْقِ خُلْفُ الْوَعْدِ	
اِقْتَدِ بِعَمْرِؤَ الْعَادِلِ	} ٢
اجْتَلِبِ اللَّيْمَ الْحَسِيْسُ	
تَصَلِّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ	

٤ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> فِي ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِداءَ الْكَسَلِ فِي عُنُقِي لَا بُدُّ لَنَّا كُلَّ جُهْدِي فِي عُنُقِي لَا كَرَّ مِنْ الْغَرِيبِ </div>	٣ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> ثَبَاتٌ فِي شِدَّتِي عَفْوٌ وَاسِعٌ صَبْرٌ جَمِيلٌ </div>
--	--

المبحث

أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس ، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان ، الأول أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له ، فإذا جرئت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً . وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ

تأمل الطائفة الثانية ترى آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس ، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه ، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف ، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم ، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفضها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا ، وتجد أن معنى المثال الأول « أمرى ثبات في شدي » ، فكلية ثبات خبر لمبتدأ محذوف ، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين . وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيته مبدوءة بما يشعر بالقسم ، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال ، وتقدير المثال الأول « في ذمتي وبين » فالجاء والمحذور خبر مقدم وبين مبتدأ مؤخر . وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

التَّعَاةُ

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- (١) إِذَا كَانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعَمٍ وَبُشَى
- (ب) نَعْمًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوِ التَّارِخِ
- (ج) مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ
- (د) مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ

تمرين (١)

يَنْبَغِي الْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفَ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَسَبَبَ حَذْفِهِ
نِعَمُ الصَّدِيقِ الْوَفَى فِي الشَّدَةِ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّةَ الصَّادِقَةِ فِي غَيْرِ تَكْلُفٍ
وَرِيَاءٍ، إِذَا أَدْبَرْتَ عَنْكَ الدُّنْيَا فَاقْبَلْ يَتْسَى الْكُورِثَ، وَإِذَا أَبْعَدْتَ الْحَاجَةَ
قِرْنَاءَكَ فَقَرِّبْ يُونُسَ النَّفْسَ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ، فَنِي ذِمَّتِي لَأَنْتَ أَسَدُ بَهَذَا
الصَّدِيقِ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ مِمَّنْ مَلَكَ فَنَاسِ الدُّنْيَا وَذَخَائِرِهَا

تمرين (٢)

- ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ فِي الْأَمَكَةِ الْخَالِيَةِ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ
- (١) نِعَمٌ وَسَبِيلُ الْإِنْتِقَالِ الْبَهَائِمِ (٤) يَتْسَى هَادِمُ الْأُسْرَةِ الْإِسْرَاجِ
 - (٢) نِعَمُ الْجَنْدِيِّ... مُحَمَّدٌ (٥) نِعَمُ التَّاجِرِ... الْأَعْمَى
 - (٣) يَتْسَى الْمَالُ... الْعَدِيَّةُ (٦) يَتْسَى الْمَرْأَةُ... الْبَرْزَخَانَةُ

تمرين (٣)

- اَنْتِ الْأَسْمَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِنُتِ مَقْطُوعَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا
- (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) اَنْتِ بِالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ (٥) اَنْتِ الْبَائِسَاتِ الْفَقِيرَاتِ
 - (٢) لَا تَعَاشِرِ الْأَذْنِيَاءَ (٤) اَنْتِ الْمَصَائِينِ الْجَرِيرَاتِ اَنْتِ الْغَارِبَاتِ

تمرين (٤)

قَدِّر المحذوف في الجمل الآتية ، وبين موقعه من الإعراب
 صَاحِبُ (١) عَذْلٌ عَالِمٌ صَاحِبُ (٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ (٥) شُكْرُ الْعَاجِزِ
 قَلَامٌ (٢) نَهْضَةٌ مَبَارَكَةٌ نَعْمَ (٤) وَثُوبٌ أَلِيْثٌ (٦) تَوَّانٌ شَانِنٌ

تمرين (٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه
 (١) لقد بذلت جهدي (٣) إِنَّ الْأَدَبَ لَخَيْرٌ حِلْيَةٍ
 (٢) لَا تُؤَايِسَنَّ حَتَّى أَفُوزَ (٤) لِمَصْرُوقٍ فخرٌ بالعاملين

تمرين (٦)

كوِّن ست جمل حُذِفَ في كل منها المبتدأ وجوبا مع استيفاء مواضع الحذف

تمرين في الإعراب (٧)

(أ) نموذج
 تَحِيَّةٌ خَالِصَةٌ :
 تَحِيَّةٌ — خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير تَحِيَّتِي
 خَالِصَةٌ — نعت لتحية مرفوع
 (ب) أعرب الجمل الآتية :
 (١) نَمَّ الْوَطَنُ مَصْرُوقٌ (٣) فِي ذِمَّتِي لِأَعْظَمَ عَلَى الْبَاسِطِينَ
 (٢) عَزَمْتُ ثَابِتٌ (٤) أَخُنُّ عَلَى الْعَلَامِ الْيَتِيمَ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول
 فِي عُنُقِي لِأَسَدَيْنِ يَدَا لِكُلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا
 إِذَا وَضَعْتُ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

لَعْمَرُكَ لَاخْلِصَنَّ لَكَ الْوُدَّ }
 أَيْمَنُ اللَّهِ لَاشْكُرَنَّ الْمُنْعَمَ }
 يَمِينُ اللَّهِ لَانْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ }

لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ قَفْرًا }
 لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيَسُنَا }
 لَوْلَا الْإِبْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ }

البحث

تأمل أمثلة الطائفة (١) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن « عمرك » معناها حياتك ، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم ، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ ، فأين خبره ؟ نحن قدره « قسى » في هذه الأمثلة وأشباهاها ، وهو محذوف وجوباً

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب ، فالشرط في المثال الأول وجود النيل ، والجواب كون مصر قفراً ، « ولولا » هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها ، وإذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيتها مرفوعة على أن كلامها مبتدأ ، فأين الخبر ؟ إنه محذوف وجوباً ، والتقدير لولا النيل « موجود » لكانت مصر قفراً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ح) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف قيد المصاحبة ، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيت محذوفاً وجوباً ، وتقديره هنا « مقترنان »
وعند البحث في أمثلة الطائفة (ز) ترى المبتدأ إما مصدراً مضافاً وإما اسماً دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر ، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما ، فأين إذاً خبر المبتدأ ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احترامى التليذ « حاصل » إذا كان مهذباً ، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر

التعاقب

(هـ) يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوباً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحاً فِي الْقَسَمِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا وَالْخَبَرُ كَوْنٌ حَامٌّ نَحْوُ

مَوْجُودٌ وَكَأَنَّ

(ح) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَتَلَوّاً بِوَائٍ لِّلْعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحَبَةِ

(ز) إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ خَبِراً

وَالْمُبْتَدَأُ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ ، أَوْ اسْمٌ تَقْضِيلٌ

مُضَافٌ إِلَى مُصَدَّرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية المواطن التي حذفت فيها الخبر وجوباً ، وقدر الخبر واذكر

سبب الحذف

لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم ، وميدان تنافسها ، فكل دولة

وأساطيلها، وكلُّ أمةٍ ورأيها، وأكثرُ ما تُهابُ الدولةُ قوَّةً في البحار، وأعظمُ
إجلالِ الأممِ إليها منيعةٌ فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط ولولا الجرأةُ على
اختراقه ما فازت دولةُ بمرام، فليس بمعجيب أن تُسودَّ أمةٌ برجالٍ رُكوبهم
البحارَ مانحةٌ واقتحامهمُ العواصفَ نائرةٌ

تمرين (٢)

- ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً في القسم وقدر خبره
- (١) لقد وفيتُ بوعدي (٣) لخيرٍ جليسٍ في الزمان كتابُ
- (٢) لأبتعدن عن الدنيا (٤) إن البخيلَ عدوٌ نفسه

تمرين (٣)

- قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه
- (١) الجنديُّ وسلاحه (٤) أحسنُ أكلِي الفاكهةِ ناضجةٌ
- (٢) بفضي الرجلِ بديناً (٥) التلاميذُ وكتبهم
- (٣) الحصانُ وسرجه (٦) أفعُ عملِ الصانعِ متقنا

تمرين (٤)

- أتم التراكيب الآتية ثم عيِّن المبتدأ والخبر
- لولا الشمس . . . لولا المنافسة . . .
- لولا العقول . . . لولا القوانين . . .

تمرين (٥)

كون ست جمل خُذف في كل منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) لَعَمْرِي لَا أَعِثُّ لِلْمُهْوَفِ

لَعَمْرِي - اللام لام الابتداء ، عمرى مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر

محذوف وجوبا تقديره قَسَى

لَا أَعِثُّ - اللام لام القسم ، أَعِثُّ فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد ، والفاعل أنا

المهوف - مفعول به

(٢) كُلُّ مَنْزِلٍ وَحْدِيْقَتُهُ

كل - مبتدأ مرفوع

منزل - مضاف إليه

وحديثه - الواو حرف عطف يدل على المصاحبة ، حديثه معطوفة

على كل والماء مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوبا

تقديره « مقترنان »

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَفْجَزْتُ وَعْدِي (٣) كل حيوان وغرائزه

(٢) لَوْلَا الْمَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ (٤) شَرَبِي الْمَاءَ تَقِيًّا

تمرين (٨)

(١) اشرح اليتين الآتين وأعرب ثانيهما

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيْرَهُمْ صُرُوفُ لَيْلٍ مَا فَتْنَانَ جَوَارِيَا

فَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْغَنَى مُرَائِيَا

(ب) اشرح اليتين الآتين وأعرب الثاني
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حُسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يُعرف طيب عَرَفِ العود

(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة

<p> ٢ { إنما الحديد صلب ما أنت إلا شاعر </p>	<p> مَنْ فَاتِحُ مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ ؟ مَنْ يُشَاهِدُ الْآفَارَ يَذْهَبُ </p>
<p> ٣ { الزهرُ يتسّم النسيمُ رقّ </p>	<p> مَا أَكْظَمَ الْهَرَمَ كَمْ طِفْلٍ مُهْلٍ فِي الطُّرُقَاتِ هِيَ الدُّنْيَا تُعْطَى وَتَمْنَعُ </p>
<p> ٤ { عليّ صديق أكبرُ منك منّا كبرُ منك تجرّبة </p>	<p> لَمِصْرُ هِبَةِ النَّيْلِ الَّذِي يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ </p>

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي
من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكم الخبرية، « وهي اسم بمعنى
كثير » ثم هي، « وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده »
هي هنا « الدنيا تعطى » ويسمى مثل هذا الضمير بضمير « الشأن أو القصة »
والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى « لام الابتداء »، وفي المثال الأخير
اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها
تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتهما تشتمل على « إنما » أو على « ما وإلا » وهما طريقان للقصر الذى هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصوراً، وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلين؛ ومثل ذلك يقال فى المثال الثانى، ومن ذلك يرى أن ما بعد « إنما » أو « ما » هو المقصور، فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتى بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً فى التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه

ويشاهد فى الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان فى التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لأن يحكم به، ففى المثال الأول إذا عرّف من تحدّثه علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقى، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن نقول صديقى على، وفى مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ

القاعدة

(٥٥) يجب تقديم المبتدأ فى أربعة مواضع :

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ

أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيْبُ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ وَضَمِيرُ الشَّانِ وَالْمَقْتَرَنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْصُولُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِإِلْفَاءِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُوراً عَلَى الْخَبَرِ

(ح) إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَأَعْلَهَا ضَمِيرُهُ مُسْتَتِرٌ

يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(د) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ

مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ

تمرين (١)

عَيَّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ مَبْتَدَأٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
هِيَ الْفَتَاةُ الْعَرَبِيَّةُ سَاطِعَةُ الْبَيَانِ ، فَمَا أَحْسَنَ لُغَةً الْعَرَبُ ، كَمْ كَلِمَةٍ فِيهَا جَامِعَةٌ ،
وَكَمْ أُسْلُوبٍ رَائِعٌ ، مَنْ يَنْصُفُ فِي بَحْرِهَا الْحَيْطُ يَطْفُرُ بِالشَّرَرِ ، وَالَّذِي يَبْحِثُ عَنْ آثَارِهَا
فَأَمَامَهُ نَفَائِسٌ لَا تَقْنَى عَجَائِبُهَا وَلَا تَنْفَدُ غَرَائِبُهَا ، هَلَى الْكَنْزُ الدُّفِينُ وَالْقَوْلُ الْمُبِينُ ،
فَمَنِ الْمُنْكَرُ لِهَذِهِ الْأَسْرَارِ ؟ وَمَنْ الْحَاوِلُ إِطْفَاءِ هَذِهِ الْأَنْوَارِ ؟ إِنَّمَا هُوَ غَرَّ جَاهِلٌ
أَوْ عَنِيدٌ مُكَابِرٌ ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَعِيشُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَزْدَهَرُ ، وَالْحَقُّ
الْبَاقِي ، وَالبَاطِلُ الْفَانِي

تمرين (٢)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ ، ثُمَّ اذْكُرْ حَكْمَ الْمَبْتَدَأِ
مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ
ضمير الشأن . كم الخبرية . من الاستفهامية . ما الشرطية . ما التعجبية

تمرين (٣)

أَدْخِلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَإِلَّا . عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْمَبْتَدَأِ

النَّيْمُ شَرِيسٌ	الهَوَاءُ الطَّلَقُ مُفِيدٌ	الجُبْنُ عَارٌ
المرأة قِوَامُ الْمَنْزِلِ	الصدق مُنْجٍ	اللعب مُنْشِطٌ

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم
الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبَغُ - يَزَارُ - سافر - يَهْطِلُ - أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية
(١) الصديق يفوز صاحبه (٣) العلم يزفك
(٢) الورد يفتح (٤) البنت كرمت أخلاقها

تمرين (٧)

هاتِ خبراً لكل مبتدأ مما يأتي بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا مِصْرُ لِسَانِكَ عَدَوِي الْكِتَابُ

تمرين (٨)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء ، وفي الثانية اسم موصول ، وفي الثالثة مقصور على الخبر ، وفي الرابعة مُخْبِر عنه بجملة فعلية ، وفي الخامسة مساو الخبر في التعريف أو التخصيص .

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) هِيَ الْيَوْمَ دُولٌ

هي — ضمير الشأن مبتدأ أول

اليوم — مبتدأ ثان

دول — خبر المبتدأ الثاني ، وجلة « الأيام دول » خبر المبتدأ الأول

(٢) مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُئِلُّ

ما — نافية

الكتاب — مبتدأ

إلا — أداة حصر

جليس — خبر المبتدأ

لا يُئِلُّ — لا نافية ؛ يُئِلُّ فعل مضارع ، وثائب الفاعل هو ،

والجمله صفة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) الَّذِي يَصْبِرُ فَلَهُ الْجِزَاءُ الْآوَقَى (٣) مِصْرُ أُمَّنَا

(٢) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا يَمْجَلُونَ (٤) كَمْ مَنَظَرَ بِمِصْرَ

تمرين (١٠)

إشرح البيت الآتي وأعرب شطره الأول

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ

(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً

الأمثلة

أَيْنَ كِتَابُكَ ؟	} ١
مَتَى الْإِمْتِحَانُ ؟	
كَيْفَ الْخُلَاصُ ؟	
عِنْدِي سَيَّارَةٌ	} ٣
لَدَيَّ كِتَابٌ	
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ	

∴

∴

إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبُحْتَرِيُّ	} ٢
إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ	
مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ	
فِي الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا	} ٤
لِلْعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ	
عَلَى الْحِصَانِ سَرَجُهُ	

المبحث

أمثلة الطائفة الاولى تتألف من مبتدأ وخبر ، فأين المبتدأ وأين الخبر ؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به ، فإذا قال قائل أين كتابك ، كان معنى ذلك « كتابك مسئول عن مكانه » ، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين ، ومن ذلك تبين أن أين ، ومتى ، وكيف ، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب ، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً ، ولذا كانت الكلمات التالية لإثما « وما » هنا هي الصفات كان القصْرُ قصراً صفة على موصوف ، فإذا قلت إنما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره ، تريد بذلك المبالغة ، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر ،

والمحكوم به وهو الخبر مقدم ، ولما كان المبتدأ مقصوداً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر .

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف ، أو جار ومجرور ، وهي كما تعلم أخبار مقدمة ، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات ، فلو قدمنا أحدها وقلنا سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم ، وأن كلمة « عندى » ليست خيراً بل صفة ، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر ؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصوصة بوصف أو إضافة . وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر مقدم ، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر ، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً « ثوابها في الفضيلة » لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة ، لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها .

القاعدة

(٥٦) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ

(٢) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(٣) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ

(٤) إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ مع ذكر السبب في حياتنا المنزلية نقص ، سببه قضاء الآباء وقتاً طويلاً من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم ، فأين العناية بالأطفال إذا لم ير الطفل أباه إلا قليلاً ؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم ؟ إنما الشقيق من يهب حياته لولده وأمرته ، فلإهمال عاقبته ، ولتاهون في الواجب سوء مغبته .

تمرين (٢)

أدخل إنما . ثم ما وإلا . على الجمل الآتية ، وبين سبب وجوب تقديم الخبر

(١) العادل عمرُ (٣) المتصر من اتصر على أهوائه

(٢) النيل سؤال اللثام (٤) المسلم من سلم الناس من يده ولسانه

تمرين (٣)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بظرف أو جار ومجرور ، وبين ما يجب فيه تقديم الخبر ، وما لا يجب

طائر سمك كثير حديقة صورة فتاة الغلام نجوم

تمرين (٤)

اجعل التراكيب الآتية أخباراً واجبة التقديم

فوق المائدة	تحت الوسادة	في الكوب
على الأريكة	خلف المنزل	للحق

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً مبتدأً يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمَجَالِسِ الْعِلْمِ لِصَاحِبِ الدُّنْيَا
على المِسيءِ مما تُبَاهِي به البُذُتُ

تمرين (٦)

كوّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى
مما له الصدارة ، وفي الثانية مقصور على المبتدأ ، وفي الثالثة جار ومجرور ، وفي
الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) متى السَّفَرُ ؟

متى — اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع

المفرد — مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) عَلَى الْمُقَصِّرِ جَزَاءٌ تَقْصِيرُهُ

على — حرف جر

المقصر — مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم

جزاء — مبتدأ مرفوع . وهو مضاف

تقصيره — مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أين الطريق ؟
 (٢) إنما المخلص من صافاك في السر والجهر (٤) لَرِّفْ فوائده، وللمدُن مزاياها
 (٣) في الإيجاز بلاغة

تمرين (٨)

اشرح اليتين الآتين وأعرب الثانى منهما

رُبَّمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالْمَرْحَاحِ مَعَالِيَقَ الْجِجَامِ
 إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّ جَحْمَ فَاهُ بِلِجَامِ

(٦) سدّ الفاعلِ أو نائبه مَسَدُ الخَبَرِ

الأمثلة

مَا مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ	} ١
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ	
مَا تَحْذُولُ الْمُتَابِرُونَ	

مَا مُسَافِرَانِ أَخَوَاكَ
 أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ
 مَا تَحْذُولُونَ الْمُتَابِرُونَ

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفى أو استفهام ، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر ، فهي اسم فاعل أو اسم مفعول ، وهذان يميلان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالى مفرداً كذلك ، ورأيت أنك تستطيع أن تقول « ما مسافر أخوك » ، وأن تقول « ما أخوك مسافر » ، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب « مسافر » مبتدأ « وأخوك » فاعلاً سد مسد الخبر ، وأن تعرب « أخوك » مبتدأ مؤخرًا و « مسافر » خبراً مقدماً ، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول « ما مخذول المثابر » ، وأن تقول « ما المثابر مخذول » ، فلك أن تُعرب « مخذول » مبتدأ « والمثابر » نائب فاعل لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل ، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، ولك أن تعرب « المثابر » مبتدأ مؤخرًا « ومخذول » خبراً مقدماً . وقس على ذلك أشباهه

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع ، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان ؟ لا . إذ لا يجوز لك أن تقول « ما أخواك مسافر » ، لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام وطابق ما بعده في التثنية والجمع ، وإذا أردت إعراب المثال الأول

منها أعربت « مسافران » خبراً مقدماً « وأخواك » مبتدأ مؤخرًا ، ولا يصح أن يكون « مسافران » مبتدأ وأخواك فاعلاً ، لأن المشتق كالفاعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا . وكذلك يقال في بقية الأمثلة

القواعد

(٥٧) يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

(٥٨) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُفْرَدًا ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ مَسَدَ مَسَدِ الْخَبَرِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

(٥٩) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مثنًى أَوْ مُجْمُوعًا ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ مَسَدَ مَسَدِ الْخَبَرِ

(٦٠) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مثنًى أَوْ مُجْمُوعًا وَتَالِيَهُ كَذَلِكَ ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

تمرين (١)

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد

- | | | | |
|-------|----------------------------|-------|-----------------------------|
| (١) | أَمْرُؤُمُونَ الْجُنُودُ ؟ | (٤) | مَا سَابِقُ الْجَوَادَانِ |
| (٢) | أَفَاهِمُ التَّلِيدُ ؟ | (٥) | مَا مَشْكُورُونَ الْبُخْلَا |
| (٣) | مَا مَذْمُومُ الْكَرِيمِ | (٦) | أَمَكُورُ الْقَلَمَانِ ؟ |

تمرين (٢)

ضع كلمة في المكان الخالي ، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب

- (١) أَمْخِين ... (٣) مَا مَقْلُوب ... (٥) أَفَاتِزُونَ ...
(٢) أَرَابْجَان ... (٤) أَمْثَابُونَ ... (٦) مَا مَقْبُور ...

تمرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي ، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب

- ... الشجاع ... اللاعبون ... الشاهدان ...
... الحارسان ... الميِّدَر ... الفلاحون ...

تمرين (٤)

حوّل الاسم الثاني « ذو النعمة » في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما ،
وبين بعد ذلك إعرابه ، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه وبين إعراب
الاسم الثاني

أعحسود ذو النعمة ؟

تمرين (٥)

- (١) كَوْن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر
(٢) » » » » » » فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام
خبراً مقدماً

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

(١) أَسَاثِرُ الْقِطَارِ

أَسَاثِر — الهبة للاستفهام سائر مبتدأ مرفوع

القطار — فاعل سد مسد الخبر

(٢) مَا مَلُومٌ الْمَتَانِي

ما — نافية

ملوم — مبتدأ مرفوع

المتاني — نائب فاعل سد مسد الخبر

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَنَا فَعَّ الْبُكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ ؟ (٣) مَا نَأْتِمُ الْحَارِسانَ

(٢) أَمْكُتُومُ الْخَبَرَ ؟ (٤) مَا مُكْرَمُ الْكُسَالَى

تمرين (٧)

إِشْرَحِ الْيَتِيمَيْنِ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرِبْ أَوْلَهُمَا

وَهَلْ نَأْفِي أَنْ تَرْفَعَ الْحُجُبَ يَتَنَّا
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فُطَانَةٌ
وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ
سُكُونِي يَانَ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

الأمثلة

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ | (١) إِنْ الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ |
| (٢) الْأَنْهَارُ فَأَيْضَةٌ | (٢) إِنْ الْأَنْهَارُ فَأَيْضَةٌ |
| (٣) الْخُصُونُ مَنِيعَةٌ | (٣) مَا الْخُصُونُ مَنِيعَةٌ |
| (٤) الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ | (٤) مَا الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ |
| (٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ | (٥) لَا زَمَانٌ مُسَالِمٌ |
| (٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ | (٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمٌ |
| (٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ | (٧) لَاتَ وَقْتُ نَدَامَةٍ |
| (٨) السَّاعَةُ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ | (٨) لَاتَ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ |

البحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إِنْ أو مَا أو لَا أو لَاتَ وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نَفَتْ معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه « ليس » في المعنى والعمل

إرجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول « إن » و « ما » عليها تجدد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر ، وأنَّ النفي الذي أفادته الأداة باقي لم يَنْقُضْ بِلَا ؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول « لا » عليهما ، تجد بهما الشرطين السابقين ، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسم والخبر في كل من المثالين تكرتان

أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول « لات » عليهما تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان ، وأن أحدهما محذوف ، وهذان شرطان في عمل « لات » هذا العمل

القاعدة

(٦١) تَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاَتِ النَّافِيَاتُ عَمَلٍ لَيْسَ ، فَتَرْفَعُ
الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ
إِلَّا بِشُرُوطٍ

(أ) فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ
وَأَلَّا يَنْقُضَ نَفْيُهُمَا بِإِلَّا

(ب) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ
مَعْمُولَاهَا تَكْرِيكَيْنِ

(ح) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَاَتِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمِي
زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا

تمرين (١)

- يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- (١) إِنَّ الرِّيحَ عَاصِفَةً (٥) فَرَّ السَّجِينُ وَلَاتَ حِينَ مَفَرٍّ
- (٢) مَا أَمَّاكَ خَائِبَةً (٦) لَا جَاهِلَةَ مُحْتَرِمَةً
- (٣) لَا صَدَاقَةَ دَائِمَةً بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ (٧) تَغْتَابُ وَلَاتَ وَقْتُ عِتَابٍ
- (٤) مَا أَحَدٌ أَسْمَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ (٨) لَا ثَمَرَ نَاضِجَةً

تمرين (٢)

- ✓ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ، مَعَ اسْتِيعَابِ الْحُرُوفِ، وَضَبِّطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ بِالْحُرُوكَاتِ
- (١)..... الْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ (٥)..... السَّاعَةُ سَاعَةٌ إِجْجَامٌ
- (٢)..... الْأَزْهَارُ نَاضِرَةٌ (٦)..... الْجَوَادَانِ جَائِحَانِ
- (٣)..... الْيَوْمُ يَوْمُ جِهَادٍ (٧)..... تَلْمِيزٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ غَائِبٌ
- (٤)..... تِجَارَتُكَ رَاجِحَةٌ (٨)..... الْعَمَالُ مُتَعَبُونَ

تمرين (٣)

- أَتِمِّمْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ
- (١) مَا فِيضَانِ النَّيْلِ (٥) إِنَّ أُمَّةً
- (٢) إِنَّ الْكِسْلَانَ (٦) مَا شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ
- (٣) لَا ظَالِمٌ (٧) لَا مُجِدِّدٌ
- (٤) اِعْتَذَرَ وَلَاتَ (٨) حَاوِلِ الْفِرَارَ وَلَاتَ

تمرين (٤)

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وماً ولا فى الجمل الآتية

- (١) ما أمرك إلا عجيب
- (٢) إن سعيك إلا مشكور
- (٣) لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة
- (٤) ما بالآباء فخركم
- (٥) إن الرجل إلا قلبه ولسانه
- (٦) ما دنياك إلا فانية
- (٧) إن الفراغ إلا فساد
- (٨) لا الشمس مشرقة ولا السماء مصحية
- (٩) ما عندي كتابك
- (١٠) لا كاتب إلا قارى

تمرين (٥)

لِمَ لا تصلح الجمل الآتية لدخول لا العاملة عمل ليس عليها . اجعلها صالحة لذلك ثم أدخل « لا » على كل منها

- (١) الشجرة مُورقة الأغصان
- (٢) الدار واسعة الأرجاء
- (٣) الصورة جميلة الألوان
- (٤) الصفوف مستقيمة
- (٥) أقلامنا مبرية
- (٦) السحاب كثيف

تمرين (٦)

- (١) كَوْن ست جل مبدوءة بإن النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، ملغاة فى الثلاث الثانية
- (٢) كَوْن ست جل مبدوءة بما النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٣) كَوْن ست جل مبدوءة بلا النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٤) كَوْن أربع جل تشتمل كل منها على « لات » التى تعمل عمل ليس

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

لَاتَ وَقْتَ مَزَاحٍ

لات — حرف نفى يعمل عمل ليس مبنى على الفتح ، واسمها محذوف
وقت — خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف
مزاح — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) ما معروفك ضائعاً (٣) لا عذر لك مقبولا
(٢) إن أنت إلا وفي (٤) ندِمَ البُغاة ولات ساعة مندم

تمرين (٨)

اشرح أحد الآيات الآتية ثم أعربه

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِيًا . وَإِذَا قِنَعَتْ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافٍ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ
وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلهِ وَالْخَلَاقِ

زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَمَا

الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ بَعِيبٌ	لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا
لَيْسَ التَّقْدِيرُ بِمَحْمُودٍ	لَيْسَ التَّقْدِيرُ مُحْمُودًا
لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ	لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا
⋮	⋮
مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا
مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ	مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا
مَا التَّنَافُسُ بِعَدْمٍ مَوْمٍ	مَا التَّنَافُسُ مَذْمُومًا

البحث

تأمل خبر « ليس » و « ما » في الأمثلة السابقة ، تجده تارة يجيء منصوباً كما في أمثلة الطائفتين الأوليين ، وتارة يجيء مجروراً بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين

وإذا استقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيماً بدونها ، فهي إذاً حرف جر زائد ، تدخل على الخبر فتجره لفظاً مع بقاءه منصوباً في التقدير ، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده

القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ خَبَرٌ لَيْسَ وَمَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ فَيُجَرَّ فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ

تمرين (١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس في الجمل الآتية

- | | |
|-----------------------------|---|
| (١) ما الفَتَيَاتُ سافرات | (٥) ليست الملاجئُ كثيرة |
| (٢) ما الخطيبُ مؤثراً | (٦) ليس الإغراقُ في التَّرفِ محموداً |
| (٣) ما الأشجارُ مُورقاتٍ | (٧) ليس التَّريُّثُ في الأمور مذموماً |
| (٤) ما أصدقاؤك مخلصين | (٨) ليس اعتزال الناس فضيلة |

تمرين (٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية ، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار

- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| (١) ما البنات مجاهلات | (٥) ليس الحُرَّاسُ بمستيقظين |
| (٢) ليس الضباب بكثيف | (٦) ما النيل بفاخص |
| (٣) ليست الأزهار بذابلات | (٧) ليس شاطئ النيل بقاحلين |
| (٤) ما المخادع بأخيك | (٨) ما كل غفٍّ بسعيد |

تمرين (٣)

ضع في الأماكن الخالية أخباراً ليس وما النافية ، وهاتها مرة مقرونة بالباء الزائدة ، ومرة غير مقرونة بها

- | | |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| (١) ما نوافذ الحجرة | (٥) ليس قَرَضُ الشَّعر |
| (٢) ما العجلة في الأمور | (٦) ليست موائد الطعام |
| (٣) ليست الأيام | (٧) ليس جوُّ مصر |
| (٤) ليس ركوب الخيل | (٨) ما حَنَانُ الِامِّ |

تمرين (٤)

(١) كَوْنِ ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها مثني ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

(٢) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها جمع مؤنث سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

(٣) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها جمع مذكر سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

(٤) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج

مَا بَاذِلُ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهِ

ما — حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون

بازل — اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف — مضاف إليه

بمكروه — الباء حرف جر زائد ، ومكروه خبر ما مجرور لفظاً منصوب

تقديرًا

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما الأسد بقصير الوتة (٣) ليست الجاهلات بحجرات

(٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين (٤) ليس البغاة بمحبوبين

تمرين (٦)

اشرح أحد اليتين الآتين وأعربه :

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَدُثُّكَ إِنَّ وَلِيَّ وَرُضِيكَ مُقْبِلًا

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نَصْحَةٌ وَمَا كُلُّ مُوْتٍ نَصْحَةٌ بَلِيْبٍ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

الأمثلة

كَادَتْ الشَّمْسُ تُغِيبُ	عَسَى الضَّيْقُ أَنْ يَنْفَرِجَ
كَادَتِ السَّفِينَةُ تَفْرُقُ	عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ
...	...
كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقُضِي	حَرَى النَّعَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ
كَرَبَ الْمَاءُ يَحْمَدُ	حَرَى النَّائِبُ أَنْ يَحْضُرَ
...	...
أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ	إِخْلَوْلَى الْمَذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ
يُوشِكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ	إِخْلَوْلَى الْهَوَاءُ أَنْ يَتَدَلَّ

شَرَعَ الْطِفْلُ يَبْكِي
شَرَعَ الْحَيْشُ يَتَحَرَّكُ
...
أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُنْطِرُ
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ
...
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلِي
أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرقاً من الأحكام التي اختصت بها

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجدد الأفعال « كاد وكرب وأوشك » تدل على قرب وقوع خبرها ، فعنى « كادت الشمس تغيب » قرب غياب الشمس وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال المقاربة » .

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجدد الأفعال « عسى وحرى واخلولق » تدل على رجاء حصول خبرها ، فعنى « عسى الضيق أن يفرج » أرجو انفراج الضيق وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال الرجاء » .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجدد الأفعال « شرع وأنشأ وأخذ » يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر ، فعنى « شرع الطفل يبكي » ابتدأ الطفل البكاء ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال « بأفعال الشروع » ؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها « طفق وجعل وعلق وقام . وأقبل . وهب »

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى ، وتأمل خبر هذه الأفعال ، تجد دائماً جملة فعلية فعلها مضارع ، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجوده منها ، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب وفي أفعال الشروع ، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع ، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى واخلولق ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين ، الأولين ، واجب في الفعلين الآخرين ؛ ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام .

القواعد

(٦٣) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلًا كَانَ

(١) أفعالُ الْمُقَارَبَةِ وَهِيَ . كَادَ . وَكَرَبَ . وَأَوْشَكَ ،

وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ب) أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ ، وتدل

عَلَى رَجَاءٍ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ج) أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ . وَأَنْشَأَ . وَأَخَذَ . وَطَفِقَ .

وَجَمَلَ . وَعَلِقَ . وَقَامَ . وَأَقْبَلَ . وَهَبَّ ، وتدل على

الشروع والبدء في الخبر

(٦٤) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا

مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ ، مَقْرُونٌ

بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى

فِلَةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ ، كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى فِلَةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى^(١)

(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا^(٢)

(١) اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بمرورهما تامة فتكدي بفاعها ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرًا مؤولا من أن وللضارع ، فتقول عسى أن ينفرج

الضيق ، واخلولق أن يشر البستان ، وأوشك أن يقبل الربيع

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضي إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها

ماض ومضارع

تمرين (١)

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- (١٧) أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثَوْرِقَ (٤٧) تَكَادَ الْحَرْبُ تَضَعُ أَوْزَارَهَا
(٢٦) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقَضِيَ (٥٧) إِخْلَوْتَ الْحَيَّ أَنْ قَارِقَ الْمَرِيضِ
(٣٧) عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ (٦٧) طَفِقَ الْعُلَمَاءُ يَتَنَافَسُونَ فِي السِّبَاحَةِ

تمرين (٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية ، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال

- (١) الشَّمْسُ تُشْرِقُ (٥) النَّاسُ يَمُوتُونَ مِنَ الْبَرْدِ
(٢) الزَّهْرُ يَذْبُلُ (٦) الزَّرْعُ يَبْئِسُ مِنَ الْعَطَشِ
(٣) الصُّبْحُ يَطْلُعُ (٧) الدَّاءُ يَقْضِي عَلَى الْمَرِيضِ
(٤) الزَّادُ يَنْفَدُ (٨) الرَّخَاءُ يَمُومُ الْبَلَادَ

تمرين (٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال

- (١) الْجَاهِلُ يُسَى إِلَى نَفْسِهِ (٦) الْجُنُودُ يَدُودُونَ عَنِ الْوَطَنِ
(٢) الْعَمَالُ يَتَعَبُونَ (٧) عَلِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ
(٣) الْوَادِي يُخْصِبُ (٨) الْأَغْنِيَاءُ يُؤَاسُونَ الْفُقَرَاءَ
(٤) الرِّجُلَانِ يَقْتَتِلَانِ (٩) الْفَلَاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ
(٥) الظَّالِمُ يَنْدَمُ (١٠) الصَّنَاعُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَمَلِ

تمرين (٤)

أنعم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث
الاقتران بأن والتجرد منها

- | | | | |
|--------|--------------------------------|--------|------------------------------|
| (١٧) | أوشكت الشَّعبُ | (٧) | يكاد الظلم |
| (٢٢) | أخذت المدينة | (٨) | هَبَّ رجال العلم |
| (٣٣) | إِخلولق السَّلام | (٩) | عسى الخُصب |
| (٤) | أنشأ الصَّنَاعُ | (١٠) | جمل المؤسِّرون |
| (٥) | حَرَّتِ المودة | (١١) | قام المهندسون |
| (٦) | طَفِقَتِ الفَتَيَاتُ | (١٢) | كَرَبَتِ العِلَّةُ |

تمرين (٥)

- (١) هات مثالين لفاعلين ناقصين يقرن المضارع في خبرهما بأن وجوبا
- (٢) » » » » يتجرد المضارع في خبرهما من أن »

تمرين (٦)

- (١) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة

تمرين (٧)

أذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع
في جملة تامة

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحدهما تاماً
وفي الثانية ناقصاً، وبين معناه في الحالين

قام - أخذ - جعل - هب - أنشأ

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ

كَادَ — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الثمر — اسم كاد مرفوع بالضم

يَطِيبُ — فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

عَسَى — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الصفا — اسمها مرفوع بالضم

أَنْ — حرف مصدري ونصب مبني على السكون

يَدُومَ — فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر، والمصدر

المؤول من أَنْ والفعل خبر عسى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَخَذَتِ الْأَزْهَارُ تَتَفَتَحُ

(٢) اخْلُقِ الْعَامِلَانَ أَنْ يَتِمَّ

(٣) يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ السَّعْرِ قَبِيلُ

تَخْفِيفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ

الأمثلة

{ إِنَّ عَمَلَكَ مُتَّقِنٌ أَوْ إِنَّ عَمَلَكَ لَمُتَّقِنٌ
 إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ أَوْ إِنَّ مَرَضَهُ لِعُضَالٌ

∴

المفعول به
المفعول به
المفعول به

{ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ
 بَلَّغْنِي أَنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى الْأَصِّ
 كَانَ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ
 كَانَ لَمْ يُهْمَلْ وَاجِبُهُ أَحَدٌ

∴

{ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَكِنَّ الْمَطَرَ تَازِلُ
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ

البحث

عرفت فيما تقدم أن الحروف « إِنَّ » وأخواتها « تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَتَرْفَعُ الثَّانِي ، وَقَدْ اخْتَصَّتْ « إِنَّ » وَأَنَّ . وَكَأَنَّ . وَلَكِنَّ » بِأَنَّهُمَا قَدْ تَخَفَّفَ نَوْهُمَا الْمَشْدَدَةُ فَتَكْتَسِبُ أَحْكَامًا نَعْرِفُهَا فِيمَا يَأْتِي

تأمل كلمة « إِنَّ » فِي مِثَالِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى تَجِدُ أَنَّهَا هِيَ « إِنَّ » الْمَعْرُوفَةُ لَكَ وَلَكِنَّمَا خَفَّتْ فِي النُّطْقِ ، وَتَجِدُ أَنَّهَا تَأْتِي عَامِلَةً عَلَى إِنَّ الْمَشْدَدَةَ فَتَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، وَتَأْتِي تَلْفِي فَلَ تَعْمَلُ شَيْئًا ، وَحِينَئِذٍ يَرْبُ مَا بَعْدَهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ

موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت
لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بأن النافية التي تقدمت لك .
أنظر إلى الكلمتين « أَنْ وَكَأَنَّ » في أمثلة الطائفة الثانية ، تجددهما صورتين
مخففتين لأنَّ وَكَأَنَّ اللتين درستهما فيما سبق ، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من
حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مفسراً بالجملة التي تأتي
بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه ، أما خبرهما فهو الجملة المفسرة ، فإذا قلت
« علمتُ أَنْ ليس لمقصّر فلاح » كان تقدير ذلك « علمت أنه ليس لمقصّر فلاح »
وإذا قلت « كَأَنَّ قد طلع الفجر » كان تقديره « كأنه قد طلع الفجر »
تدبر الكلمة « لكن » في مثالي الطائفة الأخيرة ، تجد أنها هي « لكن » المشددة
عينا جاءت مخففة في النطق ، وتجد أنها مهمل لا عمل لها ، وهي كذلك في كل
مثال تجي . فيه مخففة

التعاقب

(٦٦) مُخَفَّفُ إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنْ ؛ أَمَّا إِنْ فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ
إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَإِذَا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبَرِ
فَارْقَةَ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ .
وَأَمَّا أَنْ وَكَأَنَّ فَلَا تُهْمَلَانِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ
الشَّأْنِ مُحَذَوْفًا .
وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا

تمرين (١)

يَبْنِي الْعَامِلَ وَالْمُهْمَلَّ مِنْ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبْنِي لِلْعَامِلِ
اسْمَهُ وَخَبْرَهُ

- (١) إن الكذب ممقوت (٥) رأيت أن لا صديق وفي
 (٢) سرني أن ليس بينكم خلاف (٦) نَصَرَ الزَّهْرَ وَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَابِلًا
 (٣) كَانَ لَمْ تَنْفَعَكَ نَصِيحَتِي (٧) المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة
 (٤) إن هؤلاء الجنود لباسون (٨) إن اليأس لقاتل

تمرين (٢)

أدخل إن المخففة على كل جملة من الجمل الآتية ، واجعلها مرة عاملة ومرة مُهملة

- (١) أبوك طيب ماهر (٥) الفتيات مُهذبات
 (٢) ذو المال محترم (٦) البَقَرَاتِ سَمَان
 (٣) المجدون فائزون (٧) القرامه مفيدة
 (٤) المَقْصَرُونَ مَلُومُونَ (٨) البنت مطيعة

تمرين (٣)

أدخل أن المخففة على الجمل الآتية وبين اسمها وخبرها في كل جملة

- (١) لاسبيل إلى السلامة من السنة العامة (٥) سَيَنْدَمُ الظالمون
 (٢) ليس تحت الشمس جديد (٦) لَنْ يَضِيعَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
 (٣) رِضًا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرِكُ (٧) عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ
 (٤) قد ارتفع سعر القطن (٨) لَا تُسَوِّدُ الْأُمَّ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ

تمرين (٤)

أدخل لكن المخففة على كل جملة من الجمل الآتية ، وضع قبلها ما يناسب من الكلام ،

واشكّل أواخر الكلمات بعدها

- (١) النظام مضطرب (٤) الأسعار رخيصة
 (٢) الريح قليل (٥) الطريق وعرة
 (٣) الصنّاع قليلون (٦) النوافذ مفتحة

تمرين (٥)

كَوْنِ تَسْعَ جَمَلٍ تَبْتَدِىءُ الثَّلَاثَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بِإِنْ الْخَفْفَةِ الْعَامِلَةِ ، وَالثَّلَاثَ
الثَّانِيَةِ بِإِنْ الْخَفْفَةِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالثَّلَاثَ الْأُخْرَى بِكَأَنَّ الْخَفْفَةَ

تمرين فى الإعراب (٦)

(١) نموذج

رَأَيْتَ أَنَّ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ إِحْتِرَامٌ

رَأَيْتَ - فَعْلٌ وَفَاعِلٌ

أَنَّ - مَخْفُفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَهِيَ حَرْفٌ مَبْنِىٌّ عَلَى السَّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ
الشَّأْنُ مَحْذُوفٌ

لَيْسَ - فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ

لِلْجَاهِلِ - جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَبَرٌ لَيْسَ

إِحْتِرَامٌ - اسْمٌ لَيْسَ ، وَجُمْلَةٌ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ إِحْتِرَامٌ فِى مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ أَنَّ
الْخَفْفَةَ ، وَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فِى تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ سَدَّ مَسَدًّ مَفْعُولِى رَأَى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) إِنَّ الْبَخْلَ لَمَارٍ (٣) وَجَدْتَهُ صَبُورًا كَأَنَّ لَمْ تَلَمْ بِهِ نَائِبَةً

(٢) وَجَدْتُ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عُذْرٌ (٤) الْقَطَنُ قَلِيلٌ لَكِنَّ سَعْرَهُ رَخِيسٌ

تمرين (٧)

اِشْرَحْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِىِّ فِى رِثَاءِ ابْنِهِ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالْفَصْنِ فِى سَمِيعَةِ الضُّبَا سَقَاهُ النَّدَى فَاقْتَرَّ وَهُوَ رَطِيبٌ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالدَّرِّ يَلْعَقُ ثَوْرَهُ بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشْتَدُّ شَوْبُ

كَفُّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الأمثلة

لَيْتَمَا الدَّهْرَ مُسَالِمًا	إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ
لَيْتَمَا الْإِنْسَانَ كَامِلًا	إِنَّمَا الْقِنَاعَةُ كَزَنٌ
لَيْتَمَا السُّرُورُ دَائِمًا	إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ
لَيْتَمَا الشَّبَابُ رَاجِعًا	إِنَّمَا يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ

المبحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد « إِنَّ » في كل منها ملغاة لا عمل لها، وتجدها في المثاليين الأوَّلين داخله على جملة اسمية، وفي المثاليين التاليين داخله على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها « بما » الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ « إِنَّ » في ذلك أَنَّ . ولكنَّ . وكأنَّ . ولعلَّ . فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بطلَّ عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد « ليت » داخله على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثاليين الأوَّلين، ملغاة في المثاليين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها « بما » الزائدة، وإذا تدبرت ليت في كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتْها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتْها تارة عاملة وتارة غير عاملة

القاعدة

(٦٧) تَنْصِلُ «مَا» الزائدة «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُرْبِلُ
اِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ ؛ إِلَّا «لَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِنَاؤُهَا ، وَلَا
يَزُولُ اِخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْحُرُوفَ الْعَامِلَةَ وَالْمُلَفَّاةَ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبِ
الْإِلْفَاءِ فِيهَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا :

زُرْتُ سَوْقًا مِنْ أَسْوَاقِ الرَّيْفِ مَرَّةً وَمَا كُنْتُ أَتْبِئِي شِرَاءً وَلَا يَمًّا ، وَإِنَّمَا
أَرَدْتُ أَنْ أَغْرِفَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِ الْقَوْمِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي هَذِهِ السُّوقِ . فَصَدْتُ إِلَيْهَا
مُبَكِّرًا فَخِيلَ إِلَى أَنَّمَا الطَّرِيقُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَيْهَا أَنْهَارُ تَزْخَرُ بِالْقُرَوِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ
وَنِسَاءٍ وَغِلْمَانٍ ، وَمَا بَلَغْتُ بَابَهَا حَتَّى شَهِدْتُ النَّاسَ يَتَزَاحَوْنَ وَيَتَدَافِعُونَ ،
كَأَنَّمَا هُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ . دَفَعْتُ بِنَفْسِي بَيْنَ الدَّافِعِينَ وَدَخَلْتُ السُّوقَ
فَإِذَا صَخَبٌ وَضَجِيجٌ ، وَنِزَاعٌ وَشِجَارٌ وَأَقْدَارٌ مَتْرَاكَةٌ وَعُجَارٌ ثَائِرٌ ، وَأَقْوَاتٌ يُفْطِيهَا
جَيْشٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ ، وَسِلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نِظَامٍ ، وَالنَّاسُ حَيَّارٌ
لَا يَدْرُونَ مِنْ أَمَانَتِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ، فَرَّةً يَرْتَجِحُونَ
وَمَرَارًا يَخْشَرُونَ

وَلِيَتِمَّ لِهَذِهِ الْأَسْوَاقِ نِظَامًا صَحِيحًا دَقِيقًا وَقَوَانِينُ تَحُولُ دُونَ غَيْبِ النَّاسِ وَضَرَرِهِمْ

تمرين (٢)

يَبَيِّنُ مَا جَاءَ عَامِلًا وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ،
وَيُوضِّحُ سَبَبَ الْإِلْفَاءِ فِيهَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا

- (١) إنما الرجوع إلى الحق فضيلة (٨) ساءنى أن أبالك مريض
 (٢) إن المطر غزير (٩) الرجل بخيل ولكنما ابنه جواد
 (٣) إنما الأعمال بالنيات (١٠) تعب العامل ولكن العمل قليل
 (٤) كأن القصر جبل شامخ (١١) ليتما الناس منصفون
 (٥) كأنما يعقل الحيوان (١٢) ليتما الحياة خالية من الكدر
 (٦) كأن الشمس قرص من الذهب (١٣) لعل الجيش متصهر
 (٧) ستملأون أنما يكافأ المعجذ (١٤) لعلما الصناعة ناهضة

تمرين (٣)

صِلْ « إن » وأخواتها في الجمل الآتية بما الزائدة ، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز

- (١) إن الرمح شديدة (٦) كأن الجمل سفينة
 (٢) إن أدنى الحصان صغيرتان (٧) كأن المعلمين آباء
 (٣) أعلمت أن الزرافة طويلة العنق (٨) ليت الإنسان مخلد
 (٤) سرفى أن التاجر راجح (٩) ليت الربيع دائم
 (٥) كأن الماء مرآة (١٠) الخادم حاضر لكن السيد غائب

تمرين (٤)

أدخل « إن » على كل جملة من الجمل الآتية ، واجعلها مرة مقرونة بما الزائدة ومرة غير مقرونة ، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين

- (١) القمر مضى (٤) البناء شامخ (٧) المصباح متقد
 (٢) الثوب نظيف (٥) السفينة سائرة (٨) الجمل قوى
 (٣) النيل فائض (٦) النباب مضر (٩) الفيل ضخم

تمرين (٥)

أدخل « لَيْتَا » على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل وبين ما يجوز في ضبط اسمها

- | | | |
|----------------------|-------------------|--------------------|
| (١) السماء مصحبة | (٤) الريح قريب | (٧) العتاب نافع |
| (٢) الهواء معتدل | (٥) المال كثير | (٨) الصحة دائمة |
| (٣) المهر مُدَلِّل | (٦) الصديق مهذب | (٩) البستان مشمر |

تمرين (٦)

- (١) كَوْنٌ ستِ جلٍ تشتمل الثلاث الأولى منها على « إِنَّ » المتصلة بما الزائدة ،
والثلاث الثانية على « أَنَّ » المتصلة بما الزائدة أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٢) كَوْنٌ ستِ جلٍ تشتمل الثلاث الأولى منها على « كَأَنَّ » المتصلة بما الزائدة
والثلاث الثانية على « لَكِنَّ » المتصلة بها أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٣) كَوْنٌ ثلاثِ جلٍ تشتمل كل منها على « لَيْت » المتصلة بما الزائدة ،
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ

إنما — إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل

ثمرة — مبتدأ مرفوع

العلم — مضاف إليه مجرور

العمل — خبر المبتدأ مرفوع

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) إِنَّمَا الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ
- (٢) وَجَدْتُ أَنَّمَا صَدَاقَةُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ
- (٣) الْإِخْوَانُ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّمَا الْأَوْفِيَاءُ قَلِيلُونَ
- (٤) لَيْتَمَا الْغَايَاتُ تُبْلَغَ بِالْأَمَانِيَّاتِ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيْبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ
شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

« لا ، النافية للجنس »

الأمثلة

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ	} ٢	لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٍ	} ١
لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ		لَا شَجَرَةَ رُمَّانٍ فِي الْبُسْتَانِ	
لَا مُجِدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ		لَا رَاعِي غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

..

لَا سُرُورَ دَائِمٌ	} ٣
لَا صِدِّيقٍ مُجْتَمِعَانِ	
لَا مُجِدِّدِينَ مَحْرُومُونَ	
لَا أَجَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٌ	

البحث

أنت تعرف أن « إن » وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها ؛ ومن أخوات إن « لا » النافية للجنس ، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس ^(١) وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاما وشروطا خاصة بها تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم « لا » في الأمثلة المتقدمة تجدده يقع على أحوال ثلاث ، فهو في الطائفة

(١) فإذا قلت لا بستان مشر فقد قيت الأعمار عن جميع أفراد البساتين ، وعلى هذا لا يصح أن تقول لا بستان مشر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضا . بخلاف « لا » العامة عمل ليس فانها ليست نصا في نفي الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس ، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول لا بستان مشر بل بستانان ، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجوز ذلك

الأولى مضاف ، وفي الطائفة الثانية شبه بالمضاف ، وفي الطائفة الثالثة مفرد أى غير مضاف ولا شبه بالمضاف على مثال ما عرفت في باب النداء ؛ وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأولتين منصوباً دائماً ، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به ، فإن كان قبل دخول « لا » عليه ينصب بالفتحة بُنِيَ على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُنِيَ على الياء ، وإن كان ينصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُنِيَ على الكسرة ، كما هو واضح في الأمثلة .

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن « لا » لم تَقْتَرِنْ بِمَجْرَفٍ جَرٍ فِي أَى مَثَالٍ ، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان ، وأن اسمها لم يُفَصَّلْ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فلهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل « لا » عمل إِنْ ، فإن قُدِّ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عملها فقوله « وَضِعَ الْأَثَاثُ فِي الْحِجْرَةِ بِلَا تَرْتِيبٍ » ، وإن قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عملها وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا ، فقوله « لَا أَبُوكَ حَاضِرٌ وَلَا أَخُوكَ » ، « وَلَا فِي الثَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرٌ » .

القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ «لَا» النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ إِنْ فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ ، وَبُنِيَ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا

(٧٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ ، وَأَلَّا يَفْصَلَ الْأِسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَإِنْ قُدِّ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا

تمرين (١)

مَبْرُز « لا » العاملة من اللفظة فيما يأتي وبيِّن سبب الإلغاء.

- | | | | |
|-------|----------------------------------|--------|---|
| (١) | اشترت الحصان بلا سرج | (٦) | لا دُكَّانَ فأَكِهَانِي قريب |
| (٢) | لا مُكثِرُ مَزَاحٍ مَهِيْب | (٧) | لا في القصيدة هِجَاءٌ ولا مَدِيح |
| (٣) | لا الرجل كريم ولا ابنه | (٨) | لا مؤمنين قانطون |
| (٤) | لا ظُلُمَ اليوم | (٩) | لا هُوَحِيَّ فَيُرْجَى ولا ميت فيُنْعَى |
| (٥) | لا في الحديقة صِبْيَانٌ ولا بنات | (١٠) | لا دَفْتَرِي مَعِي ولا قلبي |

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية نوع اسم « لا » النافية للجنس ، وبين العرب منه والمبني ،

ونوع الإعراب والبناء

- | | | | |
|-------|-------------------------------------|--------|---|
| (١) | لا خير في وَدِّ امرئٍ مُتَغَلِّبٍ | (٧) | لا عاصيا أباه مُوَفِّقٍ سِيمٍ بِالصَّنِ |
| (٢) | لا قُورَاتٍ في البستان | (٨) | لا صحراواتٍ في أوربا مَعُور |
| (٣) | لا عاقلَيْنِ مُشَاتِمَانِ | (٩) | لا متنافسينَ في الخير نادمون مَعُور |
| (٤) | لا حشود مستريح | (١٠) | لا كواكب طالعات مَعُور |
| (٥) | لا صاحب جُودٍ مَذْمُوم | (١١) | لا بائع غنـب في السوق رهنان مَعُور |
| (٦) | لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة | (١٢) | لا دار كتب في المدينة رهنان مَعُور |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتي اسماً « للا » النافية للجنس ، وألحق به خبراً مناسباً

- | | | | | | |
|-------|-------------------|-------|-----------------------|-------|---------------|
| (١) | مَنْعِنُ عَمَلِهِ | (٤) | مُجِدِّونَ في أعمالهم | (٧) | مصباح |
| (٢) | أبو أُمِّرَةٍ | (٥) | صانع معروف | (٨) | بارٌّ بوالديه |
| (٣) | رايات | (٦) | صديقان | (٩) | ذو فضل |

تمرين (٤)

- ضع اسما « لا » النافية للجنس في الأماكن الحالية ، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم
- | | |
|--------------------------------|----------------------|
| (١) لا سبَّحَ أفضل من الكتاب | (٥) لا ... قصيرة |
| (٢) لا ... في النهر | (٦) لا ... سباع |
| (٣) لا ... محبوبان | (٧) لا ... يلتقيان |
| (٤) لا ... محترمون | (٩) لا ... محترمات |

تمرين (٥)

- (أ) هات أربع جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها منصوبا بالفتحة ، وفي الثانية منصوبا بالياء ، وفي الثالثة منصوبا بالالف ، وفي الأخيرة منصوبا بالكسرة .
- (ب) هات ثلاث جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها مبنيا على الفتح ، وفي الثانية مبنيا على الياء ، وفي الأخيرة مبنيا على الكسرة

تمرين (٦)

- هات ثلاثة أمثلة « لا » النافية للجنس المفعلة ، بحيث يكون سبب الإلقاء في الأول دخول حرف الجر عليها ، وفي الثاني عدم تنكير مفعولها ، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفصل .

تمرين (٧)

- ميز في الجمل الآتية « لا » النافية للجنس من « لا » النافية للواحد ، وبين عمل كل منهما
- | | |
|--------------------------------|--|
| (١) لا تليذ غائباً بل تليذان | (٣) لا متَّزَّره في المدينة بل متزهرات |
| (٢) لا حتى خالد | (٤) لا عمل خير ضائع |

تمرين (٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها « لا » ثم بين العاملة منها وغير العاملة ، ووضح نوع العمل مع التمثيل

تمرين في الإعراب (٩)

٢ (١) نموذج

لا حارسين في البستان

لا — نافية للجنس حرف مبنى على السكون

حارسين — اسم لا مبنى على الياء لأنه مثنى

في البستان — جار ومجرور خبر لا

(ب) أعرب الأمثلة الآتية

(١) لا مَرَّيَيْنِ مَذْمُومُونَ (٣) لا مع المسافر ماله ولا زادٌ

(٢) لا زَمَانَ رِيحٌ تَمْلُوكُ (٤) لا مُسْتَشِيرَآ في أموره نادم

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه

وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَتَبْلِيهَا إِذَا لَمْ تَرِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْيِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدُرَا ^(١)

(١) البادرة الحدة وما يسبق من قول أو فعل في وقت الغضب

لا سيما

الأمثلة

- (١) أَحَبُّ رِجَالِ الْأَدَبِ وَلَا سِيَّمَا الشُّعْرَاءُ أَوْ الشُّعْرَاءُ
(٢) اعْجَبْتُ بِالْجَيْشِ وَلَا سِيَّمَا قَائِدَهُ » قَائِدِهِ
(٣) سَاعِدِ النَّاسَ وَلَا سِيَّمَا الْفُقَرَاءَ » الْفُقَرَاءَ

- (٤) يُكَافَأُ الْمُحْسِنُونَ وَلَا سِيَّمَا مُحْسِنُ خُلُقِهِ كَرِيمٌ أَوْ مُحْسِنٌ أَوْ مُحْدٍ
(٥) أَحَبُّ سُكَّانِ الْقُرَى وَلَا سِيَّمَا قَرْيَةُ عَلَى النَّيْلِ » قَرْيَةُ » قَرْيَةُ
(٦) أَجَادَ الْخُطَبَاءَ وَلَا سِيَّمَا خَطِيبُ حَدِيثِ السِّنِّ » خَطِيبُ » خَطِيبًا

البحث

إذا قال قائل « أحب رجال الأدب » فهنا أنه يميل إلى الأدباء ، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك « ولا سيما الشعراء » فهنا شيئاً جديداً ، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم ، وذلك لأن كلمة « سى » بمعنى مثل ، فكأنه قال ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في ولوعى بهم ومحبتى إياهم ؛ فتركب « لا سيما » إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ : تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس ، فما اسمها إذا وما خبرها ؟ اسمها كلمة « سى » وخبرها محذوف دائماً تقديره « موجود » أو « حاصل » أو نحو ذلك ، أما كلمة « ما » المتصلة بـ « سى » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول ، وإما نكرة موصوفة بمعنى شئ ، وهى فى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المقدمة ، نجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن جاء معرفة كَانَ مرفوعاً أو مجروراً ليس غير ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا « هم الشعراء » وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول ، أو صفة لما على أنها نكرة موصوفة ، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سى إليه وزيادة ما ؛ فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه ، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم ، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لما ، وجاز ذلك لأنه نكرة

القواعد

(٧١) يُؤْتَى بِرَكِيبٍ «لَا سِيَمًا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

(٧٢) الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَمًا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ لَيْسَ غَيْرُهُ ؛ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبين في الاسم الذى بعد «لا سيما» ، ما يجوز من أوجه الإعراب ، مع تعليل كل وجه

(١) أَحِبُّ تَسْلُقُ الْجِبَالَ وَلَا سِيَمًا الشَّاهِقَةَ

(٢) سِيَعَاقِبُ الْمَذْنِبُونَ وَلَا سِيَمًا مَذْنِبٌ لَهُ سَابِقَةٌ

(٣) يُنْفِقُ الْعَاقِلُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيَمًا مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ

(٤) أَعْجِبْنِي الْقَوْمَ وَلَا سِيَمًا أَمِيرَهُمْ

(٥) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا سِيَمًا فَقِيرٍ طَاجِرٍ

(٦) يَعْجِبْنِي الْعِمَالُ الْمُجِدُّونَ وَلَا سِيَمًا عَامِلٌ مُبَكِّرٌ

- (٧) رُبِحَ تِجَارُ المدينة ولا سِيا تُجَارُ القطن
(٨) يضر السهر كل طفل ولا سِيا طفل جسمه ضعيف

تمرين (٢)

ضع في الأماكن الخالية جملاً مناسبة ، و بين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد « لا سِيا »

- (١) ولا سِيا شرفاته (٥) ولا سِيا أخوك
(٢) ولا سِيا شجر الكافور (٦) ولا سِيا العلماء
(٣) ولا سِيا مزاح يؤدي إلى خصام (٧) ولا سِيا غني يواسي جماله الفقراء
(٤) ولا سِيا صديق وفي (٨) ولا سِيا كتب الأدب

تمرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سِيا » في كل جملة من الجمل الآتية ، و بين الوجوه الممكنة في ضبط آخره

- (١) أثاث المنزل ثمين ولا سِيا (٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سِيا
(٢) مناظر الريف جميلة ولا سِيا (٦) كثرة الأكل تُضر الأجسام ولا سِيا
(٣) يُحبُّ العقلاء الهدوء ولا سِيا (٧) يُحبُّ المعلم تلاميذه ولا سِيا
(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سِيا (٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سِيا

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سِيا » في كل منها معرفة ، و بين الأوجه الممكنة في إعرابه
(٢) « كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سِيا » في كل منها نكرة ، و بين ما يجوز في إعرابه

تمرين (٥)

- (١) كون تسع جل يكون الاسم الواقع بعد « لاسيا » في الثلاث الأولى منها مثنى ، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً ، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة

تمرين (٦)

- عَبَّرَ عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لاسيا »
- (١) ألفوا كه غِذاء مفيد وأفضلها البرِّقَالُ
- (٢) زرت حديقة فراعنى كل شئ فيها وإنَّ أنسَ لَا أنسَ حُسْنُ الوُرودِ
المختلفة الألوان
- (٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصَّةِ التصوير
- (٤) أَحْسِنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى

تمرين (٧)

- (أ) نموذج
- العلماء مُحْتَرَمُونَ ولا سِيا العاملين
العلماء — مبتدأ مرفوع
محترمون — خبر المبتدأ مرفوع بالواو
ولا سِيا — الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسى اسمها منصوب
بافتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، وما زائدة
العاملين — مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم
- (ب) أعرب الجمل الآتية
- (١) اسْتَشِيرَ الأصدقاء ولا سِيا صديقاً عاقلاً
- (٢) سأزور آثار القاهرة ولا سِيا جامع عمرو
- (٣) حَفِظَ التلاميذ دروسهم ولا سِيا أخيك

مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ من ٦٠ فوائده

الأمثلة

- (١) أَفَرَزْتُ بِذَنبِي اعْتِرَافًا (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ
- (٢) سَارَ الْقِطَارُ مَرِيحًا (٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ
- (٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ
- (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا (٩) جَامَلْتُكَ مَجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا
- (٥) ضَرَبَ الْحَوْذِيُّ الْحِصَانَ سَوَطًا

البحث

الألفاظ اعترافًا . ومريحًا . والقهقرى . وثلاثًا . وسوطًا . وكل . وبعض وذلك . وها من أجاملها في الأمثلة المتقدمة ، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ، ويحل محل ذلك المصدر ؛ فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب : أقررت بذنبي إقرارًا ، وسار القطار سيرًا مريحًا ، ورجع الجيش رجوع القهقرى ، وهلم جرا

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة ، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة في أما كتبها ، على أنها نائبة عن المفعول المطلق

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية ، والبحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجدد صلة وثيقة بينهما ، فاللفظ الأول مرادف المصدر ، والثاني صِفَتُهُ ، والثالث نَوْعُهُ ، والرابع عَدَدُهُ ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب

المُتَاعِدَةُ

(٧٣) يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ . وَصِفَتُهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ
أَوْ عَدَدِهِ . أَوْ آلَتِهِ . وَكُلُّ وَبَعْضُ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَالْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ . وَضَمِيرُهُ ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ
الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

تمرين (١)

عَيَّنْ كُلَّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ نِيَابَتِهِ
الْتِمَرِيَّاتِ الْبَدَنِيَّةِ تَزِيدُ الْمَضَلَّاتِ صَلَابَةً وَالْقَلْبَ قُوَّةً ، وَتُسَاعِدُ الْأَمْعَاءَ وَالْكُلَى
أَتَمَّ مُسَاعَدَةً ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعْنَى بِهَا كُلَّ عَنَاءَةٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِنَفْسِهِ حِطًّا مِنْهَا كُلَّ
يَوْمٍ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ التَّمْرِينِ الْبَدَنِيِّ مَا كَانَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ ، فَيُحَسِّنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ
يَمِشِيَ فِي الْحَقُولِ كَثِيرًا ، وَأَنْ يَسْبَحَ عَوْمًا ، وَأَنْ يَمْتَطِيَ صَهَوَاتِ الْخَيْلِ رُكُوبًا ،
وَأَنْ يَشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةٍ مَنَزَلَهُ دَفْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَلَّا يُجْهِدَ
نَفْسَهُ فِي هَذَا التَّمْرِينِ ذَلِكَ الْإِجْهَادَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ فِي مِيَادِينِ السِّبَاقِ ، فَإِنْ
ذَلِكَ قَدْ يَضُرُّ الْجِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُهُ

تمرين (٢)

عَيَّنْ نَائِبَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

(١) تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تِلَاوَةٍ

(٢) رَمَى الصَّيَادُ الطَّيْرَ سَهْمًا

(٣) سَجَدَ الْمُصَلِّيُّ أَرْبَعًا

(٤) مَا نَامَ الْمَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِّجًا

(٥) يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ الْحُبِّ

- (٦) هَجَمَ الْجُنْدِيُّ السَّعْرَى^(١)
 (٧) الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة
 (٨) صفحتُ عنه صفحا لا أصفحه عن أحد
 (١٠) إذا نَجَحْتُ دعوتُ الْجَفَلَى^(٢)
 (١١) أَوْلَمَ صديق ودعا النَّقَرَى^(٣)

تمرين (٣)

ضع تائبا عن المفعول المطلق في كل مكان خال بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين

- (١) أَقْبَلَ الناس (مرادف)
 (٢) أُنْبِضُ الجبان ()
 (٣) نَأْكُلُ في اليوم (عدد)
 (٤) بعد أن غَضِبَ رجع إليه حلمه (إسم إشارة)
 (٥) أُحِبُّ الهواء الطلق (كل)
 (٦) احترمته احترامًا (ضمير)
 (٧) أَتَعَبَ العامل نفسه (بعض)
 (٨) ضرب اللاعب الكرة (آلة)
 (٩) أكرمنا الضيوف (صفة)
 (١٠) نظرتُ إلى المصير (نوع)

تمرين (٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية تائبا عن المفعول المطلق في جملة تامة
 كل الإتيان بعض الإهمال تلك المساعدة أتم حفظ ذلك السلوك
 عشرين عبا توكيلا ضرورا يسيرا

(١) الدعوى الانتقام من غير ثبوت (٢) المخطئ الدعوى العامة (٣) التقرى الدعوى الخاصة
 ج ١ (١٧)

تمرين (٥)

- (١) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا مَذْكَرٌ ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى اسْمٍ عَدَدُ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٢) كَوْنُ جُمْلَةٍ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى صِفَةٍ نَائِبَةٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٣) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ ، وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٤) كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ تُشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهَا عَلَى مَصْدَرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ كُلُّ مَنْ فَعَلَ الشَّرْطَ وَالْجَوَابَ فِيهَا مَتَلُوًّا بِنَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

تمرين (٦)

- كَوْنُ تِسْعِ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي تَعْرِفُهَا

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ

زار — فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطبيب — فاعل مرفوع

المريض — مفعول به منصوب

أربع — نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة

مرات — مضاف إليه مجرور

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) وَشَيْتُ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ (٢) سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعَى

(٣) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكَ (٤) جَلَسَ الرَّجُلُ الْقُرْفُصَاءَ

الإضافة

(١) الإِصَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

الأمثلة

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ	عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ	رِيشُ الطَّائُوسِ جَمِيلٌ

∴

∴

الْحَافِظُ دُرُوسُهُمَا مُكَافَأَانِ	أَسْمَعُ بُكَاءِ طِفْلِ
الْمُتَّقِنُ أَعْمَالِهِمْ رَاجِحُونَ	أَرَى آثَارَ أَقْدَامِ
الْمُنْصِفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ	أَشْمُ رَاحَةِ وَرْدِ
الْمُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ سَعِيدٌ	

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه ، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً ، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها ، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ؛ ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين ، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بعده ، فإن لفظ « نور » مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معين ،

فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت « نور الشمس » بالإضافة فقد عينته وعرفته .
وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى
النكرة، فإنك إذا قلت أسمع « بكاء » من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل
بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت
« أسمع بكاء طفل » تكون قد خصصته وضيقته عمومته؛ وتسمى بالإضافة في أمثلة
هاتين الطائفتين وأشباهاها « إضافة معنوية »، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً
وهو التعريف أو التخصيص

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين، تجده لم يكتسب
بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً^(١) غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث
لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في
الأصل، أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالماً؛ ومن أجل ذلك تسمى
الإضافة هنا « إضافة لفظية »؛ وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف
من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية لوجدت
فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^(٢) وترى
المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^(٣)، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس
الأمر كذلك

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف، فلأن « صانع » من فوق « صانع اللروف » يصح أن
نوصف به نكرة، فيقال « رأيت رجلاً صانع للروف » وهذا دليل على بقاء تكثيره، وأما أنه
لم يكتسب التخصيص، فلأن تخصص الصنع بالروف في « صانع للروف » ليس بمجديد،
لحصوله قبل الإضافة في نحو فلان صانع معروف

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع ومحمود وسريع فان اللفظ
الأول مثلاً يدل على ذات متصفة بالصنع

(٣) فلفظ « اللروف » من فوق « صانع اللروف » مشكور، مثلاً مقبول به في المعنى لصانع

إرجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده ، تجده مجرداً من
أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية ، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرة
مجرداً من أل كما في أمثلة الطائفة الثالثة ، ومرة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة ،
وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بأل جوازاً ، وجدته في المثال الأول
مثنى ، وفي الثاني جمع مذكر سالماً ، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل ، وفي الرابع مضافاً
إلى مضاف لما فيه أل . وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل .

القواعد

(٧٤) الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ

(أ) فَالْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتْ الْمُضَافُ تَعْرِيفاً أَوْ تَخْصِيصاً ،

وَلَا يَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصفاً مُضَافاً إِلَى مَعْنُوْلِهِ .

(ب) وَالْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ مَا لَمْ تُفِدِ الْمُضَافُ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ

تَنْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنَوَّناً ، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ

كَانَ مَثْنًى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، وَيُضَافُ فِيهَا الْوَصْفُ

إِلَى مَعْنُوْلِهِ .

(٧٥) يَمْتَنِعُ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ أَلٍ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقاً ،

وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَيْضاً إِلَّا فِيمَا يَأْتِي :

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مَثْنًى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً

(ب) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُوناً بِأَلٍ أَوْ مُضَافاً لِمَا فِيهِ أَلٌ

(٢) المضاف إلى ياء المتكلم

الأمثلة

قُتُّ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ أَوْ بِنَصِيْبِي
 سَمَوْتُ بِأَدَايِي أَوْ بِأَدَايِي
 أُعْطِفَ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي

..

إِنَّ عَصَايَ لَجَمِيلَةٌ
 كَانَتْ لِيَايِي فِي السَّفَرِ مُقَرَّةً
 أَنتُمَا صَاحِبَايَ الْوَفْيَانِ
 هُوَ لَا مُنْقِذِي^(١) مِنَ الضِّيقِ

البحث

أنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف إما
 صحيح الآخر وليس مثني ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا
 تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً
 دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها؛
 وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور
 في أمثلة هذه الطائفة

(١) أصل منقذى « منقذوى » قلبت لواء ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت القال
 لمناسبة الياء

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً . أو منقوصاً . أو
مثنى . أو جمع مذكر سالماً ، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً ، وإذا تأملت آخر
المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً،
وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع
ويكون المضاف إليه ياء المتكلم .

التعاقب

(٧٦) إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ،
وَجَازَى فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانَ وَالْفَتْحُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُوراً . أَوْ مَنْقُوصاً .
أَوْ مُثْنًى . أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ
وَفَتْحُ الْيَاءِ

(٣) مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوباً وَجَوَازاً

الأمثلة

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ
جَلَسْتُ حَيْثُ يَحْمِلُ الْمَنْظَرُ
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلُ الْمَنْظَرِ

جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ

أَجِيبْكَ إِذَا دَعَوْتَنِي
أَجِيبْكَ إِذَا تَدَعَوْنِي

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ أَوْ حِينَ
 هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتُ
 زُرْتُكَ فِي زَمَنِ قُرْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ أَوْ زَمَنِ

البحث

الطائفة الأولى تشمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبنى، والطائفة الثانية تشمل على «إذ» وهي ظرف مبنى للزمان الماضي، والثالثة تشمل على «إذا» وهي ظرف مبنى للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة رأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة. وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرية بماض أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرية بما يدل على المضي، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات حين . ووقت . وزمن . أسماء للزمان المبهم، لأن كلامها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجان : الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

(٧٧) حَيْثُ وَإِذَا إِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلِ

(٧٨) اسْمُ الزَّمَانِ الثُّبُهِمَ مَادَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ^(١) وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبَنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ^(٢)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ كُلُّ مِضَافٍ وَمِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمِيزَ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ مِنَ الْإِضَافَاتِ اللفظية في الدعاء الآتي :

دَعَا أَعْرَابِيٌّ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا عِمَادَ مِنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، وَيَارُكُنْ مِنْ لَا رُكْنَ لَهُ ،
وَيَا مُجِيرَ الضَّعْفَى ، وَيَا مُنْقِذَ الْهَلَكَى ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ؛ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ مُعِينُ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ شَاهِدُهُمُ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى ضَمَائِهِمْ ، مَرَى لَكَ
مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلُوفٌ ؛ إِذَا أَوْحَشَتْنِي الْفَرِيَّةَ آنَسْتُ ذِكْرَكَ ، وَإِذَا أَكْبَتُ
عَلَى الْقُيُومِ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ ،
وَمُصَدِّرَهَا عَنْ قَضَائِكَ

تمرين (٢)

مِيزَ الْإِضَافَةَ اللفظية مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|---|--|
| (١) حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ | (٦) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ |
| (٢) كَثُرَ سَائِقُوا السَّيَارَاتِ | (٧) الشَّجَرَةُ مَوْرَقَةُ الْأَغْصَانِ |
| (٣) سَاقَا النَّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ | (٨) الْفِيلُ عَظِيمُ الْجَنَةِ |
| (٤) عَوَاقِبُ الْمَكَارِهِ مَحْمُودَةٌ | (٩) لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَكِّرَ |
| (٥) الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابُ الدَّعَاءِ | (١٠) آفَةُ الْعَدْلِ مَيْلُ الْوَلَاةِ |

(١) مِنَ الظُّرُوفِ لِلْهَيْمَةِ مَا لَهُ اخْتِصَاصٌ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ كَعِدَاءٌ وَعَشِيَّةٌ وَلَيْلَةٌ وَصَبَاحٌ وَمَاءٌ

(٢) الْبِنَاءُ أَرْجَحُ إِذَا جَاءَ بِدَاسِمِ الزَّمَانِ فَمِنْ مَبْنِيٍّ ، أَمَا إِذَا جَاءَ بِدَاسِمِ فَمِنْ مَرْبُوعٍ أَوْ جَمْعٍ اسْمِيَّةٍ فَلَا عَرَابَ أَرْجَحُ

تمرين (٣)

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف ، وكل مضاف استفاد التخصيص ، وكل مضاف لم يكنسب بالإضافة شيئاً منها

- (١) في الحجرة خِزَانَتَا كَتَب (٤) حارسا البستان قَوِيَّان
(٢) نهر النيل من أطول الأنهار (٥) كثرة الطعام تُفسد الأبدان
(٣) سريع الغضب كثير الزَّلَل (٦) فاعل الشر يلقى الشر

تمرين (٤)

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول آل عليه ، وكل مضاف يجوز أن يقتدر بها ، وبين السبب

- (١) تفرس الأشجار على صَفَيِّ النهر (٥) ثروة مصر من زارعى أرضها
(٢) مُبِيرُو الْقَتَنِ مُبْعَضُونَ (٦) المرء بقلبه ولسانه
(٣) الثلوج فوق قِمَمِ الجبال (٧) شاهداً الحادثِ حاضران
(٤) ينهض الوطن بأبنائه (٨) لا تثق بما دحيك في وجهك

تمرين (٥)

اجمل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين ثم مجموعين ، وأدخلهما بعد الثانية والجمع في جمل مفيدة ، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل

- (١) خادم وطنه (٤) منقذ الفريق (٧) فناء الدار
(٢) سائق السيارة (٥) غِلاَف الكتاب (٨) حاملُ العلم
(٣) محبُّ نفسه (٦) عُتْقُ الجمل (٩) قائد الجيش

تمرين (٦)

ضع « المضاف إليه » في الأمكنة التالية

- (١) أَقَمْتُ حَيْثُ . . . (٣) أَجِئْتُ إِذَا . . .
(٢) سافرتُ إِذَا . . . (٤) تكلَّمْتُ حَيْثُ . . .

تمرين (٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى « حيث » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذ » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف

- | | |
|-----------------|--------------------|
| (١) الحرُّ شديد | (٣) ثور المواصف |
| (٢) أظلمَ الجوّ | (٤) تفتّحت الأزهار |

تمرين (٨)

بين في أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح ، واذكر السبب

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) ساعدتني في وقت الشدائد | (٥) هذا أوان يُزرع القصب |
| (٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذن | (٦) يشتد البرد في زمن الشتاء |
| (٣) مضى زمنُ بيع الرقيق | (٧) هذا يوم ينفع الجدُّ |
| (٤) سرق اللصُّ في وقت الفجر | (٨) بعثتُ في يوم ارتفع السعر |

تمرين (٩)

في أى الأمثلة الآتية يجوز في ياء التكلم التسكين والفتح ، وفي أيها يجب الفتح ، بين السبب في الحالين

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| (١) هؤلاء إخواني المهذبون | (٥) عيناى قوّيتا الإبصار |
| (٢) أطيع واللى وجميع مملّئى | (٦) سيواى يهاب الموت |
| (٣) عىداى لهم فضل على | (٧) ذراعى مقتولتان |
| (٤) أخوك هادى إلى الخير | (٨) أنت مُرشدى إلى الخير |

تمرين (١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة

الباب	الشُّكْر	النَّيْل	الكتاب	الأشجار
الورد	الشمس	المنزل	الأسد	الفاكهة

تمرين (١١)

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ، ثم ضعها في جملة تامة

تَقِيْق	شاطِئان	فاتح	الضفدع	التمر
الجل	مصر	ضيوفهم	سَنام	المكرمون

تمرين (١٢)

(١) كون أربع جمل اسمية ، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِف بالمضاف إليه

(٢) » » » » الخبر » » » خُصَّصَ » » »

(٣) » » » فعلية ، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة

تعريفاً ولا تخصيصاً

(١) كون أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه

(٢) » » » » » » مضاف مقترن بأل ، واستوف جميع

المواضع التي يجوز أن يقترن فيها المضاف بأل

تمرين (١٣)

(١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها ،

وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فتحها

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة ، ثم ثلاثة أسماء للزمان البهيم ، واجعل كلاً منها مرة مضافاً الى مفرد ، ومرة مضافاً الى جملة في عبارة تامة .

تمرين في الإعراب (١٤)

(١٠) نموذج

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انصرفت

حضرت — فعل ماض وفاعل

على — حرف جر

حين — اسم زمان مبني على الفتح في محل جر ، وهو مضاف

انصرفت — فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) مَهْلُوكُوا وَاجِبِهِمْ مَلُومُونَ (٣) أَنْتَ بُنَيَّالِى أَبْطِشْ بِهَا

(٢) فَاضِ النَّيْلُ عَلَى حِينَ يَلْسَنَا (٤) اجْلِسْ حَيْثُ أَرَدْتَ

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتى وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَعَّتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

فهرس

الجزء الأول من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣
المجرد والمزيد وتقرينات عليهما	٥
الإبدال والإعلال وتقرينات عليهما	١٥
الإبدال وتقرينات عليه	٢٨
الإعلال بالتسكين وتقرينات عليه	٣٠
الميزان الصرفي وتقرينات عليه	٣٤
أسماء الأفعال وتقرينات عليها	٤٠
الفعل المعتل وأحكامه وتقرينات عليه	٤٤ x
توكيد الفعل وتقرينات عليه	٥٠
نعم وبئس وتقرينات عليهما	٥٧
فعلا التعجب وتقرينات عليهما	٦٠
تأنيث الفعل للفاعل وتقرينات عليه	٦٤
نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرراً وتقرينات عليه	٦٧
المبتدأ والخبر	٧١
(١) المبتدأ إذا كان نكرة وتقرينات عليه	٧١
(٢) مواضع حذف المبتدأ وجوباً وتقرينات عليها	٧٣
(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً وتقرينات عليها	٧٧

الموضوع	الصفحة
(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨١
(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨٦
(٦) سد الفاعل أو نائبه مسدّد الخبر وتمرينات عليه	٩٠
إنّ وما ولا ولات المشبّهات بليس وتمرينات عليها	٩٥
زيادة الباء في خبر ليس وما وتمرينات عليها	١٠٠
أفعال المقاربة والرجاء والشروع وتمرينات عليها	١٠٣
تخفيف إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وتمرينات على ذلك	١٠٩
كف إنّ واخواتها عن العمل وتمرينات على ذلك	١١٣
لا النافية للجنس وتمرينات عليها	١١٨
لا سيما وتمرينات عليها	١٢٣
ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق وتمرينات على ذلك	١٢٧
الإضافة	١٣١
(١) الإضافة المعنوية واللفظية	١٣١
(٢) المضاف إلى ياء المتكلم	١٣٤
(٣) ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً	١٣٥
تمرينات على الإضافة	١٣٧

1929/12/0000/1

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث التي أقرتها وزارة المعارف العمومية

الجزء الثاني

لغة الثانية الثانوية

تأليف

عبد المجيد عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

للاستعارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَبْنِيَّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

(١) التَّيْنِي مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

<p>لَا تُصِرُّنَّ الْمَظْلُومَ لَا تُجِئْنَ عَمَلِي الْبَنَاتُ يَا كُنَّ</p>	<p>أَطْعِ أَبَاكَ طَرَّ زَنْ الشَّيَابِ أَتُرَكِّنُ الْحِدَالَ أَفْشِ السَّلَامَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ</p>	<p>رَكِبْتُ الْفَرَسَ التَّجَارُ رَجَحُوا حَضَرَ الْغَائِبُ</p>
--	---	---

البحث

عَرَفْتَ فِي دُرُوسِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهَا مَعْرِفَةً مُفَصَّلَةً، وَإِنَّكَ لَو تَدَبَّرْتَ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَقَسَّمْتَ بِهَا أَشْبَاهَهَا لَعَادَتْ إِلَى ذَاكَرَتِكَ قَوَاعِدُ هَذَا الْبَابِ ؛ فَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثَلَةِ تُذَكِّرُكَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ تُذَكِّرُكَ فِعْلَ الْأَمْرِ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الْآخِيرَةُ تَعْرِضُ عَلَيْكَ صُورَ الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيَّةِ وَالْأَحْوَالَ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا عَلَى أَنَّا نَرَى مِنَ الْمَفِيدِ هُنَا أَنَّ نَعُودَ إِلَى ذِكْرِ قَوَاعِدِ هَذَا الْبَابِ فِي إيجاز وإجمال

القواعد

(٧٩) التَّعْنِي مِنْ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ
بُنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَاءِ

(٨٠) الْمَاضِي يُنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٍ ،
وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ

(٨١) الْأَمْرُ يُنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ
شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ
نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً ، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ
كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ
اِثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ

(٨٢) الْمُضَارِعُ يُنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً
أَوْ خَفِيفَةً^(١) ، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ

تمرين (١)

مَيَّزَ الْأَفْعَالَ الْمُنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنْ حَالَ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا
قَالَ الْإِمَامُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ :

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة ، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل مفلوظ كآلف الاثنين في نحو لتذهبان ، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو لتذهبن ولتذهبن ، كان للضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف

تمرين (٦)

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثني والجمع بنوعيه ،
ويبين نوع بناء فعليّها في كل حال
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ

تمرين (٧)

عين في الأمثلة الآتية الأفعال المبنيّة والمعربة ، وبين سبب البناء والإعراب

(١) البنات يَنْهَضْنَ إلى العمل مُبَكِّرَاتٍ

(٢) لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ

(٣) لَا تَغْدِرَانِ بِبَيْتِكَا

(٤) لَا يَزُهِدَنَّكَ فِي الْمُرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُكَ

(٥) إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ

(٦) كُنْ مَقْدِرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقْتِرَاتٍ ^(١)

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوَطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم ، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة

لتوالى الأمثال ^(٢) ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ،

والنون المشددة للتوكيد

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف

الوطن - مضاف إليه محرور

(١) القدر القصده والمقدر المضيق في النفقة

(٢) أصل لترفعن لترفعون بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة ،
خففت نون الرفع لتوالى الأمثال ، فالتقى بعد حذفها ساكنان ها واو الجماعة ونون التوكيد ،
خففت واو الجماعة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لَتَصْبِرَنَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ

(٢) لَتَمَنَّيَنَّ إِذَا أَسَأْتُمْ

(٣) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتَ

(٤) لَا تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

فَوَافِقًا - لا تصنع ماعداً من المعروف غير ما هو عليه (بمعنى لا تفعل ما هو عليه من غير ما هو عليه) (بمعنى لا تفعل ما هو عليه من غير ما هو عليه) (بمعنى لا تفعل ما هو عليه من غير ما هو عليه) (بمعنى لا تفعل ما هو عليه من غير ما هو عليه)

تمرين (٩)

اشرح اليتيمين الآتين وهما في المدح وبين فيهما الأفعال المبينة وأحوال بناتها

وَقَدِّتْ فَنَفْسِي فِي ذَرَاكَ حَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَدًّا قَبِيلاً^(١)

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيْامَهُ النِّفَى وَكُنْتَ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْتِكَ مَوْعِدًا

تمرين (١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سلمى وأعرب الأول منهما

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكَ لِيَخْفَى وَمِنْهَا يَكْتُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ^(٢)

يُؤَخِّرُ فَيُؤَخِّرُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخِرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجِّلُ فَيُنْقِمُ^(٣)

(٢) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

$$\left. \begin{array}{l} \text{تُشْرِقُ الشَّمْسُ} \\ \text{أَلْقَصَاءُ يَعْدِلُونَ} \end{array} \right\} \begin{array}{l} \text{لَنْ يَفْلِحَ الْكَسَلَانُ} \\ \text{الْحُسَادُ لَنْ يَسُودُوا} \end{array}$$

∴

(١) اقرأ بالفتح السَّيْرَ وَالْكَفَّ (٢) لَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ لَا تَكْتُمُوا عَنْهُ

(٣) يَنْقِمُ يَنْقِبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

لَا تَهْرَسَائِلًا
 لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ
 لَا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ

البحث

سبق لك أن علمت أن العرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناء، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً؛ وإذا درست الأمثلة السابقة بأنعام وقست بها أشباهها، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنا مجملوها لك فيما يأتي :

القواعد

(٨٣) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونُ الْإِنَاءِ

(٨٤) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا الثُّنُونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ الثُّنُونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُجْزَمُ بِالشُّكُونِ وَيَنْوِبُ عَنْهُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ الْآخِرِ، وَحَذْفُ الثُّنُونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

تمرين (١)

ميز الأفعال المبنيّة من الأفعال المعربة فيما يأتي ، وبين نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الأعراب

أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَكَلِّمْ بِمَا لَا يَنْبَغُ لَكَ ، وَدَعِ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَنْبَغُ لَكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا ، وَلَا تَمَارِئَنَّ حَلِيمًا وَلَا سَعِيًّا ،

فَإِنَّ الْحَلِيمَ يُطْفِئُ وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ ، وَادْكُرْ أَخَاكَ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ ، وَاعْمَلْ عَمَلْ أَمْرِي يَعْلَمُ أَنَّهُ جَزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ
مَأْخُودٌ بِالْإِجْرَامِ .

تمرين (٢)

أَسَدِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ . وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ . وَيَاءُ الْخَاطِبَةِ . عَلَى

الترتيب ، واحملها مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجزومة .	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو
يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو
يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو	يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَذُو

تمرين (٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه ، ثم لجماعة الذكور ، وراع
ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة ثم أعرب الفعلين في الحال الأولى
هَذَا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا

تمرين (٤)

حوّل الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه
إِرْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِمَنْ مِنْ فَسَكٍ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ

تمرين (٥)

اشرح اليتين الآتين وأعرب الأول منهما
قَسَاً فَالْأَسَدُ قَفَزَ مِنْ قُوَاهُ وَرَقَّ فَتَحَنُّ قَفَزَ أَنْ يَذُوباً
أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْهَوَجِ بَطْشاً وَأَسْرَعُ فِي النَّدَى مِنْهَا هُبُوباً^(١)

(١) الهوج جنح هوجاء وهي الشديدة الصف ، والندى الجود
ج ٢ (٢)

(٣) الْمَبْنِيّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

١ } فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كُرْسِيًّا
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

٢ } مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ
إِنْ نَجَحْتَ فَلَكَ الْمَكَاةُ مِنْ بَعْدُ

٣ } مِنْ أَعْمَةِ النَّحْوِ سَبْوِيَّةٌ
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ يُدْعَى خَمَارِيَّةً

البحث

أحطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية ، وعرفت هناك أحوال بنائها ؛ ومن هذه الأسماء الضمائر كأنا وأنت ، وأسماء الإشارة كهذا وهذه ، والأسماء الموصولة كالذي والتي ، وأسماء الاستفهام كمن وأين ، وأسماء الشرط كن ومهما ، وأسماء الأفعال كهيأت وآمين ، وبعض الظروف كأذا وإذا حيث وأمس .

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً ، المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة كيا هشام ويأرجل تريد به ذاتاً قصيد إقبالها ، واسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف كلاحى باقى ولا ضيدين مجتمعان . وقيمت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك ، ولذلك نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول :

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو « أَحَدَ عَشَرَ » ؛ وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين ، وجدته في المثال الأول فاعلاً ، وفي المثال الثاني مضافاً إليه ، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح الآخر ، فهو إذاً مبنى وبنائه على فتح جزأيه كما ترى ؛ ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ما عدا « اثْنَيْ عَشَرَ » و « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ » ، فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثني مع بناء العجز على الفتح ؛ ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة ، تقول في الأولى « يَعُودُنِي الطيب صباح مساء » ، وتقول في الثانية « عَلَى جَارِي يَنْتَ يَنْتَ » أى جارى ملاصقاً .

أنظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين « قَبْلُ وَبَعْدُ » وهما ظرفان كما تعلم ؛ وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين ، أدركت أن هناك مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم ، فإنك حين تقول « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ » تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه ، وهذان الظرفان يبينان على الضم في هذه الحال ؛ وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوى معناه كغَيْرِ وَأَوَّلِ وأسماء الجهات ، فإذا ذُكِرَ المضاف إليه بعد هذه البهيمات ، أَوْحُذِفَ وَنُوى لفظه ، أَوْحُذِفَ وَلَمْ يَنْوِ لفظه ولا معناه ، فإنها تكون معربة ، تقول « مَنْحَنَى أَبْنَى جَائِرَةٌ فَلَهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبْلِ الْمُنْحَ وَمِنْ بَعْدِهِ » ، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ .

تأمل الاسمين « سَيِّئِيهِ » و « خَمَارُونِهِ » في المثالين الأخيرين تجدتهما مخنومين بكلمة « وَنِو » ، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يردان فيها ، فهما إذاً مبنيان على الكسر ؛ ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المخنومة « وَنِو » ؛ ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن « فَعَالٍ » علماً لأنثى كزَقَاشٍ وَحَذَامٍ ، أَوْ سَبَّأَ لَهَا كَيَاخِيَاثٍ وَبَاكَذَابٍ ، أَوْ اسْمٌ فَعْلٌ كَنَزَالٍ وَتَرَائِكَ .

القواعد

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُبِينَةِ مَا يَأْتِي :

(٨٥) الضَّمَارُ . وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ^(١) . وَأَسْمَاءُ
الِاسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ ^(٢) . وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُ الظَّرُوفِ ،
وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ

(٨٦) الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ تَكْرِيرًا مَقْصُودَةً ، وَهُوَ يُبْنَى
عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ

(٨٧) اِسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ،
وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

(٨٨) مَا رُكِبَ مِنَ الْأَعْدَادِ ^(٣) وَالظَّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ ، وَهَذِهِ يَطْرُدُ
فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ

(٨٩) الْمُبْتَهَاتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِصَافَةِ لَفْظًا ، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ
(٩٠) مَا خُتِمَ بِوَيْهِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلَمًا لِأَنَّهُ أَوْ سَبَّأَ لَهَا ،
أَوْ اِسْمَ فِعْلٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطْرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ

(١) يُسَمَّى بِشَى النَّعَاءِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ذَيْنَ وَتَيْنَ ، وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّذِينَ وَالتَّيْنِ
لأن هذه الالفاظ الاربعة في رأيه معرفة بإعراب التثنية

(٢) يُسَمَّى مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ « أَيْ » فَتَأْتِي تَعَرُّبُ بِالْمُرَكَّاتِ
إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْمَوْصُولَةُ مُضَافَةً وَصَدْرُهَا مَحْذُوفًا فَتَأْتِي حَيْثُ تَبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، نَحْوُ جَالِسٍ
لِيَوْمٍ أَفْضَلُ

(٣) يُسَمَّى مِنَ الْأَعْدَادِ اثْنَا عَشَرَ وَاثْنَا عَشْرَةَ كَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَحْثِ

تمرين (١)

مَيَّزِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا وَأَحْوَالَ بَنَائِهَا
إِيَّاكَ وَالتَّهَاقُوتَ فِي أَمْرَاسَاتِكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَةٌ إِلَى فُسَادِهَا ، وَمَنْ فَسَدَتْ
أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لَكَثِيرٍ مِنَ الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا ؛ وَنَاهِيكَ بِمَا
يُولِّدُهُ هَذَا الْفُسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ ، وَتَعَجُّيلِ الشَّيْخُوخَةِ ، وَفَقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ
مِلَاحِ الْحَيَاةِ ؛ فَأَكْثَرِ أَيَّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مَشَاوِرَةِ الْأَطْيَاءِ فِي أَمْرِهَا ، وَقُمْ عَلَى تَنْظِيفِهَا
صَبَاحَ مَسَاءً ، وَخَذَارِ أَنْ يَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْغَبُ قِطْعُهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَا تُوَالِ
فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعِمَةِ الْحَارَةِ وَالْبَارِدَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفُسَادِ الَّتِي
تَعَرَّضُ لَهُ الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ

تمرين (٢)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَّةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مَعْنَى فِي مَحَلِّ
رَفْعٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ
خَمْسَةَ عَشَرَ . هَوْلَاءُ . اللَّائِي . نَا . قَطَامُ .

تمرين (٣)

ضَعِ أَسْمَاءَ مَبْنِيًّا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَتَةِ الْخَالِيَةِ فِيمَا يَأْتِي ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ
(١) اُنْتَبِهْ . تَقَطُّفُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ (٧) اِبْرَهَيْمُ . يَفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَمْرُضُ
(٢) قَرَأْتُ الْكِتَابَ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ إِلَيَّ (٨) مَشَيْتُ . . . مِيلًا
(٣) أَحِبَّ بَنُو الْأَوْلَادِ الْمَهْدِينَ (٩) يَزُورُ الطَّبِيبَ الْمَرِيضَ . . .
(٤) اُنْتَبِهْ . تُحْسِنِينَ الطَّغْيَى (١٠) عَرَسْتُ بَدِي شَجَرَةً
(٥) فَهَمْتُ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْكَ (١١) مَا سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ مِنْ قَبْلِ .
(٦) . . . أَنْ تَقْصِرَ فِي وَاجِبِكَ (١٢) يَأْتِ الشَّاءُ نَلْبَسُ الصَّوْفَ

تمرين (٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصف فيه الحياة المدرسية ، وضع خطأً تحت كل اسم مبنى تستعمله في مقالك

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

فِي الْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا

فِي الْحَجْرَةِ — جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ

تِسْعَةَ عَشَرَ — مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

طَالِبًا — تَمْيِيزٌ مُنْصَوْبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) متى يُزْرَعُ الْقَصَبُ ؟ (٣) أَشْرَبُ النَّوَاءَ لَيْلَ نَهَارٍ

(٢) رُوِيَ أَخَاكَ (٤) مَا رَأَيْتُ أَبَا الْهَوْلِ مِنْ قَبْلُ

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتين ، وعين فيهما الأسماء المبنية ، و بين مواقعها من الإعراب

وَمَا قَلَّ الْأَخْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلِكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

(٤) الْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

كَبُرَ الْفُلَامُ وَطَلَبَتْ أَخْلَافُهُ وَعَادَاتُهُ
لِلْفِيلِ نَابَانِ مَلَوِيَلَتَانِ
حَضَرَ الْمُهْتَدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

∴

أَحَبُّ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ
إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمُهُ
أَطِيعِ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمَكَ
الْأَهْلُكَ يَهْدِيَنَّ الْبَنَاتِ

∴

رَاقِي جَمَالِ الْقَصْرِ غُرْفِهِ وَشُرْفَاتِهِ
لَا تُقَصِّرْ فِي احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وَأَسْتَازِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ
يَطِيبُ الشِّتَاءَ فِي أَسْوَانٍ

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب ؛ وإنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة ، وتدبرت أسماؤها العربية ، وبحث فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته ، تذكرت ما سبقت دراسته هناك ، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال .

القواعد

(٩١) الأسماء جميعها مُعْرَبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظًا مَحْصُورَةٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا

فِي الْبَابِ الْمَاضِي

(٩٢) أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌ

(٩٣) الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمٍّ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي

الْمُثَنَّى ، وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(٩٤) الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ

فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَيَاوٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ،

وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

(٩٥) الْأَصْلُ فِي جَرِّ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ

فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفَتْحَةٌ فِي

الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

تمرين (١)

عَيَّنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ فِيهَا يَأْتِي وَبَيْنَ نَوْعِ الْإِعْرَابِ وَعِلَامَتِهِ فِي كُلِّ اسْمٍ
لَمَّا بَقِيَ الْمَنْصُورُ مَدِينَةُ بَنْدَادٍ وَاسْتَكْثَرَ فِي بَنَاتِهَا النِّقَاتِ ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ
إِرْوَانَ كَسْرَى وَيَسْتَعْمَلَ أَقَاضَهُ ؛ فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ
خَالِدٌ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ ، وَمُصَلَّى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
وَمَا يُنْذَلُ فِي قَضَاهُ يُرْبِي عَلَى قَعِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَيْتُ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى
الْعَجَبِيَّةِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثُلُمَةٌ كَانَتْ النِّقَةُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا ، فَأَمْسَكَ لِلْمَنْصُورِ وَقَالَ يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ ، قَالَ خَالِدُ

يا أمير المؤمنين أنا الآن أشير بهدمه ، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت
عن هدم ما بناه غيرك

تمرين (٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة ، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ،
ومرة مجرورة

سُعاد - ساقا النعامة - الفَرَسُ - إبراهيم
المهذَّبون - ذَوَا فضل - أبو بكر - كلمات

تمرين (٣)

ثَبِّتِ الكلمات الآتية ، ثم اجمعا جمع سلامة يناسبها ، وضع كل واحدة منها بعد
الثنية والجمع في جملتين تامتين

المسافر الراية المتَّعلم المهذَّبة الظالم

تمرين (٤)

(١) كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة ، مرفوع في
الأولى ، منصوب في الثانية ، مجرور في الثالثة

(٢) كَوِّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع ، والثانية على مثنى
منصوب ، والثالثة على مثنى مجرور

(٣) هَاتِ ثلاث جمل تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكر سالم ، بحيث يكون هذا
الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً

(٤) هَاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب ، وبالثانية اسم ممنوع
من الصرف مجرور

اَقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الأمثلة

- (١) مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ
- (٢) إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا
- (٣) مَنْ أَفْتَى سِرَّ الصِّدِّيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ
- (٤) إِنْ عَصَيْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي
- (٥) إِنْ نَهَضْتَ مِصْرَ الْيَوْمِ فَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ قَبْلُ
- (٦) إِنْ تَجَهَّدَ مَا أَقْصَرَ فِي مُكَافَأَتِكَ
- (٧) مَنْ يَتَعَبَ فِي صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرْيَحُ فِي كِبَرِهِ
- (٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ

البحث

أنظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعاً جملاً شرطية، تتألف كل واحدة منها من أداة شرط وجملةين بعدها هما جملةنا الشرط والجواب . تدبر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كل مثال ، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط ؛ إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك ، لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية ، ولأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طلبي ، وفي المثال الثالث جامد^(١) ، وفي الرابع مسبوق بـلن ، وفي الخامس مسبوق بقد ، وفي السادس مسبوق بـما ، وفي السابع مسبوق بالسین ، وفي الثامن مسبوق بسوف ، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجمل الفعلية التي تليها على صورة من الصور السبع المتقدمة

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كـسى وليس ولم وبس

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بالفاء ، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بالفاء

التساعة

(٩٦) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ لِأَن يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ وَذَلِكَ بَأَن كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً فَعِلْهَا طَلَبِيٌّ أَوْ جَامِدٌ أَوْ مَسْبُوقٌ بَلَنَ أَوْ قَدْ أَوْ مَا أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ السَّبَبَ فِي اقْتِرَانِ أَجْوِبَتِهَا بِالْفَاءِ الْمَصْرُيُونَ مِنْ أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ اسْتِعْدَادًا ، فَإِنْ نَافَسُوا غَيْرَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي عِلْمٍ فَمَا تَقَصَّرُ عَنْ ذَلِكَ فَطَنُهُمْ ، وَإِنْ سَابَقُوا فِي الصَّنَاعَاتِ فَلَنْ تَبْعُدَ عَنْهُمْ غَايَةَ وَإِنْ عَمِدُوا إِلَى زِرَاعَةِ قَهْمٍ أَهْلَ كَدْحٍ وَجِلَادٍ ، وَإِنْ يَرُومُوا مَرَامًا قَتِيقَ بَأَنَّهُمْ أُولُو عَزَمٍ وَهَمَةٍ ؛ نَسَبَهُمْ عَرِيقٍ ، وَجَدَّهُمْ أَثِيلٌ ؛ فَإِنْ نَهَضُوا الْيَوْمَ فَقَدْ كَانُوا أَوَّلَ النَّاهِضِينَ ، وَإِنْ أَخَذُوا بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ فَانْهَمَ يَسِيرُونَ عَلَى سَنَنِ آبَاءِ عَظَامِ وَأَجْدَادٍ كَرَامٍ ، وَمَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ فِي عَظَمَتِهِمْ فَلْيَقْرَأْهَا فِي صَحَافِ الْأَثَارِ

تمرين (٢)

أَتَمِّمِ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةَ الْآتِيَةَ بِذِكْرِ أَجْوِبَةِ الشَّرْطِ الْمَخْفُوفَةِ مَقْرُونَةٍ بِالْفَاءِ ، وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا اقْتِرَانُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

- (١) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ نَبْذِلْهُ (٥) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطَاعَ بِهِ الْإِيمَانُ بِالرَّحْمَةِ
- (٢) إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ مَا يَنْبَغُ مَتَمِّمٌ (٦) مَنْ يَسْعَ بِالْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ يَفْضَلْهُ
- (٣) مَا تَوَلَّى مِنْ مَعْرُوفٍ يَسُودُ بِهِ (٧) هَذَا تُخَفِّ مِنْ طِبَاعِكَ بِمَعْرِفَتِهِ
- (٤) إِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى النَّاسِ يَفْعَلُوا بِكُمْ (٨) إِذَا مَا تَقَنَّ عَمَلَكَ تَخْشَوْهُ بِمَعْرِفَتِهِ

تمرين (٣)

إجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) نعم القرين | (٧) سيفوتك القطار |
| (٢) أمنت المدوى | (٨) الفوز حليفك |
| (٣) ما تسلم من الأذى | (٩) يقوى بدنك |
| (٤) قد أساء إلى وطنه | (١٠) أتبع نصيح الطبيب |
| (٥) تجدان زرعاً فاضراً | (١١) سوف تلحقك الندامة |
| (٦) لن ينال مطلبه | (١٢) لا تقصر في عملك |

تمرين (٤)

كوّن تسع جمل شرطية ، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب ، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد .

تمرين (٥)

كوّن خمس جمل شرطية ، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية ، فعلها مسبوق في الأولى بما ، وفي الثانية بـلن ، وفي الثالثة بقد ، وفي الرابعة بالسين ، وفي الخامسة بسوف

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

مَنْ جَدَّ فَالْتَجَّاحُ حَلِيفُهُ

من — اسم شرط جازم مبني على السكون

جدَّ — فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر

فالتجاح — الفاء واقعة في جواب الشرط ، والتجاح مبتدأ مرفوع

حليفه — حليف خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه
والجمله من المبتدأ والخبر في محل جزم ، جواب الشرط

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) ما تَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُضَاعِفَ جَزَاؤَهُ

(٢) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ

تمرين (٧)

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ أَضَاعَ الْعُمَرَ فِي طَلَبِ الْمَحَالِ

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى مِنْ الْعَيْشِ مَا يَصْنَعُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّيَبُّ اضْطِبَارُهُ قَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مُنَاهُ

الْعَطْفُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ

الأمثلة

- (١) إِنْ تَعْمَلْ وَتُتَابِرْ أَوْ وَتُتَابِرْ تَنْجَحْ
 (٢) إِنْ تَخْلِفْ وَتَكْذِبْ أَوْ وَتَكْذِبْ تَأْتُمُ
 (٣) إِنْ تَقْضِ وَتَعْدِلْ أَوْ وَتَعْدِلْ تُدْرِكْ رِضَا النَّاسِ

- (٤) مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَسْتَحِمْ وَيَمْرُضْ أَوْ وَيَمْرُضْ أَوْ
 (٥) مَنْ يَلْبِسْ هَوَاءَهُ يَشْقَ وَيَنْدَمْ أَوْ وَيَنْدَمْ أَوْ
 (٦) مَا تَدْخِرْ يَنْفَعَكَ وَيَنْفَعْ وَطَنَكَ أَوْ وَيَنْفَعْ أَوْ وَيَنْفَعْ

البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها، وجدته متلواً بفعل مضارع مسبوق « بالواو »، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبأن مضرة وجوباً بعد الواو، وتكون الواو إذاً واو المعية؛ ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. « والفاء » مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنْصَب الفعل بعدها تُقيد السببية.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجددها أيضاً جمللاً شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو، وإذا تأملت هذا المضارع المقرون بالواو هنا،

وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه ، فهو مرة مجزوم ، ومرة منصوب ، ومرة مرفوع ، أما الجزم والنصب فلما تقدم ، وأما الرفع فعلى تقدير امتثاف الكلام وإبدائه ، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تال للجواب مسبق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه . والفاء هنا مثل الواو أيضاً

الفَاعَلَة

(٩٧) إِذَا تَلَّا الشَّرْطَ مُضَارِعٌ مُقْتَرِنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازٍ فِيهِ وَجْهَانِ ، الْجَزْمُ عَلَى الْمَطْفِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ؛ أَمَّا إِذَا تَلَّا الْجَوَابَ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِأَحَدَاهُمَا ، فَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية كل وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء.

(١) من يَصْنَعُ الأَخْيَارَ وَيَتَّبِعْ نُصْحَ الْحُكَمَاءِ تَسْتَعْمِ أُمُورَهُ

(٢) من يَعْمَلْ فَيَتَّقِنْ عمله يَرْجُحْ وَيَكْتَسِبْ ثِقَةَ النَّاسِ

(٣) من يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يُحِبُّوهَ وَيُكْرِمُوهُ

(٤) من يَفْرِطْ فِي السَّهْرِ يَضْعُفْ وَيُسْرِعْ إِلَيْهِ الْهَرَمُ

(٥) من يُسْكِرْ إِلَى عمله يَقْنُ وَيَسْعَدْ

(٦) من يَأْكُلْ طَعَامًا حَارًا وَيَشْرَبْ مَاءً بَارِدًا تَفْسُدُ أَسْنَانُهُ

(٧) من يَكْتُمُ مِرْأَاهُ تَسْقُطُ هَيْبَتُهُ وَيَضْعِجُ أَحْرَامُهُ

(٨) إِنْ تَسْكُنَ فِي الرِّيفِ قَلَّ نَفَقَتُكَ فَيَكْثُرُ مَالُكَ

(٩) إِنْ تَرَكَوْا الْخَيْلَ تَقَوَّ أَبْدَانُكُمْ وَيَزِيدُ نَشَاطُكُمْ

تمرين (٢)

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوقة مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجوه الممكنة فيه

- (١) إن تَمَسَّ في الحقول يصح بدتك
- (٢) إن تسمع النصيح تنجح
- (٣) إن تتكلم يكثر سَقَطُك
- (٤) إن تعملوا السباحة تنجوا من الغرق
- (٥) من يعامل الناس يُحِبُّوه
- (٦) من يَنْفِق يأمن الفقر
- (٧) إن تَعُدَّ مريضاً يتألم
- (٨) من يعاتب الأصدقاء يملأوه

تمرين (٣)

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوقة مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجوه الممكنة فيه

- (١) إن نَدْخُلِ البستانَ نَقْطِفُ من أزهاره
- (٢) من يَسْتَعِين بنا نَسَارِعُ إليه
- (٣) من لم ينفع الناسَ يَسْتَنْوِ عَنْهُ
- (٤) ما تفعل من خير يعلمه الله
- (٥) إن تُطْعِمُوا الفقراءَ تُحَمَّدُوا
- (٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس
- (٧) متى يَنْضِجُ العنبُ نَقْطِفُه
- (٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر
- (٩) من يُسِيءُ إلى الناسِ يَحْزَنُ ضميره

تمرين (٤)

- (١) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٢) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٣) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلاً مضارعاً ، أولها تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ ، وثانيهما تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالواوِ وبين ما يجوز فيهما من أوجه الإعرابِ

تمرين (٥)

- إشرح قول زهيرٍ وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة ثم أعرب الشرطِ الأول منه
- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخَلِ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَنْ عَنهُ وَيُذَمَّ

اجتماعُ الشرطِ والقسمِ

الأمثلة

- (١) إِنْ تَتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقَّكَ أَصَاعِفُ لَكَ الْأَجْرُ
- (٢) إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ وَاللَّهِ تُشْفَ
- (٣) إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ وَأَرِيكَ تَنْدَمَ

(٤) وَحَقِّكَ إِنْ تُتَّقِنِ الْعَمَلَ لِأَصَاعِفَنَّ لَكَ الْأَجْرَ

(٥) وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ لَتُشْفِينَ

(٦) وَأَيُّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ لَتَنْدَمَنَّ

(٧) أَخَوْكَ إِنْ يُتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أَصَاعِفَ لَهُ الْأَجْرَ أَوْ لَا أَصَاعِفَنَّ

(٨) أَنْتَ وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ تُشَفَّ أَوْ لَتُشْفِينَ

(٩) إِنَّكَ وَأَيُّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ تَنْدَمَنَّ أَوْ لَتَنْدَمَنَّ

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب ، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة ، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة عرقها ، وجواب القسم لا يكون كذلك^(١) ، وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر ؛ ولمعرفة ما يجب منها قول :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلاهما قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم ، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً

الجملة التي تهم جواب القسم تتميها الأحكام الآتية :

(١) الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لاساعدن الفقير

(٢) الفعلية المصدرية بمانس مثبت متصرف يؤكد فيها الماضي باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير

(٣) الفعلية المصدرية بمانس جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحقك لنم خلقنا الضيق

(٤) الاسمية التبتية تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزئ بـله أو بأن نحو وحقك أن

فاعل الخير مجزئ بـله أو بأن واللام نحو وحقك أن فاعل الخير مجزئ بـله

(٥) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا وتتجرد من اللام

وجوباً نحو وحقك ما على مسافر وحقك إن على مسافر وحقك لا يجتهد خائباً وحقك

ما مسافر على وحقك إن مسافر على وحقك لا يسافر على

مجزؤاً ، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط .

أنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط ، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً ، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم .

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضاً ، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر ، وهو المبتدأ في المثالين الأولين ، وإن في المثال الثالث ، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط ، وتارة يجيء للقسم ، سواء أقدم الشرط أم تأخر ؛ وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر .

الفتاة

(٩٨) إِذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وَقَسَمٌ فَالْجَوَابُ لِلسَّابِقِ مِنْهُمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ جاز أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لِلسَّابِقِ أَوْ الْلاحِقِ

تمرين (١)

بين ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم ، وما جاء جواباً للشرط ،

واذكر السبب

(١) إِنْ الْغَنَى إِنْ يُحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَاللَّهُ لَيَجْنِبَنَّ

(٢) إِنْ تَسْلُكَ سَبِيلَ الْخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَمُ أُمُورُكَ

(٣) وَأَيُّكَ إِنْ زَرْتَنِي إِنِّي لَشَاكِرٌ

- (٤) أَخْلُوكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ يَتَرَوْا فِي أَمْرِهِ فَسُوفَ يَنْدِمُ
 (٥) تَاللَّهِ إِنْ أَحْسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ
 (٦) التَّرَفُ وَاللَّهُ إِنْ يَكْثُرُ فِي أُمَّةٍ لَا يَعْظُمُ شَأْنُهَا
 (٧) مَالُكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ تُحْسِنْ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَسُوفَ يَذْهَبُ
 (٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ لَعِمْرَى فَقَدْ ذَمَّكَ
 (٩) لَيْتَنِي تَخْلَصَ فِي عَمَلِكَ لِأُرْفِعَنَّ شَأْنُكَ^(١)

تمرين (٢)

أنتم الجمل الآتية واذا ذكر وجه ما تقول

- (١) اللّهم لعمرى إن تُحسن إليّ ... (٦) مَنْ يُهْمِلُ وَاجِبَهُ وَحَيَاتَهُ ...
 (٢) ابْنُكَ وَاللَّهُ إِنْ تَهْدَبَهُ ... (٧) الْفَقِيرُ وَاللَّهُ إِنْ تَرَحُّنَهُ ...
 (٣) مَنْ يُسَكِّرُ إِلَى عَمَلِهِ وَاللَّهُ ... (٨) إِنْ تَعُودَ الصَّدَقُ وَأَيْدِيكَ ...
 (٤) تَاللَّهِ إِنْ يَكْثُرُ مُزَاحُكَ ... (٩) مَنْ يَخَالِطُ الْأَدْنِيَاءَ وَحَقَّكَ ...
 (٥) الْوَطَنُ وَحَقُّهُ إِنْ أَخْلَصْتُمْ لَهُ ... (١٠) لَيْتَنِي لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ...

تمرين (٣)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة تَوَالِي فيها شرط وقسم

- (١) ... تَلَقَى مِنِّي مَا يَسُرُّكَ (٥) ... إِيْنَهُمْ لَظَالِمُونَ
 (٢) ... فَهُوَ فِي مَأْمَنِ مِنَ الْفَاقَةِ (٦) ... فَلَنْ يُخَفَّقَ
 (٣) ... لِنَجَاحِكَ مَحَقُّ (٧) ... لَتُعْرِضَنَّ صَحَّتَكَ لِلتَّلَفِ
 (٤) ... لَنَمِ مَا يَضِلُّونَ (٨) ... تَتَقَدَّمُ
 (٥) ... لَقَدْ أَدَيْتَ وَاجِبَكَ (١١) ... لَسَوْفَ تَنْدِمُ
 (٦) ... مَا تَعُوزُ بِنَاءَهُ (١٢) ... فَبَيْسَ الْخُلُقِ

(١) تسمى اللام في لَيْتَنِي موطئة للقسم وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم مفلوطة أو مقدر
 لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط

تمرين (٤)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقسم ، بعد
إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين

(١) قد خدمت الوطن (٣) عسى التوفيق أن يصاحبك

(٢) مصر مهد الحضارة (٤) سوف تنال ما تبتغي

تمرين (٥)

قدّم الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم صالحاً لأن
يكون جواباً للشرط

(١) لئن تصنع الخير ما تندم (٣) لئن علّوت لأنت بذلك حقيق

(٢) لئن تنهض لعتك لقد أنهضت وطنك (٤) لئن تخطب إنك لأفصح خطيب

تمرين (٦)

(١) كَوْنِ ست جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم ، وقَدِّم الشرط في الثلاث
الأولى ، والقَسِّم في الثلاث الثانية

(٢) كَوْنِ ثلاث جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبقان بمبتدأ في الأولى ،
ويُكَّان في الثانية ، وبِإِنْ في الثالثة

(٣) كَوْنِ ثلاث جمل بكل منها قسم مقدّم على شرط والجواب مضارع
ممتنع التأكيد

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

قَوْمِي مُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَأَذَا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْبِي

فَلَيْتَ عَمَّوتُ لَاغْمُونُ جَلَّالاً وَلَيْتَ رَمَيْتُ لَاوَهْنِ عَظْمِي

حَذَفُ الشَّرْطِ أَوْ الْجَوَابِ

الأمثلة

(١) تَجَنَّبَ الزَّوَاحَ وَإِلَّا تَسْقُطَ هَيْئَتُكَ

(٢) دَعِ الْخَصَامَ وَإِلَّا يَنْتَكَ شَرُّهُ

(٣) زُرْنِي وَإِلَّا أُعْتَبَ عَلَيْكَ

...

(٤) سَتَنْدُمُ إِنْ ظَلَمْتَ

(٥) أَنْتَ جَبَانٌ إِنْ كَذَبْتَ

(٦) أَنْتَ إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة «إلا» ،
ولست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرقها ، ولكنها في الحقيقة تتألف من
كلمتين هما «إن الشرطية ولا النافية» ، وقد أدغمت الأولى في الثانية . إذاً فكل مثال
يشتمل على جملة شرطية ، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب ؟ تأمل المثال الأول
وهو «تجنب الزواح وإلا تسقط هيئتك» نجد أن المعنى وإلا تتجنب المزاح
تسقط هيئتك ، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب ، وبقى الجواب ؛ ومثل ذلك
يقال في المثالين الآخرين ؛ وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة
في لا النافية

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نجد جواب شرطها
مخوفاً ، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين ، أولهما أنه قد تقدم الجواب

أو اُكْتَفَى ما يدل عليه ، الثاني أن فعل الشرط ماض ، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى تَوَافَرَ فيها الشرطان المذكوران .

المَتَاعَلَة

- (٩٩) يَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إِنْ الْمُدْعَمَةِ فِي لَا النَّافِيَةِ
(١٠٠) يَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اُكْتَفَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا

تمرين (١)

يَبَيِّنُ المَحْذُوفَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الشَّرْطِيَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك
(٢) إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ
(٣) إِنْ كَانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ
(٤) المرء محبوب إن أحسن إلى الناس
(٥) لَا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوَاطِئٍ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ السَّوْطِ
(٦) أَحْسِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ
(٧) صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَذَرِهِ
(٨) لَا تُفْسِدْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَإِلَّا كَانَ عَلَى يَدَيْهِمَا هَلَاكُكَ

تمرين (٢)

- (١) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب جملة اسمية
(٢) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة ، وفي الجملتين الأخريتين إلى نون النسوة

(٣) كون أربع جل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف ، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين ، وفي الجملتين الأخيرتين إلى اسم ظاهر

تمرين (٣)

استعمل « إلا » في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما

تمرين (٤) في الإعراب

(١) نموذج

إِنَّمَا تَحْرَمُ

اعمل - فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

وإلا - الواو عاطفة ، وإن حرف شرط جازم ، ولا نافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل

تحرم - فعل مضارع مبني للجهول مجزوم في جواب الشرط ، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) جامل إخوانك وإلا يهجروك (٣) قل خيراً وإلا فاضمت

(٢) أوف بمهدك إذا عاهدت (٤) أرو الزرع وإلا يذبل

تمرين (٥)

(١) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأول منه

يَعِزُّ غَنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ وَيَغْنَى غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

(٢) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأخير منه

فَإِنْ تَوَلَّيْنِي مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَأَنْتَ عَاذِرٌ وَشَكُورٌ

جَزَمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

الأمثلة

(١) لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ أَوْ يَكْثُرُ

(٢) لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ أَوْ تَسْلَمْ

(٣) لَا تُفْرِطْ فِي الْأَكْلِ تَصْلُحْ مَعِدَتُكَ أَوْ تَصْلُحْ

∴

(٤) احْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُكَ أَوْ يَحْتَرِمُونَكَ

(٥) وَأَسِ الْفُقَرَاءَ يُحِبُّوكَ أَوْ يُحِبُّونَكَ

(٦) أَيْنَ الْحَقِيقَةُ نَذْهَبُ إِلَيْهَا أَوْ نَذْهَبُ إِلَيْهَا

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة . يَكْثُرُ . وَتَسْلَمْ . وَتَصْلُحْ . في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وكذلك الأفعال المضارعة . يحترم . ويحب . ونذهب . في الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجدها جميعاً مسبقةً بطلب ومُترتبةً عليه ؛ وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً ، أما الجزم فيُخْرِجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً تقديره في المثال الأول « إلا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ » وتقديره في المثال الثاني « إلا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ » وهلم جرا ؛ وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداة الطلب في كل منها « لا الناهية » وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » قبل « لا » في كل مثال من غير أن يفسد المعنى ؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً « إلا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ »

وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي ؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « لا تصنع المعروف في غير أهله تندم » لأنه لا يستقيم أن تقول « إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم »

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بنهي النهي ^(١) وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » وفِعْلاً مفهوماً من السِّياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى ، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً « إن تحترم الناس يحترموك » وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب ، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « سَاعِدْ أَخَاكَ لا يُسَاعِدُكَ » لأنه لا يستقيم أن تقول « إن تُسَاعِدْ أَخَاكَ لا يُسَاعِدُكَ »

القَاعَة

(١٠١) قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِلطَّلَبِ ، وَجَزَمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطِ مَحْذُوفٍ .

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لَا ، وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّياقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ .

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْمُجْزُومَةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ الْجَزْمِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي : أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ بِجُحُوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ بِزَفْعِكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ بِطَيْمُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسْوَدُّوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ

(١) الطلب المدلول عليه بنهي النهي يشمل الأمر ، والاستفهام ، والمرض ، والتخفيض .
والتمني ، والرجاء

تمرين (٢)

إضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أُجيبَ بها الطلبُ في الجمل الآتية ، وبين
سبب الضبط في كل منها

- (١) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم (٦) أوقد المصباح تبصر ما في الحجرة
- (٢) اركب الخيل يكثر نشاطك (٧) افرع الباب يسمعك من في الدار
- (٣) لا تُفشي سر الصديق يأتئذ (٨) لا تلعب بالنار تحترق
- (٤) لا تهملوا تعليم أطفالكم تنسخ (٩) أسرع في مشيك تدرك أصحابك
- (٥) سامح أخاك تدم لك مودته (١٠) لا تنزل البحر تأمن الفرق

تمرين (٣)

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها

- (١) تعلم السباحة (٦) تجنب الإمراف
- (٢) أين المذنب (٧) ليت لي مالاً
- (٣) تشبه بالكرام (٨) أقن عمك
- (٤) لا تكثر الجدل (٩) لا قل في الناس ما لا تعلم
- (٥) عامل الناس بالحسنى (١٠) لا تظلم الناس

تمرين (٤)

ضع في كل مكان خال في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه

- (١) لا تحسن إلى لثم (٥) لا تنس إلى الناس
- (٢) لا تحالط السفهاء (٦) لا تسخر من الأعشى والأصم...
- (٣) اقن الكتب النافعة (٧) لا تضيع وقتك في اللهو
- (٤) لا تضرب الحصان (٨) لا تعص والدك

تمرین (٥)

(١) كَوْنِ ستِ جملِ فی كلِ من الثلاثِ الأولى فعلِ مضارعِ مجزومِ فی جوابِ
النَّهْيِ ، وفی كلِ من الثلاثِ الثانيةِ فعلِ مضارعِ مجزومِ فی جوابِ طَلَبِ
لیسِ بنهی

(٢) كَوْنِ ثلاثِ جملِ فی كلِ منها فعلِ مضارعِ مسبوقِ بنهی لا یجوزُ جزمه

تمرین (٦)

إِشْرَحْ یَتَنَبَّیْ أَبِی تَمَّامٍ وَأَعْرَبِ الثَّانِیَ مِنْهُمَا

إِذَا قُلْتَ فِی شَیْءٍ نَعَمْ فَأَتَمَّهُ فَإِنْ نَعَمْ دَیْنٌ عَلَى الْحَرِّ وَاجِبُ
وِإِلَّا قُلْ لَا ، تَسْتَرِحْ وَتُرْخِ بِهَا لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَإِعْرَابُهَا

الأمثلة

١ } مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرِعُ الْقُطْنُ
أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيَّ يَكْثُرُ حُبُّوكَ

٢ } أَيْنَ يَكْثُرُ الظُّلْمُ يَضْعُفُ الْعُمَرَانُ
أَنَّى يَكُنِ النَّيْلُ جَارِيًا تُخْصِبِ الْأَرْضُ

٣ } أَى لَبِّ تَلَبُّبٍ يَلْبَبُ أَخُوكَ
أَى تَفْعٍ تَنْفَعُ النَّاسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ

٤ } كَيْفَمَا تُعَامِلْ إِخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ
كَيْفَمَا يَكُنِ الْمُعَلِّمُ يَكُنِ تَلَامِيذُهُ

٥ } مَنْ يَكْثُرُ كَلَامُهُ يَكْثُرُ مَلَامُهُ
مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَكْثُرُ زَلُّهُ
مَنْ احْتَرَمَ النَّاسَ احْتَرَمُوهُ
مَا تَقَرَّأْتُ يُفِدُّكَ

البحث

تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة ، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان منها اسماً وما كان حرفاً ، ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فتقول : —

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية ، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان ، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان ، وتجد فعل الشرط تاماً أو ناقصاً ، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً ، ولخبره إن كان ناقصاً ؛ وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث ، لأن « أياً » تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه ، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث ، فتكون هي كذلك ، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها ؛ وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه « أيّ » الشرطية دالة على حدث

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال ، وفعل الشرط في أولهما تاماً وفي ثانيهما ناقصاً ، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالاً ، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له ؛ وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال .

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة ، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات ، ووجدت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً ، وفي ثانيها ناقصاً ، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة ، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة ، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ^(١) ،

وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط ، وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات .

القواعد

تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي :

(١٠٢) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَامًّا ، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا^(١)

(١٠٣) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ^(٢)

(١٠٤) إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَامًّا ، وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا^(٣)

(١٠٥) إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا . أَوْ نَاقِصًا . أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أَجَنَبِيٍّ مِنْهَا ، وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا^(٤)

تمرين (١)

كيف تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

(١) أَيْ خَطَأٌ تُخْطِئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ

(٢) مَتَى يَأْتِ فَضْلُ الصَّيْفِ يَنْضِجُ الْعُنبُ

(١) وأدوات هذا النوع هي متى وأيان للزمان وأين وأنى وحيثما للمكان وأى مضافة إلى زمان أو مكان

(٢) وأداة هذا النوع هي أى مضافة إلى المصدر

(٣) وأدوات هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال

(٤) وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات

- (٣) أَيْبَانُ يَكُنُ الْجِسْمَ سَقِيًّا فَالْعَقْلُ لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ
 (٤) كَيْفَمَا يَكُنُ الْعُودُ يَكُنُ ظِلُّهُ
 (٥) أَيْبَانُ يَكْثُرُ فَرَاغُ الشَّبَّانِ يَكْثُرُ فُسَادُهُمْ
 (٦) مَا هُدِّمَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُعْزَبُ بِهِ
 (٧) مَنْ لَمْ يَنْذَرْ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدَمْ
 (٨) مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

تمرين (٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جل مفيدة ، ثم بين مواقعها من الإعراب
 أَيْبَانُ — كَيْفَمَا — أَى — مَهْمَا — مَا — مَتَى — مَنْ — أُنَى

تمرين (٣)

- (١) إيتِ بِثَالِثِينَ تُعَرِّبُ أَدَاةُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا حَالًا
 (٢) » » » » » » » » خَيْرًا لِفَعْلِ الشَّرْطِ
 (٣) » » » » » » » » ظَرْفَ زَمَانٍ لِفَعْلِ الشَّرْطِ
 (٤) » » » » » » » » مَكَانَ الْخَبَرِ لِفَعْلِ الشَّرْطِ
 (٥) » » » » » » » » مَفْعُولًا مُطْلَقًا
 (٦) » » » » » » » » مُبْتَدَأً
 (٧) » » » » » » » » مَفْعُولًا بِهِ

تمرين (٤)

اشرح البيت الآتي وأعربه

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزِمُ

الأمثلة

- (١) لَوْ اِحْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ
- (٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ
- (٣) لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ
- (٤) لَوْ لَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرٌ صَخْرَاءَ
- (٥) لَوْ لَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ
- (٦) لَوْ لَا الطَّيِّبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ
- (٧) لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ
- (٨) لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ
- (٩) لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفَتَرَتْ الْهِمَمُ

البحث

إذا تأملت الأمثلة المقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين حصول مضمون الأولى منها شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات «لو» و«لولا» و«لوما»

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي قع فيها، وجدت أن «لو» تفيد امتناع حصول

الجواب لامتناع حصول الشرط ، وأن « لولا » و « لوما » تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط ؛ فإذا قلت « لو احتسب المريض لسلم » كما في المثال الأول كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام ؛ وإذا قلت « لولا النيل لكانت مصر صحراء » كما في المثال الرابع كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها ؛ وإذا قلت « لوما ثواب العاملين لفترت الهمم » كما في المثال التاسع كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب . وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم ، وإليك بيانها وإجمال معانيها

لَمَّا — وهي ظرف بمعنى حين ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها لما نزل المطر رباً الزرع

كُلَّمَا — وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها كلما رأيت قُبَيْراً عَطَفْتُ عَلَيْهِ

إِذَا — وهي ظرف للزمان المستقبل ، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدرًا ، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط ، ومثالها إِذَا مَرَضْتُ فَأَذْهَبُ إِلَى الطَّيِّبِ ، وَإِذَا الطَّيِّبُ نَصَحَ لَكَ فَاعْمَلْ بِنُصْحِهِ

أَمَّا — وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله ، ومعناها « مهما يكن من شيء » وتلزم الفاء جوابها ، ومثالها مصايف مصر جميلة ، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً .

القواعد

(١٠٦) لَوْ . وَلَوْ لَا . وَلَوْ مَا . وَلَمَّا . وَكُلَّمَا . وَإِذَا . وَأَمَّا .
جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجزم

(١٠٧) لَوْ تُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ^(١) ، وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا
تَدُلَّانِ عَلَى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ ، وَلَمَّا وَكَلَمًا ظَرَفَانِ
لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهِمَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي ، وَإِذَا ظَرَفُ لِلزَّمَانِ
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا ، وَأَمَّا تَفِيدُ
التَّفْصِيلَ وَتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وَتَلْزِمُ الْفَاءَ
جَوَابَهَا

تمرين (١)

يَبَيِّنُ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَغَيْرِ الْجَازِمَةِ ، وَعَيْنِ
جَمَلَةِ الشَّرْطِ وَجَمَلَةِ الْجَوَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

(١) قَالَ عُمَرُ بْنُ عُتْبَةَ : لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ لِي أَبِي يَا بُنَيَّ ، قَدْ
تَقَطَّعَتْ عَنْكَ شَرَائِعُ الصَّبَا ، فَالْزِمِ الْحَيَاءَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا يُفَرِّقَنَّكَ
مَنْ مَدَحَكَ بِمَا تَعْلَمُ غَيْرُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَمْ
يَعْلَمْ إِذَا رَضِيَ ، قَالَ فِيكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهُ إِذَا سَخِطَ .

(٢) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ
مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ؛ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ

(٣) مِنْ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُهُ

(١) جواب لو إما فعل ماضٍ ، وإما فعل مضارع متنى بلم ، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً
غلب اقترانه باللام ، وإن كان ماضياً متنياً بما قل اقترانه بها ، وإن كان مضارعاً متنياً بلم لم
يقترن ، ومثل لو في ذلك لولا ولو ما .

- (٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
- (٥) لوما المدارس لازدحمت السجون
- (٦) من حَفَرَ حَفِيرًا لِأَخِيهِ كَانَ حَفَفُهُ فِيهِ
- (٧) لولا العلم ما تقدم العمران ، ولولا التجارب لم يَسْتَعِدْ إنسان
- (٨) اسْتَحْ من ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه ، ومُدَحِ من لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه
- (٩) إِنْ يَكُن الشَّغْلُ بِمُجَهِّدَةٍ فَإِنَّ الْفَرَاغَ مُفْسِدَةٌ
- (١٠) كلما كَثُرَتْ خُرُوجُ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِيَاعًا
- (١١) لما ظَفِرَ الْأُمُونُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ اسْتَشَارَ فِيهِ وَزِيرَهُ ، فَقَالَ الْوَزِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ قَتَلْتَهُ فَكَأَنَّكَ نَظَرْتَ وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٍ

تمرين (٢)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف

- (١) لولا حسن الظن بك ... (٧) لما حُفِرَتْ تَرْغَةُ السُّوَيْسِ ...
- (٢) لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه ... (٨) لولا القصاص ...
- (٣) أما الأهرام ... (٩) إذا عدل السلطان ...
- (٤) كلما زارني صديق ... (١٠) كلما أغرق الناس في الترف ...
- (٥) إذا أكَثَرَتْ عُنَابُ الصَّدِيقِ ... (١١) لما قَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ ...
- (٦) لوما الْجَوْرُ وَقَلَّ الْإِنصَافُ ... (١٢) لو تُعْنِيَ كُلُّ أُمٍّ تَهْذِيبَ أَبْنَائِهَا ...

تمرين (٣)

أنم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة

- (١) لولا ... ما تمتع الأغنياء (٦) لو ... لاستراح في كبره
 (٢) إذا ... فسئل ما يُستطاع (٧) كلما ... زادت ثقة الناس به
 (٣) لو ... ما ندمت (٨) لو ... ما أحبه رعيته
 (٤) لو ما ... ما جرت الأنهار (٩) كلما ... ابتهج الناس
 (٥) لما ... زاد انتشار العلم (١٠) لما ... تقدم العمران

تمرين (٤)

كوّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم

تمرين (٥)

- (١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط
 (٢) » » » » » » لوجود الشرط
 (٣) » » » تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

(١) لولا الشمس ما أضاء القمر .

- لولا — حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة
 الشمس — مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط
 ما — نافية
 أضاء — فعل ماض
 القمر — فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط

(٥) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) إذا مرضت فاستشر الطبيب

(٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان

(٣) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره

(٤) لو احترمت الناس لاحترموك

تمرين (٧)

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَبِيلٌ

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَذْنَى ضَيْغَمٍ أَذْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

إِذَا مَرَّبَى يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا وَلَمْ أَسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمرَى

تَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

الأمثلة

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) الْغُبَارُ ثَائِرٌ | (٤) الْمَشْيُ مُفِيدٌ |
| (٢) الْفُصْنُ مَقْطُوعٌ | (٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ |
| (٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ | (٦) الظُّلُمُ مَذْمُومٌ |

البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة مكوّن من اسمين ، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره ، ويسمى اسماً جامداً . وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره ، ويسمى اسماً مشتقاً؛ فثائر مأخوذ من الثوران ، ومقطوع من القطع ، وقصير من القصروهم جراً . ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المقدمة ، تجد منها ما يدل على ذات^(١) كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، ومنها ما يدل على معنى^(٢) مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ويسمى النوع الأول اسم ذات ، والنوع الثاني اسم معنى ؛ ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها

القواعد

(١٠٨) الْأَسْمُ قَسَمَانِ جَامِدٌ وَمُشْتَقٌّ

(١) فَالْجَامِدُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ نَوَاحِنُ اسْمِ ذَاتٍ

وَأَسْمُ مَعْنَى

(ب) وَالْمُشْتَقُّ مَا أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت
(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كرياض وشجاعة

(١٠٩) مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ هِيَ الْأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْإِشْتِقَاقُ ،
وَجَمِيعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي

تمرين (١)

اقرأ القطعة الآتية ، وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة ، وكذلك
ميز أسماء النوات من أسماء المعاني

قَصَدَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّوْفِيُّ نِظَامَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُرْغَبُ فِي أَنْ أَبْنِيَ
لَكَ مَدْرَسَةً يَفْقَدُهَا مَدِينَةُ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ أَفْعَلْ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَانِهِ يَفْقَدُ أَنْ يُكَبِّرَهُ مِنْ
الْمَالِ ، فَابْتِاعَ قَعَةً جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بَنِيَانٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ ، وَابْتِاعَ ضَيَاعًا وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ
وَحِمَامَاتٍ وَفَضَّتْ عَلَيْهَا ، فَكَمَلَتْ لِنِظَامِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ رِيَاسَةً وَسُودُودَ وَذَكَرَ جَمِيلَ
طَبَقِ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَعَمَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ أَثَرُهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ
مِنَ الْهِجْرَةِ

تمرين (٢)

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية
الأدب زينة في النفس ، كُنْزٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، عَوْنٌ عَلَى الْمُرُوءَةِ ، صَاحِبٌ فِي
الْمَجْلِسِ ، مُؤَنِّسٌ فِي الْوَحْدَةِ ، تَعْمُرُ بِهِ الْقُلُوبَ الْوَاهِيَةَ ، وَتُحْيِي بِهَا الْأَبْطَابَ الْمَيِّتَةَ ،
وَتَفْذُ بِهَا الْأَبْصَارَ الْكَلِيلَةَ ، وَيُدْرِكُ بِهِ الطَّالِبُونَ مَا يَحْاوِلُونَ ،

كل
طالب

المصدر

(١) مصادر الأفعال الثلاثية

الأمثلة

صُنِفَتِ الْقُرْطُ صِيَاغَةً } ١
صِبَغَتِ الثَّوْبَ صِبَاغَةً } ٤
رَحَلَ الْقَوْمَ رَحِيلًا }
وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَحِيدًا (١)

أَيَّتِ الضَّمِيمَ إِبَاءً } ٢
قَرَّ الْغَزَالُ نَفَارًا } ٥
نَعَبَ الْغُرَابُ نَعِيًا }
بَكَى الْوَلَدُ بُكَاءً

خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَاتًا } ٣
فَاضَ النِّيلُ فَيَاضَاتًا } ٦
خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً }
شَهَبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً (٢)

سَمَلَ الْمَرِيضُ سُمَالًا } ٧
دَارَ الرَّأْسُ دُورًا

البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة مُنتَهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان ، وهذا الاسم يُسمى مصدرًا ، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً وجدت أفعالها جميعها ثلاثية ، ووجدتها مختلفة الصِّبْغ والأوزان ، فهي على وزن فَعَالَةٍ في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْقَةٍ ؛ وعلى وزن فِعَالٍ في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع ؛ وعلى وزن فَعَلَانٍ في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب ؛ وعلى

(١) الوحيد نوع من البير (٢) الشهباء في الألوان البيضاء الغالب على السواد

وزن فَعِيل في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير ؛ وعلى وزن فَعِيل أو فُعَال في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعَلَة في الطائفة السادسة حيث تدل على لون ، وعلى وزن فُعَال في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم ، وسنراها مفصلة في القواعد الآتية ؛ على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة ، وإنما هي غالبية ، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع

القواعد

(١١٠) أَلَمْصَدْرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصْلُ

جميع المشتقات

(١١١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ قَالِيَّةَ أَهْمُهَا مَا يَأْتِي :

- ١ (أ) فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ
- ٢ (ب) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ
- ٣ (ج) فِعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ
- ٤ (د) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ
- ٥ (هـ) فَعِيلٌ أَوْ فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ
- ٦ (و) فُعَلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ
- ٧ (ز) فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ

وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ

(١) فِي فِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْوَلةٍ أَوْ فِعْأَلَةٍ كَسُهُوَلةٍ

وَفَصَّاحَةٍ

(ب) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ

(ج) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ

وَجُلُوسٍ

(د) وَفِي الْمُتَمَدِّي مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ

كَفَهْمٍ وَفَتْحٍ

(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

الْأَمْثَلَةُ

$$\left. \begin{array}{l} \text{جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً} \\ \text{سَابَقْتُ سِبَاقًا أَوْ مُسَابَقَةً} \end{array} \right\} ٣ \quad \left. \begin{array}{l} \text{أَكْرَمْتُ الضَّعِيفَ إِكْرَامًا} \\ \text{أَرْشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا} \end{array} \right\} ١$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَجْتُ الْكُرَّةَ دَخَرَجَةً} \\ \text{بَعَثْتُ الْوَرَقَ بَعْثَرَةً} \end{array} \right\} ٤ \quad \left. \begin{array}{l} \text{هَذَّبْتُ الْوَلَدَ تَهْذِيبًا} \\ \text{رَبَّيْتُ الْأَمَاطَ تَرْيِيبًا} \end{array} \right\} ٢$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{وَسَوَّسَ الْحَلْيُ وَسُوسَةً أَوْ وَسُوسًا}^{(١)} \\ \text{زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زَلْزَالًا}^{(٢)}$$

البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعل جاءت المصادر على إفعال، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعل جاءت المصادر على فعال أو مُفاعلة؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرد غير مضمف جاءت المصادر على فعللة، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضمفة جاءت المصادر على فعللة أو فِعلال

النتائج

(١١٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ قِيَاسِيَّةٌ وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا بِاخْتِلَافِ صِيغِ الْأَفْعَالِ

- (١) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ^(١)
- (ب) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ^(٢)
- (ج) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ
- (د) « « « « « فَعْلَلٍ « « فَعْلَلَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِغْلَالٌ أَيْضًا

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كما ظم وأعان، حذفت ألف الافعال من مصدره، وعوض عنها تاء في الآخر، فيقال إقامة وإعانة
(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كَوَلَّى وَرَبَّى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره، فيقال تولية وتربية

(٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

الأمثلة

- (١) اِشْتَدَّ الْبَرْدُ اِشْتِدَادًا
- (٢) اِحْمَرَّ الْوَرْدُ اِحْمَرَارًا
- (٣) اِطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اِطْمِئْنَانًا
- (٤) اِسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اِسْتِكْبَارًا

..

- (٥) تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا
- (٦) تَنَافَسَ الصَّنَاعُ تَنَافُسًا

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية ، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهزة وصل ، وإما مبدوءة بتاء زائدة ؛ وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية .

التعامة

(١١٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ ، وَتَأْتِي عَلَى وَزْنَيْنِ

- (١) إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ^(١)

(١) إذا كان الفعل على وزن استعمل وكانت عينه ألفا ، حذفت ألف الاستعمال من مصدره ، وعوض عنها تاء في الآخر ، كاستقام استقامة واستفاد استفادة

(ب) وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي
مَعَ ضَمِّ الْآخِرِ فَقَطَّ^(١)

تمرين (١)

يُبين المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين ، واذكر الضابط لكل منها

(١) قال أحد الفلاسفة : — يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَنْدَبَّتْ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ
أَوْ يَفْعَلَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنِ السَّكُوتِ أَحْسَنَ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ ،
وَالْإِعْطَاءِ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ
التَّفَكُّرِ وَحُسْنُ التَّنَبُّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالْإِدْخُولِ فِيهِ

(٢) سئل بعض الحكماء : أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ ، وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ ؟
فَقَالَ : أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَتَجْرِبَةُ الْأُمُورِ ،
وَحُسْنُ التَّنَبُّهِ ؛ وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : التَّعَجُّلُ ، وَالتَّهَاقُوتُ ،
وَالِاسْتِدْبَادُ

(تمرين ٢)

يُبين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن
الذي تراه ، واذكر فعله

زُرْقَةٌ	حِدَادَةٌ	نُفَاقٌ	دُكْنَةٌ	زِرَاعَةٌ
نُهُوضٌ	ضَجِيجٌ	بَذْلٌ	غَلِيَانٌ	ثُورَانٌ
خُورٌ	دَيْبٌ	ذَمِيلٌ ^(٣)	صَيْلٌ	صُدَاعٌ
زُكَامٌ	عُدُوبَةٌ	نَبَاهَةٌ	أَمْنٌ	رُكُوعٌ

(١) إذا كان الفعل على وزن تفاعل أو تفاعل. وكانت لامه ألفاً ، قلبت الألف في المصدر
ياءً وكسر ما قبلها ، كقَتَلْتُ تَأْتِي وَتَوَالَى تَوَالِيَا
(٢) نوع من السير

تمرين (٣)

بين السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه ، واذكر فعله

زَجَرَةٌ	إِسْلَام	مُجَامَلَةٌ	إِقْدَام	تَفْكِير
إِثْلَاء	مُسَابَقَةٌ	تَلْيِيَةٌ	نِزَالٌ	تَكْسِير
مُعَاشِرَةٌ	خِصَام	تَمَثُّمَةٌ	إِنْهَزَامٌ	سَيْطَرَةٌ
اسْتِعْلَاءٌ	تَعْلَامٌ	تَأْدَبٌ	إِنْتِصَارٌ	فَقَاوُلٌ

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب ، واستعمل خمسة منها فى جمل تامة .

طَارَ	حَاكَ	رَحَلَ	كَتَبَ	اسْتَقَرَّ
إِصْفَرَّ	هَاجَ	تَكَبَّرَ	سَبَّحَ	أَقْبَلَ
اشْمَأَزَّ	صَعَبَ	هَبَطَ	بَكَى	تَنَاقَضَ
أَصْلَحَ	طَرِبَ	جَرَى	وَقَفَ	طَنَّ

تمرين (٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً ، ثم ضعه فى مكان المصدر من كل تركيب

صِيَّاحُ الذِّبِكِ	قَصِيفُ الرُّعْدِ	زَفِيرُ النَّارِ
صَرِيرُ الْقَلَمِ	هَيْجَانُ الشَّرِّ	تَفْرِيدُ الطَّائِرِ
مَوَاهِجُ الْهَرِّ	خَرِيرُ الْمَاءِ	هَذِيرُ الْحَمَامِ
صَلِيلُ السِّيفِ	خَفِيفُ الشَّجَرِ	خِدَاعُ الْمُنَافِقِ
مُرَاوَعَةُ الثَّعْلَبِ	شَجَاعَةُ الْأَسَدِ	طُلُوعُ الشَّمْسِ

تمرین (٦)

هات مصادر الأفعال الآتية ، وزن كل مصدر وضعه في جملة مفيدة

أَفَادَ	عَزَّى	أَعَادَ	إِسْتَهَانَ	تَقَاعَضَى
تَوَلَّى	تَمَادَى	إِفْتَدَى	تَعَدَّى	اسْتَمَالَ

تمرین (٧)

كَوِّنْ أربعَ جملٍ بكلٍ منها موصولٌ تشتملُ صِلتهُ على مصدرٍ من مصادر الأفعال الرباعية ، وراع أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ

تمرین (٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه ، ثم تكلم على ما فيه من مصادر
 إِنَّا لَنَعْلَمُ زَمَنَ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

الأمثلة

يَسُرُّنِي شُكْرُكَ الْمُنْعِمَ	} ٢	تَحْسُنُ بِكَ مَكَافَأَهُ كُلِّ مُحْسِنٍ
عِقَابُكَ الْمُنْذِبَ رَادِعٌ لَهُ		نَحْنُ فِي أَنْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ
إِطَاعَتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ		وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ

} ٣	عَمَلُكَ حَسَنُ التَّهْدِيدِ أَنْبَاءُهُ
	الْمَاقِلُ شَدِيدُ الْحُبِّ وَطَنُهُ
	أَخُوكَ كَثِيرُ الْإِثْقَانِ عَمَلُهُ

البحث

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَصْدَرٍ ، وَلَوْ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَضَعَ مَكَانَ هَذَا الْمَصْدَرِ « أَنْ وَالْفِعْلَ » أَوْ « مَا وَالْفِعْلَ » لَوَجَدْتَ ذَلِكَ مُسْتَطَاعًا ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا أَنْ تَقُولَ « يَسُرُّنِي أَنْ شَكَرْتَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْمُبْضَى ، أَوْ « يَسُرُّنِي أَنْ تَشْكُرَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِقْبَالَ ، أَوْ « يَسُرُّنِي مَا تَشْكُرُ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْحَالَّ

أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ الْمَصَادِرِ مِنْ حَيْثُ عَمَلُهَا ، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا عَامِلًا عَمَلِ فِعْلِهِ ، سِوَاهُ أَكَانَ مُضَافًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى ^(١) ، أَمْ مَنْوًى كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ ، أَمْ مَحَلِّي بَالٍ كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْآخِرَةِ ، غَيْرَ أَنَّ إِعْمَالَ الْمُضَافِ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ الْمَنْوَنِ ، وَإِعْمَالِ الْمَنْوَنِ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ الْمَحَلِّي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(١) الْأَكْثَرُ أَنْ يُضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى فَاعِلِهِ ثُمَّ يَأْتِيَ الْفِعْلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْصُوبًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى ، وَقَدْ يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى مَفْعُولِهِ وَيَأْتِيَ الْفَاعِلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَرْفُوعًا نَحْوُ أَعْجَبَنِي بِإِكْرَامِ الضَّيْفِ مُضَيِّقُهُ ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله ، ثانيهما أن ينوب متأب الفعل ، نحو تركا الإهمال ، وإطعاما الفقراء ؛ ولو أنك تَبَعْتَ جميع المصادر العاملة عمل الفعل لم تجد لهما موضعين ثالثا ، فلا عمل للمصدر المؤكّد نحو « ضربت ضربا الخادم » ولا المصدر المبين للعدد نحو « زرت زيارتين المريض ^(١) » ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد ، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائبا عن فعله ، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمول كان العامل فيه الفعل لا المصدر

القواعد

(١١٤) يَمْعَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلُ فِعْلِهِ سَوَاءً أَكَانَ مُحَلِّىً بِأَل . أَمْ مُضَافًا .

أَمْ مَجْرَدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ

(١١٥) يُشْتَرِطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَالْفِعْلِ ، أَوْ مَا وَالْفِعْلِ ؛ أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ

تمارين (١)

بين المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي ، مع بيان السبب وضبط معمول

المصدر في كل مثال

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) لولا خوفُ بأسِكَ لَمَصِينَاكَ | (٧) سرفى إنصافك الضعفاء ✓ |
| (٢) ساءنى ضربك الخادم | (٨) الفلاح قليل الإهمال واجبة ✓ |
| (٣) أهل العامل إهمالاً عملاً × | (٩) الحوذنى كثير الرحمة جواده ✓ |
| (٤) لك فصاحة فصاحة سحبان × | (١٠) إغاثة الملهوف ✓ |
| (٥) أسعفت إسعافين الجرح × | (١١) أقلت إقالة العاثر ✓ |
| (٦) إقذاذ الغريق ✓ | (١٢) ألقى نهرك السائل ✓ |

(١) أما المصدر اللين فنوع فيعمل نحو أكرمك إكرام أخيك عليا

تمرين (٢)

ميز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي

- (١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك
- (٢) إنشادك الأشعار جميل
- (٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك
- (٤) حبك الأوطان من الإيمان
- (٥) من سوء الترية عصيان الآباء بنوهم
- (٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعيد العدو
- (٧) انغماس المرء في الترف يضره
- (٨) حسنت حال المريض بعد شرب الدواء

تمرين (٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل ، ومرة ما والفعل ، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى

- (١) ساءني عصيان الجنود قوادهم (٥) ما أحسن تصريفك الأمور
- (٢) صنعتك المعروف شرف لك (٦) صحتك الجمال تعب
- (٣) قناعة الإنسان غنى (٧) عجبت من ركوبك الأهوال
- (٤) شرفي اجتنابك أسباب الشر (٨) أسفت لهجر الصديق صديقه

تمرين (٤)

ضع مصدراً موضع أن والفعل أو ما والفعل في الأمثلة الآتية ، وبين معمول كل مصدر

- (١) يسرنى أن تتخذ الغريق
- (٢) ساءني أن فقدت الكتاب
- (٣) يعجبني ما فعل الخير
- (٤) أن تنصر المظلوم مروءة
- (٥) أكبرتك لأن قلت الحق
- (٦) أثبتت عليك لما تواسى الفقراء

تمرين (٥)

أَنْبِ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مَصْدَرًا ، ثم يَبَيِّنْ معمول المصدر في كل مثال

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) أَكْرَمَ الخَادِمَ | (٦) اسْتَهْضَ الهَمَّ |
| (٢) اسْقَى الزَّرْعَ | (٧) اسْتَشَرَ العقْلَ |
| (٣) أَسْعَفَ المريضَ | (٨) احْتَرَمَ الكِبَارَ |
| (٤) أَطْفَأَ النارَ | (٩) افْتَحَ الأبوابَ |
| (٥) أَوْقَدَ المصباحَ | (١٠) أَنْصَفَ الناسَ |

تمرين (٦)

- (١) كَوِّنْ ثلاثَ جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون مضافًا في الأولى ، ومحلٌّ بآل في الثانية ، ومجردًا من آل والإضافة في الأخيرة
- (٢) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل ، وفي الثلاث الثانية مقدرًا بأن والفعل أو ما والفعل
- (٣) كون ثلاثَ جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي ، وهات الماضى والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ، ثم أعربه

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرَمَ إِلَّا كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

(٤) المَصْدَرُ المِيميُّ

الأمثلة			
الأفعال	المصادر المِمية	الأفعال	المصادر المِمية
وَعَدَ	مَوْعِدٌ	رَكِبَ	مَرَكَبٌ
وَتَبَّ	مَوْثِبٌ	قَعَدَ	مَقْعَدٌ
وَقَعَ	مَوْقِعٌ	سَعَى	مَسْعَى

الأفعال	المصادر المِمية
أَكْرَمَ	مُكْرَمٌ
انْطَلَقَ	مُنْطَلَقٌ
أَزْدَحَمَ	مُرْزَحَمٌ

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات ، النوع الأول أفعال ، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان ، فهي إذاً مصادر ؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً بيم زائدة في غير المفاعلة ^(١) سُميت « مَصَادِرَ مِمية »

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى نجد كلا منها ثلاثياً . مثلاً . صحيح اللام . محذوف العين في المضارع ، وإذا رجعت إلى مصدرها المِمية وجدتها على وزن « مَفْعِل » بكسر العين

(١) من ذلك يضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر مِمية

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً . ليس بمثال صحيح اللام محذوف العين في المضارع ؛ وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية ، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول وقد تزايد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في مَصْرَةٌ وَمَسْرَةٌ وَمَوْجِدَةٌ وَمَوْعِظَةٌ

القواعد

(١١٦) الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِعِمٍّ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ
(١١٧) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثَالًا صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِكسْرِ الْعَيْنِ
(١١٨) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مِثَالًا صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ

(١١٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

(١٢٠) قَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ

تمرين (١)

بين المصادر الميمية في العبارات التالية ، واستبدل بها مصادر غير ميمية

(١) صُنَّ وَجْهٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَحَدِ شَيْئًا

- (٢٢) لَا تَعْمَلَنَّ عَمَلًا لَيْسَ لَكَ فِيهِ مَنَفْعَةٌ
 (٢٣) الْجُلُوسُ مَعَ الْإِخْوَانِ مَسْأَلَةٌ لِلْأَحْزَانِ
 (٢٤) يُسْتَنْدَلُ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَلَةِ مَقَالِهِ ، وَعَلَى فَضْلِهِ بِكَثْرَةِ اخْتِمَالِهِ
 (٢٥) الْمَرْاحُ يَذْهَبُ الْمَهَابَةُ وَيُورِثُ الْمَهَانَةَ
 (٢٦) إِنْ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ
 (٢٧) أَقَلُّلْ طَعَامَكَ تَحْذُكْ مَنَامَكَ
 (٢٨) أَظْهَرُ النَّاسِ مَحَبَّةً أَحْسَنُهُمْ لِقَاءً
 (٢٩) مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمُضْرَةِ نَفْسِهِ
 (٣٠) رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا

تمرين (٢)

هَاتِ الْمَصَادِرَ الْمَبْنِيَةَ لِلْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ ، وَضِعْ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي جُمْلٍ تَامَةٍ

وَضَعَ	هَلَكَ	طَلَعَ	جَلَسَ
أَصْلَحَ	عَهِدَ	طَمَأَنَّ	وَرَدَ
اجْتَمَعَ	انْحَدَرَ	أَقْبَلَ	انْصَرَفَ
شَرِبَ	عَاشَ	قَدِمَ	اِقْتَحَمَ

تمرين (٣)

كَوْنِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ ، بِمَحِثٍ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى عَلَى وَزْنِ « مَفْعِلٌ » وَفِي الثَّانِيَةِ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَلٌ » وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

تمرين (٤)

أشرح أحد الآيات الآتية وأعربه وبين أنواع المصادر التي اشتمل عليها
فَبَيْنَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعْرَكَ يَكُرُّ عَلَيْنَا جَنَاحُهُ بِالمَجَازِ
أَدْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَعْنَمٍ فَاجْعَلْ مُفَارَكَكَ لِلْمَكَارِمِ تَكْرَمَ
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلٍ

(٥) الْمَرَّةُ وَالْمِثْلَةُ

الأمثلة

أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً	} ٢	أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً	} ١
انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا		دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً	
كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرَةً		فَتَحَتِ الْبَابَ فَتْحَةً	

∴

لَا تَمَشِ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ	} ٣
لَا تَجْلِسْ جَلْسَةَ التَّكْبِيرِ	
لَا تَنْظُرْ نِظْرَةَ الْعَارِ	

البحث

الكلمات أَكَلَةً وَدَقَّةً وَفَتْحَةً وَإِغْفَاءً وَانْطِلَاقَةً وَتَكْبِيرَةً وَمِشْيَةً
وَجَلْسَةً وَنِظْرَةً كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأولين وجدت كلا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرّة
وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت كلا منها يدل على
هيئة وقوع الحدث ونوعه ، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها ، وجدت
أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن « فَعْلَة » بفتح الفاء ، ومن غير الثلاثي
على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ؛ أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على
وزن « فِعْلَة » بكسر الفاء ، ولا يصاغ من غير الثلاثي ، ولذلك لم نمثل له

فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدَعَوَة ورحمة وإجابة وإقامة
دُلَّ على المرّة منه بالوصف ، فيقال دعوة واحدة وإجابة واحدة

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة كخبرة دُلَّ على الهيئة
منه بالوصف أو الإضافة ، فيقال خبرة واسعة أو خبرة الكهول .

القواعد

(١٢١) اِسْمُ الْمَرَّةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَاسْمُ

الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ

(١٢٢) اِسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا ، فَإِنْ

كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بَزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ

(١٢٣) اِسْمُ الْهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فِعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا ، وَلَا

صِيغَةً لَهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

(١٢٤) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ

بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّغَةِ^(١)، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُلَامِيًا^(٢)

تمرين (١)

- يَبَيِّنْ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَرَّةِ وَأَسْمَاءِ الْهَيْئَةِ ، وَادْكُرْ فِعْلَ كُلِّ
(١) لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبَوَةٌ (٦) رَبٌّ سَكَنَتْهُ أَيْلُغٌ مِنْ مَقَالَةٍ
(٢) اسْتَشَرْتُ الطَّيِّيبَ اسْتِشَارَةً (٧) وَقَفَ الرَّجُلُ وَقْفَةً ذَاهِلًا
(٣) سَارَ الْمَلِكُ مِيزَةً السَّلَفِ الصَّالِحِ (٨) رَبٌّ أَكَلَتْ مِنْهُ أَكْلَاتٌ
(٤) اتَّمَسَ لِهَفْوَةِ الصَّدِيقِ عُدْرًا (٩) ابْتَسَمَ لَنَا الزَّمَانُ ابْتِسَامَةً
(٥) أَصَبْتُ الْغُرْضَ إِصَابَةً وَاحِدَةً (١٠) رَبٌّ فَرَحَتْ تَعُودُ تَرْحَةً

تمرين (٢)

هَاتِ الْمَرَّةَ وَالْهَيْئَةَ (مَتَى صَحَّ ذَلِكَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ

عَفَّ	غَضِبَ	صَحَّ	انْصَرَفَ	سَقَطَ
نَهَجَ	أَفَاقَ	اسْتَحَمَ	أَعَادَ	خَرَجَ
قَعَدَ	هَذَّبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

(١) هَذَا إِذَا كَانَ لِلصَّدْرِ عَلَى فُلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ ، فَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُونًا كَفَشَدَهُ وَكَثَّرَهُ فَتَمَّتِ الْفَاءُ لِلْمَرَّةِ وَلَمْ يَزُودْ بِالْوَصْفِ
(٢) غَيْرَ أَنَّ الدَّلَالََةَ عَلَى الْهَيْئَةِ هُنَا تَكُونُ بِالْوَصْفِ أَوْ الْإِضَافَةِ

تمرين (٣)

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتى

شَرْبَةُ الظَّمآنِ	رِيفَةُ الثَّعْلَبِ	رَجْعَةُ	إِنْعَامَةُ
فِرْزَةُ الْجَبَّانِ	إِقَامَةُ وَاحِدَةٍ	شَرْبَةُ	فَقْحَةُ
جَوْلَةٌ	زَلْزَلَةٌ وَاحِدَةٌ	صَرَخَةٌ	فِرْحَةُ الصَّبِيِّ
مِشْيَةُ الْغَرَابِ	زَوْرَةٌ	جَمْعَةٌ	وَثْبَةُ الْأَسَدِ

تمرين (٤)

كَوْنُ تِسْعِ جُلُ تَشْتَمِلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى اسْمٍ هَيْئَةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَى

تمرين (٥)

اشرح قول ابن الرومى فى العتاب وأعرب البيت الثانى

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي ذِمَامًا فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا^(١)
 قُتُّوا وَثَقَّةَ الْمَذْمُورِ عَنِّي بِمِزَلٍ وَخَلُّوا نِبَالِي لِلْعِدَا وَنِبَالَهَا^(٢)

(١) ذِمَامًا أى حَقَالَى واحترامًا

(٢) قُتُّوا وَثَقَّةَ الْمَذْمُورِ عَنِّي بِمِزَلٍ أى قُتُّوا بِمِزَلٍ أَيْ قُتُّوا بِمِزَلٍ عَنِ كَمَا يَقِفُ مِنْ يَمْنِهِ عَنْدَ عَنْ نَصْرَقِ

أقسامُ المشتق

(١) اسمُ الفاعِلِ وصيغُ المبالغة

الأمثلة	
أَلْعَلِمُ نَافِعٌ	١
الْجُنْدِيُّ طَاعِنٌ	
الْجَمَلُ حَاقِدٌ	
اللَّهُ عَالِمٌ	
أَلْعَلِمُ نَافِعٌ	٢
الْجُنْدِيُّ طَاعِنٌ	
الْجَمَلُ حَاقِدٌ	
اللَّهُ عَالِمٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل ، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية ، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد ؛ وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول

الكلمات نافع . وطاعين . وحاقِد . وعالم . وحاذِر . في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين ، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية ، وجدت أنها قد تحولت إلى نفاع . ومطعمان . وحَقُود . وعَلِيم . وحَازِر ، على وزن فَعَال . ومِفْعَال . وقَمُول . وقَعِيل . وفَعِل بالترتيب

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة ، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة ، وهي سماعية ، ولا تُبنى إلا من الثلاثي ، ونذكر بناؤها من غيره ، ومن النادر مِعْطاء . ونذير . وبشير . من أعطى . وأنذر . وبشّر

القواعد

- (١٢٥) اسمُ الفاعل اسمُ مَصْنُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ
- (١٢٦) يُصَاغُ اسمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِمَّا مَصْنُومَةٌ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
- (١٢٧) يُحَوَّلُ اسمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ . أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعُولٍ . أَوْ فَعِيلٍ . أَوْ فَعِلٍ ؛ وَهَذِهِ الصِّيغُ مَتَاعِيَّةٌ ، وَلَا تُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، وَتَدْرَبُ بِنَاوُهَا مِنْ غَيْرِهِ

عَمَلُ اسمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة

- (١) أَنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتِكَ منفرد به بضم النون
- (٢) لَسْتُ بِالْجَاهِدِ فَضْلَكُمْ منفرد به بضم النون
- (٣) مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَجَحَ بضم النون
- (٤) أُمْنَجَزُ أَنْتُمْ وَعَدَكُمْ
- (٥) أَخُوكَ مُعْطَى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ
- (٦) نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا

المبحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل ، وإذا انعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملٌ فعله ، « فالشَاكر » في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة « نِعْمَة » على أنها مفعول به ، « والجاحد » في المثال الثاني ناصب كلمة « فَضْل » على أنها مفعول به أيضاً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة ، ويعمل اسمُ الفاعل عملَ الفعل سواء أ كان مُحلّىً بأل كما في المثالين الأولين ، أو غير مُحلّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة ، ولكن غير المحلّى لا يعمل إلا بشرطين ، أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ، فإن كان مفيداً للمضى نحو « محمد حاصِدة زرعهُ أمس » لم يعمل ، الشرط الثاني أن يكون مُعتمداً على نقي . أو استفهام . أو مبتدأ . أو موصوف . كما ترى في الأمثلة ، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل .

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغُ المبالغة ، فتقول « يُعجِجِنِي الشُّكُورُ فَضْلَ النِّعَمِ » ؛ وتقول « إِنَّ الْجَبَانَ لِهَيَّابٌ لِقَاءَ الْعَدُوِّ »

القواعد

(١٢٨) يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلِ فِعْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ ،

وإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ

(١٢٩) لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَيْنِ

(أ) الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُحَلَّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

(ب) الثَّانِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى

نَقْيٍ . أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ

(١٣٠) تَعْمَلُ صِيغُ الْمُبَالِغَةِ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ

تمرين (١)

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي صَيِّغَ الْمُبَالَغَةِ وَأَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ
 قَالَ حَكِيمٌ : الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ لَا نَمَامٌ وَلَا مُعْتَابٌ وَلَا حَسُودٌ وَلَا حَقُودٌ
 وَلَا مُخْتَالٌ ، يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْلَاهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا ، لَا يَرُدُّ سَائِلًا
 وَلَا يَتَخَلُّ بِمَالٍ ، مُتَوَاصِلٌ لِلْهِمَمِ مُتَرَادِفٌ لِلْإِحْسَانِ ، وَزَانٌ لِكَلَامِهِ خَزَانٌ لِّلْسَانِهِ ،
 مُحْسِنٌ عَمَلُهُ مَكْتَبٌ فِي الْحَقِّ أَمَلُهُ ، لَيْسَ بِهَيَّابٍ عِنْدَ الْفَرْعِ وَلَا وَثَابٍ عِنْدَ الطَّمْعِ ،
 مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ ، رَحِيمٌ بِالضُّعَفَاءِ

تمرين (٢)

ضَعِ اسْمَ فَاعِلٍ بَدَلَ كُلِّ صِيغَةٍ مِنْ صَيِّغِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :
 (١) لَا يَجِدُ الْمَجُولُ فَرْحًا وَلَا الْقَضُوبُ سُرُورًا وَلَا الْمَلُولُ صَدِيقًا
 (٢) كَلَبَ جَوَالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ
 (٣) لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ يَمْدَحُ وَعَدُوٍّ يَدْحُ
 (٤) لَا تَكُنْ جَزَعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ
 (٥) خَيْرُ الْعَمَالِ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ بِأَسْرَارِ رَهْتِهِ

تمرين (٣)

صُنِّعَ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ زَيَّنْهَا وَضَعْ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ
 طَارَ طَوَى أَرَادَ امْتَلَأَ اسْتَقَامَ اسْتَعَذَّبَ أَحَبَّ سَاعَ وَاعَدَ
 أَقْبَضَ سَبَّحَ اسْتَقَامَ اسْتَعَذَّبَ أَحَبَّ سَاعَ وَاعَدَ
 احْتَلَّ احْتَلَمَ احْتَلَمَ احْتَلَمَ احْتَلَمَ احْتَلَمَ

تمرين (٤)

هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية ، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة

نَحَرَ	غَدَرَ	وَهَبَ	رَجِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهِمَ	جَابَ	عَفَرَ

تمرين (٥)

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة واطرح معنى كلٍ منها

مِهْذَار	طُرُوب	قَنُوع	مَتَّان	مِيعْطَاء
نَمَام	مِيعْوَان	مِيتَلَف	مِيفْرَاح	صَبُور

تمرين (٦)

ضع بعد كلٍ من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضى الحال

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) الغنى كاسي ... | (٦) نحن واجدون ... |
| (٢) لا أحب الحائنين ... | (٧) أمتلاف أنت ... |
| (٣) النفس محبة ... | (٨) العاقل تراءك ... |
| (٤) الليل مُرْخ ... | (٩) الشجاع حَمَال ... |
| (٥) الكبريم منهار ... | (١٠) ما منجز أخوك ... |

تمرين (٧)

- (١) كَوْن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله بحيث يكون في الأولى محلِّي بأل ، وفي الثانية مضافاً ، وفي الأخيرة مجرداً من أل والإضافة
- (٢) كَوْن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها ، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرقها

(٣) كَوْنُ أَرْبَعِ جُلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمُ فَاعِلٍ عَامِلٍ عَمَلُ فَعْلِهِ ، بِمَحِثٍ يَكُونُ
مُعْتَمِدًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى عَلَى نَفِي ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَلَى اسْتِفْهَامٍ ، وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى
مُبْتَدَأٍ ، وَفِي الرَّابِعَةِ عَلَى مَوْصُوفٍ

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

الْفَلَاحُ حَارِثٌ ثَوْرُهُ الْأَرْضَ

الفلاح — مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

حارث — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ثوره — ثور فاعل لاسم الفاعل قبله ، وهو مضاف والضمير بعده
مضاف إليه

الأرض — مفعول به لاسم الفاعل

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الفارس ناهبٌ جواده الأرضَ (٣) العاقل ترأى صُحْبَةَ الأشرار

(٢) ما مطيع الجاهلُ نُصْحَ الطيبِ (٤) الكاتم سرَّ إخوانه محبوب

تمرين (٩)

إشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَيْءٍ ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ ؟

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفَرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدْرَا

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا وَدُونَ اللَّيِّ أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

وَمَا أَنَا خَاشٍ أَنْ تَحِينَ مَنِيَّتِي وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِي بِهِ الدَّهْرُ

(٢) اسمُ المفعولِ وعملهُ

الأمثلة

الْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ	سَمِعَ الْحَدِيثُ
الْخَبَرُ مَنْقُولٌ	نُقِلَ الْخَبَرُ
الْفَرِيقُ مُنْقَذٌ	أُنْقِذَ الْفَرِيقُ

الْمُجِدُّ مَمْنُوحٌ جَائِزَةٌ	مُنِحَ الْمُجِدُّ جَائِزَةً
الْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا	أُعْطِيَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا
الْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا	أُتِّخِذَ الْكِتَابُ سَمِيرًا

الْأَهْرَامُ مَوْقُوفٌ عِنْدَهَا	وُقِفَ عِنْدَ الْأَهْرَامِ
الصَّدِيقُ مَمْتُوبٌ عَلَيْهِ	عُتِبَ عَلَى الصَّدِيقِ
مَا مُحْتَفَلٌ مُحْتَفَالٌ عَظِيمٌ	اِحْتَفِلَ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ

البحث

إذا تدبرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فنقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث ١ ٢ ٣ ح تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى متعدية لواحد ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل؛

وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثانى، ومثلها فى ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداها ؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما فى المثال الأول منها ، وجاراً ومجروراً كما فى المثال الثانى، ومصدرها كما فى المثال الثالث على نحو ما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول وإذا تأملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبينة للمجهول السالفة الذكر ، فهى مثلها فى الاشتقاق لأنها مأخوذة من مصادرهما ، ومثلها فى الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها ، ولا يُصاغ من اللازم إلا مع الظرف . أو الجار والمجرور . أو المصدر

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل ، وأنت قريب العهد بهذه الشروط ، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها

القواعد

(١٣١) اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِىِّ لِلْمَجْهُولِ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(١٣٢) يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ ، وَمِنْ غَيْرِ
الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ اِسْمٍ فَاعِلٍ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

(١٣٣) لَا يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْاَلَزَمِ اِلَّا مَعَ الظَّرْفِ . اَوْ الْجَارِ
وَالْمَجْرُورِ . اَوْ الْمَصْدَرِ

(١٣٤) يَعْمَلُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلِ فِعْلِهِ الْمَبْنِىِّ لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ اَلَّذِى
تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اِسْمِ الْفَاعِلِ

تمرين (١)

- يُبين أسماء المفعولين في العبارات الآتية، ويبين أفعالها الماضية والمضارعة
- (١) قال عليٌّ رضي الله عنه وقد عَزَى الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ لَهُ :
يَا أَشْعَثُ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا جُورَ ، وَإِنْ جَزَعْتَ
جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا زُورُ ^(١)
- (٢) قيل لبعض العرب ما المروءة فيكم ؟ قال طعام ما أكل ، وناتل مَبْنُول ،
وبَشْرٌ مَقْبُول .
- (٣) قال عليٌّ رضي الله عنه : ما الْمُبْتَلَى الذي اشتد به البلاء بِأَخْوَجَ إلى الدعاء
من المُعَاوَى الذي لَا يَأْمَنُ البلاء
- (٤) المرء مخبوءٌ تحت لسانه
- (٥) كل مبْنُول مملول
- (٦) كل ممنوع مرغوب فيه
- (٨) يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور ، مرتَّب الأثاث ، مُعْتَنَى بنظافته ،
وَأَنْ تكون له حديقة مُنَسَّقَة

تمرين (٢)

- حول كل فعل من الأفعال المبينة للجهول وهو في جملة إلى اسم مفعول ،
ويبين عمل اسم المفعول
- (١) هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمته
- (٢) هؤلاء أبطالٌ ذُكِرَتْ سيرهم في كتب التاريخ

(١) مأزور أصله موزور من الوزر بمعنى القنب والاثم ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل « مأجور » ، ومنه الحديث إرجعن مأزورات غير مأجورات

- (٣) نَبَّتُ الْفَرَاغَ مَفْسِدَةً
 (٤) نَثْنَى عَلَى الرِّجَالِ تُنْفَقُ أَمْوَالُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
 (٥) يَنْدَمُ الْبَغَاةُ تُطْلَقُ أَيْدِيهِمْ فِي الْمَظَالِمِ
 (٦) لَا تَقْسُ عَلَى رَجُلٍ أُصِيبَ فِي مَالِهِ أَوْ عِيَالِهِ
 (٧) مَا أَشَدَّ حَزْنَ الرِّجَالِ يَفَاجِئُونَ بِالمَصَائِبِ
 (٨) مَا أَشَدَّ ابْتِهَاجَ الْفَقِيرِ يُعْطَى فِي الشَّاءِ ثَوْبًا

تمرين (٣)

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول ، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغير في كل جملة

- (١) راعني زئير الأسد
 (٤) مررنا بالحديقة
 (٢) جادكم الغيث
 (٥) أحاط السور بالمنزل
 (٣) سألت صديقي كتاباً
 (٦) حاتم الطائر في الجو

تمرين (٤)

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية :

- (١) العلمُ معروفة فوائده
 (٦) أنت مُعْطَى الولد مكافأة
 (٢) الباب مُغْلَق
 (٧) الحمام مقصوص الأجنحة
 (٣) الأشجار مقطوعة أغصانها
 (٨) المهذبُ محمود
 (٤) الكتاب مُنْقَن طبعه
 (٩) المفقود ماله حزين
 (٥) الصديق المخلص محبوب
 (١٠) دعاء المظلوم مستجاب

تمرين (٥)

بين الإعلال الذى حصل فى أسماء المفعولين فى العبارات الآتية :

- | | |
|------------------------|--|
| (١) المال مَصُون | (٥) المنزل مَبْنِيٌّ |
| (٢) الملح مُذَاب | (٦) الكتابُ مَقْتَى |
| (٣) العَقَارُ مَبِيع | (٧) حَفِظْتَ كَثِيراً من الشعر المختار |
| (٤) الرجل مَدِينٌ | (٨) الكتاب مطْوًى |

تمرين (٦)

صُنِّعَ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية ، وضع كلاً منها فى جملة مفيدة

فَرِيٌّ	أَحَبُّ	نُدِبَ	شِين	أُعِيدَ
زِين	عَصَى	أُسْتَعْظِمَ	فُتِحَ	خِيفَ
أُفِيمَ	عُونَدَ	أُلْقِيَ	كُتِبَ	رِيبَ

تمرين (٧)

صُنِّعَ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية ، واستعمل كلاً منها فى جملة مفيدة

رُغِبَ فِيهِ	مِيلَ إِلَيْهِ	دِيرَ حَوْلَهُ	حُزِنَ عَلَيْهِ
سِيرَ بِهِ	جُلَسَ فَوْقَهُ	سُخِطَ عَلَيْهِ	ذُهِبَ بِهِ
أُخْفِلَ بِهِ	أُلْتَجِئَ إِلَيْهِ	أُفِيمَ عِنْدَهُ	أُسْتُوثِرَ بِهِ

تمرين (٨)

(١) كَوْنِ ستِ جل تشتمل كل منها على اسم مفعول ، بحيث يكون فعله فى الثلاث الأولى متعدياً ، وفى الثلاث الثانية لازماً

(٢) كَوْنِ ستِ جل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله ، بحيث يكون فى الثلاث الأولى محلى بأل ، وفى الثلاث الثانية مجرداً منها

(٣) كَوْنُ أربعِ جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنى في الأولى ،
وباستفهام في الثانية ، ويمتدأ في الثالثة ، ويعوصوف في الرابعة

(٤) كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافع نائب فاعلٍ وناصبٍ
مفعولا به

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

مَا مُعْطَى أَخُوكَ جَائِزَةً

ما — حرف نفي مبني على السكون

معطى — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف

أخوك — أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الجسمة ، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر

جائزة — مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الطائر مقصوصٌ جناحه (٣) أَلْمُسَمَّى هِشَامًا أَخِي

(٢) ما معروفة حقيقة الروح (٤) مَنْزِلُكُمْ مَكْسُوءَةٌ أَرَأَيْتُكُمْ حَرِيرًا

تمرين (١٠)

اشرح اليت الآتي وأعربه :

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَانِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا

(٣) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة

التاجر شَرِيفٌ	الْعَامِلُ ضَجِرٌ	١
الْفَقِي شَهْمٌ	الْفَانِزُ فَرِحَ	
الجُنْدِيُّ شُجَاعٌ	الْغَزَالُ أَخْوَرٌ	٢
الْأَصْبَحَانُ أَشْبَهُ	الْحَيَوَانُ عَطْشَانٌ	
القَائِدُ بَطَلٌ	الزَّرْعُ رَيَّانٌ	٣
الْحَدِيدُ صُلْبٌ		

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة ، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت ، فَضَجِرٌ مأخوذ من مصدر ضَجِرَ الثلاثي اللازم ، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَّجِرُ على حال ثابتة ، وكذلك يقال في فَرِحَ وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة ؛ ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها « صفة مشبهة باسم الفاعل » ، وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية .

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة ، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كَرَّمَ ، وهذان هما البابان اللذان تأتى منهما الصفة المشبهة في الغالب .

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرَحَ» وجدها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن «فَعَلَ» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منها على «فَعَلَة» ؛ وتأتي على وزن «أَفْعَلَ» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلَاءَ» ؛ وتأتي على وزن «فَعْلَان» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خُلُوٍ أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى» .

أنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كَرَّمَ» ، تجددها على أوزان شتى ، فتكون على «فَعِيلٍ» كشرِيف ، و«فَعَلٍ» كشَهْم ، و«فُعَالٍ» كشُجَاع و«فُعَالٍ» كجَبَان ، و«فَعْلٍ» كبَطْلٍ ، و«فُعْلٍ» كصُلْب ، وقد تكون على غير ذلك .

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين ، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى ، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعِلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة ، كشَيْخٍ . وَأَشْيَبَ . وَطَيِّبٍ . وَعَنِيْفٍ .

القواعد

(١٣٥) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي

الَّذِي لَمْ يَلِدْ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ

(١٣٦) تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرَحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ :

(أ) فَعِل . فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَةٍ

(ب) أَفْعَلَ . فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ

مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ .

(ح) فَعْلَان . فِيمَا دَلَّ عَلَى خُلُوٍ أَوْ امْتِلَاءٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَى

(١٣٧) تَاتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرُمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى أَشْهَرُهَا
فَعِيلٌ . وَفَعِلٌ . وَفُعَالٌ . وَفُعَالٌ . وَفَعَلٌ . وَفَعِلٌ .

(١٣٨) كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ^(١)

عَمَلُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

الأمثلة

(١) اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ

(٢) زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ

(٣) أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ النُّورِ

..

(٤) السُّلْحَفَاءُ بَطِيءُ سَيْرِهَا

(٥) الْبَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا

(٦) الْفِيلُ ضَخْمُ الْجَنْثَةِ

البحث

الكلمات : الأشهب ، والفسيح ، والقوى ، وبطيء ، وبعيد ، وضخم . في
الأمثلة المقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل ، الثلاث الأولى منها محلاة بآل ،
والثلاث الأخيرة مجردة منها

(١) كل صفة مشبهة تُصَدِّبُهَا المحدث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق ، وسائد
في سيد ، وفارج في فرج

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها ، وجدتھا عاملة فيما بعدها ، ووجدت المعمول على ثلاث حالات ، فتارة يكون مرفوعاً ، وتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون مجروراً ؛ أما الرفع فعلى الفاعلية ؛ وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة ^(١) ، وعَلَيْهِ أو على التمييز إن كان نكرة ؛ وأما الجر فبالإضافة ، وكل ذلك ظاهر فى الأمثلة

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتمدى لوأحد ، فهى شبيهة به فى عمله ، وهذا أحد وجوه التسمية التى وعدناك بذكرها

القواعد

(١٣٩) تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَمَدِّى لِوَأَحِدٍ ^(٢)

(١٤٠) يَأْتِى مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ

(ب) أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى شَيْءٍ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً

وَعَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً

(ج) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ ^(٣)

(١) لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والتدل اللازم لا ينصب مفعولاً به فكذلك كل ما أخذ من مصدره

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة للمشبهة فى العمل من غير تغيير فى صيته ، كإد البصر ، ومشرق الجين ، ومفتول القراعين .

(٣) يمنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالماً ، ومعهولها خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك فى باب الإضافة ، فلا يصح أن تقول أنت القوى قلب بالجر

تمرين (١)

عين كل صفة مشبهة فيما يأتي :

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً . هماماً ورعاً . ينجح سنة ويفز سنة ،
وكان أديباً . فطناً . حافظاً للقرآن . كثير العلم بمبانيه . سليم الفوق . صحيح التمييز .
جريئاً في الحق . مهيباً عند الخاصة والعامة . وكان طلق الحيا يحب الشعراء ويعطيهم
المطاء الجزيل ، ويدني منه أهل الأدب والدين ، ويتواضع للعلماء .

وقد استوزر يحيى بن خالد بن برمك وكان يحبي هذا كاتباً ، بليغاً ، سديد
الرأى ، حسن التدبير ، قوياً على الأمور . قهض بأعباء الدولة أتم نهوض ، وسد
الثغور وجبى الأموال وعمر الأطراف ، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن
الدول وأكثرها خيراً

تمرين (٢)

عين فيما يأتي كل صفة مشبهة

(١) مصرُ ثُزْبَةٌ غَزَاءُ وشجرة خَضْرَاءُ ، طُولُهَا شهر وعَرْضُهَا عشر ، يَكْنَفُهَا
جبلُ أَغْبَرٍ ورمْلُ أَغْمَرٍ ، يَحْطُّ وَسَطُهَا نهر ميمون الفُؤَادَاتِ مُبَارَكِ الرُّوحَاتِ

(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس ، فقال « يَبْتَ حَسَنٌ وفيه
سَاءٌ كُنْ نَذْلٌ » ورأى آخرُ شاباً بهيَّ الطَّلعة سبيَّ الخلق ، فقال « سَلَبَتْ
محاسنُ وجهك فضائلَ قَسْكَ »

(٣) الطَّائُوسُ طائرٌ بديع الشكل جميل الصورة يُرِيهِ الناسُ للزينة والتمتع بهرآه
لا للذبح والغذاء ، فإن لحمه جافٌ صُلْبٌ عسير الهضم ؛ وريشه ذو ألوان
زاهية تُعْجِبُ النَّظَارَ وَتَحْطَفُ الْأَبْصَارَ ، ما بين أحمر ووردي ، وأخضر
زَبَرَجْدِي وأصفر عَسَجْدِي ، وله جناحان قصيران لا يساعدهانه على الطيران
إلا قليلاً ، وذيله طويل جداً ، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان

- (٤) المُرُّ حر وإن مسه الضرُّ
 (٥) لا تكن رطباً فتمصر ولا ضلماً فتنصر
 (٦) السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه
 (٧) قلب الأحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه
 (٨) الفقر يُخرس الفطن عن حجة

تمرين (٣)

ميز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي :

يقال في مدح الكلام : هذا كلام بين المنهج ، سهل المخرج ، مطرد السياق ،
 معناه ظاهر في لفظه ، وأوله دال على آخره ، بمثله تستال القلوب النافرة ، وتردُّ
 الأهواء الشاردة ، وبمثله يسهل العسير ، ويقرب البعيد ، ويذلل الصعب ،
 ويدرك المنيع .

تمرين (٤)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعها في جملة مفيدة

دقَّ	سَخَا	مات	قَوَّى	جَلَدَ
صَعَبَ	سَهَّلَ	رَشَقَ	لَانَ	سَادَ
ظَمِيَ	غَلِظَ	وَلَّهَ	صَدَّى	ضَاقَ

تمرين (٥)

صع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة وهاتِ فعلها الماضي والمضارع

نظيف	شديد	أشقر	عذب	ملآن
نشيط	جُلُو	ضعيف	عريض	أخول

تمرين (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

لَسِنَّةٌ	ذَرِبَتْ	أَلَكَنَّ	صَدِيانٌ	أَبْكَمَ
أَعْشَى	أَهْقِفَ	ظَرِبَتْ	أَبْلَجَ	رَيَّانٌ
أَصْفَرُ	ظَلَمَانَ	أَسْمَرَ	ضَجِرَ	أَعْمَى

تمرين (٧)

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

حَذَبَاءُ	شَبَعَى	مَقَطَلَةٌ	ذَكِيَّةٌ	سُودَاءُ
غَضَبَى	نَزَقَةٌ	مَلَأَى	فَكِيهَةٌ	بَطْرَةٌ
شَكِيهَةٌ	شَرِسَةٌ	شَبَاهُ	عَرَجَاءُ	خَرَسَاءُ

تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية

عَظِيمُ الشَّانِ	جَزَلَ المَعَانِي	صَمَاءٌ مُصْحِيحَةٌ	عَفِيفُ النَفْسِ
لَيْنُ الجَانِبِ	سَلَسُ الطَّبَاعِ	فَاقَدَ الحَسَنَ	سَهَّلَ الأَخْلَاقَ
آثَارٌ رَاقِعَةٌ	قَوِيَ الحُجَّةُ	ضَخَمَ الجُنَّةُ	مَنْظَرٌ بَهِيجٌ
ذِكْوَى الفَوَادِ	مَاءٌ عَذْبٌ	تَحَفَّتْ ثَمِينَةٌ	مَتَوَقَّدُ الذَّهْنِ
دَوَاءٌ شَافٍ	شَمْسٌ مَشْرِقَةٌ	لَطِيفُ المَحْضَرِّ	صَادِقُ الوَعْدِ

تمرين (٩)

يَبَيِّنْ عَمَلِ الصِّفَةِ المَشْبَهَةِ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ، وَبَيْنِ مَوْقِعِ المَعْمُولِ مِنَ الإِعْرَابِ

(١) النِّيلُ عَذْبٌ مِائُهُ ، كَثِيرٌ فَيْضَانُهُ

(٢) التَّمَسَّاحُ يَأْتُلِفُ المِوَاتِنَ الشَّدِيدَةَ حَرَارَتِهَا ، وَهُوَ سَرِيعُ العَدُوِّ قُوَى الأَنْظَارِ

وَالْأَسْنَانِ

(٣) الخُشاش حيوان عجيب خَلَقًا ، طويل عمراً ، يطير بغير ريش ولا يُبصر

في النهار

(٤) أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقاً فإني أكرهه

(٥) الْفَكِهُ الْمَخْضَرُ محبوب العِشْرَةِ

(٦) مصر لطيفٌ جوها كريم أهلها

(٧) لا تدوم صداقه التزق طباعاً

(٨) الكدِيرُ طبعه هو القيم عِشْرَةً

تمرين (١٠)

يَبَيِّنُ الْأَوْجُهَ الْجَائِزَةَ فِي إِعْرَابِ مَعْمُولِ كُلِّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

(١) هذا هو الرجل الكريم نسبة (٣) الكثير همأً هو العظيم همةً

(٢) الفائز قرير العين (٤) القليل الكلام قليل الندم

تمرين (١١)

(١) كون تسع جل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، فعلها في الثلاث الأولى

من باب فرح ، وفي الثلاث الثانية من باب كرم ، وفي الثلاث الأخيرة
من أبواب أخرى

(٢) كون تسع جل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، معمولها مرفوع في الثلاث

الأولى ، منصوب في الثلاث الثانية ، مجرور في الثلاث الأخيرة

(٣) كون ثلاث جل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتعاً جره

تمرين في الإعراب (١٢)

(١) غوّج

(١) الخطيب طلق لسانه

الخطيب طلق — مبتدأ وخبر

لسانه — لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه

(٢) الأمر صعبٌ مرآسا

الأمر صعب — مبتدأ وخبر

مرآسا — تمييز

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) مصر كثيرة الخيرات (٤) اللّين العريكة محبوب

(٢) العدو شديد بأسا (٥) الشكس خلقه مذموم

(٣) ليس العلم بهين نيله (٦) الخلى الفؤاد سعيد

تمرين (١٣)

أشرح البيت الأول وأعربه ، ثم بين الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين

رُبَّ مَهْزُولٍ مَمِينٍ عِرْضُهُ _____ وَمَمِينٍ الْجِسْمُ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ _____ وَجَنَّةٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لِّينٍ

وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُفْسِرُ شَيْئِي صُرُوفُ لَيْلِي الدَّهْرِ بِالْقَتْلِ وَالنَقْصِ

(٤) اسْمُ التَّفْضِيلِ

١- تَعْرِيفُهُ وَشُرُوطُهُ

الأمثلة

} الأسدُ أشجعُ من النمرِ
 } أفيْلُ أضخمُ من الجملِ
 } الحديدُ أنفعُ من الذهبِ

∴

} الشقيقُ أشدُّ حمرةً من الوردِ
 } الغربُ أكثرُ تقدُّماً من الشرقِ
 } أنتُ أشدُّ مِنِّي سروراً

البحث

تأمل الكلمات أشجع . وأضخم . وأنفع في أمثلة الطائفة الأولى ، تجد كلا منها وصفاً على وزن أفعل ، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر ، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأنفع ؛ وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما مائلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل .

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة ، وهي شَجَعَ وَضَخَمَ وَقَعَ وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتعجب منها ، فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب ، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتعجب منه

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية ، فعلنا ما فعلناه في التعجب ، فحشا بالمصدر منصوباً بعد أَكْثَرُ أو أَشَدَّ ونحوهما على مثال ما ترى في أمثلة الطائفة الثانية ^(١) ، غير أن المصدر هنا يعرب تميزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به

القواعد

- (١٤١) اسْمُ التَّفْضِيلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ عَلَى وَزْنِ « أَفْعَلٌ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا
- (١٤٢) يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهَا وَهِيَ الْأَفْعَالُ الْجَامِعَةُ الشَّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ
- (١٤٣) يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ بِمَا لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوباً عَلَى التَّيْنِيزِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شَيْهَهَا

ب - حالات اسم التفضيل

الأمثلة

أَعْلَمُ أَفْشَعُ مِنَ الْمَالِ
أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ
أَعْلَى مِنَ التَّلَالِ

(١) في المثال الاول من هذه الطائفة قد أريد التعجب بما الوصف منه على أفعل ، وفي الثاني بما زاد على ثلاثة ، وفي الثالث من اللبى المجهول

الْوَلَدُ الْأَكْبَرُ ذِكْرِي
 الدَّارُ الْكُبْرَى جَمِيلَةٌ
 الْبَقَرَاتُ الْكُبْرَيَاتُ هَزِيلَاتُ

الْكِتَابُ أَفْضَلُ صَمِيرٍ
 الْقَاهِرَةُ أَوْسَعُ مَدِينَةٍ فِي مِصْرَ
 رِجَالُ الْعِلْمِ أَنْفَعُ رِجَالٍ

مَائِشَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فُضْلَاهُنَّ
 مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ أَشْرَفُ الْمُدُنِ أَوْ أَشْرَقَا الْمُدُنِ
 الْعُلَمَاءُ الْعَامِلُونَ أَفْضَلُ النَّاسِ أَوْ أَفْاضِلُهُمْ

البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة يشتمل على اسم تفضيل ، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من آل والإضافة ، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلى بآل ، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة ، فهو يأتي على أربع حالات .

أنظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من آل والإضافة ، تجده ملازماً للأفراد والتذكير وتر المفضل عليه قد أتى بعده مجروراً بمن

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلى بآل ، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضل عليه بعده

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة ، تجده ملازماً للأفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى .

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة ، فانك تراه جازز الوجهين ، فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق

المطابقة

(١٤٤) لِاسْمِ التَّفْضِيلِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مُجَرِّدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ
يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَالْإِثْنَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ
مَجْرُورًا بِمِنْ

(ب) أَنْ يَكُونَ مُحَلًى بِأَلْ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ مُطَابَقَتُهُ
لِعَوَضُوفِهِ ، وَلَا يُؤْتَى بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ ^(١)

(ج) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ
إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ

(د) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَذَا تَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ
وَعَدَمُهَا ^(٢)

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيده إلى السماع ، فقد يكون تأنيثه أو تكسيده غير مسموح كأظرف وأشرف ، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب .

(٢) هنا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة ، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة ، كما إذا قلت مجهول على أكتبا سكان النخبة إذا كان من عداهما فيها أمياً .

ج - عمل اسم التفضيل

الأمثلة

- (١) الْحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ الْقُطْنِ
- (٢) النَّيْلُ أَطْوَلُ مِنَ الْفُرَاتِ
- (٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ الْقِطَارِ

- (٤) مَا مِنْ أَرْضٍ أَجْوَدُ فِيهَا الْقُطْنُ مِنْهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
- (٥) لَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ
- (٦) أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَوْلَى بِهِ الشُّكْرُ مِنْهُ بِمُحْسِنٍ لَا يَمُنُّ؟

البحث

الكلمات : أغلى . وأطول . وأسرع . في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل ، وكلٌّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعله

والكلمات : أجود . وأقرب . وأولى . في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً ، وكلٌّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلاً منها يصلح لأن يحلَّ محله فعل بمعناه ، إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول « ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر » وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهة ، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين^(١)

(١) فأتى ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي . أو نهي . أو استفهام . على الترتيب ، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي ، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف ، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين ، فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى

التعاقب

(١٤٥) يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ ، وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاسًا إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ يَمَعْنَاهُ ؛ وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَقْيٍ أَوْ شَبْهِهِ ، وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا^(١) مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ

تمرين (١)

بين أسماء التفضيل فيما يأتي :

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صِفْ لِي جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ ، قَالَ « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا أَعْظَمُهُمْ غَرًّا ، وَأَبْذَمُهُمْ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ عُدْرًا ، وَأَسْيَرُهُمْ مَثَلًا ، وَأَقْلَهُمْ غَزَلًا ، الْبَحْرُ الطَّامِسُ إِذَا زَخَرَ ، وَالسَّامِيُّ إِذَا خَطَرَ ، الْفَضِيحُ اللَّسَانُ ، الطَّوِيلُ الْعِنَانُ ؛ فَالْفَرَزْدَقُ

وَأَمَّا أَحْسَنُهُمْ نَمًّا ، وَأَمْدَحُهُمْ يَتًّا ، وَأَقْلَهُمْ قَوْنًا ، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَعَ ، وَإِذَا مَدَحَ رَفَعَ ؛ فَلَا أَخْطَلَ

وَأَمَّا أَغْزَرُهُمْ بَحْرًا ، وَأَضْمَهُمْ شِعْرًا ، وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا ، الْأَغْرُ الْأَبْلَقُ^(٢) الَّذِي إِنْ طُلِبَ لَمْ يُسَبَقْ ، وَإِنْ طُلِبَ لَمْ يُلْحَقْ ؛ فَجَرِيرٌ . وَكُلُّهُمْ ذِكِي الْفَوَادِ ، رَفِيعُ الْعِمَادِ^(٣) ، وَارِى الزِّنَادِ^(٤)

قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ حَاضِرًا : مَا مَعْنَا بَيْتِكَ يَا بَنَ صَفْوَانَ فِي الْأَوَّلِينَ وَلَا فِي الْآخِرِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُهُمْ وَصْفًا ، وَأَلْيَنُهُمْ عِطْفًا^(٥) ، وَأَخْفَهُمْ مَقَالًا ، وَأَكْرَمَهُمْ فَعَالًا .

(١) المرفوع الأجنبي هنا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف

(٢) الأغر الأبيض ، والابلق الذى فيه سواد وبياض ، والمراد المشهور

(٣) رفيع العماد أى سيد (٤) وارى الزناد أى كريم (٥) أى ألينهم جانباً

تمرین (٢)

إشرح أربعة من الأمثال الآتية ، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً .
أو محلىً بآل . أو مجرداً ، مع ذكر حكم كل

- (١) وَعَدُ الْكَرِيمِ الزُّمُّ مِنْ دَيْنِ الْفَرِيمِ
- (٢) الْيَدُ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
- (٣) خَيْرُ الْغَنَى الْقَنُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُسُوعُ
- (٤) مَا أَضْيَفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ
- (٥) مَا النَّارُ فِي الْقَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّعَادِي فِي الْقَبِيلَةِ
- (٦) مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعِجْزُ
- (٧) أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ مِنْهُمْ لَهُ رُؤْيَا
- (٨) أَفْضَلُ الْخِلَالِ حِفْظُ الْإِسَانِ

تمرین (٣)

هاتِ أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها في جمل مفيدة .

جار	اخضرَّ	جال	حكى	جهل
تخى	تأخر	اتحدّر	حدّر	جفا
حار	حلا	اقترّب	جمل	أعطى
جبن	أهمل	اتسع	جاع	حنّ

تمرین (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل ، بحيث يكون مرة مجرداً من آل والإضافة ، وأخرى محلى بآل ، وثالثة مضافاً إلى نكرة ، ورابعة مضافاً إلى معرفة :

هو - هي - هما - هم - هن

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً عليه مجروراً بحرف جر ، وأنتِ قبله باسم تفضيل مناسب

الجَمْرُ	السَّمُولُ	الثَّعلْبُ	السَّهْمُ	فَلَقُ الصَّيْحِ
نَعَامَةٌ	الْقَطَاةُ	اللَّيْلُ	الطَّائِسُ	بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
النَّجْمُ	إِغْفَاءُ الْفَجْرِ	أَسَدٌ	سَحَابَانِ	الْبَرْقُ
الْجَبَلُ	الْأَخْفُفُ	حَاتِمٌ	النَّسِيمُ	لَمَحُ الْبَصَرِ

تمرين (٦)

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثال الآتية ، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة

- (١) آمَنُ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ (٤) أَثْبَتُ مِنْ رَضْوَى (٧) أَحْذَرُ مِنْ ذَنْبٍ
- (٢) أَجْمَعُ مِنْ نَحْلَةٍ (٥) أَجْرَأُ مِنْ لَيْثٍ (٨) أَحْكِي مِنْ قِرْدٍ
- (٣) أَشْجِي مِنْ حَمَامَةٍ (٦) أَجْدِي مِنَ الْغَيْثِ (٩) أَعْلَى مِنَ السَّمَاءِ

تمرين (٧)

حدث عن مثني الواحد وَجَمْعِهِ في المثال الآتي ، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل ، واذكر السبب .

« هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً »

تمرين (٨)

حدث عن المثني والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي

« من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة »

تمرين (٩)

- (١) أخبر باسم تفضيل مجلى بال عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب
- (٢) مضاف إلى نكرة عن ضمير الرفع المنفصلين في حال التكلم » » »
- (٣) مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة » » »

تمرين (١٠)

كَوْنِ ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل ، بحيث يكون رافعاً ضميراً
مستتراً في الثلاث الأولى ، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة . ثم بين المفضل
والمفضل عليه في كل جملة

تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ

ما — نافية

مِنْ — حرف زائد مبنى على السكون

حديقة — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

أَجْل — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

فيها — جار ومجرور حال من الزهر

الزهر — فاعل أجمل

منه — جار ومجرور متعلقان بأجل

في حديقتكم — في حديقة جار ومجرور حال من الماء في منه ، و « كُمْ »

ضمير مضاف إليه

(ب) أعرب المثالين الآتين :

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية

(٢) لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك

تمرين (١٢)

إشرح البيت الآتي وأعربه :

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَمِّ اللَّيْمِ تَكْرُماً أَضُرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشَمُّ

(٥) اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

الأمثلة

مَلْهَى الْمَدِينَةِ فَخَمَ	مِصْرٌ مَهْبِطُ السِّيَاحِ
مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ	الْأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ
مَلْعَبُ الْكُرَةِ قَسِيحٌ	مَوْزِدُ الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ
مَصْنَعُ الرَّجُلِاجِ مُعْلَقٌ	مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ بَعِيدٌ
مَنْظَرُ الرَّيْفِ بَدِيعٌ	المُصَلَّى قَرِيبٌ
مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيحٌ	الْمُنْتَزَةُ جَمِيلٌ

المبحث

الكلمات مَلْهَى . وَمَجْرَى . وَمَلْعَبُ . وَمَصْنَعُ . وَمَنْظَرُ . وَمَدْخَلُ . في أمثلة الطائفة (١) ، وكذلك الكلمات مَهْبِطُ . وَمَعْدِنُ . وَمَوْزِدُ . وَمَوْقِفُ . وَالْمُصَلَّى . وَالْمُنْتَزَةُ . في أمثلة الطائفتين (ب) و (ح) ، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل ، ولذلك يسمى كل منها «اسم مكان»

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة (١) تجد كلا منها على وزن «مَفْعَل» ففتح العين ، وأفعالها إما معتلّة الآخر كما في المثالين الأولين ، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين ، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين أنظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة (ب) تجد كلا منها على وزن «مَفْعِل» بكسر العين ، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدت على نوعين ، النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين ، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة (ح) ، تجدد كلا منهما على وزن « اسم المفعول »
وفعل كل منهما غير ثلاثي

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان ،
وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق ، فنقول « رَحَلَ الضيف غدا ،
ومَهَيْط الشياح في مصرف فصل الشتاء ، ومُلْتَمَى الْجَمْعَيْنِ يوم الأحد

القواعد

(١٤٦) إِنَّمَا الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ اسْمَانِ مَصُوعَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ

(١٤٧) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ « مَفْعَل » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا ،
أَوْ كَانَ الْمَضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُونَهَا ؛ وَعَلَى وَزْنِ « مَفْعِل »
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ ،
أَوْ كَانَ مِثَالًا صَحِيحَ الْآخِرِ ^(١)

(١٤٨) وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ « اسْمِ الْمَفْعُولِ » ^(٢)

تمرين (١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان ، واضبط حروف كل
اسم منها مع بيان سبب الضبط

(١) مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِهِ (قَتَلَ يَقْتُلُ)

(٢) لكل صر مستودع

(٣) يُوَقَّى الْحَذَرُ مِنْ مَأْمَنِهِ (أَمِنَ يَأْمَنُ)

(١) قد تلحق مفعلا هاء التأنيث كما في مقبرة . ومزرعة . ومدرسة . ومهلكة أى مغازه

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر للمبني واسم المفعول من غير الثلاثي
واحدة والتمييز لا يكون إلا بالقرائن .

- (٤) مجلس العلم روضة (جلس مجلس)
 (٥) وَضَعَ الإحسان في غير موضعه ظلم
 (٦) مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الحريف
 (٧) مَنْضُجُ العنب فصل الصيف (نَضِجَ يَنْضِجُ)
 (٨) مَطْلَعُ الشمس من المشرق (طَلَعَ يَطْلُعُ)
 (٩) الظلم مرثعه وخيم (رَثَعَ يَرَثِعُ)
 (١٠) مَوْعِدُهُمُ الصبح
 (١١) الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار والعاقل من أخذ من عمره لمقره
 (١٢) منع النيل في بلاد الحبشة ومصبه في مصر (نَبَعَ يَنْبُعُ)

تمرين (٢)

صُغِ اسْمِي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط ، وإذا حدث إعلال

فاشرح ميبه

أوى مأوى	أناخ	مَوْهَلُ وَصَل	سَكى بَكَى	قام
نَقَذَ مَسْنَدَ	مَرَبَّ شَرَبَ	رَطَفَ طَافَ	مَضِيضَ ضَاقَ	سَجَرَ جَرَى
مَرَّ مَرَجَ	مَكَبَ أَبَ	رَطَّارَ اصْطَادَ	مَهَنَ نَهَلَ	مَنْعَبَ اقْلَبَ
مَسْتَرْجِعَ اسْتَخْرَجَ	رَطَّادَ عَادَ	ظَهَرَ	رَصَادَ صَادَ	مَعِيَمَ أَقَامَ

تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي وضع كلاً منها في جملة تامة

مذبح	منزل	محط	مجمع	مجال
مرصد	مرجع	مطعم	منهج	مبحث
مستشفى	مبيت	مستقر	مكتب	مستوصف

(٦) اسم الآلة

الأمثلة

فَتَحْتُ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ	بَرَدْتُ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ
نَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ	غَزَلْتُ الصُّوفَ بِالْمِغْزَلِ
حَرَثْتُ الْأَرْضَ بِالْمِخْرَاطِ	قُدْتُ الْجَمَلَ بِالْمِقْوَدِ

كَنَسَ الْخَادِمُ الْأَرْضَ بِالْمِكْنَسَةِ	٣
طَرَقَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ	
لَعِقَ الْيَطْفُلُ الطَّعَامَ بِالْمِلْمَقَةِ	

البحث

المفتاح . والمنشار . والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى ، والمبرد . والمغزل . والمقود في أمثلة الطائفة الثانية ، والمكنسة . والمطرق . والملمقة في أمثلة الطائفة الأخيرة ، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة ، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها ، ولذلك يسمى كل منها « اسم آلة » ، فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح ، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نشر الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها النشر ، وهلم جرا

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة ، وجدت في أمثلة الطائفة الأولى على وزن « مِفْعَال » وفي الطائفة الثانية على وزن « مِفْعَل » وفي الطائفة الأخيرة على وزن « مِفْعَلَة » وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً وجميعها سماعية .

القواعد

(١٤٩) اِسْمُ الآلَةِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي، لِلدَّلَالَةِ

عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ

(١٥٠) لِاِسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ وَهِيَ : مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ

تمرين (١)

يَبَيِّنْ فِيمَا بَأَى أَسْمَاءِ الآلَةِ وَاذْكُرْ أَضْمَالَهَا :

(١) الْعِشْرَةُ بِحَكِّ الْأَصْدَقَاءِ

(٢) عَقْلُ الرَّجُلِ مِيزَانُهُ

(٣) الْمِخْبِرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَدَادٍ وَالْمِزْبَرَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ

(٤) يَحْتَاجُ الطَّبَاخُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى مِقْلَةٍ وَمِغْرَقَةٍ وَمِصْفَاةٍ

(٥) الْمُؤْمِنُ مَرَأَةً أَخِيهِ

تمرين (٢)

هَاتِ أَسْمَاءَ الآلَةِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ كَلَامَهَا فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ

سَبَرٌ	قَرَضٌ	قَبَّ	شَرَطٌ	قَصٌّ
سَنٌّ	شَوَى	بَضَعَ	وَسَمٌ	نَظَرٌ

تمرين (٣)

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَبْتَدِئُ كُلُّهَا مِنْهَا بِاسْمِ آلَةٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ فِي الْأُولَى ، وَمِفْعَلٍ فِي الثَّانِيَةِ ، وَمِفْعَلَةٍ فِي الثَّالِثَةِ .

تمرين (٤)

اشرح أحد اليتيمين الآتين وأعر به ، ثم زن اسم الآلة الذي فيه

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِثْرَدِي^(١)

فَلَا الْمَالُ يُنْسِبُنِي حَبْلَانِي وَعَفَّتِي^٢ وَلَا وَاقِعَاتُ اللَّهْرِ يَغْلُنَنَّ مِثْرَدِي^(٣)

(١) المراد بالذنود اللسان الذي يناد به (٢) واقعات البحر تصرفاته وحوادثه ، والغل

الظلم ، والمبرد أداة يرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزيمته وقوته

تمرينات عامة في المشتقات

تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتى

كان معاوية رضى الله عنه عاقلاً لبيكاً ماهراً فى السياسة حسن التدبير حليماً ،
يحلّم فى موضع الحلم ، ويشتدّ فى مواطن الشدة ، وكان كريماً معطاءً بدلاً للعالم ،
محباً للرياسة مشغولاً بها

وكان رضى الله عنه مربيّ دُول وسائس أُمم ورأى ممالك ، وقد ابتكر
فى الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها ، فهو أسبق من وضع البريد ، ورفع
الجِراب بين أيدى الملوك

وكان من أدهى الدهاة : روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لجلسائه
يوماً أتذكرون كسرى وقصّر ودّاءهما وفيكم معاوية ؟ وقد وصفه عبد الله
ابن عباس وكان نقاداً فقال : ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملك

تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية

مِغْوَار	أَنِيق	غَاضِب	عُلْيَا	سَلَسٌ
مُنْتَعِصٌ	مُهَان	مَعِيب	خَيْر	عَطَشَى
تَرَكَ	مَنِيع	نَضِير	مَضْطَهَدٌ	كُبْرَى
مَذْهَب	مُصْطَاف	مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ	دُنْيَا	أَنِيقٌ

تمرين (٣)

صنّع اسمى الزمان والمكان ، والمصدر الميسى ، واسم المفعول ، من كل من الفعلين
الآتين ، وضع كلا منهما فى جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة .

اجتمع — استفاد

الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

(١) تَمَرِيْهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

الأمثلة

جَادَ الْإِنْسَاءُ	جَادَ الْحَيَاءُ	عَدَلَ الْقَاضِي
احْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ	اِفْتَرَشْتُ التُّرَى	تَرَلْتُ الْوَادِي
قَرُبْتُ الصَّخْرَاءَ	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا	نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي
طَارَتِ الْوَرْقَاءُ	جَاءَ فَيَّ	نَادَى مُنَادٍ
ضَاعَ الْكِسَاءُ	دَخَلْتُ مَلْهَى	نَصَحْتُ بَأْغِيَا
تَمَّ الْبِنَاءُ	اِتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا	أَصْغَيْتُ إِلَى دَائِعٍ

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم «المقصور»، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ج) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقه بألف زائدة ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «الممدودة»

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (ج) رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء وكساو وبناء قلبت الواو والياء فيهما همزة

إِزْجَع إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَقْصُورَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنْ كُلِّ مِنَ
الطَّائِفَتَيْنِ (١) وَ (ب) ، وَتَأْمَلُهَا تَجِدُهَا جَمِيعًا غَيْرَ مَنْوُةٍ ، وَتَجِدُ يَاءَ الْمَقْصُورِ وَأَلْفَ
الْمَقْصُورِ ثَابِتَةً فِي جَمِيعِهَا لَفْظًا وَخَطًّا ؛ أَمَّا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْآخِيَةِ مِنْ كُلِّ مِنَ
هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ ، فَإِنَّكَ تَرَى هَذِهِ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا مَنْوُةً ، وَتَرَى يَاءَ الْمَقْصُورِ فِيهَا
مَحْدُوفَةً لَفْظًا وَخَطًّا فِي حَالَتِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ بَاقِيَةً فِي حَالَةِ النَّصْبِ ، أَمَّا أَلْفُ الْمَقْصُورِ
فَمَحْدُوفَةٌ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ مَعًا .

القواعد

(١٥١) الْمَقْصُورُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَا زِمَةَ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا

(١٥٢) الْمَقْصُورُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَا زِمَةَ

(١٥٣) الْمَمْدُودُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ

(١٥٤) إِذَا تَوَنَّى الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ يَأُوهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ

وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ

(١٥٥) إِذَا تَوَنَّى الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرِّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ

(٢) تَنْثِنَتْهَا وَجَمَعَهَا جَمْعَ تَصْحِيحٍ

(١) في المنقوص

الأمثلة

الفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الرَّاعِي	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِينَ
البَاغِي	البَاغِيَانِ أَوْ البَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ البَاغِينَ
دَاعٍ	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعُونَ أَوْ دَاعِينَ
مُنَادٍ	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِينَ

المبحث

الكلمات : الراعى . والباغى . وداعٍ . ومُنَادٍ في الطائفة (أ) أسماء منقوصة ، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء ، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منوتتان .
 أنظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب) ، تجد كلاً منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثاليين الأخيرين .
 أنظر إليها مرة أخرى في الطائفة (ج) ، حيث جُمِعَ كل منها جمع مذكر سالماً ، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للناسبة

القواعد

(١٥٦) يُثْنَى الْمُنْقُوصُ بِرِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ رَدِّ يَأْتِيهِ إِنْ كَانَتْ مُحْذُوفَةً

(١٥٧) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ يَزِيدُ وَآوٍ وَتَوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَتَوْنٍ
فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ يَاءِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَائِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ
الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ^(١)

(ب) في المقصور

الأمثلة		
المفرد	الثني	جمع المذكر السالم
فَتَوَى	فَتَوَانِ	$\left. \begin{array}{l} \text{مُصْطَفَوْنَ} \\ \text{مُسْتَدْعَوْنَ} \end{array} \right\} \text{ح}$
مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَانِ	
مُسْتَدْعَى	مُسْتَدْعَيَانِ	
عَصَا	عَصَوَانِ	
رَحَى	رَحَيَانِ	

البحث

الكلمات فتوى . ومصطفى . ومستدعى . وعصا . ورحى . كلها أسماء مقصورة ،
وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدا ، أما ألف عصا ورحى فهي ثالثة متقلبة
عن واو في أولاهما ، وعن ياء في الأخرى .

أنظر إلى مثني هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى
حيث هي رابعة فصاعدا ، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث
هي ثالثة .

(١) لا يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث ، وحيث تكرر في آخره
الألف والتاء تم يماثل معاملة في التثنية .

أُنْظِرْ إِلَى مَا جُمِعَ مِنْهَا جَمْعَ مَذَكِرٍ سَالِمًا ، تَجِدُ أَنَّ أَلْفَ الْمُقْصُورِ قَدْ حُذِفَتْ
فِي الْجَمْعِ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنث سالمًا ،
فَاتَّبِعْ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعْتَهُ فِي تَنْنِيَّتِهِ ، وَقُلْ فَتَوَيَّاتٍ بَقَلَبِ الْأَلْفِ يَاءٌ ، وَعَصَوَاتٍ
وَرَحِيَّاتٍ بَرَدِ الْأَلْفِ إِلَى أَصْلِهَا .

القواعد

(١٥٨) يُشَيِّ الْمُقْصُورُ بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٌ وَتُونٍ
فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ قَلْبِ الْأَلْفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً
فَصَاعِدَةً ، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً .

(١٥٩) يُجْمَعُ الْمُقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ وَاوٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ
وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ أَلْفِهِ وَإِبْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ
أَوْ الْيَاءِ

(١٦٠) يُجْمَعُ الْمُقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ ،
وَيَتَّبِعُ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعَ فِي تَنْنِيَّتِهِ

(ح) في الممدود

الأمثلة

المفرد	الثنى
رَفَاءٌ ^(١)	رَفَاءَانِ
إِبْتِدَاءٌ	إِبْتِدَاءَانِ
زَرْقَاءٌ	زَرْقَاوَانِ
صَحْرَاءٌ	صَحْرَاوَانِ
سَمَاءٌ	سَمَاءَانِ أَوْ سَمَاوَانِ
بِنَاءٌ	بِنَاءَانِ أَوْ بِنَاوَانِ

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء ممدودة ، وهمزة الاسمين الأولين أصلية ، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث ، وهمزة الاسمين الأخيرين متقلبة عن أصل .

أنظر إلى مثني هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين ، وأنها قلبت واوًا في المثالين التاليين لهما ، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين .

هذا وإن صح أن يجمع اسم من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً ، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية ، فتقول في جمع رَفَاءٌ رَفَاءُونَ بإثبات الهمزة ليس غير ، وتقول في جمع صحراء صحراوات بقلب الهمزة واوًا ليس غير ، وفي جمع سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا .

(١) الرِّفَاءُ مُصْلَحُ الثِّيَابِ مِنْ رَفَأَ الثَّوْبَ أَصْلَحَهُ

القواعد

- (١٦١) يُشْنَى الْمَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، وَتَبْقَى هَمْزُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، وَتُقْلَبُ وَآوًا إِنْ كَانَتْ لِلثَّانِيَةِ ، وَيَحُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ
- (١٦٢) إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْمَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٌ سَالِمًا ، أَوْ جَمَعَ مَوْثِقٌ سَالِمًا ، عُمِلَ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتُهُ فِي الثَّنِيَةِ

تمرين (١)

عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُوصَةِ وَالْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي :
قَصَدَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّائِي يَنْتَقِي مِنْهُ جَدِّي ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكِرْمِهِ الْوَاسِعِ وَفَقَّهَةِ الشَّيْءِ ، فَجَاءَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةً سَيِّئَةً وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى ، فَرَجَعَ الْعَاقِبِي مَسْتَأْذِنًا ، ثُمَّ تَكَرَّرَ حَاتِمٌ بِرَدِّهِ لَا يَلْبِسُهُ إِلَّا سُوقَةَ الْعَرَبِ ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، وَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ ؟ قَالَ مِنْ دَارِ حَاتِمٍ ، قَالَ فَمَا فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : رَدَّنِي بِالْخَيْرِ الْوَاقِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي ، قَالَ أَنَا حَاتِمٌ وَكَيْفَ تَتَكْرَّمُ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنَ الْأَذَى ؟ قَالَ : إِنْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاضِي وَالِدَانِي بِالْمُرُوءَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصْدَقْنِي أَحَدٌ ؛ فَاعْتَذَرُ إِلَيْهِ وَأَحْسَنُ مَثْوَاهُ

تمرين (٢)

ثَنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ وَضَعْ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ الثَّنِيَةِ فِي جَهْلٍ مُفِيدَةٍ

جَمْعِي	جِذَاءٌ	صَفَاءٌ	إِعْطَاءٌ	جِزَاءٌ
عَلِيَاءٌ	مَمْنُونٌ	امْتِلَاءٌ	هَوَى	رَجَاءٌ
دُعَاءٌ	أَذَى	مَوْلَى	نَامٍ	غَنَاءٌ
دُنْيَاءٌ	مُؤَاوَاةٌ	مُتَدَاعٍ	مَغْرَى	شَقْرَاءٌ

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل

عَدَاء	مُسْتَتَى	مُؤَالٍ	أَعْلَى	نَاجٍ
عَاصٍ	مُعْطَى	مَشَاء	مُعْتَد	مُعَافَى
مُؤَذَّر	بَنَاء	مُتَرَوِّ	مُحَابَى	مُذَارٍ

تمرين (٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً

شَكْوَى	قَنَاء	عُلْيَا	أُخْرَى	وَقَاء
سُفْلَى	خُفْسَاء	سُعْدَى	لَيْلَى	مُحَنَاء

تمرين (٥)

نن و اجمع في الجملة الآتية كلتي « جارة » و « الصديق » مع عمل ما تقتضيه التثنية

أو اجمع من التغير « وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْتَى ، وَكُنِ الصَّدِيقَ الْأَوْتَى » « وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْتَى »

« وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْتَى »
« وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْتَى »

تمرين (٦)

- (١) كَوْن ثلاث جمل مبتدأ في كل منها مثني مفرد مقصور
- (٢) « » « نائب الفاعل » « جمع مذكر سالم مفرد مقصور
- (٣) « » « خبر لعل » « مثني مفرد مقصور
- (٤) « » « اسم إن » « جمع مذكر سالم مفرد مقصور
- (٥) « » « المفعول به » « مثني مفرد ممدود
- (٦) « » « اسم أصبح » « جمع مؤنث سالم مفرد ممدود

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعره :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الثَّنَى سَرَجُ سَابِجٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ ^(١)

(١) الذي جمع دنيا والساج الفرس السريع الجري

شُرُوطُ الْمُثَنَّى

الأمثلة

- (١) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ (٣) عَادَ الْمُسَافِرَانِ
(٢) رَيَّحَ النَّاجِرَانِ (٤) نَجَّحَ الْعِلْيَانِ

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء مشناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً^(١)، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبة في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو الشروط

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المثنى كأسمه الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كأزْدَشِيرَ، ولا المركب الإسنادي كجَادَ الْحَقِّ مُسَمًّى به^(٢)، ولا ما لم يكن له مثل في لفظه ومعناه كسَهْلٌ لِلنَّجْمِ^(٣) فإنه لا يوجد إلا النجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول «عينان» مريداً العينَ الباصرة والعينَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وألحقت به في إعرابه، وهي اثنانِ واثنانِ وثنانِ وكلاً وكلتا مضافتين إلى الضمير^(٤)

- (١) يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فضلية أو جملة اسمية
(٢) العلم الإضافي يثنى جزؤه الأول فيقال عبداً لله، وأما للزجى والإسنادي فيبقىان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع و«ذوي» في النصب والجر
(٣) وأما قولهم السران لابي بكر وعمر بن الخطاب، والابوان للأب والأم، والتمران للشمس والقمر، فن باب التثنية
(٤) أما إذا أضفنا إلى الظاهر فإن الألف تزدحم وتضربان إعراباً للضمير

القواعد

(١٦٣) يُشْتَرَطُ فِيمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا . مُعْرَبًا . غَيْرَ مُرَكَّبٍ .
لَهُ مُعَادِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

(١٦٤) يُلْحَقُ بِالْمُثنَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلفاظٍ وهي اثنان . واثنان .
وثنتان ، وكلا . وكلتا ، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ

تمرين (١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح ، واذكر السبب

زُحَل	ثُوب	دَجَاجَة	مِفْتَاح	كِتَاب
قَصْر	بَغْدَاد	قَاضِي خَان	جَادَ المَوَلَى	شُبَّانُ
عبد الرحمن	جِبَال	حَذَام	فَرَس	جَبَل

تمرين (٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين ، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في
إحداها ، وإلى الضمير في الأخرى ، ثم أعربها في الحالين

تمرين (٣)

اشرح اليتين الآتين وأعرب أحدهما

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا ^(١) تُسَوِّكَفَانِ وَلَا يَمْرُوهُمَا عُدْمٌ ^(٢)
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ^(٣) يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّمِّ ^(٤)

(١) غياث أى نجدة ومعوثة

(٢) تسو كفان . تستطران . ولا يمرؤهما . ولا يلحقهما . والدم . الفقدان

(٣) البوادر جمع بادرة وهي ما يبدى من حدثك في الغضب من قول أو فعل

(٤) الشم الاخلاق

شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

الأمثلة

الأَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ	فَارَزَ الْمُحَمَّدُونَ
الْعُمَّالُ مُجْتَهِدُونَ	حَضَرَ الْعَلِيُّونَ
الْحُرَّاسُ نَائِمُونَ	غَابَ الْإِيزَاهِيمُونَ
التَّجَارُ رَاجِحُونَ	كَتَبَ الْإِسْمَاعِيلُونَ

البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالما ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علما لمذكر عاقل خاليا من التاء ومن التركيب

والكلمات : مخلصون . ومجتهدون . ونائمون . وراجحون في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالما ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ، ليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، ولا من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث .

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلاما مستوفية الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى ، وإما صفات جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع نحو «رَجُلٌ وَسَيْفٌ» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين ، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو «زَيْبٌ وَمُرْضِعٌ» لأنهما علم وصفة لمؤنث ، ولا نحو «لَاحِقٌ» علم فرس «وشامخ» صفة جبل لأنهما لغير العاقل ؛ ولا نحو «حَمْرَةٌ وَفَهَامَةٌ» لاشتغالهما على التاء ، ولا نحو «سَيِّوِيَّةٌ» لأنه مركب ،

ولأنحو « أحر » لأنه من باب أفعل مؤنث فعلاء ، ولأنحو « عطشان » لأنه من باب فعلان الذى مؤنث فعلى ، ولأنحو « جريح » لأنه وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث .

وإذا رأيت فى كلام العرب ما يُعَرَّب إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد ، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة ، فاحكم بأنه مُلْحَقُ بجمع المذكر السالم وليس به ، وسندك لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتى :

القواعد

(١٦٥) لَا يُجْمَعُ جَمْعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ إِلَّا الْعَلَمُ أَوِ الصِّفَةُ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التَّرْكِيبِ^(١) . وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعَلَاءَ ، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانِ فَعَلَى ، وَلَا بِمَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ

(١٦٦) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْهَا : أُولُو . وَعَشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا . وَبَنُونَ . وَأَهْلُونَ . وَأَرْضُونَ . وَسِنُونَ وَعَالَمُونَ^(٢)

(١) العلم المركب تركيباً إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني ، أما المركب لازحى والمركب الاسنادى ، فيبيان كما هما ، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة « ذو » فى الرفع و « ذوى » فى النصب والجر

(٢) أولو الفضل أصحابه ، وأهلوك ذوو قرابتك ، والأرضون جمع أرض ، والسنون جمع سنة ، والعالمون أصناف الخلق

تمرین (١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وأدخل السبع الأولى منها في جمل منيعة

جَمِيلٌ	كَاتِبٌ	مُقَاتِلٌ	مِصْرِيٌّ	قَارِئٌ
طَيِّبٌ	حَقِيقٌ	مَنَاعٌ	عَدَاءٌ	بَنَاءٌ
بَغْدَادِيٌّ	مُنْطَلِقٌ	جَبَّارٌ	مِشَاءٌ	سُودَانِيٌّ

تمرین (٢)

بين الأسباب التي من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً

غَلامٌ	حَيْرَانٌ	شَاهِقٌ	مُعَاوِيَةٌ	نَضُوحٌ
فُضْلِيٌّ	ظَلْمَانٌ	بِرْزَوِيَّةٌ	أَعْمَى	غَضُوبٌ
قَتِيلٌ	فَاطِمَةٌ	عَلَامَةٌ	سَمَرَاءٌ	رِيَّانٌ

تمرین (٣)

- (١) هات ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم
- (٢) » » » المبتدأ في كل منها اسم ملحق يجمع المذكر السالم
- (٣) » » » المفعول به في كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذكر سالماً

تمرین (٤)

اشرح اليبين الآتين وأعرب أولهما :

أَرَى النَّاسَ خُلَافَ الْكَرِيمِ وَلَا أَرَى بَحِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
عَطَانِي عَطَاهُ الْكَثِيرِينَ تَكْرُمًا وَهَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَابِلٌ

ضوابطُ بجمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ

الأمثلة

- | | |
|--|--|
| $\left. \begin{array}{l} \text{فَاضَتْ النُّهَيْرَاتُ} \\ \text{نَسَلَتْ الْجَيْلَاتُ} \end{array} \right\} ٥$ | $\left. \begin{array}{l} \text{سَافَرَتِ الْمَرِيَمَاتُ} \\ \text{عَادَتِ الزَّيْبَكَاتُ} \end{array} \right\} ١$ |
| $\left. \begin{array}{l} \text{هَذِهِ جِبَالُ شَاخِحَاتُ} \\ \text{تِلْكَ قُصُورُ شَاهِقَاتُ} \end{array} \right\} ٦$ | $\left. \begin{array}{l} \text{نَمَتِ الشَّجَرَاتُ} \\ \text{تَمَزَّقَتِ الْوَرَقَاتُ} \end{array} \right\} ٧$ |
| $\left. \begin{array}{l} \text{نُصِبَتِ الشَّرَادِقَاتُ} \\ \text{كَثُرَتِ الْحَمَامَاتُ} \end{array} \right\} ٧$ | $\left. \begin{array}{l} \text{تَكَلَّمَتِ الْكُتُبَاتُ} \\ \text{أَصْغَتِ الصَّغَرِيَّاتُ} \end{array} \right\} ٣$ |
| $\left. \begin{array}{l} \text{اخْتَبَأَتْ بَنَاتُ آوَى} \\ \text{مَرَّتْ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ} \end{array} \right\} ٨$ | $\left. \begin{array}{l} \text{عَجِبْتُ مِنْ تَلَوْنِ الْحَرْبَاوَاتِ} \\ \text{كُشِفَ بَعْضُ الصَّخْرَاوَاتِ} \end{array} \right\} ٤$ |

البحث

الكلمات المختومة بألف وتاء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة جمع مؤنثٍ سالماً، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومةً بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومةً بألف التأنيث المقصورة، وفي الرابعة مختومةً بألف التأنيث المدودة، وفي الخامسة أسماء مصغرة لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسية لم يُسمع لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرةً بـياءٍ أو ذى .

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك سَجِلَات . وَأُمّهَات . وَكَمَالَات . جَمْعُ سِجِلٍ . وَأُمّ . وَشَمَال .

وهناك أسماء تُلْحَق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أولاتُ بمعنى صاحبات، وما سُمِّيَ به كَبَرَكَات وَعَرَفَات

القواعد

(١٦٧) يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ :

(١) أَغْلَامُ الْإِنَاثِ

(ب) مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ^(١)

(ج) مَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ^(٢)

(د) مَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَمْدُودَةِ^(٣)

(هـ) مُصَغَّرٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(و) صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(ز) كُلُّ ثَمَاسِيٍّ لَمْ يُسَمَّعْ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرِ

(ح) مَا صُدِّرَ بِإِثْنِ أَوْ ذِي مِنْ أَسمَاءٍ مَا لَا يَعْقِلُ

(١٦٨) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أُولَاتُ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ

كَبَرَكَات وَعَرَفَات

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشقة. وعند جمع الأسماء المحذومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد

(٢) يستثنى من ذلك فُطَيّ، مؤنث ضلّات كططى فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

(٣) يستثنى من ذلك فلاء مؤنث أفل كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

جَمْعُ الْإِسْمِ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِي جَمْعًا سَالِمًا

الأمثلة

(١) رَعَتِ الظَّيِّبَاتُ فِي البُسْتَانِ

(٢) أُثْبِتْ أَمَامَ سَمَلَاتِ الزَّمَانِ

(٣) ذَبَلَتِ الْوَرَدَاتُ

(٤) قَرَأَتِ الدَّعَدَاتُ

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عنه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبع كل مفرد من هذا النوع لوجدت عنه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل ضَخْمَةٌ، أو غير ثلاثي كمرثمة، أو مُعْتَلَّ العين كثَوْرَةٌ، أو متحركها كورقة، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خطوة وكسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه، الفتح والإسكان والإنباع الفاء في الضم والكسر

القاعدة

(١٦٩) إذا كَانَ الْمُفْرَدُ اِسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِئًا مَفْتُوحَ الْفَاءِ وَجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ أَوْ مَكْسُورَهَا جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْإِنْبَاعُ لِلْفَاءِ

تمرين (١)

أذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

حَدِيقَةٌ	نُعْمَى	حُسْنَى	بُؤَيْبٍ	سُعَاد
ضِفْدَعَةٌ	كُتَيْبٌ	فَسِيحٌ	سَيَّارَةٌ	حُمَى
مُسْرٍ	ابْنُ عُرْسٍ	حَمْرَةٌ	يَدَاءٌ	فَهَامَةٌ

تمرين (٢)

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

مِصْبَاحٌ	عِمَاءٌ	عُصْفُورٌ	ظَلَامٌ	عِغْرِيَّتٌ
صَدْيَا	حَيْرَى	هَيْفَاءٌ	مَلَأَى	جِدَارٌ
فَرَسٌ	قِرطاسٌ	حَمْرَاءٌ	فَاهِمٌ	عَشَوَاءٌ

تمرين (٣)

إجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب

حُجْرَةٌ	رَكْعَةٌ	شَجَرَةٌ	صَخْرَةٌ	نَفْطَةٌ
غُرْفَةٌ	غَفْلَةٌ	صُلْبَةٌ	حَيْرَةٌ	هَمْرَةٌ
قُدْرَةٌ	دَوْرَةٌ	شُرْفَةٌ	حَسْرَةٌ	بَلْحَةٌ
فَخْمَةٌ	هِنْدٌ	عَوْدَةٌ	غَزْوَةٌ	رَحْلَةٌ

تمرین (٤)

- (١) كَوْنُ ثلاثِ جملِ اسمُ إِنَّ في كلِّ منها جمع مؤنث سالم مفردُهُ مُصَغَّرُهُ
ما لا يعقل
- (٢) كَوْنُ ثلاثِ جملِ نائبُ الفاعلِ في كلِّ منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه
الفتح والإسكان والإتياع للفاء
- (٣) كَوْنُ ثلاثِ جملِ المفعولُ به في كلِّ منها ملحقٌ بجمع المؤنث السالم

تمرین (٥)

اشرح البيت الآتي وأعربه
عَلَيْكَ نَفْسُكَ قَاتِلٌ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلٌّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

جَمُوعُ التَّكْسِيرِ

(١) مُجْمُوعُ الْقَلَّةِ

الأمثلة

وَجْهٌ - أَوْجُهُ	طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ
ذِرَاعٌ - أَذْرُعٌ	عَمُودٌ - أَعْمَدَةٌ
سَيْفٌ - أَسْيَافٌ	غُلَامٌ - غِلْمَةٌ
عِنَبٌ - أَعْنَابٌ	صَبِيٌّ - صَبِيَّةٌ

البحث

عرفت أن جمع التفسير يدل على أكثر من اثنين مع تغير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك هنا أن جموع التفسير سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلا في صيغ متتهى المجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك . وجموع التفسير قسمان جموع قلة وتصلق على ثلاثة إلى عشرة ، وقد تستعمل في الكثرة ؛ أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك . وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن « وجه » اسم على وزن فَعْلٌ ثلاثي صحيح العين ، وأن « ذراع » اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد ، وأن كليهما جُمِعَ على « أَفْعُلْ » ؛ ثم إن « سيف » اسم على وزن فَعْلٌ ولكنه معتل العين ، و « عنب » اسم ثلاثي ليس على وزن فَعْلٌ ، وكلا هذين يجمع على « أَفْعَالٌ » . وإذا تأملت « طعام » و « عمود » رأيت أنهما اسمان رباعيان . مذكران . قبل آخرهما حرف مد ، ورأيت أن جمعهما على « أَفْعَلَةٌ » ، أما « غلام وصبي » فيجمعان على « فِعْلَةٌ » ، وليس لهذا الجمع ضابط

القواعد

(١٧٠) جَمْعُ الْفِلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحيانًا .

(١٧١) أَوْزَانُ مُجْمُوعِ الْفِلَّةِ أَرْبَعَةٌ

(١) أَفْعُلُ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ ، أَوْ اسْمٍ

رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلاَ عِلَامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ

(ب) أَفْعَالٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِكُلِّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ أَفْعُلُ

(ج) أَفْعِلَةٌ - وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ

آخِرِهِ حَرْفُ مَدَّةٍ

(د) فِعْلَةٌ - وَسَمِعَ فِي أَلْفَاظٍ مِنْهَا فِئَةٌ . وَشَيْخَةٌ .

جَمْعَيْنِ لَفَتْي وَشَيْخٍ

(٢) مُجْمُوعُ الْكَثَرَةِ

الأمثلة

(١) خَمَرَاءُ - خُمُرٌ (٥) كَامِلٌ - كَمَلَةٌ

(٢) أَيْبَضُ - يَبِضُّ (٦) كَاتِبٌ - كَتَبَةٌ

∴

(٣) جَرِيحٌ - جَرَحَى (٧) كَرِيمٌ - كَرَمَاءُ

(٤) مَرِيضٌ - مَرَضَى (٨) بَخِيلٌ - بُخَلَاءُ

البحث

جوع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نقتل لك بقية المشهور منها في القواعد

تأمل « حراء » « وأيض » تجد أنهما وصفان على وزن فعَلاء وأفعل، وأن جمعهما على وزن « فُعْل »

وإذا نظرت إلى « جريح » و « مريض » رأيت أن كليهما وصف على وزن فُعيل بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على « فَعْلَى »

أما « كامل » و « كاتب » فهما وصفان لذكرين عاقلين على وزن فاعل ولأما صحبة، وهما وأشباههما يجمعان على « فَعَلَة »

والفردان « كريم » و « بخيل » كلاهما وصف لذكر . ناقل . على وزن فُعيل بمعنى فاعل . لأما صحبة . وليس بهما تضعيف . وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على « فَعْلَاء »

القواعد

(١٧٢) جَمْعُ الْكَثَرَةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَائَةٍ

(١٧٣) أَوْزَانُ مُجْمُوعِ الْكَثَرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي :

(أ) فُعْلٌ — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ

(ب) فَعْلَى — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فُعِيلٍ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ذَالٍ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ

(ج) فَعَلَةٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصَفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى

وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ

(و) فَعْلَاهُ — وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ . لِمَذَكَّرٍ . مَاقِلٍ . عَلَى

فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . مُفِيدٍ لِلْمَذْحِ أَوْ الذِّمِّ .

غَيْرِ مُضَعَّفٍ . وَلَا مُعْتَلٍ اللَّامِ

(١٧٤) وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثَرَةِ الْكَثِيرَةِ الدُّورَانِ فِي الْكَلَامِ مَا يَأْتِي :

(١) فَعْلَاهُ — وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

مُعْتَلٍ اللَّامِ ، كَقُضَاةٍ وَغُرَاةٍ

(ب) فَعْلُهُ — وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ .

صَحِيحِي اللَّامِ ، كَرُكَّعٍ وَصُومٍ

(ج) فَعَالٌ — وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

صَحِيحِ اللَّامِ ، مِثْلُ كُتَّابٍ وَخُرَّاسٍ

(د) أَفْعِلَاهُ — وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِمَاقِلٍ . عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ مُعْتَلٍ اللَّامِ . أَوْ مُضَعَّفٍ ، مِثْلُ

أَغْنِيَاءَ وَأَشْدَاءَ

(هـ) فَعْلٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ نَحْوُ لُحِيجٍ وَمُدَى

أَوْ لَوْصَفٍ عَلَى فِعْلَى مُؤَنَّثٍ أَفْعَلٌ ، نَحْوُ

كُبْرٍ وَصُغْرٍ

(و) فِعْلٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلُ كَسْرٍ وَتَقَمٍ

(ز) فِعَالٌ — وَتَكُونُ جَمْعًا لِأَنَّهُ عَلَى فَعَلٍ . صَحِيحُ اللَّامِ ،

مِثْلُ جِبَالٍ ؛ وَلَفْعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفَيْنِ مِنْ

بَابِ كَرَّمَ ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظِرَافٍ

(ح) فُعُولٌ — وَتَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ . اِسْمًا . مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ

وَأَوَى الْيَمِينَ ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ ؛

وَلِأَنَّهُ عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ كُبُودٍ وَثُورٍ

(ط) فَوَاعِلٌ — وَيَطْرُدُ فِي فَاعِلَةٍ . وَصَفًا أَوْ اِسْمًا ، مِثْلُ كَوَاتِبَ

وَتَوَاصٍ ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمُؤَنَّثٍ ، مِثْلُ

عَوَاطِلَ وَتَوَاشِيزٍ^(١) ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَذَكَّرٍ .

غَيْرِ عَاقِلٍ ، مِثْلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِخَ ؛ وَفِي

اِسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَعَلٍ أَوْ فَوَعَلَةٍ ، مِثْلُ

كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِخَ

(ي) فَعَائِلٌ — وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ . مُؤَنَّثٍ . ثَالِثُهُ مَدَّةٌ

زَائِدَةٌ ؛ مِثْلُ سَحَائِبَ وَصَحَائِفَ وَعَجَائِرَ

(ك) مَفَاعِلٌ — وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِبِيمٍ زَائِدَةٍ

مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا . مِثْلُ مَفَاسِدَ وَمَنَازِلَ

تمرين (١)

بين جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية :

عُنِيَ ملوكُ قِدماءِ المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يَخْلِدُ أعمالهم الحسانَ ، فإذا زُرَتْ أطلالُ الكرنكِ الموائِلِ ، أو دخلتَ أحدَ القبورِ بالأقصرِ ، رأيتَ عظمةَ أبطلٍ مُحَسَّمةً في حَجَرِها ، وعزائمَ عُنَاةٍ مصورةً في أبنيتها ، ورأيتَ قوشَ الصُّنَّاعِ المهرةِ الأذكياءِ وقد بدتْ أصابعُهم فيها واضحةً ، زاهيةً الألوانَ ، من خُضِرٍ وصفِرٍ وزُرْقٍ ، بعدَ أن مرتَ عليها الحِجَجُ الطُّوالُ ، وشاهدتَ عُرقابها تماثيلُ وتوايتُ كانت تُحفظُ بها النخائرُ والنفائسُ ؛ فافخرِ أيها المصريُّ بِنِيتَةِ مجدِكَ حينَ كانَ الناسُ نُوَّما

تمرين (٢)

إجمع الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب

وَفِي	كوكب	مِكَنَسَةٌ	كَلْب	ثَوْب
نَاصِح	كُتَيْبَةٌ	مَصْنَع	حِجَاب	نِعْمَةٌ
بَارِعَةٌ	مَدْرَسَةٌ	شَرِيف	عَامِل	قَلَم
دَاهِيَةٌ	مِنْهَر	قَصْر	سَاع	قِرْبَةٌ

تمرين (٣)

أذكر مفرد كل جمع من الجموع الآتية ، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة

أَنْبِيَاءُ أَشْبالُ حُرُوبُ أَشْرِبَةٌ حُفَاظُ أَعْظُمُ

تمرين (٤)

هاتِ جموعًا على الأوزان الآتية ، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة

فُعْلُ فُعْلُ أَفْعُلُ فُعُولُ أَفْعَالُ أَفْعِلَاءُ أَفْعِلَةٌ

تمرين (٥)

هاتِ كل الجوع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي :
ضَلَع - كاتب - شريف - نفس - نهر

تمرين (٦)

إِجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فيتة
قاس - مُذَيَّة - عظيمة

تمرين (٧)

يُجمع دَاع على دَوَاعٍ ودَعَاة فهل هناك فرق في مفرد كل منها ؟

تمرين (٨)

يُجمع عَظِيم على عِظَاءٍ وعِظَامٍ ، ويجمع بَخِيل على بَخَلَاءٍ ليس غير ، فما السبب
مع أن كليهما على وزن فَعِيل

تمرين (٩)

كَمْ جمع تَكْسِير لما كان على وزن فاعِل صحيح اللام سواء أ كان للماقل أم
لغيره - مِثْل -

تمرين (١٠)

كَمْ جمع تَكْسِير لما كان على وزن فَعِيل اسماً أو صفة صحيح اللام أو ممتلأ - مِثْل -

تمرين (١١)

اشرح قول المتنبي ، وبين جوع التفسير ومفرداتها

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصًا مِنْ بَعْدِ مَا أَتَشَبَّهَ فِيَّ بِخَالِيَا
وَنَصَبْتَنِي عَرَضَ الرُّمَةِ تَصْيِيئِي يَحْنُ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأمثلة

أَنْتَ كَرِيمٌ	} ٢	عَوَى ذَنْبٌ	} ١
خَالِدٌ شُجَاعٌ		أَثْمَرَتْ شَجَرَةٌ	
هَذِهِ وَرْدَةٌ		طَلَعَ نَجْمٌ	
مَا تَرْجُوهُ قَرِيبٌ			
الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ			
بَابُ الدَّارِ جَبِيلٌ			
يَا رَجُلُ اسْتَغْنِمِ			

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة ، وجدنا أن بعضها مثل ذنب . وشجرة . ونجم . لا يدلُّ على شيء مُعيَّن معروف لنا ، فإذا سمعنا كلمة ذنب مثلاً لم نفهم ذنباً بعينه ، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير مُعيَّن ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « نكرة »

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت . وخالد . وهذه . وما . والمريض . وباب . ورجل . يدل على مُعيَّن نعرفه تمام المعرفة ، ولا يختلط في ذهننا بغيره ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « معرفة »

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها أنواعاً مختلفة ، فمنها الضمير كأنت ، والعلم كخالد ، ومنها اسم الإشارة كهذه ، والاسم الموصول

كما، ومنها المحلى بأل كالريض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار،
والمعرف بالتداء كيارجل؛ وعندها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس
الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة

القواعد

(١٧٥) النكرة اسم يدل على شيء غير معين

(١٧٦) المعرفة اسم يدل على شيء بعينه

(١٧٧) المعارف سبع وهي: الضمير. والعلم. واسم الإشارة.

والاسم الموصول. والمحلى بأل. والمضاف إلى معرفة.

والمعرف بالتداء

تمرين (١)

بين المعارف والنكرات، وميز أنواع المعارف فيما يأتي :

جاء في كتاب كيلة وذمته: الرجال ثلاثة: حازم، وأحزم منه، وعاجز؛ فأحد
الحازمين من إذا نزل به الأمر لم يدهش له، ولم يذهب قلبه شعاعاً^(١)، ولم اتق
به حيلته التي يترجو بها المخرج منه؛ وأحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي
يعرف الابتلاء قبل وقوعه، فيعظمه إعظاماً، ويحتال له حتى كأنه قد لزمه،
فيحسب الداء قبل أن يتلى به، ويدفع الأمر قبل وقوعه؛ وأما العاجز فهو في تردد
وتنن وتوان حتى يهلك

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب

تمرين (٢)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فيما يأتي :

- | | | | |
|-------|---------------------------------------|-------|--|
| (١) | غَرَّدَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ | (٥) | عَادَ الطَّيِّبُ مَرِيضَيْنِ |
| (٢) | تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي الْبُسْتَانِ | (٦) | حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِيزِ |
| (٣) | سَرَقَ اللَّصُوفُ أَثَاثَ بَيْتٍ | (٧) | ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى |
| (٤) | ذَبَحَ الْقَصَّابُ شَاةً | (٨) | سَقَفَ الْحَجَرَةَ |

تمرين (٣)

صِفْ حَالِ النَّاسِ فِي بَلَدِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَصِفْ وَصْفَكَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ ، وَطَائِفَةَ مِنَ النُّكَرَاتِ

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتين ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ

وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يُجَرِّبُ

إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شَيَئِهَا وَأَعْضَائُهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبٌ^(١)

(١) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ

(١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَعْرِ

الأمثلة

- (١) الطَّائِرُ يُفَرِّدُ (١) قُلِ الْحَقُّ
- (٢) آفَتَاهُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا (٢) أَعْرِفُ الْوَاجِبَ
- (٣) الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ (٣) هَلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ ؟
- (٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَيَّاتُ (٤) مُحِبُّ الْوَطَنِ
- (٥) النَّيْلُ فَانٍ (٥) وَنَى كَأَنَّ الْمُمِلَ لَا يُدْرِكُ الْمَاقِبَةَ
- (٦) الصَّبْرُ مُحَمَّدٌ (٦) صَنَاجِعُ الْجَمِيلِ
- (٧) الْقَصْرُ قَحْمٌ (٧) سَعْيًا فِي الْخَيْرِ

..

- (١) الشَّاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ
- (٢) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ
- (٣) مَا أُنْجَلَ الرَّيِّعِ !
- (٤) نِعْمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءُ

البحث

سَبَقَ لَكَ أَنْ أَلَمَمْتُ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِمَعْنَى الضَّمِيرِ . وَأَنَّهُ مَا وَضِعَ
لِتَكْلُمِ . أَوْ مَخْطَبِ . أَوْ غَائِبِ ، وَعَرَفْتَ هُنَاكَ الْفَاعِلَ وَأَقْسَامَهُ ؛ وَتُرِيدُ هُنَا أَنْ
تَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِعِضِّ مَا لَمْ تَدْرُسْ مِنْ أَحْكَامِهِ فَفَقُولِ :

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو . أو هي ، ولو أنك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائفاً كأن تقول : يغرد الطائر ، وتُسْرِفُ الفتاة ، إلى نحو ذلك . هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استتاره جائزاً

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني ، رأيتها تشتمل على أفعال . وأسماء أفعال للمضارع والأمر . ومصدر نائب عن فعله ، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت . أو أنا . أو نحن ؛ وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر ، لذلك كانت مستترة وجوباً .

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل ، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر ، ثم على فعل الاستثناء وهو « ما عدا » وعلى فعل التعجب وعلى « نيم » ومثلها « بش » وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائها ، لذلك كان الاستتار فيها واجباً

القواعد

(١٧٨) الضمير المستتر جوازاً هو الذي يصح أن يحل محله الاسم الظاهر ؛ ويلحظ في فعل الغائب والغائبة . واسم الفعل الماضي . واسم الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة .

(١٧٩) الضمير المستتر وجوباً هو الذي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله ؛ ويلحظ في أمر الواحد ، والمضارع المبدوء بـ « خطاب » الواحد . أو الهزة . أو النون ، وفي اسم فعل المضارع والأمر ، وأفعال التفضيل ، وأفعال الاستثناء ، وأفعال التعجب

تمرين (١)

ضع - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية ،
وبيّن نوع استتار كل ضمير

- (١) أَنْعِمِ النَّظَرَ فَمَا تَرَى مِنْ مَشَاهِدِ الْكَوْنِ (٦) أَحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّباً مُطِيعاً
- (٢) الْمَرْأَةُ الْقَرَوِيَّةُ تَشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ (٧) لَا تَقِفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
- (٣) لِبَصْرٍ تَارِيخٍ مَأْمُورٍ وَلَهَا مَجْدٌ قَدِيمٌ (٨) نَعْظُمُ مَنْ يُعْظَمُ نَفْسُهُ
- (٤) حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ (٩) الْبَرْدُ يَشْتَدُّ لَيْلاً
- (٥) تَفْكِيراً فِي الْمَوَاقِبِ (١٠) بئسَ لِلْفَادِرِ عَاقِبَةُ

تمرين (٢)

- حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية ، ثم بين نوع استتار كل ضمير بها
- (١) يَكْثُرُ الذَّبَابُ فِي الْمَوَاطِنِ الْقَذَرَةِ
 - (٢) تُفَرِّقُ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةَ فِي الزَّيْنَةِ
 - (٣) يَصُونُ الْكَرِيمُ شَرْفَهُ وَيَصُونُ الْبَخِيلُ مَالَهُ
 - (٤) تُعْرِفُ مَوَاهِبُ الرَّجُلِ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ

تمرين (٣)

حوّل الثعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية ، ثم بين نوع استتار الضمير وموقعه من الإعراب

- (١) رَكِبْتُ بَجْراً مُتَلَطِّعَةً أَمْوَاجُهُ (٣) رَأَيْتُ حَيَوَانًا ضَخْمًا جَسْمُهُ
- (٢) لَا تَعْمَلْ عَمَلًا مَحْقُوقَةً عَاقِبَتُهُ (٤) عَثَرْتُ عَلَى كِتَابٍ مَقْطُوعٍ نَظَائِرُهُ

تمرين (٤)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول ، ثم بين نوع استتار كل ضمير فيها

- (١) يَعْظُمُكَ أَصْدِقَاؤُكَ (٣) يَقْصِدُنِي الصَّدِيقُ عِنْدَ الْحَاجَةِ
- (٢) التَّاجِرُ الْكَذُوبُ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ (٤) الْفَتَاةُ الْمَهْذَبَةُ يَرْفَعُهَا أَهْلِهَا

تعمین (۵)

بين نوع استتار الضمائر التي في أفعال العبارة الآتية ، ثم حول إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب ، ثم الغائبة ، ثم جماعة المتكلمين ، مع بيان نوع استتار الضمير في كل حال

أَتَكَلِّمُ قَلِيلًا، وَأَعْمَلُ كَثِيرًا، وَأَتَقَدَّمُ مَا وَجَدْتُ التَّغْدِمَ عَزَمًا، وَأَتَهْقِرُ مَا رَأَيْتُ التَّهْقِيرَ حَزَمًا.

تعمین (۶)

تعجب مما يأتي على صورة « ما أفعل » ثم بين نوع استتار الضمير في فعل التعجب

(١) سُرْعَةُ الطَّيَارَةِ (٣) نَقْعُ النِّيلِ

(٢) سواد الليل (٤) اختلاف الأخلاق

تعمین (۷)

كُونَ أربع جمل تشمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية وهي :

ما خلا - ما عدا - حاشا - لا يكون ، ثم بين نوع استتار الضمير في كل فعل

تعمین (۸)

(۱) کون ثلاث جمل تشتمل کل منها علی فعل ضمیرہ مستتر جوارا

(۲) » » مشق » » » » » » » وجوباً

(۳) » » اسم فعل » » » » »

تمرین فی الإعراب (۹)

(۱) غوذج

أَبْغَضُ مَنْ يَتَكَبَّرُ

أَبْنَضُ - فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا

من — اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب
يتكبر — فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة
صلة الموصول

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) حَذَارِ الإِهْمَالِ (٣) قيمة كل امرئ ما يحسنه
(٢) إِنْ تَقَى غَضَبَ الْحَلِيمِ (٤) لا تأسف على ما فات

تمرين (١٠)

اشرح اليتيم الآتين ، وأعرب الأول منهما

تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِكُرْمَا
قَوْلُ سَلِ الْمَرْفُوفِ يَجِي بِنَ أَكْمَ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَجِي بِنَ أَكْمَا

(ب) نُؤْنُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

أَكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِي لَا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبَرَ عَنِّي
أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَنِي لَا يَنْتَالُ الْيَأْسُ مِنِّي
إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَأَقْصِدْنِي

لَيْتَنِي أَنَا لُ رَضَا النَّاسِ لَكَ مِنْ لَدُنِي صَادِقُ الْوَدِّ
إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ

البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجرياء المتكلم . ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم نعرفه من قبل
أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالا متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نونا زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم^(١)، وإنما أتت بها ليتحقق الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا « سميت نون الوقاية » .
والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين عَنَ ومن متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالتين أيضا .
وفي أمثلة الطائفة الثالثة يرى أن نون الوقاية جاءت بعد إن . وليت . ولدن سابقة بياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقى أخواتهما، وتوسط النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في ليت

القواعد

- (١٨٠) إِذَا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِبَيِّاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تُسَمَّى « نُونُ الْوَقَايَةِ »
(١٨١) إِذَا اتَّصَلَ الْحَرْفَانِ مِنْ وَعَنْ بِبَيِّاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ
(١٨٢) إِذَا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِبَيِّاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ

تمرين (١)

« أَنَا وَاتَّقِ بِكَ »

أدخل إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكتر

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال

تمرين (٢)

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بـاء المتكلم في جمل تامة
أطع - منَح - يُعْطِيَان - نَادَى - يَحْزَن - تَشْكُرِينَ - عاب - يُهْذِبُونَ

تمرين (٣)

صِلْ بالحروف الآتية بـاء المتكلم في جمل مفيدة
إلى - مِنْ - على - عن

تمرين (٤)

- (١) كَوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به بـاء المتكلم
(٢) » » » » » أمر » » » » »
(٣) » » » » » ماض » » » » »

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج

آلننى فراقك

آلننى - فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به
فراقك - فراق فاعل ، والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر .
(ب) أعرب ما يأتى :

- (١) ليتنى أزور الهند (٣) ذهب عنى الحزن
(٢) هذبنى أبى وعلمنى (٤) يمودنى الطبيب

تمرين (٦)

إشرح اليتين الآتين ، وأعرب أولهما

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَائِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

(٢) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعِلْمِ

الأمثلة

- (١) نَهَضَتْ مِصْرُ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ فُؤَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
- (٢) عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيُّ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ فِي الْبَلَاغَةِ
- (٣) نِيُوكَاسِيلُ مِنَ أَكْبَرِ الْمُدُنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ
- (٤) أَوَّلُ مَا صُنِفَ فِي النَّحْوِ كِتَابُ سِيَبَوِيهِ
- (٥) بَنَى الْمُعْتَصِمُ مَدِينَةَ سُرَّ مَنْ رَأَى

•••

- (١) كَانَ عَمْرُو الْجَاحِظُ أَبُو عَثْمَانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
- (٢) كَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ
- (٣) عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ عَلَى تَرْجُمَةِ عُلُومِ الْيُونَانِ

البحث

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول : إذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيتَ بها أعلاماً هي فؤاد وإسماعيل وعبد القاهر ونِيُوكَاسِيلُ وسِيَبَوِيهِ وسُرَّ مَنْ رَأَى ، وإذا فحِصْتَ عن هذه الأعلام رأيتَ الأولَيْنِ مفردَيْنِ ، والثالثَ مركَّباً تركيباً إضافياً ، والرابعَ مركَّباً تركيباً مزجياً ، والخامسَ مختوماً بكلمة «ويه» ، والسادسَ جملةً مركبةً من مسند ومسند إليه جعلتَ علماً لمدينة

وإذا بحثتَ في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء ، رأيتَ أن المفرد يعرب على حسب العوامل ، وأن المركب الإضافي يُعْرَبُ صدره على حسب

العوامل أيضاً ويجرَّه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العملية ويُحكى^(١)

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعمرو والجاحظ أي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلى؛ والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بآب. أو ابن. أو أم. كأبي سفيان. وابن الخطاب. وأم المؤمنين. سمي كنية؛ وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالأُمون والجاحظ سمي لقباً ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية

القواعد

(١٨٣) يَكُونُ الْعَلَمُ مُفْرَدًا، وَمُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِصْافِيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ إِسْنَادِيًّا، أَوْ مَخْتُومًا بِكَلِمَةٍ وَيَه؛ وَالْأَوَّلُ وَصَدْرُ الثَّانِي يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُنْتَعَمُ مِنَ الصَّرْفِ، وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعَلَمِيَّةِ، وَالْخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ

(١٨٤) يَكُونُ الْعَلَمُ اسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعُرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِرَ بِآبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللَّقَبُ عَنِ الْإِسْمِ

(١) أى أنه يجب بحركات مقدرة على آخره للمكاة

تمرين (١)

قُلْ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ
كَانَ لِابْنِ جَنِّي هَوًى فِي أَحَدِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي الشَّاعِرِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ خَالُوهِ النَّحْوِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يُكْثِرَانِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ يَوْمًا إِذْ ذَكَرُوا لَنَا بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ نَبَحْتُ فِيهِ ، فَابْتَدَأَ ابْنُ جَنِّي وَانْشَدَ
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَثْنِي وَيَا صُ الصُّبْحُ يُغْرِى بِي
فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ : لِمَنْ هَذَا الْبَيْتُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ ؟ قَالَ : لِلَّذِي يَقُولُ
وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَا مُضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى
قَالَ : وَاللَّهِ وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَمِنْ هَذَا الْقَائِلِ يَا أَبَا الْفَتْحِ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ
الشَّيْخُ يَسْتَنْقِلهُ وَيَسْتَقْبِحُ زِينَهُ وَمَا عَلَيْنَا الْقُشُورُ إِذَا اسْتَقَامَ الْأَبَابُ ؛ وَعَلِمَ أَبُو عَلِيٍّ
أَنَّهُ الْمُنْتَبِي فَهَضَّ وَقَامَ إِلَى عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَأَطَالَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ

تمرين (٢)

يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعُ الْأَعْلَامِ وَأَحْوَالُهَا مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَالْبَنَاءُ
قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ « كَانَ ابْنُ الْعَمِيدِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَزِيرٌ رُكْنُ
الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهٍ بَارِجَانِ ، وَكَانَ مَتَوَسِّعًا فِي عُلُومِ الْفَلَسَفَةِ وَالنَّجُومِ ، وَأَمَّا الْأَدَبُ
وَالْكِتَابَةُ فَلَمْ يُقَارَبْ فِيهِمَا أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى « الْجَاهِظَ الثَّانِي »
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ « بَدِئْتُ الْكِتَابَةَ بَعْدَ الْحَمِيدِ وَخَتَمْتُ بِابْنِ الْعَمِيدِ »

تمرين (٣)

عَلَى كَمْ صُورَةٍ يُمْكِنُ تَرْتِيبُ الْأَعْلَامِ الْآتِيَةِ ؟

(١) مُوسَى الْعَارِفُ أَبُو نَافِعٍ

(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ مَنْصُورٍ

تمرين (٤)

هات أسماء وألقاباً وكُنِّي لثلاثة رجال مرتبةً ترتيباً صحيحاً

» » » ثلاث نساء » » »

(٣) طائفة من أحكام اسم الإشارة

الأمثلة

- (١) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ
- (٢) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فَاطِمَةُ
- (٣) ذَلِكَمَا الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَيَّ
- (٤) ذَلِكَمُ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائِي
- (٥) ذَلِكَنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي

البحث

عرفت فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية ، وأن ألفاظه هي ذا الواحد ، وذى وقى وذو وته للواحدة ، وذان للثنين ، وتان للثنتين ، وأولاء للجمع مطلقاً ؛ ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى « هاء التنية » ، وقد تتصل به لام ، وكاف ، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه ، وأما الكاف فحرف خطاب

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة ، لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو « البستان » ، لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة ، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنثياً ، وإفراداً وثنية وجمعاً ، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله

من حيث التذكير والتأنيث والعدد ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار اليه ، وأن الكاف تطابق المخاطب .

التعاقب

(١٨٥) يُطَابِقُ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ؛ وَتُطَابِقُ الْكَافُ الْمُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ

تمرين (١)

١٨٣٦/٩/٤٩
(١) اجمل الإشارة للثنى مخاطباً المفرد المذكور في الجملة الآتية :

تلك الحديقة العنقاء شذيت عطرها

(ب) حوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة مخاطباً جماعة الذكور ، ثم أشر إلى الجمع مخاطباً جماعة الإناث :

ذلك القط الأسود طويل شعره

(ح) حوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفرد المذكور مخاطباً الثنى ، ثم إلى الجمع مخاطباً المفردة المؤنثة :

تلك البنت الشقراء يجمّلها أدبها

تمرين (٢)

(١) كون جملة تكون الإشارة فيها المفرد والمخاطب جماعة الذكور

(٢) » » » » » للمفردة » للثنى

(٣) » » » » » للمذكر » للمفرد

(٤) » » » » » للثنى المؤنث » للمفردة

(٥) » » » » » لجماعة الذكور » لجماعة الإناث

(٤) طَائِفَةٌ مِنَ أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

الأمثلة

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فَأَقْرَأْ أَيُّهَا هُوَ شَائِقٌ
تَصَدَّقْ عَلَى الْبَائِسِينَ وَابْدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
يُعْجِبُنِي أَيُّ أَدَى وَاجِبُهُ
عَاشِرٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

سَافِرَ اللَّذَانِ أَقَامَا فِي مَنَزِلِي
حَضَرَ الدِّينَ هُمُ أَقَارِبِي
أَخَذْتُ الْقَلَمَ الَّذِي أَمَامَكَ
قَطَفْتُ بَعْضَ الْأَزْهَارِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قُلْ مَا تَعْلَمُ
اِقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ الْعُقَلَاءُ وَابْتَعدْ عَمَّا يَبْتَعدُونَ
أَبْذُلُ مَا أَنْتَ بَازِلٌ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ
اقْرَأْ أَيُّهَا نَافِعٌ

البحث

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف ، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة ، وأن الفاظه هي الذي للواحد ، والتي للواحدة ، واللذان للثنين ، واللتان للثنتين ، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء ، واللاتي

واللأني لجماعة الإناث ، ومن وما لجميع ما تقدم ، غير أن من للماقل وما لغيره
وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر الى الطائفة (ا) تجد في كل
مثال كلمة « أى » ، وتر أنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام ،
فهى إذا اسم موصول ، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها ، وإذا تأملت
الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ، ورأيت أنها معرفة
بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، مبنية على الضم فى المثال الرابع حيث جاءت
مضافة وصدر صلتها ضمير مخذوف ؛ وهذه هى الحالة الفذة التى تبنى فيها

وعند البحث فى الطائفة (ب) ترى أن الصلة على أنواع شتى ، وأنها مرة جملة
فعلية ، ومرة جملة اسمية ، ومرة ظرف ، ورابعة جار ومجرور ؛ وفى الحالين
الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطعت الأزهار التى
وُجِدَتْ أو استقرت فى الحديقة

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ح) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة ،
وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد « العائد » وهو الضمير الذى يعود على
الموصول ، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركت أنه مخذوف تقديره فى المثال الأول
لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه ، وفى المثال الثانى اقترب مما يقترب العقلاء
منه وابتعد عما يبتعدون عنه ، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله ، وفى الرابع
اقرأ أيا هو نافع ، وإذا بحثت فى العائد المخذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه
فى محل نصب ، وأن العامل فيه فعل ؛ ورأيت فى المثال الثانى مجزوراً بمجرى جر
دخل على الموصول ؛ وفى الثالث مضافاً إليه ، والمضاف اسم فاعل متعد للتحال
أو الاستقبال ؛ وفى الرابع صدر صلة أى ؛ فى هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف
عائد الاسم الموصول .

القواعد

(١٨٦) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيْ ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرِ

مُضَافَةً ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلَتِهَا
(١٨٧) تَكُونُ صَلَاةُ الْمُؤْصُولِ مُجْمَلَةً فِعْلِيَّةً . أَوْ اِسْمِيَّةً . أَوْ ظَرْفًا .
أَوْ جَارًا وَتَجَرُّورًا

(١٨٨) يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ ،
أَوْ كَانَ تَجَرُّورًا بِمَحَرَفٍ جُرَّ بِهِ الْمُؤْصُولُ ، أَوْ كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ
وَالْمُضَافُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، أَوْ كَانَ
صَدْرًا لِصِلَةٍ أَيْ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْمَرْبِ وَالْمَبْنَى مِنْ « أَيْ » الْمُصُولَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَادَّكِرْ مَوَاقِعَهَا
مِنَ الْإِعْرَابِ

(١) إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْتَنِي كُتُبًا فَاخْتَرِ أَيُّهَا يَعْلُو أَسْلُوبَهُ

(٢) إِصْطَفَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَخْلَصُ

(٣) يَعْجِبُنِي أَيْ يُؤَثِّرُ فَعْلَهُ وَطَنُهُ عَلَى مَنْفَعَةٍ نَفْسِهِ

(٤) تَخْتَارُ السَّيِّدَةُ مِنَ الْخَادِمَاتِ أَيُّهُنَّ هِيَ أَغْفُ وَأَنْشَطُ

(٥) زَيْنُ الْحَقَائِقِ وَلَا يَخْذَعُكَ أَيُّهَا أَكْثَرُ بَرِيْقًا وَتَزْوِيْقًا

(٦) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَيُّ كَافِيَةٍ

(٧) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَيُّ هُوَ قَلِيلٌ .

تمرين (٢)

اجْعَلْ كُلَّ تَوْكِيبٍ مِنَ التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ صَلَاةً لِمُؤْصُولٍ يَنْاسِبُهُ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،
وَيَبَيِّنُ الْعَائِدَ وَنَوْعَ الصِّلَةِ

- (١) هو منابر (٥) هم مشرفون
(٢) في الميدان (٦) تُعنى بشئون بيتها
(٣) يَجْمَعُ المال للفقراء (٧) فوق السحاب
(٤) تأخر في الصباح (٨) تحت الماء

تمرين (٣)

- هات لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة
(١) إن الذى يحنى الثمر (٦) قرأت مقالتك التى
(٢) لا تفتخر بالذين (٧) يفخر الوطن بالألى
(٣) إن الصورتين اللتين (٨) ضبطت الساعة التى
(٤) احترم من (٩) سررت من الجوادين الذين ...
(٥) لا تعبأ بما (١٠) لا تجادل أى الناس

تمرين (٤)

ضع اسما موصولا مناسباً في كل مكان خال من الآيات الآتية :
وَمَا سَأْنِي إِلَّا ^{الذبي} عَرَفْتَهُمْ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلُّ ^{الذي} لَسْتُ أَعْرِفُ
هَما ^{الذي} يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ
أَفْدَى بِجَارِحَتِي ^{الذي} أَصَابَنَا نَهَجَ الْهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَقَافٍ
لَا تَبْكِينَ عَلَى ^{الذي} تَرَحَّلُوا وَاحْزَنُ عَلَى الْمَيِّتِ ^{الذي} لَا يَرْجِعُ
فَقَا نَسَّالِ الدَّارِ ^{الذي} خَفَ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ

تمرين (٥)

يَبَيِّنُ المائد في كل صلة مما يأتي ، وإذا كان محذوفاً ذكر سبب حذفه :
أَقْدَبَنَّ قَتْلَى بعد التجربة ، وعول على من يُعول العقلاء ، واختار الذين

البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بآل ، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول :

إذا تأملت الأسماء المَحَلَّةَ بآل في أمثلة الطائفة الأولى ، وجدت أن كلا منها كان نكرةً في الأصل ، ولما دخلت عليه آل صار معرفة ، لذلك كانت « آل » في كل منها « مفيدة للتعريف »

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بآل في أمثلة الطائفتين ب 6 ح ، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها ، لأنها إما أسماء موصولة ، وإما أعلام ، وعلى هذا تكون « آل » في كل منها زائدة أي غير مفيدة للتعريف

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة « ب » ، وما أشبهها من كل اسم موصول أو علمٍ وُضِعَ في أول الأمر مقترناً بالألف واللام أما في أسماء الطائفة (ح) فزيادة آل غير لازمة ، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للمعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق

القواعد

(١٨٩) الْمَعْرِفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ «آل» فَأَقَادَتْهُ التَّعْرِيفَ^(١)

(١٩٠) قَدْ تَرَأَدُّ آلٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا ، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ ، كَالدَّخِيلَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ مِنْ أَوَّلِ أَمْرٍهَا مُقْتَرَنَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ؛ وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٍ ، كَالدَّخِيلَةِ عَلَى الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِلْمَتَكَلِّمِ

(١) إذا أريد تعريف الممد بآل عرف صدره إن كان مركباً ، وعجزه إن كان مضافاً ، وجزأه مما إن كان مطلقاً ومقطوعاً عليه ، وسيأتي إيضاح ذلك في باب العدد .

تمرين (١)

ميّز أنواع « أل » في العبارات الآتية ، وبيّن السبب

(١) لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولاية العهد ، وللمأمون من بعده ،
وكتب بذلك الكتب وأرسل نسخها إلى الأمصار ، وعلق نسخة منها
على الكعبة

(٢) الكتاب هو المجلس الذي لا ينأق ولا يمل ، وهو الصديق الذي لا يماتب
ولا يشكو

(٣) القاهرة والإسكندرية مدينتان مصريتان ، ومكة والمدينة أشهر مدينتين
في بلاد العرب ، والشأم واليمن والعراق أقطار شرقية ، ولكل مزايه
التي تحييه إلى أهله وسكانه

تمرين (٢)

هات ثلاث جمل في كل منها اسم معرف بآل ، بحيث تكون « أل » في الجملة
الأولى مفيدة للتعريف ، وفي الثانية زائدة لازمة ، وفي الثالثة زائدة غير لازمة

تمرين (٣)

اشرح مزايا الشتاء في مصر ، وضمّن شرحك أسماء تشتمل على « أل »
بأنواعها الثلاثة

تمرين (٤)

اشرح اليتيم الآتين ، وأعرب أولها

دَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا

فَصَعْبُ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ

تُرِيدِينَ إِذْ رَأَيْتَ الْمَعَالِي رَحِيصَةً

وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النُّحْلِ

(٦ - ٧) المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْرِفُ بِالِنِدَاءِ

الأمثلة

يا مُسْرِعُ اتَّئِدْ يا مُسْرِعَانِ اتَّئِدَا يا مُسْرِعُونَ اتَّئِدُوا	سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ سِيرَةٌ مُعَاوِيَةٌ حَمِيدَةٌ تَفْرِيدُ هَذَا الطَّائِرِ جَمِيلٌ كَلَامٌ مِّنْ يَدَعِي الْمَعْرِفَةِ مَمْلُوكٌ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ كِتَابُ أَخِيكَ مُفِيدٌ

البحث

من الجلي أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة، لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير. أو العلم. أو اسم الإشارة. أو الاسم الموصول. أو المرفوع بالآلف واللام. يستفيد التعريف، لأنه بذلك يصير دالاً على معين؛ ومن ذلك يصح أن نقول إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة^(١)

أنظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدناها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُني كلٌّ منها على ما يُرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير مُعَيَّن، ولكنك بنداء مدلولاتها وقصديك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إن كانت لفظية فلا كما تقدم ذلك في باب الإضافة

القواعد

- (١٩١) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ^(١)
 (١٩٢) الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادَى قَصِدَ تَعْيِينُهُ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ
 بِهَذَا الْقَصْدِ

تمرين (١)

يَبَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي كُلَّ مِضَافٍ أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ
 قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : قُلْتُ لِفُلَانٍ حَدَّثَ السَّنَ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ : أَيْسُرُكَ أَنْ
 يَكُونَ لَكَ مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَأَنْتَ أَحَقُّ ؟ فَقَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ :
 أَخَافُ أَنْ يَجِيَنِي عَلَى حُمَقِي جَنَائِدَةٌ تَذْهَبُ مَالِي وَيَقِيَنِي عَلَى حُمَقِي .

تمرين (٢)

اجْعَلِ التَّكَرَّاتِ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ بِالْإِضَافَةِ ، وَضَعْهَا بَعْدَ التَّعْرِيفِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،
 وَاسْتَوفِ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ الْمُمَكَّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمِضَافِ إِلَيْهَا

رِيشٌ	أَغْصَانٌ	بِائِعَاتٌ	صَانِعُونَ	شَاطِئَانٌ
عَصَا	عَمَلٌ	مِدَادٌ	شِعْرٌ	شَجَاعَةٌ

تمرين (٣)

اجْعَلِ كُلَّ مِضَافٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ نَكْرَةً مَعَ بَقَائِهِ مِضَافًا

- (١) جَذَعُ الشَّجَرَةِ مِثَالُ (٥) عَمِلَ هَذَا الصَّانِعُ مُتَقَنَ
 (٢) شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مَزْدَحِمَةٌ (٦) لَا تُصْنَعُ إِلَى وَعْدٍ مَنْ لَا يَفِي
 (٣) سَاحَةُ دَارِكُمْ وَاسِعَةٌ (٧) لَمَّا تَنَحَّضَتْ أَرْزَاهُ الْبُسْتَانِ
 (٤) إِنْشَادٌ عَلَى مُؤَثَّرٍ (٨) أَبْنَاؤُكُمْ مُهَذَّبُونَ

(١) وهناك أسماء متوعدة في التكرير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة ، ومنها مثل • وشبهه • وغيره • ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة ، فقول قائل رجلًا مثلك •

تمرين (٤)

يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَا اكْتَسَبَهُ كُلُّ مِضَافٍ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ

- | | |
|---|--|
| (١) فِي الْبُسْتَانِ شَجَرَاتًا تَقَاحُ | (٤) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ وَاسِعَةٌ |
| (٢) الْجُمْلُ طَوِيلُ الْعُنُقِ | (٥) وَجَدْتُ كِتَابَ تَلْمِيزٍ |
| (٣) أَطْعَمَ نَصَحَ مَنْ نَصَحَكَ | (٦) عَيْنَايَ قُوَّتَا الْإِبْصَارِ |

تمرين (٥)

نَادِ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَرَّتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا وَمَرَّةً مَعْرَبًا ،
وَبَيْنَ فِي أَىِّ الْحَالَيْنِ يَكُونُ نَكْرَةً ، وَفِي أَيَّهِمَا يَكُونُ مَعْرِفَةً

غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان

تمرين (٦)

كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مِضَافٍ اسْتَفَادَ التَّعْرِيفَ مِنَ الْإِضَافَةِ ، وَأُخْرَى عَلَى
مِضَافٍ اسْتَفَادَ التَّخْصِصِ ، وَثَالِثَةً عَلَى مِضَافٍ لَمْ يَسْتَفِدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِصًا

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين ، وَبَيِّنْ فِيهِمَا مَا اسْتَفَادَهُ كُلُّ مِضَافٍ مِنَ الْإِضَافَةِ
يَهْوُونَ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَأَوْا حَاجَةً وَقُوْعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِبِ ^(١)
كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبٍ ^(٢)

(١) العوالى صدور الرماح يريد بها الأستنة ، والقواضب السيوف القاطعة

(٢) مثل قليلها خير ، ويزول خبر ثان

الْمُنُونُ وَغَيْرُ الْمُنُونِ

الأمثلة

جَاءَتْ زَيْنَبُ
كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ
يُظَنُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ
كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفُرْسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ
مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُضَرُّ

لَا تُعَاقِبُ وَأَنْتَ غَضَبَانُ
قَدِمْتُ إِلَيْكَ يَشْرِي
مِنْ الْوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ
دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيَحَاءُ (١)
دَخَلَ الْمَالُ مَثْنَى
تَحْتَاجُ مُضَرُّ إِلَى مَصَالِفِ
جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرَى
يَتَنَدَّى التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصِ

البحث

الأسماء العربية كثير منها ما هو منون ، أى أن آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تُكتب ، وذلك كمحمد وشجرة وعلى ؛ وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب ، وقد عرفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يمنع من أجلها الاسم من التثنية ، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر « بالفتحة » نياً عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل

مؤنث « آخِر » بمعنى مغاير؛ فإذا كانت أُخْرُ جمعاً لأخرى مؤنث « آخِر » بكسر
الطاء بمعنى متأخر صُرِفَتْ، كما إذا قلت سبق الناس إلى الملهي ثم جاء رجال
أَخْرُون ونساء أُخْرُ

وفي (ح) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التأنيث مقصورةً
أو ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع
وإنما يجمعون ما فصلناه لك في القواعد الآتية

القواعد

(١٩٣) التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ، تُحْذَفُ خَطًّا،

وَتَثْبُتُ لَفْظًا فِي غَيْرِ الْوَقْفِ؛ وَمَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
يُسَمَّى « مُنَوَّنًا » وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى « غَيْرَ مُنَوَّنٍ »

(١٩٤) يُنْتَعَمُ الْعِلْمُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوِ الصَّرْفِ

(١) إِذَا دَلَّ عَلَى مُنَوَّنٍ أَوْ خُتِمَ بِالتَّاءِ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ إِذَا
دُعِيَ بِهِ كَانَ ثَلَاثِيًا سَاكِنَ الْوَسْطِ

(ب) إِذَا خُتِمَ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ

(ج) إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

(د) إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِكَلِمَةٍ « وَبِهِ »

(هـ) إِذَا كَانَ أُعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِنِ الْوَسْطِ

(و) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ « فُعْلٌ » مَعْدُولًا بِهِ عَنْ وَزْنِ « فَاعِلٍ »

(١٩٥) يُنْتَعَمُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَانٌ » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُنَوَّنَةً

(ب) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنٍ « أَفْعَل » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةٌ

(ج) إِذَا صِيغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنٍ

« فَعَالَ وَمَفْعَل » أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً « أُخَر »^(١)

(١٩٦) يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْمَدَّودَةِ

(ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُتَّحَى الْجُمُوعِ

(١٩٧) أَلْمَنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا

أَوْ مَحَلِّي « بِأَنَّ » فَيَجْرُ بِالْكَسْرِ

تمرين (١)

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية :-

حدث ابن المدبر قال : كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب
وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفان يترقب ، فقال
سليمان إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نسمان كأن قاتلاً يقول : يموت الواثق
بعد شهر ؛ فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف منا وأشد رعباً - أن يشيع ما دار
بيننا من أحاديث ؛ فلما كانت ليلة ظلماء صاح بنا صائح : أن مات الواثق فاخرجوا
فقال سليمان إن أفضل شيء أن نبعث فنحضر دواب نركبها ، فإن الليل أليل
وكم بالطريق من مشاق ومخاوف ، فاعتاظ ابن إسرائيل وقال : أنتظر مجي فرسك
حتى يتولى خليفة آخر ، فيقال له : في الحبس جماعة الأديباء ، فيقول يتركون حتى
ننظر في أمورهم ؛ ويكون سبب ذلك أنك أحق وأنت لا تذهب إلى دارك
إلا راكباً ؛ فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بعثنا من مقابر

(١) اللراء بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الحاء كما جاء مفصلاً في البحث

تمرين (٢)

بين سبب منع الكلمات الآتية من التتوين وما يجوز صرفه منها

زَيْبٌ	ظَلَّانٌ	أُخْرٌ	سَلْجَانٌ	خُجَاسٌ
مَثَلٌ	بُخْتَصَرٌ	زُفْرٌ	هَنْدٌ	تَمَائِيلٌ
نَبْلَاءٌ	إِسْمَاعِيلٌ	نَعْلَبٌ	لَيْلَى	دَعْدٌ

تمرين (٣)

بين المنوع من التتوين وغير المنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب

شُعْبَانٌ	عُرْيَانٌ	شَكْوَى	أَفْصَحٌ	عَظَاءٌ
قُزَحٌ	رُبَاعٌ	يَزِيدٌ	صُورٌ	مَسْبَعٌ
حَيْرَانٌ	فَامٌ	جَبَانٌ	قَنَادِيلٌ	مَلْهَى
إِسْحَاقٌ	عُرْفٌ	إِنْشَاءٌ	بُورِثِمُوثٌ	حَمَامَةٌ
بَسْتَانٌ	أَعْدَاءٌ	چَاكٌ	حَسَّانٌ	خَالَوِيهٌ

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، ومرة مجرورة بالكسرة

أَجَلٌ	مَحَاسِنٌ	خَضْرَاءٌ	مَنَابِرٌ	غَضَبَانٌ
--------	-----------	-----------	-----------	-----------

تمرين (٥)

(١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التتوين ، واستوف الأنواع التي عرفتها

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثاني منهما

لَيْنٌ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْعِلْمِ إِنِّي _____ إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَخْوَجُ

عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

الْعَدَدُ

(١) تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ

الأمثلة

بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٌ وَاحِدٌ	قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ
بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ	أَقَمْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	كَتَبْتُ عَشْرَةَ أُسْطُورٍ
كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً	بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجَرَاتٍ
حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيزًا	

شَاهَدْتُ نَحْوَ مِائَةِ جُنْدِيٍّ	نَجَحَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ طَالِبًا
قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ	اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرَّةً ثَقِيلَةً
قَدِمَ أَلْفٌ سَائِحٍ وَأَلْفٌ سَائِحَةٍ	بِالْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا
غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا	عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً	فِي الْحَظِيرَةِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً

البحث

تشمّل أمثلة الطائفة الأولى على عددین مفردین هما ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويذكر حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينها من الأعداد المفردة، وهي أربعة . وخمسة . وستة . وسبعة . وثمانية . وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما ثَلَاثَةٌ عَشْرَ . وتسعة عَشْرَ ، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى ، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه . هو تسع وعشرون . وإذا وازنت بين العدد والمعدود في الأمثلة ، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد ، وأن ثاني العددين المركبين يُطابق المعدود في التذكير والتأنيث ؛ ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد « عشرة » يخالف المعدود إذا كان مفرداً ، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره

وفي الطائفة الثالثة ترى كلاً العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين ، مرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما ، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير ، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة ، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد مائة . وألف . وعشرين ، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها ، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين ، وتسمى هذه «ألفاظ المقود»

القواعد

(١٩٨) الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً . أَوْ مُرَكَّبَةً . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا

(١٩٩) أَلْعَدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا ، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

(٢٠٠) أَلْعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدَيْنِ . أَوْ مُرَكَّبَيْنِ أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا

(٢٠١) مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَالْفَاظُ الْعُقُودِ تَلَزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً ، سَوَاءً أ كَانَ
الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا

تمرين (١)

أُ كُتِبَ الأرقام التي في العبارة الآتية بكلماتٍ عربية ، ثم يبين حكم الأعداد
من حيث التذكير أو التأنيث أو البقاء على صورة واحدة^(١)

اشتدَّ البردُ بأوربا سنة ١٩٢٩ ، فقد وردت الأنباء في ١٣ من فبراير بأنه قد
مات من البرد في البَلْقَان ٥٠ رجلاً ، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً ، وأنَّ الثلج بلغ سَمَكُهُ
في الرِّيْفِيرا ٧ بوصات ، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبسها الجليدُ في بحر البلطيق ،
وأنَّ بعضَ الجهات نحو ٢٠٠ . ٠٠٠ فقير مُتَعَطِّلٌ يذوقون ألواناً من عذاب البرد
القارس ، وأنَّ العواصفَ الشديدة عرقلت حركاتِ الطُّر ، وسقط ٣ جبال من
الثلج على خط حديدي فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدماً ، وهبطت الحرارةُ
في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر ، وفي استراسبورغ إلى ٣١ درجة

تمرين (٢)

ضع عدداً في كل مكان خال من العبارات الآتية

- (١) بَقِيَ من الزمن . . . دقائق (٥) جاء الخادم بعد ساعتين . . .
- (٢) بالمستشفى . . . سريراً (٦) اشترت . . . قناطر في
- (٣) قَبَضَ الشَّرْطُ على . . . لصاً (٧) سار إلى الميدان . . . جُنْدَى
- (٤) أقمت بالأقصر يوماً . . . (٨) على فضل العلم . . . برهان وبرهان

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح ، فقرأ العدد ٢٨٩٤ سنة هكذا :

ثلاث وتسعون وثمانمائة وألفاً سنة

تمرین (٣)

(١) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُميَّزة، ثم ضعها في جمل مفيدة

٤ « كرسى » ٦ « قفاحة » ١٢ « كتاب »
 ١١ « برقالة » ٢٢ « زهرة » ٣٢ « رَجُل »
 ٥١٣ « مدرسة » ٦٠٠٠ « سيارة » ٤٨٤٣ « نَسَمَة »

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مُميَّزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى

٥ ٦ ١٤ ٦ ٢٠ ٦ ٤٥ ٦ ١٠٧ ٦ ٤٥١ ٦ ٧٣١٢

(٢) تَعْرِيفُهُ

الأمثلة

جاء سبعة الطلبة
 اشتريت ثلثمائة البرقوق
 أنفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنيه

قضينا الستة عشر يوماً بأسوان
 علقنا الثلاث عشرة صورة

أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً
 أطعمت الأربع والعشرين دجاجة

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين،

ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال آل على المضاف إليه ، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معين ؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال آل على المضاف إليه .

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين ، وقد جاء ذلك من إدخال آل على صدر كل عدد ، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأى كل منهما حرف عطف ، وهما يدلان على معين وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما ، ومثلها في هذا الحكم كل عدد من نوعهما

الفتاة

(٢٠٢) إِذَا أُريدَ تَعْرِيفُ حَدِيدٍ بِأَلٍ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ

تمرين (١)

ضع الأعداد الآتية معرفة في جمل تامة
٢٥ يوماً ٥٠٣٦ جندى ١٩٦ بيتاً ٦٨٦ جنياً ١٠٠٠٦ قنطار .

تمرين (٢)

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف ، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة

(٣) حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

الأمثلة

- (١) سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
- (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً
- (٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِي عَشَرَ^(١)
- (٤) حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ
- (٥) سَأَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ منصوغ من العدد على وزن «فَاعِلٍ» يَصِفُ ما قبله ويدلُّ على ترتيبه ، وإذا تأملته في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتكثير ، وجدته مطابقاً لموصوفه

ويُصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين الى عشرة ، فيقال : ثان . وثالث . ورابع . الى عاشر ؛ فإن كان العدد مركباً . أو معطوفاً ومعطوفاً عليه . صيغ من صدره من واحد الى عشرة ، فيقال : الباب الخامس عشر . والباب الثالث والعشرون .

القاعدة

(٧٠٣) يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ ؛ وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُركَّبَةِ ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ

(١) يعني العدد هنا على فتح الجرايين كالعدد المركب الأصلي

تمرين (١)

صُغْ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مَكَانَ الْأَرْقَامِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) زَرْتَكُ فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنْ الشَّهْرِ (٤) لُوَيْسُ ١٤ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا
(٢) قَرَأْتُ الْجُزْءَ ٣ مِنَ الْكِتَابِ (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٤ مِنَ الْعَمْرِ
(٣) اخْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١

تمرين (٢)

صُغْ مِنَ الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

- ٥ (دَجَاجَةٌ) ١٠ (كُوبٌ) ١٢ (شَهْرٌ) ٥١٨ (سَطْرٌ)

تمرين (٣)

إِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

- سَافَرْتُ فِي ٦ مِنْ يَنَآيِرِ سَنَةِ ١٩٢٩
وُلِدْتُ فِي ٢ « فَبْرَايِرِ سَنَةِ ١٩٠٨
نَجَحْتُ فِي ٢١ « يُولْيَةِ سَنَةِ ١٩١٩
وُلِدَ أَخِي فِي ٣٠ « مَآيُو سَنَةِ ١٩٠٠

إِقْرَأِ التَّوَارِيخَ الْهِجْرِيَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً^(١)

- ٢٥ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٤٧ ٢٩ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ١٢٢١
١ مِنْ صَفَرٍ « ١٣٢٨ ٣٠ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ « ١٢٥٠
١٥ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ « ١٢٠٨ ٧ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الثَّانِي « ١٢١٤

(١) يُؤْرَخُ الرَّبُّ بِالْبَالِي ٤ ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَهْرِ يَقُولُونَ : لَيْلَةُ خَسَاتٍ وَهَكَذَا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ ، وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ يَقُولُونَ : لَنَصِفُ مِنْ شَهْرٍ كُنَّا . وَيَقُولُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ : لَا رُبَّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَ مِنْ شَهْرٍ كُنَّا ، وَفِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ لِأَخْرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كُنَّا .

(٤) كِنَايَاتُهُ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

الأمثلة

- (١) كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ ؟ (١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ
 (٢) كَمْ مَصْنَعًا عَمَّرَ ؟ (٢) كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ
 (٣) كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدَ ؟ (٣) كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا
 (٤) كَمْ دَقِيقَةً أَنْظَرْتَنِي ؟ (٤) كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتَهَا لَاهِيًا
 (٥) كَمْ جَوْلَةً جَلْتَ لِلْحَقِّ ؟ (٥) كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ
 (٦) بِكُمْ جُنْيَةٍ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ ؟

∴

- (١) كَأَيِّنْ مِنْ غَفَى لَا يَفْتَحُ
 (٢) كَأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ
 (٣) غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً
 (٤) اصْطَلْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتغل على « كم » الاستفهامية كما لا يخفى عليك ، وهي متلوثة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه ، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفرداً منصوباً ، ويمكنك أن تدرك أن « كم » في المثال السادس دخل عليها حرف جر ، وأن تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على « كم » أيضاً ، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر ، لأنك حين تقول : كم بأئس مات جوعاً قصص الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً ، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة ؛ فكم هنا خبرية للاستفهامية ، وهى كناية عن العدد الكثير ، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز « كم » الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة .

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب « كم » استفهامية أو خبرية ، ويسهل ذلك بمعرفة ما هى كناية عنه ، فهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات ، وتعرب فى هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما فى المثال الأول ، فإذا لم يلها فعل ، أو وليها فعل لازم ، أعربت مبتدأ كما فى المثالين الثانى والثالث ، وكذلك إن وليها فعل متعد أخذ مفعوله ، فنحو كم عاثر أفلت عثرته ؛ وإن كانت كناية عن ظرف كانت فى محل نصب على الظرفية كما فى المثال الرابع ، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما فى المثال الخامس

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين « كأي » و « وكذا » ، وكلاهما كناية عن العدد ؛ غير أن « كأي » يكنى بها عن العدد الكثير ، و « وكذا » يكنى بها عن القليل والكثير ، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز « كأي » مفرد مجرور بن ، وهذا هو الغالب ، وأن تمييز « وكذا » مفرد أو جمع منصوب

القواعد

(٢٠٤) يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَاطِيَةِ :

(١) كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُجْرُورًا

(ب) كَمْ الْخَبَرِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا بِجَرُورٍ ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا
وَجَمْعًا وَتُقِيدُ التَّكْثِيرَ

(ج) كَأَيِّنْ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ بِجَرُورٍ بَيْنَ ، وَتَدُلُّ عَلَى
التَّكْثِيرِ

(د) كَذَا : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ ، وَهِيَ
لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ

(٢٠٥) إِذَا كَانَتْ كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبَرِيَّةُ كِنَايَةً عَنْ ذَاتٍ وَجَاءَ
بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ ؛ وَإِنْ
تَلَّاهَا لَازِمٌ ، أَوْ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ ، أَوْ لَمْ يَلْهَا فِعْلٌ أُعْرِبَتْ
مُبْتَدَأً ؛ وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنْ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا ، وَإِنْ
كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا

تمرين (١)

يَبَيِّنْ كِنَايَاتِ الْعَدَدِ وَمَعْنَاهَا وَحُكْمَ تَمَيِّزِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

محمد علي باشا

كَمْ مَرَّةً قَرَأْتَ تَارِيخَ هَذَا الْمَصْلُحِ الْكَبِيرِ ؟ وَكَمْ مَلِكًا فِيَا طَالَعَتْ مِنَ الْأَخْبَارِ
بَلَغَ بِجِدِّهِ وَمَضَاءِ عَزِيمَتِهِ وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ مَبْلَغَ هَذَا الْمَصَارِي ؟ فَكَمْ جَيْشٍ نَظَّمْ ، وَكَمْ
أَسَاطِيلٍ بَنَى ، وَكَمْ ثُغُورٍ حَصَّنَهَا ، وَكَمْ بَحْرِيٍّ لِلْمَلَاخَةِ وَالرَّيِّ حَفَرَ ، وَكَمْ مَدَارِسَ
أَنْشَأَ ؛ وَكَانَ الْقَطْرُ جَدِيدًا وَالنَّاسُ فِي جِلٍّ مُقْعِدٍ مُقِيمٍ فَمَا سَطَعَ بَيْنَهُمْ ذَلِكَ النُّورُ
حَتَّى مَلَأَ عَيْنَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ؛ فَكَأَيِّنْ مِنْ نَفْسٍ انْتَعَشَتْ ، وَكَأَيِّنْ مِنْ غُلَّةٍ أُرْوِيَتْ ،

وَإِذَا عَرَفْتَ فِي كَمِ عَامٍ تَمَّ هَذَا الْإِصْلَاحُ الشَّامِلُ ، وَأَنَّهُ تَمَّ فِي كَذَا وَكَذَا سَنَةً ،
أَخَذَكَ الدَّهْشُ ، وَلَكِنَّهَا النَّفْسُ الْكَبِيرَةُ فَعَلَّ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ الْخَيَالُ .
عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

تمرين (٢)

- صَغ « كَم » فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَمَوْقِعَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
- (١) قَصِيدَةً حَفِظْتَ (٥) وَوَعْدِي وَعَدْتَنِي
- (٢) نِسْوَةً أُعُولَنَ (٦) رَجُلًا جَاءَ
- (٣) كِتَابًا لَكَ (٧) ثَوْبًا اشْتَرَيْتَ
- (٤) أَيَّامٍ مَرَضْتُ (٨) جَاهِدًا جَاهَدْتُ

تمرين (٣)

كُونَ أَرْبَعَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَعْنَاهَا عَلَى كِنَايَةٍ مِنْ كِنَايَاتِ الْعَدَدِ الَّتِي عَرَفْتَهَا ، وَاسْتَوْفَهَا

تمرين (٤)

يَبَيِّنْ نَوْعَ « كَم » فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ وَعَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ثُمَّ اشرحْ يَبَيِّنْ

كَمْ أَرَدْنَا ذَلِكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ فَشَغَلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمَانَ

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْنًا فَيَعْجِزُ كُمْ وَكَرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

كَمْ يَدِ أَسَدَيْتِ وَالنَّاسُ مِنْ يَضُنُّونَ بِوَعْدِ

كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْتَفِقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ (١)

(١) الأرماع جمع رمح ، ومشركة مسددة ، ويخفق يضطرب ، والجففل اللجج الجيش
يكثر صوته وضجيجه

فهرس

الجزء الثانى من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
المبنى والمغرب من الأفعال والأسماء	٣
(١) المبنى من الأفعال وتقرينات عليه	٣
(٢) المغرب من الأفعال وتقرينات عليه	٧
(٣) المبنى من الأسماء وتقرينات عليه	١٠
(٤) المغرب من الأسماء وتقرينات عليه	١٦
اقتران جواب الشرط بالفاء وتقرينات عليه	٢٠
العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء وتقرينات عليه	٢٤
اجتماع الشرط والقسم وتقرينات عليه	٢٧
حذف الشرط أو الجواب وتقرينات عليه	٣٢
جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب وتقرينات عليه	٣٥
أدوات الشرط الجازمة وإعرايها وتقرينات عليها	٣٨
أدوات الشرط التى لا تجزم وتقرينات عليها	٤٣
تقسيم الاسم إلى جامد ومُشتق وتقرينات عليهما	٤٩
المصدر وتقرينات عليه	٥٢
(١) مصادر الأفعال الثلاثية	٥٢
(٢) مصادر الأفعال الرباعية	٥٤
(٣) مصادر الأفعال الخماسية والسادسية	٥٦

الموضوع	الصفحة
إعمال المصدر وتمرينات عليه	٦٠
المصدر المبني وتمرينات عليه	٦٤
المرّة والهينة وتمرينات عليهما	٦٧
أقسام المشتق	٧١
(١) اسم الفاعل وعمله وتمرينات على ذلك	٧١
(٢) اسم المفعول وعمله وتمرينات على ذلك	٧٧
(٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها وتمرينات على ذلك	٨٣
(٤) اسم التفضيل وعمله وتمرينات على ذلك	٩٢
(٥) اسما الزمان والمكان وتمرينات عليهما	١٠١
(٦) اسم الآلة وتمرينات عليه	١٠٥
تمرينات عامة في المشتقات	١٠٧
المنقوص والمقصور والمددود وتمرينات عليها	١٠٨
(١) تعريفها وأحكامها عند إفرادها	١٠٨
(٢) تثنيتهما وجمعهما جمع تصحيح	١١٠
شروط المثني وتمرينات عليها	١١٦
شروط جمع المذكر السالم وتمرينات عليها	١١٨
ضوابط جمع المؤنث السالم وتمرينات عليها	١٢١
جُمُوعُ التكسير وتمرينات عليها	١٢٦
(١) جموع القلة	١٢٦
(٢) جموع الكثرة	١٢٧
النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما	١٣٣

الموضوع	الصفحة
أقسام المعارف	١٣٣
(١) طائفة من أحكام الضمير وتمريعات عليه	١٣٦
(٢) طائفة من أحكام العلم وتمريعات عليه	١٤٣
(٣) طائفة من أحكام اسم الإشارة وتمريعات عليه	١٤٦
(٤) طائفة من أحكام الاسم الموصول وتمريعات عليه	١٤٨
(٥) المعرف بالالف واللام وتمريعات عليه	١٥٢
(٦ و ٧) المعرف بالإضافة والمعرف بالنداء وتمريعات عليهما	١٥٥
المتون وغير المتون وتمريعات عليهما	١٥٨
العدد	١٦٣
(١) تذكيره وتأنيثه وتمريعات عليهما	١٦٣
(٢) تعريفه وتمريعات عليه	١٦٦
(٣) حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل وتمريعات على ذلك	١٦٨
(٤) كُنَايَا تهِ وتمريعات عليها	١٧٠

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثالث

للسنة الثالثة الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أفندي

مكتبة

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

أن تصطبغ بنسخة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّصْغِيرُ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

(١) تَعْرِيفُهُ وَصِفَتُهُ

الأمثلة

مَبْرَدٌ - مَبْرِدٌ	نَهَزٌ - نَهِيرٌ
قُنْفُذٌ - قُنْفِذٌ	قُفْلٌ - قَفِيلٌ
مَنْزِلٌ - مُنْزِلٌ	ذَنْبٌ - ذُوْنِبٌ
بُلْبُلٌ - بُلْبِيلٌ	دُبٌّ - دَيْبٌ

البحث

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين ، رأيت أنها أسماء معربة ، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم ، أو قلة عدد ، أو حقارة شأن ؛ وتسمى مكبرة . ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين ،

رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متصفة بالصغر، لأنها حُوِّلَتْ إلى صيغة تُفيد ذلك؛ وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة. وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل، فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلَتْ إلى صيغة التصغير بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعِيل»، وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُعِرَتْ بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسّر الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْل»، وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

القواعد

- (٢٠٦) التَّصْغِيرُ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى «فُعَيْلٍ» أَوْ «فُعَيْعِلٍ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِ مَذْلُولِهِ. أَوْ قِلَّتِهِ. أَوْ حَقَارَتِهِ^(١).
- (٢٠٧) يُصَغَّرُ الثَّلَاثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ، وَالرُّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْعِلٍ^(٢).

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان، نحو قبيل الغروب، أو بيان قرب المكان نحو بيد المدرسة.

وقد يصغر الاسم أحياناً لتليخه، نحو وليدى في تصغير ولدى، وقد يكون التصغير التهويل نحو نكية للدلالة على عظم النكبة.

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فَيْعِيل» وتكون في تصغير الخامس الذي رايه حرف لين نحو قنيدل . وعصيفير . ومفتيح ، في تصغير قنديل . وعصفور . ومفتاح ، لأن حرف اللين إن كان ياء في المكبر سلت في التصغير، وإن كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسرهما قبلهما

(٢) ما يُعاملُ مُعامَلَةَ الثَّلَاثِي عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

	وَرْدَةٌ — وَرِيدَةٌ	
	عُرْفَةٌ — عُرَيْفَةٌ	
	* *	
عُثْمَانُ — عُثَيْمَانُ	قُرْبَى — قُرَيْبَى	
عَطْشَانُ — عَطَيْشَانُ	نُعْمَى — نُعَيْمَى	
* *	* *	
أَفْرَاسٌ — أَفَيْرَاسٌ	صَحْرَاءُ — صُحَيْرَاءُ	
أَطْفَالٌ — أُطَيْفَالٌ	حَمْرَاءُ — حُمَيْرَاءُ	

البحث

إذا عَدَدْتَ أَحرف الأسماء الكبيرة في القسمين ١ ٦ ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة ، وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على « فُعَيْل » بِكسر ما بعد ياء التصغير ، وتحوَّرت في تصغير الخامس ؛ ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير ، لأنها تصغر تصغير الثلاثي ، فلا يُكسر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحا على أصله ، كما ترى في الأمثلة ، وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة ، فارجع إلى الكلمات الكبيرة تجدها ثلاثية الأصول ختمت بتاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة ، أو المدودة ، أو الألف والنون الزائدتين ، أو أن الكلمة نفسها على وزن أفعال ؛ وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثي فَيُنْقِى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحا

التأنيث

(٢٠٨) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِي كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ الْأَصُولِ حُتِمَ بِتَاءِ
التَّائِيثِ . أَوْ أَلِفِهِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمُدَوَّدَةِ . أَوْ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
الزَّائِدَتَيْنِ^(١) . أَوْ كَانَ جَمَعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلَا
يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَقْشُوعًا

(٣) مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

أَرْبَعَاءُ - أَرْبَعَاءُ	قَنْطَرَةٌ - قَنْطَرَةٌ
قَرْفَصَاءُ - قَرْفَصَاءُ	مُخْبِرَةٌ - مُخْبِرَةٌ
دَيْدَبَانٌ - دَيْدَبَانٌ ^(٢)	مُغِيرِيٌّ - مُغِيرِيٌّ
زَعْفَرَانٌ - زَعْفَرَانٌ	جُعْفَرِيٌّ - جُعْفَرِيٌّ

البحث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ، رأيت منها ما هو على
خمس أحرف ، ومنها ما هو على ستة ، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في
آخر كل كلمة ، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد ، وإذا
تأملت هذه الزوائد المتطرفة ، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف ، وأنها تاء
التأنيث . أو ألفة المدودة . أو ياء النسب . أو الألف والنون الزائدتان .

(١) يشترط في الحتم بألف وتون زائدتين هنا ، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث نحو خمسان
الذي مؤنثه خصانة ، فانه حينئذ يصغر على خمسين ؛ ويشترط أيضاً ألا يجمع على ضمالين كسرخان
وسلطان ، فانهما يصغران على سريحين وسليطين ؛ على أن هذين النوعين قليلان في اللغة
(٢) الدَّيْدَبَانُ الحارِيس

الفَاعِلَة

(٢٠٩) يُصَغِّرُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ لِحَقَّتْهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَاءُ
التَّائِيثِ . أَوْ أَلْفُهُ الْمَمْدُودَةُ . أَوْ يَاءُ النَّسَبِ . أَوْ الْأَلِفُ
وَالنُّونُ الرَّائِدَتَانِ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أَوْ أَلِفٍ

الأمثلة

بَابٌ - بُوبٌ	$\left. \begin{array}{l} \text{قِيَمَةٌ - قُومَةٌ} \\ \text{غِيَلَةٌ - غُومَةٌ} \\ \text{مِيَمَةٌ - مُومَةٌ} \end{array} \right\} \text{ح}$	مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ
غَارٌ - غُورٌ		مُوقِنٌ - مُيَقِنٌ
عَابٌ - عُيْبٌ ^(١)		مُؤِيسٌ - مُيَسِسٌ

*

آكَلٌ - أُوكِلَ	$\left. \begin{array}{l} \text{فَاضِلٌ - فُؤْضِلٌ} \\ \text{قَائِمٌ - قُؤِيمٌ} \\ \text{بَاكٍ - بُوَيْكٌ} \end{array} \right\} \text{و}$	سَاجٌ - سُوَيْجٌ ^(٢)
آمَنٌ - أُومِنَ		صَابٌ - صُؤَيْبٌ ^(٣)
آمَرٌ - أُومِرَ		قَامٌ - قُؤِمٌ ^(٤)

البحث

عرفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى « فُعِيل » أو « فُعَيْعِل » من غير تبديل في أحرفه الأصلية ، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف في الكلمات المكبرة غير عند تصغيرها ، فما السبب ؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة في الأقسام ١ ٢ ٣ ٤ ، وتذكرت باب الإعلال ، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة متقلب عن حرف علة آخر ، والذي يدل على أصل

(١) العاب اليب (٢) الساج بحرف من الشجر
(٣) الصاب مُصْبَاة شجر مُر (٤) قام علم لرجل

الحرف فِعْلُهُ . أو مصدرُهُ . أو تَكْسِيرُهُ . كما تعلم ؛ فالاسمان « باب . و غار » أصل ألفهما واو ، بدليل أبواب ، وَيَفُورُ وَغَوْرُ ، وكلمة « عاب » أصل ألفها ياء بدليل يعيب ، والأسماء « قيمة . وغيلة . وميتة » أصل يائها واو ، والأسماء « موقن . ومومر . وموئس » أصل واوها ياء . إذا علمت هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة ، رأيت أن التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي اقلب عنه ، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل . وإذا تأملت الأسماء المكبرة في الأقسام و ٦ و ٦ رأيت أن ثاني كل اسم ألف ، وإذا فحصت عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة ، لأن آكل أصلها أأ أكل ، وهو اسم تَفْضِيل ، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدًا من جنس حركة الأولى ، لذلك صارت آكل ؛ ومثل ذلك يقال في آمَنَ وآمَرَ ، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة ، لأنها ليست زائدة ، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تَكْسِير يُرْجَعُ إليه . وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية ، رأيت أنها قلبت واوًا ؛ وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة ، أو زائدة ، أو مجهولة .

القواعد

- (٢١٠) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ حَرْفٌ عَلَيْهِ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ
- (٢١١) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ أَلِفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ . أَوْ زَائِدَةً . أَوْ مَجْهُولَةً الْأَصْلِ ، قَلِبَتْ وَاوًا فِي التَّصْغِيرِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما التصغير - وما صِيغَتُهُ ؟
- (٢) ما أغراض التصغير ؟ -
- (٣) كيف تُصَغِّرُ الاسم الثلاثيَّ الأصول المختومَ بـ التانيث ؟
- (٤) كيف تصغر الاسم الثلاثيَّ الأصول إذا ختم بـ ألف التانيث المقصورة ؟
- (٥) كيف تصغره إذا ختم بـ ألف التانيث الممدودة ؟
- (٦) كيف يُصَغَّرُ إذا ختم بـ ألف ونون زائدتين ، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال ؟
- (٧) إذا وقعت تاء التانيث خامسة في الاسم فاعل أي صيغة يصغر هذا الاسم وله ؟
- (٨) إذا وقعت ياء النسب . أو ألف التانيث الممدودة . أو الألف والنون الزائدتان . في اسم بعد أربعة أحرف ، فكيف تصغر هذا الاسم ؟
- (٩) يقولون إن التصغير يرد الحروف التي حُدِّثَ بها إعلال إلى أصولها فكيف توضح ذلك ؟
- (١٠) متى قلب الألف الثانية في الكلمة واوًا ، ومتى قلب ياء في التصغير ؟
- (١١) متى قلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير ؟
- (١٢) متى قلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير ؟

نَمُودَج

فِي تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ

عُصْنٌ	قِطٌّ	جُنْدُبٌ ^(١)	وَرْدَةٌ	نُفْمَانٌ	أَصْحَابٌ
شَكْوَى	خَنَسَاءٌ	مَرَحَلَةٌ	سَمَهْرِيٌّ ^(٢)	عَقْرَبَاءٌ	مِهْرَجَانٌ
غَادَةٌ	خَيْفَةٌ	مَالٌ	نَابٌ	سِيرَةٌ	

مُوجِزٌ مُؤْتَمٍ عَاجٍ آخِرٍ شَاعِرٍ طَائِرٍ

الاسم	مصغره	السبب
غُصْنٌ	غُصْنِ	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعِلَ
قُط	قُطِيط	« « « « « « وقد زال الإدغام
جُنْدُبٌ	جُنْدِبٌ	لتوسط ياء التصغير بين الطاءين
وَرْدَةٌ	وَرْدَةٌ	لأنه رباعي فهو يصغر على فُعِيعِلَ
نُعمَانٌ	نُعْمَانٌ	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء
أَصْحَابٌ	أَصْحَابٌ	لأنه ثلاثي مختوم بآلف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما
شُكْوَى	شُكْيَا	لأنه جمع على وزن أفعال
خَنَسَاءٌ	خَنَسَاءٌ	أصله شُكْوَى ، لأنه ثلاثي الأصول مختوم بآلف التأنيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثي ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق إحدىهما بالسكون
مَرْحَلَةٌ	مَرْحَلَةٌ	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بآلف تأنيث ممدودة ، فيصغر على فُعِيعِلَ كأن الألف لم تكن
سَمْبَرِيٌّ	سَمْبَرِيٌّ	لأن تاء التأنيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعي وقد التاء منفصلة
سَمْبَرِيٌّ	سَمْبَرِيٌّ	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلها

الاسم	مصغره	السبب
عَقْرَاء	عُقَيْرَاء	لأن ألف التأنيث المدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن
مُهْرَجَان	مُهِرْجَان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلهما
غَادَة	غُيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف متقلبة عن ياء ، بدليل مصدر هذه المادة وهو الْغَيْد ، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير
خَيْفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء متقلبة عن واو بدليل الخوف ، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها
مَالٌ	مُوَيْلٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال ، فردت إلى أصلها
نَابٌ	نُيِّبٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء ، بدليل أنياب ، فردت إلى أصلها
سِيرَة	سُيِّرَة	ثاني الاسم ياء ليست متقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « سار يسير » ، فبقيت كما هي عند التصغير
مُوجِزٌ	مُؤَيِّزٌ	ثاني الاسم واو ليست متقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « أوجز » ، فبقيت على حالها
مُوتِمٌ	مُيَسِّمٌ	ثاني الاسم واو متقلبة عن ياء بدليل « أَيْتَمَ » ، فردت إلى أصلها
عَاجٌ	عُوجٌ	ثاني الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل ، لذلك قلبت واواً عند التصغير

الاسم	مصغره	السبب
آخَر	أُوَيْخِر	آخَر اسم تفضيل ، فأصله « أ آخَر » ، قلبت الهمزة الثانية ألفا ، ولذلك قلبت هذه الألف واوا عند التصغير
شَاعِر	شُوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا
طَائِر	طُوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا

تمرين (١)

صغّر الأسماء الآتية

بَذَر	زَهَر	فَهَد	هَرَّ	وَلَدَ
قَمَر	أَسَد	قَرَد	رَفَّ	فَصَّ

تمرين (٢)

صغّر الأسماء الآتية

مَسْجِد	مَسْرَح	دِرْهَم	بُرْشَن ^(١)	طُخْلُب ^(٢)
جَنْدَل	أَفْضَل	قِمَطَر	جَنْفَر	مَرْجَل ^(٣)

تمرين (٣)

هات مُكَبَّر الأسماء الآتية

سُدَيْد	نُسَيْر	رُجِيل	بُرْشَع	قُرَيْش
خُنَيْدِق	كُعَيْم	كُوَيْكِب	عُنَيْصِر	نُصَيْر

(١) البرن — مخلب الاسد (٢) خضرة تملو الماء للزمن (٣) القدر من نحاس وغيره

تمرین (٤)

بین کل ما یمکن أن یمکن مکبراً لكل اسم من الأسماء الآتية
حُسین حُمیل عَلِمَ بُریدَ عُمیدَ مُکَرِّمَ

تمرین (٥)

زن الكلمات الآتية وزناً تصغيراً مرة ، ووزناً صرفاً أخرى
أُحیدم مُحِیسن قَلِمَ ضَفِیدع مُطَلِبَ
عُشیش أُحِیمل جَویدز کَلِیب زَینِب

تمرین (٦)

صغّر ستة أسماء على فُعِلَ وستة على فُعِیلَ

تمرین (٧)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية ، وكيف تصغرها
زَهرة أَقوال جَوَرَب سَلَمَان مُنْعِم
عَذَنان نَملة زَنِیق أَحْمَال الصُّغری

تمرین (٨)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب
فَرَنْسِی کَبْرِیاء خُفَّساء ثُعْلُبَان^(١)
زَعْفَرَان عَبْقَرِی^(٢) مِسْطَرَة عَنَترَة

تمرین (٩)

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدتها من الزوائد ، ومرة مع بقاء زوائدها ،
ووازن بین صِغَتِی التصغير فی الحالین
مَغْرِبَان^(٣) مَشْرِیقَ مَنْزَلَة حُسْنَى عِنَبَة وَرْدَان^(٤) هُنْدُبَاء^(٥)

(١) الثعلبان الثعلب (٢) العبرى للكامل من كل شيء
(٣) مغربان الشمس مكان غروبها أو وقته (٤) اسم بلدة : (٥) نوع من البقول

تمرين (١٠)

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية

فُعَيْلَةٌ	فُعَيْلٌ	فُعَيْلَةٌ	فُعَيْلٌ
فُعَيْلَان	فُعَيْلَان	فُعَيْلَاء	فُعَيْلَاء

تمرين (١١)

صغّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول محتومة بباء التأنيث ، ثم بالالف الممدودة ، ثم بالالف والنون الزائدتين

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغرها

عادة	مَوْقِظ	جِيْزَة	رِيْعَة ^(١)	حالة
------	---------	---------	------------------------	------

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية وبين حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب

مُورِق	قَامَة	مَوْقِد	جِيْرَة	رِيْبَة	مِيْزَان	عِيْد
--------	--------	---------	---------	---------	----------	-------

تمرين (١٤)

صغّر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها

صِيْفَة	غَابٌ	خَالَه	جَارٌ	آدَبٌ	عَامِلٌ	حَامٌ ^(٢)
---------	-------	--------	-------	-------	---------	----------------------

تمرين (١٥)

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغرها

أَخَذَ	أَنْسَ	أَسِيفَ	أَرْجَ ^(٣)	أَنْفَ	أَمَلَ
--------	--------	---------	-----------------------	--------	--------

(١) الدبة مطر يدوم طويلا بلا رعد و برق (٢) حام اسم لاحتد أبناء سيدنا نوح

(٣) أَرْجَ الطيب فاح

تمرین (١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغره
حَرَمَ قَالَ نَهَى خَدَمَ نَهَضَ شَهِدَ وَجَدَ

تمرین (١٧)

نَظَّمَ صَفَى الدِّينَ الْحَلِيَّ قَصِيدَةً فِي الْمَدْحِ ، أَكْثَرَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي بِهَا مَصْغَرَةٌ ، وَقَدْ
اخْتَرْنَا مِنْهَا الْآيَاتِ الْآتِيَةَ ؛ فَهَاتِ مَكْبَرُ كُلِّ مَصْغَرٍ فِيهَا

نَزَلَتْ جُوزَرَهُ قَفَضَى حَقِيقِي وَصَانَ خُرَيْبَتِي وَبَنَى مُجِيدِي
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قَلْبِي كَمَا حَنَّ الْأَبِيُّ عَلَى الْوَلَدِ

*
* *

ذَوَيْنِكَ يَا أَهْلَ الْجُودِ مِنِّي نَظَيْمًا فِي وَصْفِكَ كَالْعَقِيدِ
أَحْسِنُ مِنْ قُصِيدٍ مِنْ قِيْلِي وَأَخْلَى مِنْ نَظْمٍ مِنْ بَعِيدِي

التَّصْغِيرُ

الْقِسْمُ الثَّانِي

(١) الْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيُّ

الأمثلة

أُذُنٌ — أُذَيْنَةٌ	} ٢	هِنْدٌ — هُنَيْدَةٌ	} ١
عَيْنٌ — عَيْنَةٌ		مُجَلٌ — مُجَيْلَةٌ ^(١)	
أَرْضٌ — أَرِيضَةٌ		دَعْدٌ — دُعَيْدَةٌ	

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبر في الطائفة الأولى ، رأيت أنه ثلاثي ، وأنه يدل على مؤنث تأنيثاً حقيقياً ، وأنه خال من علامة التأنيث ؛ وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية ، رأيت أنه ثلاثي ، يدل على مفرد مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وأنه خال من علامة التأنيث ؛ وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه ختم بـاء التأنيث

النتيجة

(٢١٢) إِذَا صُغِرَ الْإِنْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمُؤَنَّثُ تَأْنِيثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مُجَازِيًّا وَكَانَ خَالِيًا مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ بَاءُ التَّأْنِيثِ^(٢)

(١) مُجَلٌّ من أسماء نساء العرب

(٢) وسمع ترك الباء في تصغير قوس وحرب ودرع وخود (الشابة الحسنة الخلق) وعرب وناث (للسنة من الابل) وفرس ونمل وجرس (الروجة) مع أنها مؤنثات

(٢) تَصْغِيرُ مَحْذُوفِ اللَّامِ وَالْفَاءِ

الأمثلة	
أَبٌ - أَبِي	١
أَخٌ - أَخِي	
دَمٌ - دَمِي	
عِدَّةٌ - وَعِدَّةٌ	٢
صِلَةٌ - وَصِيلَةٌ	
هَبَةٌ - وَهْبَةٌ	
البحث	

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب ، وأنه إن وجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفاً ؛ ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى الثانية . أو الجمع . أو الفعل

أنظر إذاً إلى كل اسم مكبر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين^(١) ، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن « أبا ، وأخا » يثنان على أبوين وأخوين ، ومن ذلك تحكم أن لهما المحذوفة واو ، أمّا « دم » فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمِيٌّ ، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوٌ ، لأن من العرب من ثناه على دَمَيْنِ ، ومنهم من ثناه على دَمَوَيْنِ ، فلامها محذوفة على أى حال ، وهى إما ياء ، وإما واو . وإذا رجعت إلى المكبر في أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو ، بدليل وَعَدَ . وَوَصَلَ . وَوَهَبَ ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواء أكانت لامه محذوفة أم فاءه ، علمت أن الاسم الذى بقى على أصلين يردُّ حرفه المحذوف عند التصغير .

التعاقب

(٢١٣) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْإِسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(١) وأما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى

(٣) تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

الأمثلة

أَحْبَابٌ - أُحْيَابٌ	}	كُتَابٌ - كُوتِبَاتٌ
أَنْهَرٌ - أُنْهِرٌ		جِبَالٌ - جُبَيْلَاتٌ
أَعْمَدَةٌ - أُعْمِدَةٌ		صُنَاعٌ - صُؤْيَمُونَ
غُلْمَةٌ - غُلَيْمَةٌ		عَمَلَةٌ - عُؤَيْمِلُونَ

البحث

الأسماء المكبرة في الطائفة الأولى جموع قلة ، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِرَتْ على لفظها ؛ والأسماء المكبرة في الطائفة الثانية جموع كثرة ، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها ، بل صغرنا مفرداتها وجمعها جمع مؤنث سالماً حين كان المفرد مؤنثاً ، أو مُذَكَّرًا غير عاقل ، وجمع مذكر سالماً حين كان المفرد مذكراً عاقلاً

القاعدة

(٢١٤) مُجْمُوعُ الْقَلَّةِ يُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا ، وَجُمُوعُ الْكَثَرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ ، وَجَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا ^(١)

(١) يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ مِثْلَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ عَلَى لَفْظِهِ ، فَقَوْلُ رَكِيبٍ ، وَصَحْبٍ ؛ وَمِنْ أَمْثَلِهِ اسْمُ الْجَمْعِ قَوْمٌ وَسَفَرٌ (جَمَاعَةُ الْمَسَافِرِينَ) وَشَرْبٌ (جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ) وَرَهْطٌ وَيُصَغَّرُ صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْإِصْطِقَ وَالْمَرْكَبُ الْمَرْجِي ، فَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ عِيْدَ اللَّهِ ، وَفِي تَصْغِيرِ سَمْرَقَنْدٍ سَمِيرَقَنْدٍ

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ

الأمثلة

هُوَى — هَوَى	مَطَار — مُطَيْر	٢	}
هُدَى — هُدَى	مَقَالَ — مُقِيل		
عَصَا — عَصِيَّة	غَزَال — غُزَيْل		

* *

حَسُود — حُسَيْد	حَيْب — حَيْب	٤	}
صَبُور — صَبِير	كَرِيم — كَرِيم		
جَذْوَةٌ — جَذِيَّة	مَدِين — مَدِين		

البحث

الأسماء الكبيرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة ، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء . أو واو ؛ وفي الثانية ألف أصلها ياء . أو واو . أو زائدة ؛ وفي الثالثة واو ؛ وفي الرابعة ياء .

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها ، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها ؛ فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار رُدَّتْ إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير ، وإن كان أصلها واو كما في عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير ، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق أحدهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء .

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في « غزال » والواو كما في « حَسُود » تقلبان ياء وتدغمان في ياء التصغير . أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير ، وأما الواو فلا اجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة ، ومن السهل أن ترى أن الياء الثالثة كما في « حيب » تدغم في ياء التصغير

الفتاة

(٢١٥) إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْإِسْمِ أَلِفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا يَاءٌ أَذْغَمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَإِنْ كَانَ وَآوًا قُلِبَتْ يَاءٌ ثُمَّ أَذْغَمَتْ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ أَلِفًا زَائِدَةً أَوْ وَآوًا قُلِبَتْ يَاءٌ وَأُذْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ يَاءً أَذْغَمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ

تذييل

(١) تقدم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء العربية ، ويستثنى من ذلك « ما أفعل » في التعجب ، والمركب المزجي المحتوم بكلمة « وية » فإنيها يصغران نحو « ما أَحْسِنَ حُلُقُهُ » ونحو « سَيِّدِيَّة »

ومع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة ، وهي ذا . وتا . وذان . وتان . وأولاء . فقالت ذياً . وتياً . وذيان . وتيان . وأولياء ؛ كما سمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهي الذى . والذى . والذيان . والذيان . والذين فقد قالت في تصغيرها : اللذياً . واللتيان . واللذيان . واللذيان . والذين في حالة الرفع . واللذيين في حالتي النصب والجر .

(٢) لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر ، نحو حُدَيْقَةٌ . وَجُنَيْتَةٌ . وَكَلْبٌ . وَشُعَيْبٌ . وَهَيْبٌ . وَمُسَيْطِرٌ

أسئلة

- (١) متى يُجْمَعُ المؤنث بـاء التانيث عند تصغيره ؟
- (٢) متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير ؟
- (٣) كيف تُصَغَّرُ الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية ؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير ، ومتى يكون به إعلال وإدغام ؟

- (٤) كيف تُصَغِّرُ الرباعيَّ الذي ثالثُ أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغِّره إذا كان ثالثُ أحرفه واوًا؟
- (٥) إذا كان ثالثُ أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟
- (٦) متى يُصَغِّرُ لفظ الجمع، ومتى يصغر مفرده؟
- (٧) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكور، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغِّره لغير العاقل؟
- (٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجيّ؟

نَمُودَج

في تصغير الأسماء الآتية

جُمْل	هَاجِر	رَجُل	شَفَة	أُخْت	أُم
أُمَّة ^(١)	رِقَّة	أَشْبُل	أَبْطَال	طَرْفَاء	نُسُور
أَعْرَبَة	سَوَافِر	رِيَاء ^(٢)	فَقَى	عِصَام	نَبِيَه
قَعُود ^(٣)	مَرَوَان	حَطُوءَة	مَلْهَى		

الاسم	مصغره	السبب
جُمْل	جُمَيْلَة	لأنه عَلِمَ لمؤنث خال من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاء.
هَاجِر	هُوَيْجِر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثي، فلا تَلَحُّقُهُ التاء عند التصغير.
رَجُل	رُجَيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شَفَة	شَفِيهَة	لأن أصلها شَفَّةٌ فلامها هاء، ولذلك رُدَّتْ عند التصغير.
أُخْت	أُخِيَة	لأن الموجود من أصوله حرقان، فلا بد أن يكون ثالثة محذوفًا وهو اللام، فأصله أَخُو، فترد اللام عند التصغير، ويُخَمُّ بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.

الاسم	مصغره	السبب
أُمّ	أُمِيَّة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء .
أَمة	أَمِيَّة	لأن أصلها أَمَوٌ وهي ثلاثية دالة على مؤنث ، فتصغر على أَمِيوَة ثم قلب الواو ياء وتدغم في الياء .
ثَقَّة	وُثَيَّة	لأنه محذوف الفاء ، فتزد عند التصغير
أَشْبَل	أَشْبِل	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
أَبْطَال	أَبْطَال	» » » » »
ظُرْفَاء	ظُرْفَوْنَ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على مذكر عاقل جَمَعَ جَمَعَ مذكر سالماً
نُور	نُسْرَات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جَمَعَ جَمَعَ مؤنث سالماً
أَغْرِبَة	أَغْرِبَة	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه
سَوَافِر	سَوَافِرَات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة وهو « سافرة » ولما كان مفردة مؤنثاً جَمَعَ جَمَعَ مؤنث سالماً
رَبَا	رَبَّى	لأن الألف الثالثة أصلها واو ، إذ أصل الكلمة رَبَوٌ فتزد إلى أصلها عند التصغير هكذا : رَبِيوٌ ثم قلب الواو ياء وتدغم في الياء
فَقَى	فَقِي	لأن أصل الألف الثالثة ياء ، فتزد إلى أصلها عند التصغير وتدغم في يائه
عِصَام	عِصَم	لأن الألف ثالثة في الر باعق فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير
نَبِيه	نَبِيه	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير
قَمُود	قَمِيد	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير

تمرين (٥)

صَغِرَ الأَسْمَاءُ الآتِيَةُ

أَخٌ ^(٣)	صِفَةٌ	ابْنٌ ^(١)	سَمَةٌ
بِنْتُ ^(٥)	يَدٌ ^(٤)	اسْمٌ ^(٢)	جَهَةٌ

تمرين (٦)

هات ستة مصادر على وزن عِلَّةٍ ثم صغرها

تمرين (٧)

صَغِرَ المجموع الآتية وبين ما يصغر لفظه منها وما يصغر مفردة

أَخْزَمَةٌ	كُتُبٌ	صُورٌ	رِجَالٌ	عُيُونٌ
أَسْطُرٌ	جَبَرَةٌ ^(٧)	عَلِيَّةٌ ^(٣)	كُؤَاتِبٌ	سُيُوفٌ

تمرين (٨)

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغر كل جمع

صَخْرٌ	شَكْلٌ	صَبٌ	رِبَاطٌ	صَادِقَةٌ	تَلْمِيزٌ
--------	--------	------	---------	-----------	-----------

تمرين (٩)

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ، مرة للكثرة ، ومرة للقلة ، ثم

صغّر الجمع في كلتا الحالين

نَفْسٌ	سَيْفٌ	كَلْبٌ	بَيْتٌ	قَصْرٌ	نَهْرٌ
--------	--------	--------	--------	--------	--------

(١) أصلها بَيْتٌ أو بَيْتٌ (٢) أصلها أَخَوٌ (٣) أصلها سَمٌ بكسر السين أو ضَمها

(٤) أصلها يَدٌ (٥) أصلها بَيْتٌ (٦) جمع جَارٍ

(٧) جمع عَلَيٍّ وهو المرفف الرفيع

تمرين (١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها

فاطمة	فاهم	مهذبة	عمر
صالح	سلقى	خفساء	رام

تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغرها

(٢) » » » » للكثرة »

(٣) » » » » سالمة للمذكر »

(٤) » » » » للمؤنث »

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صغرها

نوى^(١) ردى^(٢) رعى^(٣) جدأ^(٤) هوى^(٥) شذا^(٦)

تمرين (١٣)

صغر الأسماء الآتية وإذا حدث في بعضها إعلال فينه

رضا^(١) ندى^(٢) قذى^(٣) جبا^(٤) حى^(٥)

تمرين (١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها

مدى^(١) عراً^(٢) رباً^(٣) مقي^(٤) قري^(٥) خطأ^(٦) علا^(٧)

(١) النوى اليد (٢) الردى الملاك (٣) الجدأ العطاء
(٤) الشذا حدة ذكاء الرائحة (٥) القنا ما يقع في العين أو الشراب من ريشة أو نحوها
(٦) الحجب العلق والفسطة (٧) العلاج علباً ، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الصرف والرفعة
ع ٣ (٤)

تمرين (١٥)

صِفِ الأسماء الآتية وبين ما يحدث في بعضها من الإعلال

عمود	غزوة	جسور	شوكة
دعوة	عود	حلوان	روضة

تمرين (١٦)

صفر الأسماء الآتية وبين ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد

حصان	مراد	سراج	بجّال	شراع
------	------	------	-------	------

تمرين (١٧)

صفر الأسماء الآتية

حبيب	كتيبة	نعم	أمانة	خديجة	بجيل
------	-------	-----	-------	-------	------

تمرين (١٨)

اذكر مكبر الأسماء الآتية

جُدَيْد	حُسَيْد	رُمَيْد	قُسَيْة
---------	---------	---------	---------

تمرين (١٩)

صِفِ الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب

يُمن	يَمِين	مُشَرَف	شَرِيف	أَخِير	أَخِير
------	--------	---------	--------	--------	--------

تمرين (٢٠)

- (١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغرها
- (٢) » » » رباعية ثالثها ألف ثم صغرها
- (٣) » » » » واو » » » »
- (٤) » » » » » يا » » » »

تمرین (٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور

أَخَذْتُ بِمَذْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهَوًا مَقَالِي لِلْأَحْيَاقِ يَا حَلِيمُ
وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأَسْيُودَ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمُعِ (١)
وَنَامَ الْخُوَيْدِيمُ عَنْ لَيْنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَنِّي لَا كَرَى (٢)

إِشْرَحِ الْآيَاتِ الْمَتَقَدِّمَةَ ، وَاذْكُرْ مُكَبَّرَ الْأَسْمَاءِ الْمَصْفُورَةَ بِهَا ، وَسَبِّبْ
تَصْفِيرَهَا عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ وَضَحِ الْفَرْضَ مِنَ التَّصْفِيرِ فِي كُلِّ مَنَاهَا

(١) تَسْتَهْلُ تَجْرَى (٢) نَامَ عَنْ لَيْنَا أَيْ غَفَلَ عَنْ فِرَارَاتِهَا بِاللَّيْلِ ، وَالْكَرَى التَّعَاسُ ،
وَالْمُرَادُ بِالْعَمَى هُنَا النَّفَقَةُ

النَّسَبُ

النَّسَبُ الْأَوَّلُ

الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ لِلنَّسَبِ

الأمثلة

مِصْرَ	مِصْرِيَّ	نَحْوُ	نَحْوِيَّ
بَغْدَادَ	بَغْدَادِيَّ	جَوْهَرَ	جَوْهَرِيَّ
عَرَبَ	عَرَبِيَّ	فَنَّ	فَنِّيَّ

البحث

إذا أردت أن توضح شيئاً أو تخصّصه ، فإنك تنسبه إلى موطنه ، أو طائفته ، أو العلم الذي اقتص به ، أو إلى عمله ، أو إلى صفة من صفاته ، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوها وأعمالها ؛ فتقول : « مِصْرِيَّ » نسبة إلى الموطن ، « وَغَرِبِيَّ » نسبة إلى الطائفة والقبيل ، « وَنَحْوِيَّ » نسبة إلى العلم الخاص به ، « وَجَوْهَرِيَّ » نسبة إلى صناعته ، وتقول : هذا العمل « فَنِّي » فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة ؛ وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها

التعاقب

(٢١٦) الْمُنْسُوبُ مَا لِحَقِّ آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا^(١)

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر على أن يكون مرفوعه نائب فاعل ، نحو الحديقة أندلسي نظامها ولكن أشجارها مصرية

مَا يُسْتَنْتَى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ

(١) النَّسَبُ إِلَى الْمُخْتَوِمِ بَاءُ التَّائِيثِ

الأمثلة

فَاقِهَرِي	فَاقِهَرِي	فَاقِهَرِي
هَنْدَسَة	هَنْدَسَة	هَنْدَسَة

البحث

علت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها ، ولكن لهذه القاعدة مُسْتَنْتَاتٌ عِدَّةٌ ، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن باء التائيث التي في المنسوب إليه حُذِفَتْ من المنسوب

التعاقب

(٢١٧) الإِمَامُ الْمُخْتَوِمُ بَاءُ التَّائِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ

(٢) النَّسَبُ إِلَى الْمُقْصُورِ

الأمثلة

قِنَا	قِنَا	قِنَا
طِمَا	طِمَا	طِمَا
قِنَا	قِنَا	قِنَا
طِمَا	طِمَا	طِمَا
قِنَا	قِنَا	قِنَا
طِمَا	طِمَا	طِمَا
قِنَا	قِنَا	قِنَا
طِمَا	طِمَا	طِمَا

البحث

هذا هو النوع الثانى من الأسماء المستتاة من قاعدة النسب العامة ؛ فانظر إلى المنسوب إليه فى كل الأمثلة تجده مقصوراً ، وهو فى الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف ، وفى الثانية على أربعة ثانياً ساكن ، وفى الثالثة على أربعة ثانياً متحرك ، وفى الرابعة على خمسة أوسنة . وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطائفة الأولى ، رأيت أن ألف المقصور قلبت واواً ، وإذا نظرت إليه فى الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واواً^(١) . وعند تأمل المنسوب فى الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حذفت فيها

المسألة

(٢١٨) إذا أريد النسب إلى المقصور نُظِرَ في ألفه :
فإن كانت ثالثة قلبت واواً ؛ وإن كانت رابعة وثانياً ساكن ، جاز حذف الألف وقلبها واواً ؛ وإن كانت رابعة وثانياً متحرك ، أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها .

(٣) النسب إلى المنقوص

الأمثلة

الدَّاعِي — الدَّاعِيَّة أو الدَّاعِيَّة	أَلْبَدِي ^(٢) — أَلْبَدِيَّة	} ١
الرَّايِي — الرَّايِيَّة أو الرَّايِيَّة	الْعَمِي ^(٣) — الْعَمِيَّة	
السَّايِي — السَّايِيَّة أو السَّايِيَّة	الشَّجِي ^(٤) — الشَّجِيَّة	

(١) يجوز مع القلب أن تراد ألف قبل الواو فيقال بناوى وشبراوى
(٢) البدى الظان (٣) العى الأعى (٤) الشجى الحزين

الْمُهْتَدِي	-	الْمُهْتَدِي
الْمُرْتَجِي	-	الْمُرْتَجِي
الْمُسْتَقْصِي	-	الْمُسْتَقْصِي

المبحث

النسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعا منقوص ، وياؤه في الطائفة الأولى ثلاثة ، وفي الطائفة الثانية رابعة ، وفي الثالثة خامسة أو سادسة ، وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابها تاما بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؛ فحينما تكون ياء المنقوص ثلاثة ترى أنها قلبت واوًا عند النسب ، وكذلك ألف المقصور الثالثة ، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ، ولا تكون كذلك إلا واثنيه ساكن ، جاز حذف الياء أو قلبها واوًا ، وهو عين ما عرّفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني ، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف ، وهو حكم المقصور الخماهي والسادسي

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واوًا فتح ما قبلها

التأعله

(٢١٩) إِذَا أُريدَ النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنْظَرُ فِي يَأْيِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلُهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ
رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلُهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ
خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجِبَ حَذْفُهَا .

(٤) النَّسَبُ إِلَى الْمَمْدُودِ

الأمثلة

حَمْرَاءُ	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِيَّ
حَوْرَاءُ ^(١)	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيَّ
صَحْرَاءُ	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيَّ

*
* *

إِبْدَاءُ	إِبْدَاءَانِ	إِبْدَاءِيَّ
إِنْشَاءُ	إِنْشَاءَانِ	إِنْشَاءِيَّ
وُضَاءُ ^(٢)	وُضَاءَانِ	وُضَاءِيَّ

*
* *

كِسَاءُ	كِسَاءَانِ	أَوْ كِسَاوَانِ	كِسَائِيَّ	أَوْ كِسَاوِيَّ
شِفَاءُ	شِفَاءَانِ	أَوْ شِفَاوَانِ	شِفَائِيَّ	أَوْ شِفَاوِيَّ
يَنْبَاءُ	يَنْبَاءَانِ	أَوْ يَنْبَاوَانِ	يَنْبَائِيَّ	أَوْ يَنْبَاوِيَّ

البحث

تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة ، ولكن
 الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث ؛ وفي الثانية أصلية ، لأن الأسماء « إِبْدَاءُ وإِنْشَاءُ
 ووُضَاءُ » أفعالها إِبْدَأَ وإِنْشَأَ ووُضِعَ ، والهمزة في هذه الأفعال أصلية
 أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمقلبة عن أصل ، لأن كِسَاءَ وشِفَاءَ وبنَاءَ
 من كَسَوْتُ وشَفَيْتُ وَبَنَيْتُ كما لا يخفى عليك

(١) الحوراء هي ذات الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها

(٢) الوُضَاءُ مفرد فعله وُضِعَ بمعنى حُسِّنَ ونظف

إذا عرفت هذا ، فارجع إلى ثنية هذه الأسماء وتذكر القاعدة التي عرقها في ثنية المدود ، تجد أن الهمزة التي للتأنيث قلب واوا في الثنية ؛ وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها ؛ وأن الهمزة المتقلبة عن أصل ، يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واوا .

هذا حكم المدود في الثنية ؛ وهو نفسه حكمه عند النسب إليه

التعاقب

(٢٢٠) عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمَزَتِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا وَآوًا

(٥) النَّسَبُ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

الأمثلة

نَبَوَى	نَبَى	} ٢	حَيَوَى	حَى	} ١
قُصَوَى	قُصَى		طَوَوَى	طَى	
عَلَوَى	عَلَى		غَوَوَى	غَى	

* *

طَبِي	طَبِي	} ٤	مَقْصَى	مَقْصَى	} ٣
لَبِي	لَبِي		مَرَمَى	مَرَمَى	
كُثِرَى	كُثِرَى		بُخْرَى	بُخْرَى	

البحث

أنظر الى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها ، تجده إما مختوماً بياء مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى ، وإما في وَسْطِهِ بياء مشددة مكسورة كما في أمثلة الطاقة الأخيرة

وإذا رجعت إلى المختوم بياء مشددة في كل طاقة ، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطاقة الأولى بعد حرف واحد ، ورأيت أنها عند النسب فككتنا الحرف المشدثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبتا الثانية واوآ ، فالكلمة «حَيَّ» من الفعل «حَيَّ» فإؤها الأولى بَيَّتْ على أصلها وقلبت الياء الثانية واوآ ، والكلمة «طَيَّ» من «طَوَّى» فإؤها الأولى أصلها واو ، لذلك رُدَّتْ إلى أصلها وقلبت الثانية واوآ ، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو

والياء المشددة في أسماء الطاقة الثانية بعد حرفين ، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واوآ في مكان الياء المشددة ، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذفت ، وأن الثانية هي التي قلبت واوآ ، لأنها هي التي اعتدَّ قلبها واوآ كما في الأمثلة الأولى . ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضاً وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطاقة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، ونرى أنها حُذفت عند النسب

أما الياء المشددة في أسماء الطاقة الرابعة فليست في آخر الكلمة ، وعند تأملها نرى أنها مكونة من يامين أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة ، ونرى أن الياء المكسورة ، حُذفت عند النسب

القواعد

(٢٧١) لِلْإِسْمِ الْمُخْتَوِّمِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :
فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ الْيَاءُ الْأُولَى إِلَى

أصلها، وقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُجَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ
حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُجَ مَا قَبْلَهَا .
وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ .

(٢٢٢) الْإِسْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ
حُذِفَتْ يَاءُ الثَّانِيَةِ

أَسْئَلَةُ

- (١) مَا النَّسَبُ وَمَا الْمُنْسُوبُ وَمَا الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ؟
- (٢) مَا الْغَرَضُ مِنَ النَّسَبِ ؟
- (٣) مَا الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي النَّسَبِ ؟
- (٤) كَيْفَ تَنْسُبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِنَاءَ التَّائِيثِ ؟
- (٥) مَا أَحْوَالُ الْمُقْصُورِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ حُرُوفِهِ ؟ وَكَيْفَ تَنْسُبُ إِلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْهُ ؟
- (٦) هَلْ هُنَاكَ شَبَهٌ بَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الْمُقْصُورِ وَالنَّسَبِ إِلَى الْمُتَقَوِّصِ ؟ فَصِّلْ
وَجْهَ الشَّبهِ ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تَنْسُبُ إِلَى الْمُتَقَوِّصِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ
- (٧) بَيِّنْ وَجْهَ الشَّبهِ بَيْنَ ثَنِيَّةِ الْمَمْدُودِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اذْكُرِ الْقَاعِدَةَ فِي النَّسَبِ
إِلَى الْمَمْدُودِ .
- (٨) مَا أَحْوَالُ الْإِسْمِ الْمُخْتَوِّمِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَكَيْفَ تَنْسُبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ ؟
- (٩) كَيْفَ تَنْسُبُ إِلَى الْإِسْمِ الَّذِي فِي وَسْطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ؟

نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوَان	مَكَّة	يَا	سَفَا ^(١)	طَهْطَا	نِمْسَا
مُرْتَضَى	مُسْتَبَقَى	العَشَى ^(٢)	الهَادَى	المُعْتَدَى	المُسْتَجْدَى
حَسَاء	إِجْزَاء ^(٣)	صَفَاء	فَنَاء	رَى	بَهَى
مَنْفَى	أَصْمَى	هَيْنَ	خُرَيْنَ		

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
أُسْوَان	أُسْوَانِيّ	بإضافة ياء مشددة مكسورة ما قبلها إلى المنسوب اليه
مَكَّة	مَكِّيّ	يحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة
يَا	يَبَوِيّ	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واواً
سَفَا	سَفْنِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه
طَهْطَا	طَهْطِيّ أو طَهْطَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
نِمْسَا	نِمْسِيّ أو نِمْسَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
مُرْتَضَى	مُرْتَضِيّ	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه
مُسْتَبَقَى	مُسْتَبَقِيّ	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه
العَشَى	العَشَوِيّ	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واواً ويفتح ما قبلها
الهَادَى	الهَادِيّ أو الهَادَوِيّ	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها

(١) بلغة في النحلية (٢) التي لا يرى ليلا

(٣) مصدر اجتزأ بالياء أى اكتفى

السبب	المنسوب	المنسوب اليه
لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف	المُعْتَدِي	الْمُعْتَدِي
لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف	الْمُسْتَجِدِّي	الْمُسْتَجِدِّي
لأنه ممدود همزته للتأنيث فقلب واوآ	حَسَاوِي	حَسَاء
لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب	اجْتَزَائِي	اجْتِزَاء
لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها	صَفَائِي	صَفَاء
وقلبها واوآ	أو صَفَاوِي	
لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل فيجوز حذفها	فَنَائِي	فَنَاء
وقلبها واوآ	أو فَنَاوِي	
لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فتزد الياء الأولى الى أصلها وهو الواو ، بدليل « رَوِيَّ يَرَوِي » ، وقلب الياء الثانية واوآ ويفتح ما قبلها	رَوَوِي	رَوَى
لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وقلب الثانية واوآ ويفتح ما قبلها	بَهَوِي	بَهَى
لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	مَنْفِي	مَنْفَى
لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	أَصْمَعِي	أَصْمَعَى
لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	هَمِّي	هَمِنَ
لأن ياءه المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	حُزَيْنِي	حُزِنَ

تعمیر (۱)

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

عَصْر بَرِيد حَسَاب أَدَب
دِمَاط فِرْعَوْن رَشِيد بَارِيس

تعمیر (۲)

بَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ لِكُلِّ مَنْسُوبٍ مِمَّا يَأْتِي :

حَدِيدِي* حَجَرِي* مُصْرِي* حَضْرِي*

دِمَشْقِي* لَنْدِي* هَاشِمِي* صِينِي*

تعمیر (۲)

هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة ، وأربعة منسوبة إلى صناعات ، وأربعة منسوبة إلى صفات

تعمیرین (۱)

- (١) كَوْنُ ثَلَاثِ جُلُ يُكُونُ فِيهَا الْمُنْسُوبُ نَعْمًا سَيِّئًا
(٢) » » » » » » » » خَيْرًا »
(٣) » » » » » » » » حَالًا سَيِّئَةً

تعمین (۵)

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

نَابِغَةٌ - جُمَانَةٌ^(١) - الإسْكَندَرِيَّةُ - حِكْمَةٌ
تِجَارَةٌ - بِلَاغَةٌ - دَوْلَةٌ - خَطَاةٌ

(١) الجلالة حبة تعمل من الفضة كالليرة وجمعها جان

تمرين (٦)

يُبين المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمى - الحبشى - مَشْرِقى - فِضَى
كَبْرِيتى - عُماني - أُسْطُوَانى - تَهَامى

تمرين (٧)

يُبين من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث ، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما

كاتبى - بَصْرِى - عَدْنانى - زَهْرَى
قَرَنْفَلَى - بَنْفَسَجَى - رِيفَى - وَرْدَى

تمرين (٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالهاء

(٢) » » » » مذكر

تمرين (٩)

أُنسب إلى الأسماء الآتية :

تَلا - حَلْفَا - رِضًا - سَخَا - مِبراة - بُخَارَى
مَعْنَى - فرنسا - مصطفى - مِشْكَاة^(١) - كِسْرَى - طَحَا
حَلَوَى - كَنَدَا - نَجْمَا - إِدْفِينَا - حِيَاة - عَذْوَى

تمرين (١٠)

أُنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأَكْبَر - الأَعْظَم - الأَدْنَى - الأَقْصَى - الأَطْوَل

(١) المشكاة فجوة في الحائط غير نافذة

تمرين (١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اِنْتَقَى - اسْتَقَى - اَمَّضَى

تمرين (١٢)

هات مصدر كل فعل من الافعال الآتية ثم انسب إليه

هَوَى - رَضَى - جَوَى^(١) - صَدَى^(٢)

تمرين (١٣)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلَة ، ثم انسب إلى كل صيغة

دَعَا - هَلَكَ - سَلَا - قَالَ - لَهَا

تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة ، ثم انسب إليها

(٢) » » » » ثلاثية » » » »

(٣) » » » » خماسية » » » »

تمرين (١٥)

اُنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية

السَّاقِيَةُ الْمُتَدِي الحَجِي^(٣) المستكفي^(٤) القَوِي^(٥) الزاوية

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

سَعَى اشترى استرضى عَدَّ عَدَا

(١) جوى الانبان اشتد وجده (٢) صدى عطش

(٣) الحجى الجدير تقول هو حجج بالسبق أى جدير به (٤) ابن النافذ الذى منع لنها

تمرین (۱۷)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يَجُوزُ قلبُ يائها واواً

(۲) حذف یاہا

تعمرن (۱۸)

أُنسب إلى الأسماء الآتية :

قضاء فضاء خضراء خيلاء إملاء يَبداء^(١) إبراء حذاء

تمرین (۱۹)

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية ثم انسب إليه

أصغر أشقر أشبط (٣) أغد (٣)

تعمیر (۲۰)

صُغ من الأفعال الآتية على وزن «فَعَالٌ» ، وبين ما حدث فيها من الإعلال

ثم انسب إلى كل صيغة

مَشَى نَسِيَ قَرَأَ رَفَأَ (٤)

غرين (۲۱)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

احتراً أظماً امتلاً أرحاً^(٥)

تحریر (۲۲)

هات المصدر القياسي للفعلين «عَوَى، حَدَا» ثم انسب إليه

(١) السداء الفلّاة (٢) الأشمط من يخالط سواد شعره بياض (٣) الأغعد المائل العنق

(٤) رفاً الثوب أصلح خروقه (٥) أرجأ الأمر أخره

(٦) حدا الابل يحدوها ساقها وغنّ لها

تمرين (٢٣)

- (١) انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيت
 (٢) » » » » » منقلبة عن أصل
 (٣) » » » » » أصلية

تمرين (٢٤)

① أنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :-

ذكية	شافعي	مَنصِي	قَمِيح	عَفِي
قضية	المنير ^(٢)	بردي ^(١)	طريح	حية
المرية ^(٤)	المنوية	مخى	الكنيسة ^(٣)	الإسكندرية

تمرين (٢٥)

- (ج) صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فَعِلَ ، ثم انسب إلى كل صيغة :-
 نَعِبَ^(٥) عَصَى عَطَشَ رَضِيَ

تمرين (٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه
 جَزَى شَقَى نَوَى سَقَى

تمرين (٢٧)

صِغِر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها
 شكوى جرؤ دعوة حصاة

(١) نبات كان يكتب عليه قنماء المصريين (٢) بلدة بالمنوفية (٣) اسم بلد
 (٤) مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الاسلامي
 (٥) فعل لليت ينعاه أخبر بموته

تمرين (٢٨)

(١) صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها

عَزِيزٌ عَجُولٌ رِسَالَةٌ حُكُومَةٌ

تمرين (٢٩)

صغ على وزن « فَعِيل » من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة

رَاضٍ جَادَ سَادَ ضَاقَ شَاقَ

تمرين (٣٠)

صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِهَا، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب إلى مُصَغَّرِ كُلِّ اسمٍ ومكثَّرِهِ

تَرَى^(١) نَدَى شَذَا سُرَى^(٢)

تمرين (٣١)

(١) أنسب إلى اسمين مختومين ياء مشددة بعد حرفين

(٢) » » » » » » ثلاثة أحرف

(٣) » » » » » » حرف

(٤) » » » في وسطهما ياء مشددة مكسورة

تمرين (٣٢)

أشرح الآيات الآتية وأعرب البيت الأخير، وبين المنسوب إليه لكل منسوب،
قال المتنبي يمدح ابن العميد ويهنته بالتيروز :

جاءَ تيروزُنا وأنتَ مُرادُةٌ ووَرَّتْ بالذي أرادَ زنادُةٌ^(١)
هذهِ النظرةُ التي نالها مِنْكَ إلى مثلها مِنَ الحَوْلِ زادُةٌ^(٢)
نَحْنُ في أرضِ فارسٍ في سُروِرٍ ذا الصبايحُ الذي نرى ميلادُةً
عظمتُهُ ممالكُ الفرسِ حَتَّى كُلُّ أيامٍ عامٍ حُسادُةً
مَا لَبِسْنَا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتَّى لَبِسْنَا تِلَاعُةً وَوَهَادُةً^(٣)
عِنْدَ مَنْ لَا يَمِيزُ كِسْرَى أبوسا سَانَ مُلْكَأَ بِهِ وَلَا أَوْلَادُةً
عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسْنِي رَأْيُهُ فَارِسِيَّةً أَعْيَادُةً

(١) التيروز من أعياد الفرس ، والزناد جمع زناد ، وهو الحجر يقتدح به ، ويقال وري بك زكدي ، وهو كناية عن الظفر بالشئ.

(٢) الحول السنة ، وزاده خير هذه

(٣) التلاع جمع تلعة وهي ما ارتفع من الارض ، والوهاد جمع وهدة وهي ما انخفض منها ، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الاكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم التيروز

النَّسَبُ

القِسْمُ الثَّانِي

(١) النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفُعِيلَةٍ

الأمثلة

جُهَيْنَةٌ	جُهَيْنِي	حَنْفِي	حَنِيفَةٌ
عُبَيْدَةٌ	عُبَيْدِي	قَبَلِي	قَبِيلَةٌ
أُمَيْمَةٌ	أُمَيْمِي	جَلِيلِي	جَلِيلَةٌ
هُرَيْرَةٌ	هُرَيْرِي	حَقِيقِي	حَقِيقَةٌ
عَيْنَةٌ	عَيْنِي	طَوِيلِي	طَوِيلَةٌ
نُورَةٌ	نُورِي	قَوِيمِي	قَوِيمَةٌ

البحث

أنظر الى الأسماء الأولى في الطائفة (١) تجددها جميعها على وزن « فَعِيلَةٌ » وإذا تأملتها بعد النسبة اليها . رأيت أن « فَعِيلَةٌ » فُتِحَتْ عَيْنُهَا في المثالين الأولين وحُذِفَتْ يائُهَا عند النسب ولم تحذف في الأمثلة الأربعة التالية ، فما السبب ؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجددهما مُضَعَّفَيْنِ ، وتأمل الاسمين الخامس والسادس ترى عين كليهما حرف علة ؛ وهذا هو السبب في بقاء ياء « فَعِيلَةٌ » عند النسب الى هذه الأسماء الأربعة ، لأننا لو حذفناها في المضعف وقلنا جَلِيلِي لكان اجتماع التلحين مع الياء المشددة ثِقِيلًا ، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا طَوِيلِي ، لاحتجنا الى

إعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح قلنا طالي ؛ وهذا يُبعدنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتها على وزن « فُعَيْلَة » ، وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء « فُعَيْلَة » حذفت في المثالين الأولين ، كما حُذفت من « فُعَيْلَة » ، ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان ، كما بقيت ياء « فُعَيْلَة » فيهما ، ورأيت أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة ؛ وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى « فُعَيْلَة » والمنسوب إلى « فُعَيْلَة » ؛ والسبب في ذلك أن ياء « فُعَيْلَة » بقيت لأن حذفها يستدعي إعلالاً يُعدها عن صورة المنسوب إليه ، أما ياء « فُعَيْلَة » فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة

القواعد

- (٢٢٣) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فُعَيْلَة » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلًّا الْعَيْنَ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ غَيْرُ مُضَعَّفٍ ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فُعَيْلَة » وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِي
- (٢٢٤) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فُعَيْلَة » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فُعَيْلَة » ^(١)

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلَة عند النسب إذا كانت معتلة العين ، كما بقيت في فُعَيْلَة المنة الذين يقولون في عَيْيْنَة عَيْيْنَة

(٢) النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ

الأمثلة

(١) مَلِكٌ — مَلِكِيٌّ

(٢) إِبِلٌ — إِبِلِيٌّ

(٣) دُؤِلٌ — دُؤِلِيٌّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوبة إليها رأيتها على وزن فِعْلٍ أو فِعْلٍ أو فُعِلَ ،
وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُبِيت
فتحة بعد النسب للتخفيف ، وهذا مطرد في كل ثلاثي مكسور العين

التعامة

(٢٢٥) كُلُّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسَبِ

(٣) النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَحْذُوفِ اللَّامِ

الأمثلة

(١) يَدٌ يَدَانِ يَدَوِيٌّ أَوْ يَدِيٌّ

(٢) دَمٌ دِمَانِ دَمَوِيٌّ أَوْ دَمِيٌّ

(٣) أَبٌ أَبَوَانِ أَبَوِيٌّ * * *

(٤) سَنَةٌ سَنَوَاتٍ سَنَوِيٌّ

البحث

انظر الى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام ، فأصلها يَدْي .
وَدَمِيَّ أَوْ دَمَوُ . وَأَبَوُ . وَسَنَوُ أَوْ سَنَّة . ثم انظر إلى ثنية هذه الأسماء أو جمعها
جمع سلامة ، تجد أن اللام لم تَرُدْ عند ثنية بعضها كيد ودم ، ورُدَّت عند ثنية
بعضها أو جمعه كأب . وستة

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب ، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم
ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في الثنية أو الجمع ، وأنها ترد في
النسب حتما عند من يوجب ردها فيهما

الفتاوى

(٧٢٦) إِذَا نُسِبَ إِلَى الثَّلَاثَةِ مَحْذُوفِ اللَّامِ جَازَ رَدُّ اللَّامِ وَعَلِمُ رَدُّهَا
عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدُّهَا فِي الثَّنِيَّةِ أَوْ الْجَمْعِ ، وَوَجَبَ الرُّدُّ عِنْدَ
مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا ^(١)

(١) عند ردة اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب سواء أكان أصلها واواً أم
ياء ، لأن الاسم إن كان يائياً كيد وقتنا فيه يَدِيَّ حدث فيه سبب للاعلال ، وهو تحرك الياء
واغتناع ما قبلها فتقلب ألفا فتصير يدا ، وحيثكذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا تغلب
ألفه واواً عند النسب فتقول فيه يَدَوِيَّ

(٤) النَّسَبُ إِلَى الْمُرَكَّبِ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعِ

الأمثلة

بَدْرُ الدِّينِ	بَدْرِي	شَاهِدَانِ	شَاهِدِي
أَبُوسُفْيَانَ	سُفْيَانِي	مُهَنْدِسُونَ	مُهَنْدِسِي
ابْنُ إِيَّاسٍ	إِيَّاسِي	كُتُبٌ	كِتَابِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ	رَحْمَانِي	أَنْصَارٌ	أَنْصَارِي
عَبْدُ الْحَمِيدِ	حَمِيدِي	أَبَايِلٌ ^(١)	أَبَايِلِي
بَعْلَبَكْ	بَعْلِي	قَوْمٌ	قَوْمِي
جَادُ الْمَوْلَى	جَادِي	شَجَرٌ	شَجَرِي

البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة ، فمنها إضافي . ومنها مزجي ومنها إسنادي . وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه ؛ والمعول عليه أمنُ اللبس أو خوفه ، فإن أمنت اللبس نسبت إلى الصدر ، كما تقول في بدر الدين بدرِي ، وإن خفت اللبس نسبت إلى العِجْزِ ، كما إذا نسبت إلى كُنية مثلاً لكثرة الأسماء البدئية بآب أو ابن ، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى صدرها أنظر إذاً إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين متنى . وجمع . واسم جمع^(٢) . واسم جنس جمعي^(٣) ؛ وتجد أن النسب إلى المتنى والجمع يكون إلى المفرد ؛ أما أنصار

(١) أبابيل : فرق (٢) اسم الجمع : ما لا واحده من لفظه كقوم ورهط
(٣) اسم الجنس الجمي : ما يدل على أكثر من اثنين ، ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالهاء مثل كلم وكلية ، أو ياء النسب نحو ترك وتركية

وَأَبَايِلُ فَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِيهِمَا وَإِنْ كَانَا جَمْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَصْبَحَ كَالْعَلَمِ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » فَكَأَنَّهُ مُفْرَدٌ ، وَالثَّانِي لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ أَمَّا اسْمُ الْجَمْعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى لَفْظِيهِمَا .

القواعد

(٢٢٧) يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيِّ وَالْإِسْنَادِيِّ (٢٢٨) يُنْسَبُ إِلَى مُفْرَدِ الْمُثْنِيِّ وَالْجَمْعِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّسَبِ إِلَيْهِمَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَمًا . أَوْ شَبِيهًا بِالْعَلَمِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ ، فَإِنَّ النَّسَبَ يَكُونُ إِلَى لَفْظِهِ .

وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ .

تذييل

قَدْ تَسْتَفِي الْعَرَبُ عَنِ النَّسَبِ بِالْيَاءِ بِصَوغِ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ » مِمَّا يَرَادُ النَّسَبُ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْحَرْفِ غَالِبًا فَتَقُولُ نَجَّارٌ . وَحَدَّادٌ ، بَدَلُ أَنْ تَقُولَ نَجَّارِيَّ وَحَدَّادِيَّ ؛ وَقَدْ تَصَوَّغَ اسْمًا عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » أَوْ عَلَى وَزْنِ « فَعِيلٍ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسَبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلاِبْنِ ، أَيْ صَاحِبِ تَمْرٍ وَصَاحِبِ لَبَنٍ . وَمِثْلُ طَعِيمٍ وَلِبَاسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهْرٍ ، أَيْ صَاحِبِ طَعَامٍ . وَلِبَاسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهَارٍ ، وَبِذَلِكَ اسْتَفْتَوْا عَنِ النَّسَبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْيَاءِ .

أَسْئَلَةٌ

(١) مَتَى تَخْتَفِ يَاءُ « فَعِيلَةٍ » عِنْدَ النَّسَبِ وَمَتَى لَا تَخْتَفِ ؟

(٢) مَتَى تَفْتَحُ الْعَيْنُ فِي « فَعِيلَةٍ » عِنْدَ النَّسَبِ ؟

- (٣) متى تحذف ياء « فُعَيْلة » عند التَّسْبِ ومتى تبقى ؟
 (٤) كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين ؟
 (٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام ؟
 (٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي ومتى ينسب إلى مجزئه ؟
 (٧) كيف تنسب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسنادي ؟
 (٨) متى يُنسب إلى لفظ الجمع ومتى ينسب إلى مفرده ؟
 (٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجمعي ؟

نمُوذَج

في التَّسْبِ إلى الأسماء الآتية

جَزِيرَة	نَمِيَّة	زَوِيلَة ^(١)	بَيْتَة
خَوِيلَة	قَطِيطَة	لَبِق	وَعِل ^(٢)
إِيد ^(٣)	عِدَة	إِبْن	أَخ
أَبُو هُرَيْرَة	عَبْد الْعَزِيز	مَدْرَسَة التَّجَارَة	بَنِي سُوَيْف
رَامَ اللَّهِ ^(٤)	أَرْدَشِير ^(٥)	الْمَدَائِن ^(٦)	أَنْغَار ^(٧)
الْعُلَمَاء	السَّاعَات	عَنَم	عَنْب

- (١) قبيلة في بلاد البربر (٢) تيس الجبل (٣) الأبيّة الأبد : الولود
 (٤) مدينة فلسطين (٥) أحد ملوك الفرس القدماء
 (٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام (٧) اسم لأبي قبيلة في العرب

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جَزِيرَة	جَزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » وفتحت عينه لأنه صحيح العين غير مضعّف
نَيْمَة	نَيْمِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعّف
زَوِيلَة	زَوِيلِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه معتل العين
بَيْئَة	بَيْئِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعّف
خَوِيلَة	خَوِيلِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعّف
قُطَيْطَة	قُطَيْطِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعّف
لَيْق	لَيْقِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين ، فيجب فتح عينه
وُعِل	وُعِلِيّ	» » » » » »
إِيد	إِيدِيّ	» » » » » »
عِدَة	عِدِيّ	لا يُرد المحذوف لأنه قائم لا لام
إِبْن	إِبْنِيّ أو بَنَوِيّ	لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل ، إذ أصله بَنَوٌ ، ولما كانت لامه لا ترد في الثانية جاز في النسب ردها وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضاً عن المحذوف
أَخ	أَخَوِيّ	لأنه محذوف اللام ولما لم ترد في الثانية ، فيجب ردها عند النسب
أَبُوهُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره ، ولما كان عجزه على وزن « فَعِيلَة » المضعّف ، أتبع فيه قاعدة النسب إليها

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
عبد العزيز	الْعَزِيزِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة التجارة	تِجَارِيّ	» » » » » » » » » »
بَنِي سُؤَيْفٍ	سُؤَيْفِيّ	» » » » » » » » » »
رَأَمَ الله	رَاعِيّ	لأنه مركب إسنادي يُنسب إلى صدره
أَرْدَشِير	أَرْدِيّ	» » » » » » » » » »
المدائن	المدائنيّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة ، وإن كان جمعاً في الأصل
أَنْمَار	أَنْمَارِيّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة ، وإن كان جمعاً في الأصل
العلماء	عَالِمِيّ	لأنه جمع فينسب إلى مفرده
الساعات	الساعِيّ	» » » » » » » » » »
غَنَمَ	غَنَمِيّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه
عَنْب	عِنَبِيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه

تمرين (١)

أُنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

رَبِيعَة	بُحَيْرَة	عَوِيصَة	صَحِيفَة
سُكْنَة	رَقِيقَة	قُرْبُظَة	خُوَيْصَة
كَنِيسَة	دَمِيمَة	حَوِيلَة (١)	جُنَيْنَة

تعمرن (۲)

بين الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلِّ مما يلي ، مع بيان قاعدة النسب إليه

عَفِيفِي حُطِّي قَلِيلِي مُزْنِي
بَدْهِي بُنْي رُبِّي ضَبِّي

تمرين (٧)

صُغ من الأفعال الآتية صفاتٍ مشبهة على وزن فَعِل ، ثم انسب إليها مع الشكل
كَسَلَ ضَجِرَ قَدَّرَ بَطِرَ تَعَسَّ عُسِرَ قَيَّظَ

تمرين (٨)

أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل مع ضبط المنسوب

تمرين (٩)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

أمة ^(١)	كُرّة ^(٢)	شَفّة ^(٣)	غد ^(٤)
لغة ^(٥)	اسم ^(٦)	بنت	أخت ^(٧)

تمرين (١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الشهداء ^(٨)	علم المنطق	ابن مسعود	الأنبار ^(٩)	حَمَام
سواكن ^(١٠)	أبو الأخضر ^(١١)	الجزائر ^(١٢)	القطبان	أعراب
الراهبين ^(١٣)	مدرسة الحقوق	قبائل	قَسْرين ^(١٤)	الوزراء

-
- (١) الجارية المملوكة أصلها أَمَوَة وجعها أَمَوَات وإماء (٢) أصلها كرو وتجمع على كرات
(٣) أصلها شَفّة والثني شفتان (٤) أصلها غدُو وحذت الواو وبلا عوض
(٥) أصلها لغى أو لغو وجعها لغات (٦) أصله سمو بكسر السين أو بضمةا وثنيته اسمان
(٧) كل محذوف اللام مخنوم بناء التأنيث كبت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح
(٨) اسم بلد بالثويفية (٩) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات قريبة من بغداد
(١٠) اسم بلد (١١) اسم بلد (١٢) قسبة المغرب الأوسط الآن
(١٣) (١٤) مدينة يلاذ الشام

تمرين (١١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الفلاحون	تأبط شرا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضر موت
السيرات ^(١)	أبو بكر	أوفياء	خيل	أبو خيفة
ورق	الأحساء ^(٢)	دارين ^(٣)	عنايات ^(٤)	المهذبات

تمرين (١٢)

- (١) أنسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية
 (٢) » » » أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

تمرين (١٣)

إشرح الآيات الآتية. وبين الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيرٍ الطَّرَابُلسِيُّ يَمْدَحُ صَدِيقًا لَهُ

لَوْ قِيلَ لِلْبَذْرِ مَنْ فِي الْأَرْضِ تَحْسُدُهُ إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفَلَاحِ

إِيَّاهُ فَارِسٌ فِي لَيْلِ الشَّامِ مَعَ السُّظْرَفِ الْعِرَاقِيِّ فِي النُّطْقِ الْجَبَازِيِّ

لَا يَمُشِقُ السَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ أَوْ خَوْضَ مَهْلِكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِيٍّ

قَالُوا بَصُرْتَ بِهِ يُصْنِي وَأَنْشِدُهُ قُلْتُ النَّوَاسِيُّ يُشْجِي قَلْبَ عَذْرَى^(١٢)

(١) بلدة بصعيد مصر (٢) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس

(٣) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس (٤) عكلم لأبي

(٥) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، وعُذْرَة قبيلة باليمن اشتهرت

بالحب المصريف

الإغراء والتحذير

الأمثلة

الْكُتِبَ	}	الْصِّدْقُ	}
الْكَسَلُ الْكَسَلُ		الْعَمَلُ الْعَمَلُ	
يَدَكَ وَالْمَدَادَ		الْجِدُّ وَالْعَزَمَ	
* * *			
إِيَّاكُمْ وَالرِّبَاءَ			
إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ	}		}
إِيَّاكَ أَنْ تَتَهَاوَنِي			

البحث

إذا أردت أن توصي إنساناً وتقرّبه بفضيلة كالصبر على مصيبة انتابته مثلاً، جاز لك أن تقول « عليك بالصبر » أو « اعتصم بالصبر » أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء

ومن بين هذه الأساليب، أساليب ثلاثة وضعتها العرب ليخصّ المحاطب وإغرائه بما يُحَمَّدُ فِعْلُهُ وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكاماً خاصة أنظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يُقرّي المحاطب في كل منها بما يُحَمَّدُ فعله ؛ فهو في المثال الأول يحثه على الصدق فيقول « الصدق » وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول « العمل العمل » وفي المثال الثالث يُحْضِضُهُ على الجِدِّ والعَزَمِ فيقول « الجِدُّ والعَزَمُ »

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل مخدوف تقديره « الزم » ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المخدوف، أما كلمة « العمل » الثانية فتوكيد لفظي،

وأما كلمة « العزم » فمعطوفة على الجذِّ ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه

أنظر إذاً إلى أمثلة القسم الثاني ، تجد أنها مضادة لأمثلة القسم الأول في الغرض ، لأنَّ الأولى حَتْ وإغراء بأمر محمود ، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه .

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم ، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين « اخْذَرْ » ، وفي المثال الثالث « باعد » يدك و « اخْذَرْ » المداد .

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول ، إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية ، رأيت أنها مبدوءة بالضمير « إيا » وهو المحذَّر ، ورأيت المحذَّر منه وهو الاسم التالى لإيّا إما معطوفاً ، وإما مجروراً بـ « بين » ، وإما مَصْدَرًا مَوْضُوعًا ، وقد تكرر « إيّا » في كل حال من هذه الأحوال الثلاث ، ومن ذلك تعرف أن التحذير تسع صور ، منها ثلاث تشبه صور الإغراء ، وست مبدوءة بإيّا (١)

وأقل الوجوه تكلفاً في إعراب الأمثلة المبدوءة بإيّا أن تقول في تقدير المثال الأول : « إيّاكم » باعدوا و « اخْذروا » الشر ، فإيّاكم مفعول به في محل نصب بفعل محذوف ، والواو حرف عطف ، و « الشر » منصوب بفعل محذوف ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل .

والتقدير في المثال الثانى « إيّاك » باعدْ من الكبير ، فإيّاك مفعول به لفعل محذوف ، ومن الكبير جازَّ وجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

(١) يُجِيز بعض النحاة أن يحىء الاسم الصريح بعد « إيّا » غير مسبوق بمن أو بالواو ، نحو إيّاك النخبة ، ويقدرّونه هكذا إيّاك « اخْذَرْ » النخبة ، ويرب إيّاك مفعولاً أولاً للفعل المحذوف ، والنخبة مفعولاً ثانياً ، لأن « اخْذَرْ » ينصب مفعولين ، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عشرة ، منها ثمان مبدوءة بإيّا

والتقدير في المثال الثالث « إياك » بأعدي « ن من » أن تهاوني ، ، فإياك
مفعول به لفعل محذوف ، والمصدر المؤول مجرور بمن مقدرة
والفعل المقدر في جميع أمثلة « إيا » محذوف وجوبا

القواعد

(٢٢٩) الإغراء حثُّ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرِ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي
الْإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكْرَرٍ .
أَوْ مُكْرَرًا . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ .

(٢٣٠) التَّحْذِيرُ تَنْبِيهُ الْمَخَاطَبِ عَلَى أَمْرِ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ؛ وَالِاسْمُ
فِي التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ

(٢٣١) يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ فِي الْإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ
مُكْرَرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذِيرِ أَيْضًا إِذَا
كَانَ التَّحْذِيرُ بِإِيَاءٍ ، وَبِحُزْ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الإغراء وما التحذير ؟
- (٢) كم صورة للإغراء وما حكم الاسم فيه ؟
- (٣) متى يحذف الفعل في الإغراء وجوبا ومتى يحذف جوازا ؟
- (٤) كيف تُعْرَبُ الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يُسَبِّقْ بحرف عطف ؟
- (٥) ما الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء ؟
- (٦) كم صورة للتحذير مع « إيا » غير مكررة ؟ وما إعراب « إيا » وما إعراب
المحذّر منه في كل صورة ؟

(٧) كيف تعرب « إِيَّا » الثانية في إحدى صُور تكرارها ؟

(٨) متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً ومتى يحذف جوازاً

نموذج

في تمييز الإغراء من التحذير، ويان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ ، إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ ، الثَّبَاتَ وَالْجِلْدَ ، إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ
إِيَّاكَ كَنْ مِنَ التَّبْرِجِ ، المروءةَ ، السَّيَّارَةَ السَّيَّارَةَ ، الأدبَ الأدبَ ،
الكذبَ والخداعَ ، الرِّشَايَةَ

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ	تحذير	واجب الحذف	للعطف
إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ	»	»	لأن التحذير بإيَّا
الثَّبَاتَ وَالْجِلْدَ	إغراء	»	للعطف
إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ	تحذير	»	لأن التحذير بإيَّا
إِيَّاكَ كَنْ مِنَ التَّبْرِجِ	»	»	»
المروءةَ	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السَّيَّارَةَ السَّيَّارَةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأدبَ الأدبَ	إغراء	»	»
الكذبَ والخداعَ	تحذير	»	للعطف
الرِّشَايَةَ	»	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرين (١)

قَدِّر العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق

تمرين (٢)

بين في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء، والمنصوب على التحذير، وأعرب المحذّر منه والمحذّر إن وُجد

سَبَبُ النَّارِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، ذَاتَ رِيَّاحٍ وَأَنْوَاءٍ، وَيَتَنَمَّاءُ كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ نَائِمِينَ، إِذْ سَمِعَ صَوْتٌ يُنَادِي: النَّجْدَةُ النَّجْدَةُ! النَّارُ النَّارُ! الْهَمَّةُ وَالْقَوْتُ! فَهَبَّ النَّاسُ وَطَارُوا يَحْمِلُونَ جِرَارَهُمْ إِلَى مَكَانِ النَّارِ! فَضَاحَ بِهِمْ صَاحٌ: يَا كُمْ وَالتَّوَانِي! فَإِنَّ الْخَطْبَ جَسِيمٌ، وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ مِنَ الْجِيْطَانِ! فَإِنَّهَا تَوَشَّكَ أَنْ تَتَدَاعَى، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ طُعْمَةً لِلنَّارِ! فَاسْتَبَقَ الشَّبَّانُ الْعَمَلَ، وَكَانَتْ بُطُولَةٌ، وَكَانَتْ شَجَاعَةٌ، حَتَّى أَخْمَدُوا النَّارَ بَعْدَ لَايٍ وَجَهْدٍ.

تمرين (٣)

أغْرِ شخصاً بالتمسك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز

الشهامة الشرف الإخلاص الشَّمَم الزهامة الهمة

تمرين (٤)

ضع معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية:

- (١) والأدب (٣) والحلم (٥) والزكاة
(٢) والإقدام (٤) والمواظبة (٦) والذمة

تمرين (٥)

ضع معطوفاً مناسباً في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية:

- (١) أَلِيمٌ (٣) الْحَقُّ (٥) الْجِدُّ
(٢) الْاِقْتِصَادُ (٤) الثَّانِي (٦) اللَّيْنُ

تمرين (٦)

حَذِّرْ شخصًا ما يأتى مع استيفاء صور التحذير بغير إيا ، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز
مال اليتيم دعوة المظلوم الهذم الطلاب الملق الرّياء

تمرين (٧)

ضع معطوفًا مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية
(١١) النِّبْيَةُ (٣) النِّفَاقُ (٥) الوَحْلُ
(٢) كَثْرَةُ الْكَلَامِ (٤) الْحِلْفُ (٦) الدَّنَاءَةُ

تمرين (٨)

ضع معطوفًا عليه مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية
(١) وَالْمَجَلَّةُ (٣) وَالتَّأَخُّرُ (٥) وَالْيَمِينُ
(٢) وَالْفُرُورُ (٤) وَالْخَالَفَةُ (٦) وَالْبِدَاءَةُ

تمرين (٩)

(١) كم صورة للتحذير بإيا والمحذّر منه مجرور بمن ، مثل واذا ذكر حكم العامل
(٢) كم صورة للتحذير والمحذّر منه معطوف " " " "

تمرين (١٠)

(١) كَوْنُ ست جمل للإغراء مستوفيًا صورته الثلاث
(٢) كَوْنُ ست جمل للتحذير بغير إيا مستوفيًا صورته الثلاث

تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

(١) الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ

الإخلاص مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم

الإخلاص تأكيد لفظي منصوب

(٢) إِيَّاكُمْ وَالْأَشْرَارَ

إِيَّاكُمْ - إِيَّا مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوبا

تقديره باعدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع

والأشرار - الواو حرف عطف الأشرار مفعول به لفعل محذوف

تقديره احذروا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) التديير والاقتصاد (٢) ثوبك والماء

(٣) إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ (٤) اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ

(٥) إِيَّاكَ إِيَّاكَ مِنَ الْمَزَاجِ (٦) إِنْجَازَ الْوَعْدِ

تمرين (١٢)

إشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(١)

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْتَذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه ، والمصادر : طرق الرجوع عنه

الاختصاص

الأمثلة

نَحْنُ - الشُّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ الْمُحَرِّينَ
 نَحْنُ - الطُّلُبَةُ - شِعَارُنَا الْجَدُّ
 نَحْنُ - بَنِي الْعَرَبِ - نُفَيْثُ الْمَلْهُوفِ
 إِنَّا - مَعْشَرُ الْمُضْرِيِّينَ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ

عَلَى - أَيُّهَا الْمِقْدَامُ - يُعُولُ
 أُعِفُّ عَنَّا - أَيُّهَا الْفَتَةُ النَّادِمَةُ
 اتَّبِعُونِي - أَيُّهَا الْمُرْشِدُ - تَقُوزُوا

المبحث

إذا قلت « نحن » أو « إنا » عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتك ، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتتحدث بلسانها ، فإذا قلت « نحن الشُّبَّانَ » أو « نحن الطُّلُبَةُ » يَنْتَ المقصود من الضمير ، ووضَّحت السامع نوع الطائفة التي أنت منها ؛ وهذا يسمى « بالاختصاص » ، والاسم « المختص » منصوب بفعل محذوف وجوباً ، تقديره « أخص » ، فهو في الحقيقة مفعول به

وإذا قلت : « عَلَى يُعُولُ » فهِم السامع أنك تفخر بأنك سَنَدُ الناس عند الشدة ، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفةً فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر ، قلت « عَلَى أَيُّهَا الْمِقْدَامُ يُعُولُ »

وإذا قلت : « اعف عنا أَيُّهَا الْفَتَةُ النَّادِمَةُ » فإنك تريد أن تبين الضمير في « عنا » في صورة من التواضع ، لأن مِنْ أغراضك أن تسأل العفوَ وتستجديه

وَأَيْهَا وَأَيْتَهَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا
تَقْدِيرُهُ أَخَصَّ

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ الْأُولَى رَأَيْتَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ
فِيهَا أَسْمَاءٌ ظَاهِرَةٌ ، قَبْلَ كُلِّ مِنْهَا ضَمِيرٌ لِلتَّكْلُمِ ، وَأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ بِأَلٍ أَوْ بِالْإِضَافَةِ .

وَحِينَذَا تَرْجِعُ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ تَرَى أَنَّ « أَيُّهَا أَوْ أَيْتَهَا » مَتَّبِعَةٌ بِاسْمٍ
مَقْرُونٍ بِأَلٍ ، مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ تَابِعٌ فِي إِعْرَابِهِ لِلْفِظِ « أَيُّ » لِأَحْلِهِ

القواعد

(٢٣٢) الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعْرَفٌ بِأَلٍ أَوْ بِالْإِضَافَةِ ،

يُذَكَّرُ بَعْدَ ضَمِيرِ التَّكْلُمِ قَالِبًا لِيَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ ، وَهُوَ

مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخَصَّ »

(٢٣٣) قَدْ يَكُونُ الْإِخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيْتَهَا مَتَلَوِّينِ يَنْعَتِ مَقْرُونِ

بِأَنَّ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ فِي الْإِعْرَابِ لِلْفِظِ « أَيُّ » .

أَسْئَلَةٌ

(١) مَا شَرُوطُ الْأِسْمِ الظَّاهِرِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ؟

(٢) مَا حُكْمُ الْعَامِلِ فِي الْإِخْتِصَاصِ مِنْ حَيْثُ الذِّكْرُ وَالْحَذَفُ ؟

(٣) كَيْفَ تُعْرَبُ أَيُّ وَأَيْتَةٌ فِي الْإِخْتِصَاصِ ؟

(٤) مَا الَّذِي يَشْتَرِطُ فِي الْأِسْمِ التَّالِي لِأَيُّهَا أَوْ أَيْتَهَا ، وَمَا إِعْرَابُهُ ؟

(٥) اشرح أغراض الاختصاص ، ومثل لكلٍّ منها بمثال من عندك .

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الأَسْمَاءُ المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية ، وقَدِّرِ العامل واذكر حكمه

- (١) نحن - سكان المدن - نميل إلى الترف
- (٢) بنا - معشر الشرقيين - نزعة إلى التفاخر بالمجد القديم
- (٣) إنا - الآباء - لا نذخر جهداً في تربية أبنائنا
- (٤) نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طراز صحي
- (٥) لا تزجرني - أيها المسكين - فإن في قول معروف صدقة
- (٦) بئاني - أيها الصبور - نلت آمالي
- (٧) ما أحوجني - أيها الضعيف - إلى عفو ربي

تمرين (٢)

ضع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) نحن ... نُخرج طَيَّاتِ الأرضِ (٣) نحن شِعَارُنَا إِتْقَانُ الصِّنَاعَةِ
- (٢) إنا نُرَبِّي النِّشَاءَ (٤) نحن نَصُدُّ جِيُوشَ الأَعْدَاءِ

تمرين (٣)

ضع اسماً مبنيّاً في محل نصب على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) جَرِّبْنِي تَجِدُنِي خَيْرَ مِعْوَانٍ (٣) إِنِّي لَا أَهَابُ الْمَوْتَ
- (٢) أَنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمَالِ (٤) أَلَيْ ... تَتَجَهَّى إِلَى

تمرين (٤)

ضع خبر مبتدأ مناسباً في كل مكان خال مع استيفاء أنواع الخبر

- (١) إنا المحامين (٤) نحن المسافرين
- (٢) نحن طائفة التجار (٥) إنا الطيارين
- (٣) نحن السياحين (٦) نحن الكتاب

تمرين (٥)

أتم العبارات الآتية بما يناسبها

- (١) بي أيها الطيب
 (٢) إني أيها الفقير
 (٣) بقولي أيها الشاعر
 (٤) بتدبيرى أيها المقتصد

تمرين (٦)

اجعل كل تركيب مما يأتى خبراً لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص

- (١) نشكو كثرة السيارات (٣) نهدي الأمة بأفكارنا
 (٢) نطلب من ضريبة المنازل (٤) إزارنا الشرف وخمارنا الأدب

تمرين (٧)

- (١) كَوْنُ ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ **أَلْ**
 (٢)
 (٣)

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

- (١) نحن - الجنود - نحى الوطن
 نحن - ضمير فى محل رفع مبتدأ
 الجنود - منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً
 تقديره أخص
 نحى - فعل مضارع والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة
 فى محل رفع خبر المبتدأ
 الوطن - مفعول به منصوب

(٢) أنا - أيها المذنبُ - أعذر
 أنا - ضمير في محل رفع مبتدأ
 أيها - أي مبنى على الضم في محل نصب على الاختصاص
 وما للتنبيه

المذنب - نعت مرفوع بالضممة الظاهرة
 أعذر - فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة في محل
 رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) إنا - معشر للتأبين - لا نَيْشُ
 (٢) نحن - التجار - نجحنا في الصدق
 (٣) إني - أيها العاملة - أخدمُ بلادى

تمرين (٩)

اشرح الآيات الآتية وأعرب الثالث منها

إِنَّا مُحْيِيُونَكَ يَا سَلَمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا^(١)
 وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا^(٢)
 إِنَّا - بَنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لَأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا^(٣)

(١) معنى الشطر الثاني إِنْ دَعَوْتَ لِلْأَصْرَافِ بِالْخِيَا فَهَلَّتْ سَقَامُ اللَّهِ فَادْعِي لَنَا أَيْنَا

لَأَنْتَا مِنْهُمْ (٢) الجلى تأنيث الاجل والسراة كرام الناس

(٣) لا ندعي لأب لا تنتسب لأب غير أيْنَا ، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فانه يقال شريت الشيء بمعنى بته واشترته جيأ

الاشتغال

الأمثلة

١ } إن الغريب قابلته فأكرم منواه
هل المجد يذنيه سوى ذى حمية كريم على العلات ماضى الزائم ؟
هلا كلمة حق تنال أجرها !

*
*
*
٢ } تأملت فإذا الشعوب ينهضها العمل
كلامك إن قلته فزنته
المقالة هل هذبتها ؟

*
*
*
٣ } شرفك صنه أو شرفك
أحدث خرافة تصدقه (٢) أو أحدث
المخلص أمجده أو المخلص

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلو بفعل، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين. أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه. كما في المثال الثالث،

(١) العلات : الحالات المختلفة (٢) يُقال إن خرافة رجل من العرب كان يحدث أحياناً بما لا يمكن تصديقه ، أو الخرافة الكذب

وترى أن الفعل لو لم يشغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق نصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخرين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها. هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهاها يُسمى «مشفولاً»

إرجع بنا ثانية إلى الطاقة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقاً بأدوات هي «إن» الشرطية، و«هل» و«هلا» التي للتضيض^(١)، وهذه الأدوات لا تدخل إلا على الأفعال^(٢) فإذا جاء بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يُفسره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يُفسره الفعل المذكور، فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهاها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال^(٣)

وإذا تأملت الطاقة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً «بإذا» الفجائية وهي تختص بالدخول على الأسماء^(٤) وفي المثالين التاليين متلوّاً بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتضيض وغيرها فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء، لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً

(١) أدوات التضيض هي: «الآ» و«ألا» و«هلا» و«ولو» و«لوما»

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية. ولو. وأدوات التضيض. وأدوات الشرط الجزئية. وأدوات الاستفهام (ما عدا همزة «هـ» على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص نحو ابن المنزل.

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا إذا ولو وإن) لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشر، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل، لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات

(٤) مثل إذا الفجائية «ليتاً» نحو «ليتما العمل أهنته»

لأن الفعل الذى بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يُفسَّرَ فعلاً عاملاً قبلها ؛ ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء ، أو سبق أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . وإذا نظرت فى الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقاً بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء ، وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف ، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

القواعد

(٢٣٤) **الِاسْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ تَقَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ «مَشْغُولًا عَنْهُ»**

(٢٣٥) **يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلِ مُحذوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ**

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَإِذَا الْفَجَائِيَّةُ ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَيجوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ

أمثلة

- (١) ما الاشتغال ؟ وكيف تُقدَّر عامل النصب فى المشغول عنه إذا كان منصوباً ؟
- (٢) متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ومتى يجب رفعه ؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه ؟
- (٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال ؟
- (٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء ؟

نموذج

في بيان المشغول عنه ، وموقعه من الإعراب ، وحكمه من حيث وجوب
النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
السيارة ركبها ، إن البستان دخلته فلا تقطف أزهاره ، هلا واجبا لوطنك
أذيت ، الشعر ما أحلاه

متى الود تصفيه إذا كنت كلما بدت زلة من صاحب تتعب
أصديقك عذته ؟ الكريم إن عاوته شكرك

حيثما المال نلته فدع البخل وجانب طرائق الإسراف
الكتاب لو جالسته لأنست به ، نظرت فإذا الطائرة يركبها المصري ،
القناطر الخيرية من شيدها المسكين لا تزجره

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
واجبا	» »	» »	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيها قبلها
الود	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الكریم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المال	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الكتاب	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الطيارة	»	» »	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء
القناطر الخيرية	»	» »	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المسكين	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

تمرین (١)

- يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْمَشْغُولُ عَنْهُ وَإِعْرَابُهُ ، وَيَبَيِّنُ حُكْمَهُ مِنْ حَيْثُ وَجُوبُ النَّصْبِ ، أَوْ وَجُوبُ الرَّفْعِ ، أَوْ جَوَازُ الْأَمْرَيْنِ ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
- (١) الشَّرِيرُ اجْتَنِبْهُ (٧) الْمَالُ لَوْ حَفِظْتَهُ لَحَفِظْتُكَ (٢) بَارِيسُ مَتَى تَزُورُهَا ؟ (٣) لَيْتَا الْوَقْتُ صَرَفْتَهُ فِيمَا يُجْدِي (٤) الْأَهْرَامُ إِنْ شَاهَدْتَهَا يَهْرَتُكَ (٥) الصَّدِيقُ لَا تَضِيعْهُ (٦) لَوْلَا هِمَّةٌ عَالِيَةٌ تَبْدُلُهَا فَتُشْكِرُ ! (٧) خَرَجْتُ فَإِذَا الْغُبَارُ تُبْرِهُ الرِّيَّاحُ (٨) أَلَا صَدَقَةٌ عَاجِلَةٌ قَدَّمَهَا لِلْفَقِيرِ ! (٩) وَطَنُكَ أَلَا تَرْفَعُهُ ! (١٠) جَلِيسُكَ أَنْصِفْهُ (١١) إِذَا الْأَقْصَرُ زَرَّتْهَا فَشَاهِدْ مَقَابِرَ الْمُلُوكِ (١٢) ج ٣ (١٠)

- (١٣) وَمَنْ فَسَّهَ صَالِمًا أَنْ تَزَلَ يَعِشَ سَيِّدًا وَوَيْتَ سَيِّدًا
 (١٤) كَيْفَ مَجْدَ الْبِلَادِ نَبِيهِ إِنْ لَمْ يَكُ فِينَا رَأَى وَفِينَا ثَبَاتٌ ؟
 (١٥) مَعَهَا لَتَيْمُ الْقَوْمِ أَكْرَمَتَهُ فَاِنْ تَرَاهُ صَاحِبًا مُخْلِصًا
 (١٦) حَيْثَا الرُّوضُ زُرَّتُهُ تَلَقَّ فِيهِ زَهْرًا نَاضِرًا وَمَاءً وَطِينًا

تمرين (٢)

ضع اسمًا مشغولاً عنه في المكان الخالي ، وبين ما يجب رفعه ، وما يجب نصبه ، وما يجوز فيه الأمران ، مع ذكر الاسباب

- (١) إِذَا ... ادْخَرْتَهُ قَعْمَكَ (٩) أ ... اشْتَرَيْتَهُ
 (٢) أَلَّا ... عَلِمْتَهُ (١٠) حَيْثَا شَاهَدْتَهُ فِعْظُهُ
 (٣) ... لَوْ صَاحِبَتَهُ لَاسْتَفَدْتُ (١١) ... لَا تَقَلُّهُ
 (٤) إِذَا ... فَهَيْتَهُ فَأَجِبْ عَنْهُ (١٢) إِنْ ... تُنْغِضِهَا تَنْظِيرَ
 (٥) ... هَلْ رَكِبْتَهُ (١٣) ... دَارِهِ
 (٦) ... أَلَّا أَغْلَقْتَهُ (١٤) ... احْتَقَرَهُ
 (٧) إِنْ ... أَعْطَيْتَهُ شُكْرَكَ (١٥) لَوْ ... شَاهَدْتَهُ لَعَرَفْتَ مَجْدَ آبَائِكَ
 (٨) ... مَنِ اسْتَجَارَ بِهِ نَصْرَهُ (١٦) ... مَتَى كَرَّمْتَهُ كَرَّمَكَ

تمرين (٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي إن - إذا الشرطية - لو - ، مرة قبل المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين .

تمرين (٤)

بين نوع « إذا » في كل جملة من الجمل الآتية ، وموقع الاسم الذي بعدها من الإعراب ، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال
 (١) إِذَا الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ فَاخْتَبَرَهُ

تمرين في الإعراب (١٠)

(١) نموذج

(١) إذا المريض زُرَّته فُخِّفَ

إذا - ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط

المريض - مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور

زُرَّته - فعل وفاعل ومفعول به

فُخِّفَ - الفاء واقعة في جواب الشرط ، وخفف فعل أمر والفاعل

أنت ، والجملة جواب الشرط

(٢) النَّاسُ إِنْ تَعَامَلْتُمْ تَعْرَفْتُمْ

الناس - مبتدأ مرفوع

إِنْ - حرف شرط جازم

تَعَامَلْتُمْ - فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع

تَعْرَفْتُمْ - فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع ، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) هَلَّا قَوْلًا مَعْرُوفًا قُلْتَهُ

(٢) الْمَعْلَمُ مَنْ يَعْظُمُهُ يُفْلَحْ

(٣) الْوَطَنُ اخْذُمَهُ

تمرين (١١)

اشرح اليتين الآتين وأعرب ثانيهما

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا

فَنَفْسُكَ أَكْرَمُهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُكَ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

النَّدْبَةُ

الأمثلة

وَاعْلِيَّ	أَوْ وَاعْلِيَّ	أَوْ وَاعْلِيَّ
وَاقْتِيلِ النَّارَ	أَوْ وَاقْتِيلِ النَّارَ	أَوْ وَاقْتِيلِ النَّارَ
وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَ

*
* *

*
* *

*
* *

وَاحْجَا جُ	أَوْ وَاحْجَا جَا	أَوْ وَاحْجَا جَا
وَأُمِّيرَ الْخُرُوبِ	أَوْ وَأُمِّيرَ الْخُرُوبَا	أَوْ وَأُمِّيرَ الْخُرُوبَا
وَأَمِنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمِنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمِنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَ

المبحث

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن النداء اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله ، وأن حروف النداء هي يا . وأيا . وهيا . وأي . والهمزة . وإذا تأملت الأسماء في القسم (١) ، رأيت أنها من نوع النداء تجري عليها أحكامه من إعراب وبناء ، ولكن كلاً منها منادى خاص ، لأنه منادى محزون له متفجع عليه ، فإذا قلت واعلي فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه ، أو بعبارة أخرى تندبه ، فهو « مندوب » ونداؤه يسمى « ندبة » .

وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علم ، أو مضاف إلى معرفة ، أو اسم موصول مشهور بصِلته ، فلا يكون نكرة ولا مبهماً كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تستهر بصلتها

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبناءه كالمنادى ،
وأنه يجوز أن تراد في آخره ألف ، وهذه تسمى « ألف الندبة » ، وأن تراد بعد
الألف هاء عند الوقف تسمى « هاء السكت »
وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي « وا » على أنه يجوز استعمال
« يا » إذا دلت القرائن على أنها للندبة .

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس متفجعاً عليه بل متوجعاً
منه ، وتجد أيضاً أن آخره يكون مجرداً من ألف الندبة ، أو متصلاً بها وحدها ،
أو مع هاء السكت عند الوقف

القواعد

- (٢٣٦) النَّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ ، وَأَحْكَامُ الْمُنْدُوبِ
كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى ، فَهُوَ يُنْتَبَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عِلْماً
مُفْرَداً ، وَيُنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافاً ، وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا « وا »
و« يا » وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحٍ أَنَّهَا لِلْنَّدْبَةِ
(٢٣٧) الْمُنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِلْماً ، أَوْ مُضَافاً إِلَى مَعْرِفَةٍ .
أَوْ اسْمًا مَوْضُوعًا مَشْهُوراً بِصِلَتِهِ خَالِياً مِنْ أَلٍ^(١)
(٢٣٨) يَجُوزُ لَكَ فِي الْمُنْدُوبِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : أَنْ تَعَامِلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى
غَيْرِ الْمُنْدُوبِ ، أَوْ أَنْ تَرِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلِفاً ، أَوْ أَنْ تَرِيدَ بَعْدَ
هَذِهِ الْأَلِفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتفجع عليه أمياً بالتوجع منه فيجوز
أن يكون نكرة

أسئلة

- (١) ما الندبة ؟ وما معنى المتفجع عليه ؟ وما معنى المتوجع منه ؟
- (٢) ما أدوات النداء الخاصة بالندبة ؟
- (٣) ما شروط المندوب
- (٤) ما الأوجه الجارئة في المندوب

تمرين (١)

أُنْدُبُ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مَسْتَوْعِبًا صُورَ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ
محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدين - من بنى بغداد -
أبو عبيدة - من جمع القرآن

تمرين (٢)

- (١) أُنْدُبُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مِنَ الْأَعْلَامِ بِصُورِ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ
- (٢) » » » من المضاف » » »
- (٣) » اسمًا موصولاً بِصُورِ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ

تمرين في الإعراب (٣)

(١) نموذج

(١) وَاصْغَرَاهُ

وا - حرف نداء ونْدْبَة

صغراه - منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب
لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت

(٢) يَا قَلْبَاهُ

يا — حرف نداء وندبة

قلباه — منادى مندوب منصوب ، وقلب مضاف ويا، التكلم المحذوفة
لالتقاطها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه ، والألف للندبة ،
والهاء للسكت

(ب) أعرب ما يأتى

(١) واحسين

(٢) وأبا بكره

(٣) واحرق قلباه

(٤) واكيداه

تمرين (٤)

أشرح القطع الشعرية الآتية ، وأعرب الآيات التى تشمل على ندبة فيها

(١) قال أحمد بن عبد ربه يرنى ابنائه

وَأَكِيدَا قَدْ قَطَعْتُ كَيْدِي وَحَرَقْتُهَا لَوَاعِجُ الْكَمَدِ^(١)

مَا مَاتَ حَتَّى لَمِيتَ أَسْفَا أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ جَاوِرِي جَدْنَا دَفَنْتُ فِيهِ حُشَايَتِي يَدَي^(٢)

وَتَوَرَّى ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَى مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إِلَى أَحَدٍ

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنْ كُلِّ بَاقِعَةٍ وَطَيْبَ الرُّوحِ طَاهَرَ الْجَسَدِ^(٣)

(١) اللواعج جمع لاعج وهو المحرق للؤلؤ ، والكمد الحزن الشديد (٢) الجدت القبر ،
والحاشاة بية الروح فى الرئس أو الجريح (٣) الباقعة القبر .

(٢) وقال أيضًا :

إِذَا ذُكِّرْتِكَ يَوْمًا قُلْتُ وَاحْزَنًا وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلُ وَاحْزَنًا^(١)
يَا سَيِّدِي وَمِزَاجَ الرُّوحِ فِي جَسَدِي هَلَّا دَنَا الْمَوْتُ مِنِّي حِينَ مَنَكَ دَنَا
يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمُّهُ بَدَنُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ ذَاكَ الرُّوحَ وَالْبَدَنَ
لَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً مِنْهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا

(٣) وقال عبد الله بن الأَهمم يَرثِي ابْنَاهُ

دَعَوْتُكَ يَا بُنَى فَلَمْ تُجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَا أَسَا عَلِيًّا
بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَاتُ مِنِّي وَكَانَتْ حَيَّةً مَا دُمْتُ حَيًّا
فَيَا أَسَفًا عَلَيْكَ وَطَوَّلَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا

وقال أعرابي يَرثِي ابْنَاهُ :

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ كُنْتُ لِي سَكَنًا فِي طَوْلِ لَيْلِي - نَمَّ - وَفِي قِصْرِهِ^(٢)
شَرِبْتُ كَأَسَا أَبُوكَ شَارِبَهَا لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كَثْرَةِ

(١) أى إني ليشهد لى حين أذكرك ولكن البكاء وقولى واحزننا لا يفيد ولا يبيد

(٢) السكن ما تسكن اليه وتستريح له

الاستغاثَةُ

الأمثلة

يا لَلْحَرِّ !	يا لَرَجُلِ الْمُرُوءَةِ لِلْبَائِسِينَ !
يا لَخَصْبِ مِصْرَ !	يا لَلْحُكَّامِ مِنَ الْغَلَاءِ !
يا لِلْأَزْهَارِ وَيَا لِلْأَنْمَارِ !	يا لِمَحْمِدٍ وَيَا لِمَعْلَى الْيَتَامَى !
يا لِلزَّحَامِ وَلِلْجَلْبَةِ !	يا لَلْكَرَامِ وَلِلْمُحْسِنِينَ !

المبحث

إذا أصابك ما لا قبيل لك بدفعه ، أو نزلت بغيرك كارثة ، وأردت أن تستجد بمن يستطيع رفعها أو تخفيف ويلاتها ، ناديته مستغيثاً به قلت « يا لَرَجُلِ المروءة » ، ويسمى المتنادى « مستغاثاً به » ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شدة ، أو الدالُّ على الشدة نفسها « مستغاثاً من أجله »

والمستغاث به في الحقيقة منادى ، فيكون علماً . ومضافاً . وشيهاً به . ونكرة مقصودة ، ولا يكون نكرة غير مقصودة ، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد ، ويخالف المتنادى أيضاً في أنه قد يكون محلياً بال .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لأمّا داخلة على المستغاث به ، وهذه اللام حرف جر ، وهي ومجرورها متعلقان يا ، لأنها هنا بمعنى « التحيُّ »

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاث مع اللام أساليب ثلاثة ، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه ، كما في المثال الأول والثاني ، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار « يا » كما في المثال الثالث ، وقد يكون معطوفاً عليه من غير « يا »

كما في المثال الرابع ، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول ، أو بمن كما في المثال الثاني ، وقد لا يذكر

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة ، رأيته مفتوحة دائماً حيناً تسبقها « يا » ، فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار « يا » كسرت ، كما في المثال الرابع ، أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً وهي ومجرورها متعلقان « يا » كما تعلق بها المستغاث به ولا منه

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُستَغَاثاً به ولا مستغاثاً لأجله ، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاث ، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته ، ففي المثال الأول تعجب من شدة الحر ، وفي المثال الثاني تعجب من كثرة الأزهار والأثمار ، ويسمى المنادى في هذه الصورة « متعجباً منه » ، وهو يُشبه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه ، رأيت أنها « يا » دائماً

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين ، نحو يا محمد ، ويا حر ، أو أن يحتما بألف نحو يا محمداً ويا حراً ، وهذه الألف لا تجتمع هي ولا لُ المستغاث به أو المتعجب منه

القواعد

(٢٣٩) اِسْتِغَاثَةٌ نِدَاءٍ مِّنْ يُعَيَّنُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ ، وَأَدَاتُهَا « يَا » دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرَافِ النِّدَاءِ

وَيُجْرُ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَمْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ يَاءً فَتَكْسَرُ

وَيُجْرُ الْمُسْتَفَاتُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَمِنَ ، وَالتَّعَجُّبُ
مِنْهُ كَالْمُسْتَفَاتِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(٢٤٠) يَجُوزُ فِي الْمُسْتَفَاتِ بِهِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقِيَ عَلَى حَالِهِمَا كَمَا
لَوْ كَانَا مُنَادِيَيْنِ ، وَأَنْ يُخْتَمَ بِالْفِ زَائِدَةٍ^(١)

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاستغاث ، وما أداة النداء الخاصة بها ؟
- (٢) متى تُفْتَحُ لَامُ الْمُسْتَفَاتِ بِهِ وَمَتَى تُكْسَرُ ؟
- (٣) ما حركة لَامِ الْمُسْتَفَاتِ لِأَجْلِهِ ؟
- (٤) ما الحروف التي يجرُّ بها الْمُسْتَفَاتُ لِأَجْلِهِ ؟
- (٥) ما الفرق في المعنى بين الْمُسْتَفَاتِ بِهِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ ؟
- (٦) بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في الْمُسْتَفَاتِ بِهِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ وَالمُسْتَفَاتِ لِأَجْلِهِ ؟
- (٧) ما أحوال الْمُسْتَفَاتِ بِهِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ

نَمُودَج

فِي يَانِ الْمُسْتَفَاتِ بِهِ ، وَالمُسْتَفَاتِ لِأَجْلِهِ ، وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ ، وَحَرَكَةِ اللَامِ الدَّاخِلَةِ
عَلَى كُلِّ مِنْهَا فِيمَا يَأْتِي : -

يَا لِمُحْسِنِينَ لِلْفُقَرَاءِ ! يَا أَغْنِيَاءَ لِلْبَائِسِينَ ! يَا لِعَوَاصِفِ ! يَا لِرِجَالِ الْإِسْعَافِ
وَاللَّاطِبَاءِ لِلْمَصَابِينِ ! يَا لَوَعَاظِ وَيَا لَلْخُطْبَاءِ لِقُشُورِ الرِّذِيلَةِ ! يَا قَوْمَا مِنْ قَلَةِ الْمَصَانِعِ !
يَا لِحِجَالِ مِصْرَ !

(١) إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمُسْتَفَاتِ بِهِ أَوْ التَّعَجُّبِ مِنْهُ فِي الْحَالِ الْآخِرَةِ ، جَزَّ أَنْ تَلَحُّقَهَا
هَاءُ السَّكْتِ ، فَهَوِيَ يَأْجِدُهُ !

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه يا
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواصف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه يا
يا لرجال	مستغاث به	» » » »
وللأطباء	» »	الكسر لأنها غير مسبوقه يا
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه يا
ويا للخطباء	» »	» » » »
لنُفُوسٍ	مستغاث لأجله	الكسر
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه يا

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ ، وَالتَّعَجُّبُ مِنْهُ ، وَالْمُسْتَغَاثُ لِأَجْلِهِ ، وَحَرَكَةُ اللَّامِ فِي
الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

يا لِعِظَمِ ثَوَابِ الْمُتَصَدِّقِ ! ، يا لِعُمَالِ التَّظْلِيمِ لِكثَرَةِ الْأَوْحَالِ ! ، يا لِرِجَالِ الْمَالِ
وَيَا لِرِجَالِ الْأَعْمَالِ لِقَلَّةِ الْمَشْرُوعَاتِ النَّافِعَةِ ! ، يا لِحُسْنِ الشَّعْرِ وَيَا لِسِحْرِ الْبَيَانِ ! ،
يا حِفَاطَ الْأَمْنِ لِكثَرَةِ الْجُرَائِمِ ! ، يا لِرِجَالِ الزَّرَاعَةِ مِنْ أَقَاتِ الْقَطَنِ !

تمرين (٢)

إِسْتَفْتِ بِنِ يَأْتِي بِصُورِ الْإِسْتِغَاثَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا ، مَعَ ذِكْرِ مُسْتَفْتَاحَاتِ مِنْ أَجْلِهَا
 الْأَطْبَاءُ رِجَالُ الْمَطَايِيءِ الشَّرْطِيُّ الْخُفْرَاءُ
 رِجَالُ الرِّيِّ حِمَاةُ الْقَانُونِ الْأَغْنِيَاءُ الْكِرْمَاءُ

تمرين (٣)

تَعْجَبُ مِمَّا يَأْتِي بِصُورِ التَّعْجَبِ الَّتِي تَعْرِفُهَا
 جَمَالَ الْجَوِّ سُرْعَةَ الطَّيَّارَةِ شِدَّةَ الْبَرْدِ الْبَحْرَ الْمَكْرَ الْحَدِيدَةَ

تمرين (٤)

ضَعِ مُسْتَفْتَاحَاتِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

- | | | | |
|---------------|-------------------------------|----------------|-----------------------------|
| (١) | مِنَ السَّرَقَاتِ | (٧) | مِنَ تَحْكُمِ التَّجَارِ |
| (٢) | مِنَ كَثْرَةِ النَّبَارِ | (٨) | مِنَ قَلَّةِ الْمَصَانِعِ |
| (٣) | مِنَ دَوْدَةِ الْقَطَنِ | (٩) | لِلْمُعْطَلِينَ |
| (٤) | مِنَ سُوءِ حَالِ الْعِمَالِ | (١٠) | لِلْعَبْزَةِ |
| (٥) | لِلْعُقَرَاءِ | (١١) | لِلْأُمِّيِّينَ |
| (٦) | لِلْمَنْكُوبِينَ بِالْحَرِيقِ | (١٢) | لِمَنْ دَهَمَهُمُ السَّيْلُ |

تمرين (٥)

هَاتِ ثَلَاثَةَ أَثْمَلَةٍ لِلْإِسْتِغَاثَةِ مَعَ ذِكْرِ الْمُسْتَفْتَاحَاتِ لِأَجْلِهَا ، وَثَلَاثَةَ أَثْمَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ
 لِلتَّعْجَبِ مِنْهُ

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

يَا لَأَهْلَ الْخَيْرِ لِلْبَائِسَاتِ !

يَا — حَرْفُ نَدَاءٍ وَاسْتِغَاثَةٍ

لأهل — اللام حرف جر واستغاثه ، وأهل مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان يا المضمّنة معنى التّجىء

الخبر — مضاف إليه مجرور
للبنات — جار ومجرور متعلقان يا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) يا لَقَاضِي من شاهد الزور !

(٢) يا للعلماء ويا للآدباء !

(٣) يا للعادلين وللمنصفين من الجور !

تمرين (٧)

(١) اشرح معنى البيتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

يَا لَقَوِي ! إِنْ مِصْرًا تَرْتَجِي مِنْ بَيْنِهَا عَمَلًا يَرْفَعُهَا
فَاتَهَضُّوا لِلْمَجْدِ واسموا للعلّاء إِنَّمَا مَوْضِعُكُمْ مَوْضِعُهَا

(ب) قال عُبيد الله الجعفي يَرَى الحسين بن علي رضى الله عنهما

فِيَالِكَ حَسْرَةً مَا دُمْتُ حَيًّا تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِي وَالتَّرَاقِي (١)

حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بَذَلُ نَفْسِي عَلَى أَهْلِ الْمَدَاوَةِ وَالشِّقَاقِ (٢)

وَلَوْ أَنِّي أَوْاسِيهِ بِنَفْسِي لَنَلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِ

مَعَ ابْنِ الْمُصْطَفَى . نَفْسِي فِدَاهُ ! يَا لَهِ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ !

اشرح الآيات السابقة وأعرب كل بيت فيه استغاثه

(١) التَّرَاقِي : جمع تَرْقُوءَةٍ وهى عظم فى أعلى الصدر

(٢) حُسَيْنًا : مفعول بفعل محذوف والتقدير « أَذْكَرُ » حُسَيْنًا

الْوَقْفُ

الْفِسْمُ الْأَوَّلُ

الأمثلة

الْمَالُ آلَةُ الْمَكَارِمِ
صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نَفْسَكَ
التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانٌ
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

*
* *

يَسْعَدُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِي
لَا يَخْجِبُ جُهْدُهُ مَجْدٌ سَاعٍ أَوْ سَاعِي
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالْبَاقِي
كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا

*
* *

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
لِكُلِّ بَدَايَةٍ مُنْتَهَى

*
* *

مَمِيتُ التُّصْبَحِ وَوَعِيَتُهُ
قُلْ الْحَقَّ وَتَمَسَّكَ بِهِ
تَمَسَّكَتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِأَدَائِهَا

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة - أو مكسورة - أو مفتوحة ؛ وإذا وقفت على هذه الهاء رأيت أنك تحذف إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التانيث، وترى أن هذه التاء مرة قُلِّيتْ هاء عند الوقف، وأخرى بَقِيَتْ كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين « كاذبة » و « الحياة » وكلاهما اسم، ليس يجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التانيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا قلب تاء التانيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التانيث في المثال الثالث فلم قلب هاء لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم قلب في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس، لأنها في جمع مؤنث سالم

القواعد

(٢٤١) الْوَقْفُ قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

(٢٤٢) تُذْبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ

(١) إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ

كَانَ مُتَحَرِّكًا سَكِنٌ، وَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي الْوَقْفِ

(ب) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَوْنُهَا فِي الرَّفْعِ

وَالْجَرِّ، وَقَلِبَ الْأَفَّافُ فِي النَّصْبِ

(ح) يَجُوزُ فِي الْمُنْقُوصِ الدَّرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ

وَرَرَّ كَمَا سِوَاهُ أَوْ كَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً، غَيْرَ أَنَّ الْمَالِيبَ

إِثْبَاتُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَرَرَّ كَمَا فِي النُّكِيرَةِ؛ أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سَوَاءً أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً

(٥) تَثَبُّتُ أَلِفُ الْمُقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ

(٥) يُحْذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، أَوْ

مَكْسُورَةً ؛ أَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا

(٥) تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا

فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ

أَسْئَلَةٌ

(١) مَا الْوَقْفُ ؟ وما القاعدة العامة فيه ؟

(٢) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُنُونِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا ؟

(٣) مَتَى يَجُوزُ إِثْبَاتُ يَاءِ الْمُتَوَصِّ وَحَذْفُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ؟ وَمَتَى يَجِبُ إِقَاوُهَا ؟

(٤) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُقْصُورِ ؟

(٥) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ ؟

(٦) مَتَى تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ ؟

تَمَرِين (١)

إِقرأ العبارة الآتية وَقِفْ عند كل علامة وقف وبين السبب

قال الأخف بن قيس : كثرة الضحك تذهب الهيئة . وكثرة المزاح تذهب

المروءة . ومن لزم شيئاً عُرِفَ به .

وقيل : إن من دلائل النبيل العفو عن الجاني . والبذل في غير مُراءاة .

والصبر عند النائبات . وأن يرى المرء شاكرًا لا شاكيًا . قائمًا لا ساحطًا . وأن

يصدُر في أعماله عن روية وأناة . يزيّنه أدبه . ويسمويه شرفه . ذلك هو الفتي .

هو دُخْرُ أَمته ومَعْقِدُ آمالها . بلغ من الفضل مداه . ومن الجِدِّ أقصاه .

تمرين (٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها
الحبابة — المهديات — الفتاة — كتاباً — المجدة — نبيلة — المنشودة —
غرسه — شجرة — الداجي — ثوبها — سار — العلا — نائياً — عصا .

تمرين (٣)

اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي أتيت في الوقف على أواخر أبياته ، مع
بيان السبب

قالت أعراية تَرثي ولدها وكان قد رَحَلَ عنها ولم يَمُدَّ

طَافَ يَبْنِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ قَهْلِكَ^(١)

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٌ قَتَلَكَ؟^(٢)

أَمْرِيضُ لَمْ تَعُدْ؟ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ؟

وَالْمَنَايَا رَصْدُ لِفَتَى حَيْثُ سَلَكَ

أَيْ شَيْءٌ حَسَنٍ لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ؟

كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَقْلَى أَجَلَكَ

إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنْ جَوَابِي شَفَلَكَ^(٣)

سَأُعْزِي النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ

لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ

لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلْمَنَايَا بِذَلِكَ

تمرین (٤)

إشرح الآيات الآتية ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها ، مع ذكر السبب

(١) قال أعرابي يرقى أخاه

أَخْ وَأَبْ بَرَّ وَأُمُّ شَفِيقَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْزَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ^(١)
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

(٢) وقال آخر

لَا يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

تمرین (٥)

إشرح الآيات الآتية ، وبين كيف هَفَفَ على آخر كل بيت ، مع بيان السبب

(١) قال أبو الطيب المتنبي

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا^(٢)
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءَ مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيًا^(٣)

(٢) وقال ابن سناء الملك

وَأَنْظِمًا إِنْ أَبْدَى لِيَ الْمَاءُ مِئَةً وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَوْرِدًا^(٤)
وَلَوْ كَانَ إِذْرَاكَ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ رَأَيْتُ الْهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الْهُدَى

(١) أخ خبر مبتدأ محذوف أي هو أخ وأب وأُمُّ

(٢) المراد بالأذى : المَسُّ بالنعمة - (٣) أَتَى : فَعَلَ ، والتساخي تكلف السخاء

(٤) المجرة : رقعة واسعة في السماء تشبه المكان اللسع من التهر ، واللورد المكان الذي يردُّه الناس طلباً للماء

الْوَقْفُ

القسم الثاني

الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ

الأمثلة

لَا تُخْلِفْ وَفِيهِ
 اِعْمَلْ وَلَا تَنْهَ
 بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِ أَوْ اقْتَدِ
 غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُ أَوْ تَصْفُ

* *
 غَضِبَ وَلَا أَذْرَى يُقْتَضَى مَهْ
 إِلَامَ التَّوَانِي إِلَى مَهْ أَوْ إِلَامَ

* *
 رَضِيتُ بِنَصِييَةٍ أَوْ بِنَصِيْبِي
 جِثْتُ وَلَا تَسْلُ كَيْفَةً أَوْ كَيْفَ

البحث

في آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ مثل الآخر حُذِفَ آخره لبناء الأمر أو جَزِمَ المضارع ، وإذا تأملتَ الفعلين الملتين الأولين وجدتَ أن الباقي من كلٍّ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصلي ؛ أما الفعلان الأخيران فالباقي من كلٍّ منهما أكثر من حرف أصلي ؛ وإِنَّكَ لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكلةهما ، يجب أن يكون باجتماع هاء ساكنة

في الآخر تُسَمَّى «هاء السكت» ، أمَّا الفعلان الأخيران فلك أن تَقِفَ عليهما بهذه الهاء ، ولك أن تَقِفَ بِتَسْكِينِ الآخر ولكن الوقف بالهاء أولى ، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع

أنظر الى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلا منهما محتوماً بما الاستهامة المحذوفة الألف لحيثها مجرورة بمضاف أو حرف جر ، وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التّسكين ، والأول أولى .

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كل منهما كلمة متحركة بحركة بناء لازمة^(١) وترآنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين : هما اجتلاب هاء السكت أو التّسكين ، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي

التّساعة

(٢٤٣) مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِي :

(١) أَلْفَعْلُ الْمَحْذُوفُ الْآخِرُ لِحْزَمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الْأَمْرِ ؛
وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الْفِعْلِ
بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ ؛ فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ
أَوْ أَكْثَرُ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ ،
وَيُسْتَحْسَنُ الْأَوَّلُ

(ب) مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتِ الْفَتْحُ لِلْجَرِّ ؛ وَيَكُونُ اجْتِلَابُ
الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ « مَا » مَجْرُورَةً بِالْمُضَافِ ؛

(١) المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة ، كحركة بناء النداء واسم لا النافية للجنس ، فان حركة البناء في كل منهما عارضة

أَمَّا الْمَعْرُورَةُ بِالْحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ
أَوْ التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ
(ح) كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ الْمَاضِيَ ؛
وَهُنَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف ؟
- (٢) ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرَتْ وأردت الوقف عليها ؟
- (٣) كيف قف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة ؟
- (٤) متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف ؟ ومتى يجوز ؟
- (٥) ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت ؟

تمرين (١)

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية في جمل تامة ثم قف عليها
من - إلى - عن - في - لام الجر .

تمرين (٢)

أدخل « لم » على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع
وقى - وفى - وعى - وشى - ولى - وهى

تمرين (٣)

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية ؟ بين السبب

كتابي	قلبك	أنت	هى	ثم
الحرمان	أمسى	إياك	هو	المؤمنون

تمرین (٤)

اقرأ الشعر الآتي ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته ، مع بيان السبب

(١) قال يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يستعطف بها الخليفة هارون الرشيد

يَا مَنْ يُوَدُّ لِي الرُّدَى يَكْفِيكَ مِنِّي مَائِيَّةٌ
يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ ذُلِّي وَذُلِّ مَكَائِيَّةِ
يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرِّضَا عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَّةِ

(٢) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

بَكَرَ الْمَوَازِلُ فِي الصَّبَا حِ يَلْمُنِي وَالْوَهْنُ^(١)
وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَوْ قَدْ كَثُرَتْ قَهْلَتُ^(٢) إِنَّهُ^(٣)
لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَذَعْنِ وَلَا تُطْلِنَ مَلَا مَكْنَةَ

(١) بكر الموازل : جئن مبكرات ، يلمني : أي على اللهو ، والوهنه : أي على كثرة لومهن إياي
(٢) قَهْلَتُ : إن حرف جواب بمعنى نعم
(٣) إِنَّهُ : أي على اللهو ، والوهنه : أي على كثرة لومهن إياي

إِعْرَابُ الْجُمْلِ

(١) الْجُمْلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

(١) الزُّهْرَةُ رَاحَتْهَا ذِكْيَةُ

(٢) قَالَ الْمُتَمِّمُ : إِنِّي بَرِيءٌ

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ

(٤) أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ

(٥) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنذَمُ

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ

(٧) الْبَطْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

البحث

قدّم لك في أبواب متفرقة كلام مُطَوَّل في الجمل التي لها محل من الإعراب ،
ونريد هنا أن نخَصِّر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك
بغيرها فنقول : —

جملة « رَاحَتْهَا ذِكْيَةُ » في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك ،
ولو أنك أَخَلَّتَ محلّها مفرداً قلت : « الزهرة ذكية الراححة » لكان هذا المفرد
مرفوعاً ، فالجملة إذاً في محل رفع ؛ وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ أو لأن
أو إحدى أخواتها ، فإن كانت خبراً لكان أو إحدى أخواتها ، فإنها تكون
في محل نصب

وجملة « إني برى » في المثال الثانى مقول القول ، فهي إذاً مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً ، فالجملة إذاً في محل نصب ؛ وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به ، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت ، أم غير قول نحو ظننت محمداً لا يكذب
وجملة « وهو مستبشر » في المثال الثالث حال من الطيار ، لأنها تبين هيئته حين قدمه ، والحال لا تكون إلا منصوبة ، فالجملة لذلك في محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحالية

وجملة « طابَ الهواء » في المثال الرابع مضافٌ إليها ، لأن الكلمة التى قبلها وهى « حيث » ظرف واجب الإضافة إلى الجمل ، فالجملة إذاً في محل جر بالمضاف ، وكذلك جميع الجمل التى من هذا النوع

وجملة « فسوف تدم » في المثال الخامس جوابٌ شرط جازم ، وهى مقترنة بالفاء ، فتكون إذاً في محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازم وهى مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة « حديقتها فسيحة » في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو « دار » ، ولو أنك أحلت محل هذه الجملة مفرداً كأن قلت : « لنا دار فسيحة الحديقة » لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله فى إعرابه ، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع

وجملة « يلعبُ » فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهى مثلها فى إعرابها ، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابى

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجىء على نمط واحدة من الجمل السبع التى تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب

الفَاعِلُ

(٢٤٤) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- (١) إِذَا كَانَتْ خَبَرًا
- (٢) » » مَفْعُولًا بِهِ
- (٣) » » حَالًا
- (٤) » » مُضَافًا إِلَيْهَا
- (٥) » » جَوَابًا لَشَرْطٍ جَازِمٍ مُقْتَرَنَةً بِأَلْفَاءٍ أَوْ إِذَا
- (٦) » » تَابِعَةً لِمُقَرَّرٍ
- (٧) » » تَابِعَةً لْجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الْأَمْثَلُ

- (١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ
- (٢) جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ
- (٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَذِبْتَهَا !
- (٤) الْقَنَاعَةُ — وَقَفَّكَ اللَّهُ — غَنَى
- (٥) وَحَيَاتِكَ لَا جَهْدَنَ
- (٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ
- (٧) إِشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ

البحث

عرفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب ، وعرفت أن عدتها سبع ليس غير ، فإذا عرّضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع ، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب ، على أنك لو تتبع جميع الجمل التي لا محل لها ، لوجدتها سبعة أيضاً ، وإليك ياتها :

الأولى : الابتدائية وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول ، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها ، كالجملة الثانية في قولك هطل المطر عصفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني
الثالثة : المفسرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث ، فإن جملة « هذبها » مفسرة لجملة مقدّرة قبل الاسم السابق ، إذ التقدير « هلا هذبت نفسك هذبها » كما علمت في باب الاشتغال

الرابعة : المعترضة وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة ، أو بين جملتين مرتبطتين ، فالأولى كما ترى في المثال الرابع ، والثانية نحو « إن تجتهد - وأنيك - تقدم »

الخامسة : جواب القسم كما ترى في المثال الخامس
السادسة : جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس ، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بالفاء أو إذا نحو « من يحترم الناس يحترموا »
السابعة : التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى في المثال الأخير

المقابلة

(٢٤٥) الْجُمْلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ وَهِيَ :

(١) الْإِبْتِدَائِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِي أَثْنَائِهِ مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا

- (٢) صِلَةُ الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ
 (٣) الْمَقْسَرَةُ
 (٤) الْإِعْرَاضِيَّةُ ، وَهِيَ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ مُجْمَلَةٍ أَوْ بَيْنَ
 مُجْمَلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ
 (٥) مُجْمَلَةٌ جَوَابُ الْقَسَمِ
 (٦) مُجْمَلَةٌ جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ مُطْلَقًا ، أَوْ جَوَابُ
 الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ بِإِنْفَاءٍ أَوْ إِذَا
 (٧) التَّالِيَةُ لِلْجُمْلَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الجمل التي لها محل من الإعراب ؟
 (٢) ما الجمل التي لا محل لها ؟
 (٣) متى يكون الجملة جواب الشرط محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟
 (٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون
 لها محل ؟
 (٥) ما الجملة الاعتراضية ، وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟
 (٦) ما الجملة المفصلة ؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟
 (٧) متى تكون جملة الخبر في محل رفع ؟ ومتى تكون في محل نصب ؟

نموذج

في بيان أحوال الجمل في العبارة الآتية

كَانَ أَنْوَشْرَوَانُ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ، وَقَوْلُ : تَتْرُكُ مَا نَحِبُّ
لِثَلَاثَةٍ فِيَا نَكْرَهُ

السبب	حلها من حيث الاعراب	الجملة
لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	كان أنوشروان الخ
لأنها خبر كان	في محل نصب	يُمسِكُ عن الطعام
لأنها حال من الضمير في يُمسِكُ	في محل نصب	وهو يشتهيه
لأنها خبر المبتدأ « هو »	في محل رفع	يَشْتَهِيهِ
لأنها معطوفة على جملة يُمسِكُ	في محل نصب	ويقول
لأنها مَقُولُ القول	في محل نصب	تترك
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نحب
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نكره

تمرين (١)

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها
وبين الأسباب

نَالَتْ أُمُّ الطَّيِّبِ الْمَتَّبِي عِلَّةً وَهُوَ بِمَصْرَ، فَكَانَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ يُكْثِرُ الْإِلْمَامَ بِهِ،
فَلَمَّا أَبْلَغَ قِطْعَهُ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَقُولُ : وَصَلْتَنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - مُعْتَلًّا وَقَطَعْتَنِي مُبِلًّا،
فَإِنْ رَأَيْتَ أَلَّا تَكْثُرُ الصَّحَّةَ عَلَيَّ، وَتُحِبِّبَ الْعِلَّةَ إِلَيَّ، فَعَلْتُ

تمرين (٢)

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها، وبين الأسباب

قال الأصمعي : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَمِيزُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا وَإِنْ ضَحَكَ إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ يَضْحَكُ مِنْكَ ، وَلَئِنْ أَظْهَرَ الشَّقَّةَ عَلَيْكَ ، إِنَّ عِقَابَهُ لَتَسْرِي إِلَيْكَ ، فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ عَدُوًّا فِي عِلَائِيَّتِكَ ، فَلَا تَجْعَلْهُ صَدِيقًا فِي سَرِيرَتِكَ .

تمرين (٣)

ضع في كل مكان خال جملة تامة ، ثم بين أُلها محل من الإعراب أم لا ؟ واذكر السبب .

- | | | |
|-------|--|--|
| (١) | إِنَّ وَالِدِيكَ رَضِيًّا عَنْكَ (٧) | لعل الفوز |
| (٢) | أَثْمَرَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي | (٨) لَمَّا هَمَى الْغَيْثُ |
| (٣) | كَادَ الشِّتَاءُ | (٩) هَذَا يَوْمٌ |
| (٤) | سَمِعْتُ خَطِيئًا | (١٠) هَذِهِ دَارِي |
| (٥) | وَحَكَكَ | (١١) النَّيْلُ يَنْقُصُ |
| (٦) | مَتَى يَنْقُضُ الشِّتَاءُ | (١٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ |

تمرين (٤)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب ، ثم بين نوع هذا المحل

- | | | |
|-------|---------------|-------------------------------|
| (١) | ارعمل بتصيحته | (٥) والسماء ممطرة |
| (٢) | ينفع صاحبه | (٦) إنه آسفٌ على ما كان منه |
| (٣) | تقريده جميل | (٧) لِيَتَهَضَّنَ الْوَطَنُ |
| (٤) | نما به الزرع | (٨) تجمل المناظر |

تعمرن (۵)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث لا يكون لها فيه محل من

الإعراب، وبين السبب

(١) أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ

(۲) ضاعت ساعته (۶) فلن تنال محبتی

(۳) صَنِعَةٌ (۷) رَحْمَةُ اللَّهِ

(٤) أدام الله عزك

تعمرن (۶)

(١) مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب

(ب) » » » » » » » » لا محل لها من الإعراب

تعمرن (۷)

(١) اذكر خمسة مواضع مختلفة للجملة التي تجي في محل نصب ، ومثل لكل موضع منها

(ب) » أربعة » » » » » » » رفع » » » » »

(ح) ن ثلاثة ا ب د د د د د ج

(٥)

تعمیر (۸)

(١) هات مثالين يبيحان جواب الشرط في كل منهما جملة لها محل من الإعراب،

ووضّح هذا المحل وسببّه

(ب) هات مثالين يبحي جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

إِذَا جَادَ الْمَرْءُ سَادَ

إِذَا - ظرف للزمن المستقبل خافضٌ لشرطه منصوبٌ بحجوابه

جَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

المرء - فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل جر بإضافة إِذَا إليها

سَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ،

والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط

(٢) أعرب الجمل الآتية

(١) النشاط يُورِثُ الغنى (٥) عُدَّ النِّين سافروا أُمسِ

(٢) سمعت المصفور يُغرِّد (٦) من استعان بك فاعنه

(٣) إِنْ تَقَنَّعَ تَسْعَدَ (٧) فِي التَّائِي - أَدَامَكَ اللَّهُ - السَّلامَة

(٤) هَذَا زَمَنٌ يَفِيضُ النِّيلَ (٨) إِنْ عَمَلَعْتَهُ فَأَقْنَهُ

تمرين (١٠)

أشرح البيتين الآتين - وهما لأعرابي قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ - ثُمَّ يَتَيْنُ فِيهِمَا كُلَّ

جَمَلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَكُلَّ جَمَلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا ، مَعَ تَوْضِيحِ الْأَسْبَابِ

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَنِي وَلَمْ تُرِدْ

كِلَاهُمَا خَلْفَتْ مِنْ قَدِّ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

تمرينات عامة

في مُقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة^(١)

(١) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُسْتَنَى بِإِلَا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَاجِبًا نَصْبُهُ ،
وَفِي الثَّانِيَةِ جَائِزًا نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِلْمُسْتَنَى مِنْهُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مُعَرَّبًا عَلَى حَسَبِ

مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) مَا الَّذِي يُرَادُ بِرَابِطِ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ ؟ مِثْلُ لَهُ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ

(٣) مِثْلُ بِثَالٍ لِكُلِّ مَنْ تَمِيزَ الْكَيْلُ وَالْمِسَاحَةُ وَالْوِزْنُ ، وَبَيْنَ حُكْمِ التَّمْيِيزِ فِي
هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ

(٤) مَا مَعْنَى كُلٍِّّ مِنَ الْمَيْزِ الْمَفْظُوعِ وَالْمَيْزِ الْمَحْظُوعِ ؟ وَمَا حُكْمُ التَّمْيِيزِ مَعَ كُلِّ
مِنْهُمَا ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٥) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَّبْبِيِّ ؟ وَفِيمَ يُطَابِقُ كُلُّ مِنْهُمَا مَوْصُوفَهُ ؟
وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٦) أَكْثَرُ الضَّمَائِرِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِالنَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
(أ) أَصْغَيْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا

(ب) الْبَنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الْمَرْسِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّيْقُ لَهُنَّ
(٧) اسْتَغْمَلْ كَلِمَةَ « مُسَافِرٌ » مَرَّةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ، وَمَرَّةً
عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً
مَقْصُودَةً ، وَاضْبِطِ الْمَنَادَى بِالشَّكْلِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ

(٨) هَاتِ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ مَنفِيَتَيْنِ « بِنَاءٌ » مُشْتَمِلَتَيْنِ عَلَى « الْإِ » وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَ الْإِ
(٩) مِثْلُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ حِينَ يَكُونُ ظَرْفًا . وَمَصْدَرًا . وَجَارًا وَمَجْرُورًا ، وَبَيْنَ
الظُرُوفِ وَالْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يَصِحُّ أَنْ تَنْوَبَ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَمِثْلُهَا

(١) يَجِبُ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ الطَّلَابُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُمْ دِرَاسَتُهُ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْدَائِيَّةِ ، وَقَدْ
رَاعَيْنَا ذَلِكَ فِي التَّرْمِيزَاتِ الْعَامَةِ كَمَا تَرَى

(١٠) اجمل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمجهول ، واضبطها بالشكل

(١) استَبَقْنَا الحِجْرَاتِ

(ب) رَغِبَ الطُّلَابُ عَنِ الكَسَلِ وَأَثَرُوا العَمَلَ

(ح) إِذَا قُتِمَ بِالوَاجِبِ وَلَمْ تَنْ فِيهِ ، فُزْتُ بِمَا تَرْجُوهُ وَتَبْتَغِيهِ

*
* *

(١١) مِنْ أَيْ أَبْوَابِ التَّلَاقِي الفِعْلُ « جَفَا » ؟ وَإِذَا كَانَ مَصْدَرُهُ « جَفَاء »

« وَجَفَوُا » فَأَيُّ الْمَصْدَرَيْنِ بِهِ إِعْلَالٌ ؟ وَمَا هُوَ هَذَا الإِعْلَالُ ؟ وَمَا سَبَبُهُ ؟

(١٢) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْمَبْدَأُ فِيهَا اسْمٌ وَوَصُولُ الْجُمَاعَةِ الذِّكْرُ ، وَصِلَتُهُ مَبْدُوءَةٌ بِمَضَارِعِ

تَاخَصٍ مُسْتَدِ إِلَى وَאו الْجُمَاعَةِ ، وَبَيْنَ نَوْعِ الإِعْلَالِ الَّذِي حَدَثَ بِهِ وَسَبَبِهِ .

(١٣) يَقَالُ : مَشَطَ الشَّعْرَ يَمْشُطُهُ فَالشَّعْرُ مَشِيْطٌ ، وَيَقَالُ : شَاطَ الطَّلَامُ يَشِيْطُ ،

أَيُّ نَفْصِيحٍ حَتَّى احْتَرَقَ ، فَهُوَ مَشِيْطٌ فِي قَدْرِهِ ؛ زَنَ مَشِيْطًا أَوَّلَى وَمَشِيْطًا

الثَّانِيَةَ ، وَبَيَّنَ مِنْ أَيْ الْمَشْتَقَاتِ هُمَا ، وَإِنْ كَانَ بِإِحْدَاهُمَا إِعْلَالٌ فَاذْكُرْهُ

(١٤) يَقَالُ : رَفَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ إِذَا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، وَيَقَالُ : رَفَا الرَّجُلُ

الثَّوْبَ يَرْفُوهُ إِذَا أَصْلَحَهُ ؛ صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَالٍ » وَمِنْ

الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « مِفْعَلَةٍ » ، وَإِذَا حَدَثَ بِإِحْدَى الصِّيغَتَيْنِ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

(١٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْيَاءِ مُسْتَدِ إِلَى وَاو الْجُمَاعَةِ

مُؤَكِّدٍ بِالنُّونِ ، ثُمَّ يَبَيِّنُ الْأَحْرَفَ الْمَحْدُوقَةَ مِنْهُ وَسَبَبَ حَذْفِهَا

(١٦) كَوْنُ جُمْلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِاسْمٍ تَلِيهِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ جَوَابُهَا مُصَدَّرٌ بِالْفِعْلِ « بَشَسَ »

ثُمَّ إِذَا كَرَّمَا يَشْتَرِطُ فِي فَاعِلٍ بِشَسَ ، وَبَيْنَ الْمَخْصُوصِ بِالذَّمِّ

(١٧) أَفَادِمٌ عَلَيَّ ؟

مَا أَوْجَعَ الْإِعْرَابَ الْجَائِزَةَ فِي كَلِمَةِ « عَلَيَّ » ؟ وَإِذَا قَدَمْتَهَا عَلَى كَلِمَةِ « نَادِمٌ »

فَكَيْفَ تُعْرِبُهَا ؟

(١٨) بَرِهْنِ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الْمَاضِي الْأَجُوفِ وَأَلْفَ النَّاقِصِ لَا بَدَّ أَنْ تَكُونَا مَقْلُبَتَيْنِ

عَنْ وَאוْ أَوْ يَاءٍ ، وَاسْتَعْنِ فِي بَرَهَانِكَ بِمَا يَأْتِي :

(أ) عَيْنُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِي لَا تَكُونُ سَاكِنَةً

(ب) فَاءُ الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(ح) عَيْنُ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(د) الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

(١٩) أَذْكَرُ الْمَعَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَا » وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٢٠) حَوْلَ الْفَعْلَيْنِ « مَالَ » وَ « نَسِيَ » إِلَى صِيغَةِ التَّعْجِبِ بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَبَيْنَ

هَلِ اسْتَوْفِيَا شُرُوطَ الْفِعْلِ الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ، ثُمَّ وَضِّحَ السَّبَبَ فِي زَوَالِ

إِعْلَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ ، وَحُدُوثِ الْإِعْلَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي

(٢١) كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ فَعْلِيَةٍ فِعْلُهَا لَازِمٌ ، وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَبْنِيٌّ لِلنَّوْعِ ،

ثُمَّ ابْنِ الْأَفْعَالِ لِلْمَجْهُولِ ، وَبَيْنَ نَائِبِ الْفَاعِلِ

(٢٢) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا حَالٌ مَفْرَدَةٌ مُؤَثَّثَةٌ أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ ، ثُمَّ حَوْلِ الْحَالِ الْمَفْرَدَةِ

إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَةٍ ، وَبَيْنَ عَامِلِ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا

(٢٣) هَاتِ جُمْلَةً مُصَدَّرَةً بِلَوْلَا ، وَبَيْنَ نَوْعِ الْجُمْلَةِ الثَّالِيَةِ لَهَا ، وَعَيْنِ رُكْنَيْهَا

(٢٤) اسْتَنْبِطَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بَعْضَ مَوَاطِنَ زِيَادَةِ الْبَاءِ

(أ) أَقْبَحُ بِالْكَذِبِ (ب) لَيْسَ الْمُسْتَشِيرُ بِتَادِمٍ

(ح) كَفَى بِالزَّمَنِ وَاعْظَا (د) مَا الْمَالُ بِخَالِدٍ (هـ) هَلِ السَّرُورُ بِدَائِمٍ

(٢٥) مَتَى يَكُونُ مُتَعَلِّقُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الظَّرْفِ مَرْفُوعًا ، وَمَتَى يَكُونُ مَنْصُوبًا ؟

وَمَتَى يَكُونُ مَجْرُورًا ؟ مِثْلُ

(٢٦) بَيْنَ مَوَاقِعِ الضَّمِيرِ « هُوَ » مِنَ الْإِعْرَابِ فِيمَا يَأْتِي

(أ) هُوَ الْحَقُّ يَرْفَعُ وَيَضَعُ

(ب) عَلَيَّ قَامَ هُوَ وَأَخُوهُ

(ح) مَا غَابَ إِلَّا هُوَ

(٢٧) ضع كُلاً من « متى » و « كيف » في جملتين ، إحداهما اسمية ، والأخرى فعلية ، وبيّن موقعهما من الإعراب في كل جملة

(٢٨) هات جملةً اسميةً المبتدأ فيها مُصَدَّرٌ مُؤَوَّل . ثم أدخل عليها « ما » العاملة عملَ ليس ، ثم انقُضْ النفي بالإلّا . وأعرب الخبر في الحالين

(٢٩) كَوْنُ عبارة بها جملةٌ حالية مُصَدَّرَةٌ بفعلٍ ماضٍ من أفعال المقاربة ، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تُستعمل فيها لامُ الابتداء ، وبيّن موضع وجوب استعمالها

(أ) المدينة لمزدحمة بالسكان

(ب) إن هشامٌ مجتهدٌ

(ج) لقليلٌ مُستمرٌ خيرٌ من كثيرٍ سَرِيعٍ الزوال

(د) إن في الإيجاز لبلاغةً

(٣١) إِنَّمَا الْأَدَبُ زِينَةٌ

إِنَّ مَا قَوْلُهُ حَقٌّ

لَمْ فُصِّلَتْ « ما » عَنْ « إِنَّ » فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَا أَثَرُهَا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى ؟

(٣٢) أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ تَزَادُ فِي الْكَلَامِ وَمِثْلُ لِكُلِّ مِنْهَا

(٣٣) كَوْنُ جملة بها نكرة مبنية على الفتح ، وأخرى بها نكرة مبنية على الضم .

(٣٤) بَيِّنْ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَحَالَّ الْكَلِمَةِ « هذه » مِنَ الْإِعْرَابِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ

(أ) هذه الزهرة ناضرة

(ب) سَمِعْتُ هذه الطيارة غَيَّرَهَا

(ج) رَأَيْتُ الْهَرَّةَ هَذِهِ تَسْلُقُ الْجِدَارَ

(د) قَابَلْتُكَ هَذِهِ الْمَقَابِلَةَ لِأَنَّكَ تَسْتَحِقُّهَا

(٣٥) اِسْتَعْمَلَ كَلِمَةَ « كَلِيٍّ » فِي ثَلَاثِ جُلٍ ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً فِي الْأَوَّلَى عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ لِأَنَّهَا تَوْكِيدٌ ، وَبَيْنَ نَوْعِ التَّوَكِيدِ

(٣٦) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى « إِلَّا » ، وَالْمُسْتَنَى جَمْعُ مَذَكِّرٍ سَالِمٍ مُضَافٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَاجِبُ النَّصِبِ

(٣٧) اِسْتَعْمَلَ كَلِمَةَ « بَعْضٍ » فِي ثَلَاثِ جُلٍ ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً فِي الْأَوَّلَى عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ لِنَيَابَتِهَا عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ ، وَبَيْنَ نَوْعِ الْبَدَلِ

(٣٨) إِذَا كَانَتْ « حَيْثُ » يَجِبُ أَنْ تَضَافَ إِلَى الْجُلِ وَقُلْتَ : « زَرْتِكَ حَيْثُ أَنْ الْمَطَرُ هَاطِلٌ » بَفَتْحِ هَمْزَةٍ أَنْ ، فَأَيْنَ رُكْنُ الْجُمْلَةِ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا « حَيْثُ » ؟

(٣٩) يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَحَالَّ ضَمِيرِ الْغِيَّةِ مِنَ الْإِعْرَابِ وَادَّكَرَ الْأَسْبَابَ .

الصَّدِيقُ أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامًا لَا أَكْرَمُهُ إِسْنَانًا غَيْرَهُ

(٤٠) إِذَا أَبَوْكَ تَكَلَّمَ فَأَنْصِتْ

إِذَا قِيلَ لَكَ : إِنَّ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ جُلٍ ، فَكَيْفَ تَتَعَرَّفُهَا ؟ وَكَيْفَ تُبَيِّنُ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ



(٤١) أَذْكَرُ الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَنْ » ، وَمِثْلُ لِكُلِّ مَعْنَى ، وَبَيْنَ مَحَلِّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ مِثَالٍ تَأْتِي بِهِ

(٤٢) صُغِّ مِنَ الْفِعْلِ « قَصَّ » ^(١) عَلَى وَزْنِ « فَعِيلٌ » ثُمَّ يَبَيِّنُ نَوْعَ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْمُسْتَقَاتِ ، ثُمَّ ضَعَهَا فِي جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ مَعْمُولًا مَنْصُوبًا فِي الْأَوَّلَى ، مَرْفُوعًا فِي الثَّانِيَةِ ، وَادَّكَرَ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

(١) قَصَّ الْكَانُ يَقْصِدُ

(٤٣) هَاتِ فِعْلاً واسماً اعتلت فيهما الواو قبلها ألفاً ، ثم هَاتِ فِعْلاً واسماً اعتلت فيهما الياء قبلها ألفاً ، ثم هَاتِ مصدرًا . واسمَ فاعل . واسمَ مفعول . وصفةً مشبهةً قلبت فيها الواو ياءً

(٤٤) ما المعاني التي تُستعمل فيها « أَنْ » بفتح الهمزة وسكون النون ، ومثل لكل معنى

(٤٥) قُلْ كُلٌّ ما تعرفه عن الفعل استقام ، ثم هَاتِ منه اسمَ الفاعل . واسمَ المفعول والمصدر ، وبين بوضوح ما حَدَّثَ بكل منها من الإعلال

(٤٦) هَاتِ مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها أجوفٌ لازمٌ مبنى للمجهول ، ثم يَدِّلْ بالفعل اسمَ مفعول منه ، وبين ما فيه من إعلال ، وأعرب مفعوله (٤٧) أناصر الحاكم المضموم حقه

اضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة ، وبين كل اسمٍ مشتق فيها ونوعه وعمله (٤٨) ما المعاني التي تُستعمل فيها الواو - مثل لكل معنى بمثال

(٤٩) ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة ؟ هَاتِ أمثلةً لها ، وبين ما به إعلال منها وما ليس به ، ثم ثَبِّتْ كل نوع

(٥٠) « الْبِصْلَاتُ » الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَفِعْلُهُ « صَلَّتْ » ، وَالْبِصْلَةُ الشَّرْكُ يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ مَنْ صَلَّى يَصْلِي إِذَا خَاتَلَ وَخَدَعَ ؛ فَلَمْ كُتِبَتْ التاء مفتوحةً في الاسم الأول ، مربوطةً في الثاني ؟ وما وزن الإسمين ؟ ومن أى أنواع المشتقات هما ؟

(٥١) اذكر المعاني التي تستعمل فيها « إِنَّ » بكسر الهمزة وسكون النون ومثل لكل معنى

(٥٢) كلمة « مَدِينَةٌ » لها معنيان ، فهي مرةً بمعنى البلد ، ومرةً يُقصد بها مَنْ فِي ذِمَّتِهَا دِينَ ؛ فافعلها على المعنى الأول ؟ وما فعلها على المعنى الثاني ؟ ومن أى المشتقات هي في كلتا الحالين ؟

(٥٣) أَسَدُ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ وَيَا، الْخَاطِبَةُ وَنُونُ النَّسْوَةِ، مَعَ التَّوَكُّيدِ
بِالنُّونِ ، وَضَبُّ الْأَفْعَالِ بِالشَّكْلِ

يَفُوزُ - يَقْوَى - يَعْلُو - يَهْدَى

(٥٤) مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ ؟ مِثْلُ كُلِّ مَوْضِعٍ بِمِثَالِ

(٥٥) كَلِمَةِ « مِهَانَةٌ » قَدْ تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ « مَهْنٌ » بِمَعْنَى ذَلٍّ وَحَقَرٍ ، وَقَدْ تَكُونُ
مِنَ الْفِعْلِ « هَانَ » بِمَعْنَى ذَلٍّ ، فَمَا وَزْنُهَا وَمَا نَوْعُهَا مِنْ حَيْثُ الْاِشْتِقَاقُ
وَالْمَجُودُ فِي الْحَالَيْنِ ؟

(٥٦) يَبَيِّنُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالُ الْمَضَارِعَةَ الْمَبْنِيَّةَ وَالْأَفْعَالُ الْمَضَارِعَةَ الْمَعْرَبَةَ ،

وَيَبَيِّنُ سَبَبَ الْبِنَاءِ وَسَبَبَ الْإِعْرَابِ

(أ) لَا تُهْمَلُنَّ وَأَجِبْكُمْ

(ب) لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ

(ح) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتَ

(و) الْأُمّهَاتُ يُرِيْنُ الْأَوْلَادَ

(٥٧) حَدِّثْ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَنْ مَثْنَى الْمَذْكُورِ جَمِيعِهِ ، ثُمَّ عَنِ الْوَاحِدَةِ وَمِثْلَاهَا وَجَمْعِهَا

إِنَّ الْفَتَى الَّذِي يَتَّقِنُ عَمَلَهُ ، وَيُوَدُّ أَنْ يَسْمُوَ بِاجْتِهَادِهِ ، يَحْيَا سَعِيدًا

(٥٨) أَذْكَرُ الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « لَا » ، وَاشْرَحْ عَمَلَهَا إِذَا كَانَتْ عَامِلَةً ،

وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى بِمِثَالِ

(٥٩) الْكَلِمَتَانِ « مَرِيمٌ » وَ « مَرْوَمٌ » اسْمَا مَفْعُولٍ ، وَمَا ضَى الْأَوَّلَى رَامَ بِمَعْنَى

غَادَرَ الْمَكَانَ وَاتَّقَلَ عَنْهُ ، وَمَا ضَى الثَّانِيَةِ رَامَ بِمَعْنَى أَرَادَ ، فَمَا مَضَارِعُ كُلِّ

مِنْهُمَا وَمَا وَزْنُهَا ؟

(٦٠) مَتَى يُبْنَى الظَّرْفَانِ « قَبْلَ وَبَعْدَ » وَمَتَى يُعْرَبَانِ ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٦١) مَا الْمَرْكَبَاتُ الَّتِي تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ ، وَبَيِّنْ هَلْ

هُنَاكَ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَرْكَبَاتِ ؟

(٦٢) هَاتِ اسمَ مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، ثم اجعله نعتاً سَبِيحاً في جملة وأعرب معموله ، وإذا قَدِّمْتَ معموله عليه فكيف تُعرب هذا المفعول ؟

(٦٣) اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء ، ومثل لكل معنى
(٦٤) يقال : رَجِمَ وراحِم ، وعَلِمَ وعالم ، ونَصِيرَ وناصر ، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن « فَعِيل » صفاتٍ مشبهة ؟ وبِمِ تسميها إذا ؟
(٦٥) هَاتِ جملةً شرطيةً يتلو الجزء فيها فعلٌ مضارعٌ معطوفٌ بالفاء مرةً وبِمِ أخرى ، ثم بين الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين ، مع توضيح الأسباب

(٦٦) هَاتِ جملةً شرطيةً يَقَعُ بين الشرط والجزء فيها فعلٌ مضارعٌ مقرونٌ بالواو مرةً ، وبِمِ أخرى ثم بين ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية ، مع ذكر السبب في الحالين

(٦٧) مثل لجلتين شرطيتين حُذِفَ من الأولى فعل الشرط ، وحذف من الثانية الجواب ، واذكر حكم الحذف من حيث الوجوب والجواز
(٦٨) الإِحْسَانُ يَسْتَعِيدُ الْإِنْسَانَ

اجعل الجملة السابقة مرةً جواباً لِقَسَمٍ ، ومرةً جواباً لشرط جازم ، ومرةً جواباً لشرط غير جازم ، وبين في أى هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب وفي أيها لا يكون لها محل ؟

(٦٩) كَوْنِ جملةً شرطيةً جوابُ الشرط فيها جملةٌ اسميةٌ ، ثم ضع قسماً مرةً قبل الشرط ، ومرةً بعده ، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب

(٧٠) كَوْنِ جملةً مبدوءةً بَلَوْ داخلَةً على نائب فاعل ، ثم أجب عما يأتي
(١) مِنْ أَىِ الْأَدْوَاتِ « لَوْ » ؟

(ب) أَيْنَ الْفِعْلُ الْعَامِلُ فِي نَائِبِ الْفَاعِلِ

(ج) لِمَاذَا قُرِنَ جَوَابُ لَوْ بِاللَّامِ أَوْ لِمَاذَا لَمْ يُقَرْنَ بِهَا ؟

(٧١) كيف تُعرب أياً في الأمثلة الآتية

- (١) أَيْ سَاعَةً تَحْضُرُ تَجِدُنِي
(٢) أَيْ قَوْلَ قَوْلٍ تَحْسَبُ عَلَيْهِ
(٣) أَيْ رَجُلٍ يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ
(٤) أَيْ جِهَةً تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(٥) أَيْ كِتَابَ تَقْرَأُ تَسْتَفِيدُ
(٦) أَيْ قَوْلَ قَوْلٍ تَحْسَبُ عَلَيْهِ
(٧) أَيْ جِهَةً تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(٨) أَيْ قَوْلَ قَوْلٍ تَحْسَبُ عَلَيْهِ
(٩) أَيْ جِهَةً تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(١٠) أَيْ جِهَةً تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(١١) لَا تَشْتَدُّ فِي مَوْضِعِ اللَّيْلِ تَنْدُمُ
(١٢) سَاعِدُ أَخَاكَ لَا يَسَاعِدُكَ
(١٣) أَيْنَ الْجَرِيحُ تُسَعِّفُهُ

في أى الجمل السابقة يجوز جزم المضارع جواباً للطلب ، وفي أيها لا يجوز ؟
وضح السبب

(٧٣) كَوْنُ جُمْلَةٍ مُضَدَّرَةٍ بِاسْمٍ صَرِيحٍ فِي الْقَسَمِ مَتَلَوٍّ بِجُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ ، ثُمَّ بَيْنَ مَا يَأْتِي

(١) إِعْرَابَ الْاسْمِ الصَّرِيحِ فِي الْقَسَمِ

(٢) جَوَابَ الشَّرْطِ

(٣) جَوَابَ الْقَسَمِ

(٧٤) أَذْكَرُ مَعْنَى « أَيْ » وَبَيْنَ مَوَاقِعِهَا مِنَ الْإِعْرَابِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ

(١) أَيْ الْكُتُبِ قَرَأَتْ

(٢) أَيْ عَمَلٍ تَعْمَلُ تُجْزِئُ بِهِ

(٣) يُعْجِزُنِي أَيْ هُوَ قَائِمٌ بِوَجْهِهِ

(٧٥) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ ، وَبَيْنَ مَنْ أَيْ أَنْوَاعِ

الْمُسْتَقَاتِ هِيَ ؟

مِثْرَى دُنْيَا جَمْعٌ عَدُوٌّ

مَغِیْظٌ صَدِيًّا مِعْوَانٌ مَقِيلٌ

(٧٦) بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةِ ، وَادْكُرْ أَصْلَ كُلِّ مِنْهَا وَسَبَبَ تَحْوِيلِهَا إِلَى هَذِهِ

الصُّورِ الْمَكْتُوبَةِ

مَسُودٌ هَبْنِ مَسِيعٌ مِيزَةٌ مُصْطَافٌ

(٧٧) هات الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية ، وإذا كان في بعض هذه الأسماء

إِعْلَالٌ فِيهِ

مَمَادٌ مَوَعِدٌ مَثَارٌ مَثَارٌ

(٧٨) صُغْ مِنْ « الْعَلَوُ » اسْمَ تَفْضِيلٍ مُحَلَّى بِالْ ، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر

الرفع المنفصلة في حال الخطاب

(٧٩) رَأَيْتَ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ مَصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وضعه في جملة

مفيدة ، ثم اضبطه بالشكل

مَالَ رَابَ خَافَ نَوَى

(٨٠) هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَاسْمَ الْمَكَانِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ،

واضبط بالشكل كلَّ صِيغَةٍ تَأْتِي بِهَا ، وإذا كان هناك إِعْلَالٌ فاشرحه

يَزُورُ يَوَدُّ يُعَلِّي يُخْتَارُ يَبْقَى

(٨١) اشرح الفرق بين « لَوْ وَلَوْلا » من حيث المعنى ، وبين حُكْمِ الْجَوَابِ

مَعَهُمَا مِنْ حَيْثُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ أَوْ عَدَمُ اقْتِرَانِهِ ، ومثل .

(٨٢) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَوْثٍ سَلَامًا ، وبين ما يجب أو يجوز في عين الجمع

في الكلمتين الأخيرتين

مِيزَةٌ يَنْدَاءُ شَكْوَى فَلَاةٌ صَغْرَةٌ حُجْرَةٌ

(٨٣) تَعَجَّبْ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ عَلَى صُورَةِ « مَا أَفْعَلَ » ، ثم بين نوعَ

استتار الضمير في فعل التعجب

هَمَى النَيْثَ إِخْضَرَّتْ الْأَرْضَ لَا يَصْدَأُ الذَّهَبَ هَزِمَ الْعَدُوَّ

(٨٤) مِثْلُ مَا يَأْتِي بِجَمْلٍ مَفِيدَةٍ

لَامُ الْإِبْتِدَاءِ لَامُ الْقَسَمِ لَامُ الْأَمْرِ لَامُ الْجُحُودِ

(٨٥) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ ضَبِّ الْجُمُوعِ بِالشَّكْلِ وَيَبَيِّنْ أَوْزَانَهَا وَهِيَ

سَخِيَّ وَضِعَ أَذْكَنَ صَامٌ مَاشٍ

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتى مرةً لثنى المؤنثة والخطابَ لجمعها ، واعكس ذلك مرةً

أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل
ذلك الفتى الأسمر ينفى بأدبه ويسمو بكرمه

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتى مرة للجمع مخاطباً المفردة المؤنثة ، ومرة للثنى مخاطباً

جماعة الإناث

أنت تترنوا^(١) إلى تلك الحديقة كأنك تهوى أن تكون لك

(٨٨) عبر عن الأعداد فى الجملة الآتية بكلمات عربية ، وميز كل عدد بحيث يكون

التمييز مذكراً مع العدد الأول ، مؤنثاً مع العددين الآخرين ، واشكل آخر

كل تمييز

عندى ٧ . . . و ١٤ . . . و ٤٣ . . .

(٨٩) كيف تُعرب « كم » فى الأمثلة الآتية

(أ) كم إصابة أصبت ؟ (ب) كم يوما استمر الفيضان ؟

(ج) كم قطار قطن بيت ؟ (د) كم مسافراً عاد ؟

(هـ) كم منزلاً هدمه الزلزال ؟ (و) كم بيت فرسك ؟

(٩٠) أكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة فى محل رفع ، والثانية

على جملة فى محل نصب ، والثالثة على جملة فى محل جر ، والرابعة على جملة

فى محل جزم

(٩١) مثل للنخبر . والمفعول به . والخال . والتعت حين يكون كل منها جملة ،

وبيّن محل كل جملة من الإعراب

* *

(٩٢) الكلمات التى بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال ، ويرد

حرف العلة إلى أصله . وقد يحدث التصغير بها إعلالاً . مثل بكلمات للحال

الأولى ، واشرح سبب زوال إعلالها ؛ ثم مثل بكلمات للحال الثانية ،

واشرح سبب إعلالها

(٩٣) فصل جميع المواضع التي قلب فيها الألف والياء وأوًا عند النسب ، ومثّل لكل موضع

(٩٤) فصل جميع المواضع التي يُحذف فيها وجوباً عامل الاسم المنصوب ، ومثّل

(٩٥) استعمل كلمة « إياك » في ثلاث جمل ، بحيث يكون ناعماً مرةً مذكوراً ، ومرةً واجب الحذف وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد أداة استثناء

(٩٦) الاسم المنصوب على الاختصاص ضربٌ من المفعول به ، ولكنَّ بينهما فروقاً فما هي ؟ اذكرها بالتفصيل ومثّل لكليهما

(٩٧) لا تجزئني إنْ مُنِيسًا أهْلكتُهُ وإذا هَلَكْتُ فعند ذلك فاجزئني ^(١)
بين الاشتغال في البيت السابق ، واذكر حكم الشغول عنه من حيث الرفع أو النصب

(٩٨) قد يُجتم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر . يتن في أى الأحوال يكون هذا ، ومثّل

(٩٩) فصل جميع المواضع التي يُجتم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوباً وجوازاً مع التمثيل

*
* *

(١٠٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية :

كان لِقْدوم أول طيَّارٍ مِصرِيٍّ على طيَّارته من ألمانيا هَرَّةٌ سُرور ونَشوةٌ
ظَفَرٌ ؛ ولا عَجَبٌ فإن مِصر لم تُعْهَد أن في أبنائها تلك القوة التي تُكسِّح
جِراح الجَوِّ بِاسِمةٍ ، وتَمُطِّي ظهر العواصف ساخِرةً ، فكنت تسمع يوم
قُدومه صَيحات الابتهاج ، وهُتاف الإكبار ؛ إنَّ العمل جليل ، وأجلُّ منه
أثره ، لأنه ألهب في صدور شبابتنا حِمِيَّةً كانت خامدةً ، وفتح لهم نوافذ من
الأمل كانت مُوصَّدةً ، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب ؛
وسَترني بعد قليل سماء مصر الصافية مملوءة بالنُشُور المصرية الغالية

نماذج في الشرح والإعراب الموزنين

النموذج الأول

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسَبِ كَأَصْلِهِ فَأَذَا الَّذِي تَفْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ^(١)

الشرح

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ مُشَابِهَةً لِأَصْلِهِ فِي الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ ، لَمْ يَنْفَعَهُ
اِتِّسَابُهُ إِلَى أَصْلٍ كَرِيمٍ وَمَحْتَدٍ شَرِيفٍ

الإعراب

إِذَا . ظرفٌ يُقيدُ الشرطَ ، لَمْ تَكُنْ . جازمٌ ومجزومٌ ، نَفْسُ الشَّرِيفِ . اسمٌ تَكُنْ
ومضافٌ إليه ، كَأَصْلِهِ . متعلِّقٌ بالجاءِ والمجرورِ خبرٌ تَكُنْ والضميرُ مضافٌ إليه ،
وجملة الشرطِ في محلِّ جرٍّ بإضافة إِذَا ، فَأَذَا الَّذِي . الفاءُ في جوابِ الشرطِ
وماذا مبتدأٌ والموصولُ خبرٌ ، تَفْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ . فعلٌ وفاعلٌ ومضافٌ إليه
والجملة صلةٌ ، وجملة المبتدأ والخبر جوابُ الشرطِ

النموذج الثاني

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَأَذَا وَلِيًّا عَنِ الْمَرَّةِ وَلِيًّا^(٢)

الشرح

لَا يَحْيَا الْإِنْسَانُ حَيَاةً سَعِيدَةً إِلَّا بِصِحَّةِ جَسَدِهِ وَشَبَابِهِ ، فَبِمَا كَالِآلَةٍ لِلْحَيَاةِ ،
فَإِذَا قَدَّرَهَا قَدَّرَ سَعَادَتَهَا

الإعراب

آلَةُ الْعَيْشِ . مبتدأٌ ومضافٌ إليه ، صِحَّةٌ . خبرٌ ، وَشَبَابٌ . عاطفٌ ومعطوفٌ

(١) النَّسَبُ ذُو النِّسْبِ الشَّرِيفِ ، وَتَفْنَى تَفْنَى ، وَالْمَنَاصِبُ هُنَا الْأَصُولُ

(٢) الْآلَةُ مَا يُعْمَلُ بِهَا ، وَالشَّبَابُ الْقُوَّةُ ، وَوَلِيًّا ذَهَبَ وَأَدْبَرَ .

فَإِذَا . الفاء للتعليل . إِذَا ظرف يفيد الشرط ، وَلَيَّا . فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة إِذَا ، عن المرء . جَارٌّ ومجرور متعلقان بَوَلِيَّا ، وَلَى . فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط

النَّمُودَجُ الثَّالِثُ

وَأَحْلُمُ عَنْ خِيَلِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزِيهِ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْتَدِمُ^(١)

الشرح

يقول : إِذَا هَذَا الصَّدِيقُ صَفَحْتُ عَنْهُ عِلْمًا بِأَنِّي مَتَى جَزَيْتُهُ عَلَى سَفَهِهِ بِالْحِلْمِ نَدِمْتُ عَلَى مَا قَرَأْتُ مِنْهُ وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ

الإعراب

وَأَحْلُمُ . الواو بحسب ما قبلها أحلم مضارع وفاعله ، عن خيلى . جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف إليه ، وَأَعْلَمُ . واو للحال ومضارع وفاعله ، أننى . أن واسمها والنون للوقاية ، متى . اسم شرط جازم ، أجزه . فعل الشرط وفاعل ومفعول أول ، حِلْمًا . مفعول ثان ، على الجهل . جار ومجرور متعلقان بأجزه ، يَنْتَدِمُ . مضارع جواب الشرط وفاعله مستتر ، والجملة من الشرط والجواب خبر أن ، والمصدر المؤول من أن وخبرها سَدَّ مَسَدٌ مفعولى أعلم ، وجملة أعلم حالة

(١) الحل الصديق ، والحلم الأناة والمراد بالجهل العايش والسفه

آيات مُفردة للشرح والإعراب

وكل امرئ يُؤلى الجميل مُحِبٌّ وكل مكان يُنبت العزَّ طَيِّبٌ ^(١)
ولا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَتَّبِعِي لِنَفْسِهِ مِنْ الْخَيْرِ مَا لَا يَتَّبِعِي لِأَخِيهِ
إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي بَلَدَةٍ مَا أُرِيدُهُ فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابٌ ^(٢)
وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ
لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِيَبَّ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عُدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ ^(٣)
وَمَنْ يَلِكْ ذَا فَمَ مَرٌّ مَرِيضٌ يَجِدُ مَرًّا بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالَا
قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوِّ وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَتَّبِعِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ ^(٤)
وَقَدْ تَسَلَّبَ الْإِيَّامُ حَالَاتَ أَهْلِهَا وَتَعْدُو عَلَى أَسْدِ الرِّجَالِ التَّمَالِبُ
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ طُلُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَتَّعَدُهُ مِنْ تَوَهُمٍ ^(٥)
وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَقَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئًا فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ ^(٦)

(١) أولاده جيلا صنعه إليه (٢) العزيمة الارادة ، والركاب اللطيف
(٣) تكشفت ظهرت (٤) البلوى البلية ، والاجلاء الاخبار ويكون بخير أو شر
(٥) ساء فُجِح ، ويتعاده يتنابه (٦) أعيته أعجزته ، ويقال فني ناشئ أي شاب فني

إِنْ مِنْ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْجِلْمُ عَنْ قُدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الْكَرَمِ ^(١)
 لَا تَرْجِعِ الْأَنْفُسَ عَنْ غَيْبِهَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ ^(٢)
 وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَاهُ الْفَتَى أَثْمًا
 وَفِي غَايِرِ الْأَيَّامِ مَا يَعِظُ الْفَتَى وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ تَعْظِهِ التَّجَارِبُ ^(٣)
 وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ ^(٤)
 وَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأٌ وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَدِّ تَكْذِيبٌ ^(٥)
 شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادُ لَا صَدِيقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ ^(٦)
 وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مُضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا قَاتَ أَمْرَ عَاتِبِ الْقَدَرِ ^(٧)
 وَعَيْنَ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ الشُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا ^(٨)
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أُهْمِلَتْ تَاقَتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ ^(٩)
 وَمِنْ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمِنْ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ
 تَأْتِي الْمَكَارَهُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ وَأَرَى السُّرُورَ يَجِيءُ فِي الْفَلَاتِ

(١) فضل من الكرم أى شعبة منه (٢) الفتى الضلال والزجر المنع والنهاي
 (٣) الغابر للماضى (٤) أرض مسبوعة أى أرض ذات سباع (٥) الحمد الثناء
 وتبيله تجر به (٦) يصم يعمى (٧) عاجز الرأى ضعيفه والمضباع كثير الاضاعة
 (٨) الرضا والسخط ضدان ، وكليلة أى ضعيفة عاجزة ، يقال كل البصر إذا نبا عن الشيء
 فلم يُبصره ، وتبدي المساويا تظهر اليوب (٩) تافت النفس إلى الشيء اشتاتت إليه
 ومعنى تسلت نسيت

إذا المرء لم تبدّك بالحزم والحجبا قريحته لم تقن عنه تجاربه ^(١)
وما الحسنى في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلاق ^(٢)
خذ ما تراه ودع شيئاً سميت به في طلعة البدر ما يغنيك عن رُحل ^(٣)
وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته، وفُضول العيش أشغال ^(٤)
خليك أنت لا من قلت خلى وإن كثر التجمل والكلام
من بين يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت إيلام ^(٥)
وكم من عائب قولاً صحيحاً وأقنه من الفهم السقيم ^(٦)
وأعظم أعداء الرجال قناتها وأهون من عاديتهم من تحارب ^(٧)
يقوت ضجيج الترهات طلائه ويدن من الحاجات من بات ساعياً ^(٨)
وكل شجاعة في المرء تغنى ولا مثل الشجاعة في الحكيم ^(٩)
إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع ^(١٠)

(١) يقال بدّك بالأمر إذا فاجأ به ، والحزم التبصر في الأمر ، والحجبا الغفل ، والمراد بالقرينة سلامة الطبع (٢) الخلائق جميع مخلقة بمعنى مخلق (٣) رُحل كوكب شديد البعد حق (٤) كما فاته أى ما أمسك بدّته من القوت والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة (٥) يهين أى يكن ذليلاً هيناً في نفسه والهوان القل (٦) الآفة المأفة (٧) أهون أسهل وأخف (٨) ضجيج الشيء من يضاجعه والمراد من يعلق به ، والترهات الأباطيل ، والطلاب الشيء المطالب (٩) تغنى تنفع ، ولا مثل أى ولا أجد مثل ، والحكيم الماخذ النافعة للأمور (١٠) السلاح اسم جامع لآلة الحرب ، والمخلب للظفر والسباع بمنزلة الظفر للإنسان ، والسبع المقر من الحيوان

آيات للشرح

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمَزْرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا^(١)
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْزَنُ مَجْدًا^(٢)

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَانْتِ لَهْ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ^(٣)
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَتَبَاهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ^(٤)

صَدِيقِي مَنْ يُقَاسِمُنِي هُمُورِي وَتَزِمُنِي بِالْعِدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَحْفَظُنِي إِذَا مَا غَيْبَتْ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِثَابِتَةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَقْرَ مَنْ عَيْشُهُ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيَكْدِي الْفَقْرَ فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ^(٥)
وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُجْرَى عَلَى الْحَبَا هَلَكُنْ إِذَا مِنْ جَهْلُنِ الْيَهَامِ^(٦)

لَا أَحْفِلُ الرِّمَّةَ أَوْ هَدَمْتُ شَقِي خِلَالَ أَشْفَاهَا أَذْبُهُ^(٧)
وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِلْفَقْرِ حَسْبًا حَتَّى يُرَى فِي فَعَالِهِ حَسْبُهُ^(٨)

رُبَّ أَمِيرٍ تَقْبِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْجِيهِ^(٩)
حَتَّى الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

- (١) المثرز الإزار ، وهو الثوب يؤثر به أى يستتر به ورُدِّيتَ ألبست ؟ والبرد ثوب
مخطط يلبس فوق المثرز (٢) معدن الشيء مكانه الذى فيه أصله والمناقب الخصال الجميلة
(٣) إلا يَكُنْ عظمي طويلًا أى إن لم أكن طويلًا لأن الإنسان إذا طال عظمه طالت قامته
(٤) نبيل الجسوم كلها (٥) يكدي يحيل ماله (٦) الحبا القمل
(٧) لا أحفيل الرء أى لا أباليه ، وأشفها أظهرها (٨) أعتد أعدت ، والفعال
الكرم والفعال الحسن (٩) تقبى تخشاه

- قَالُوا رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِلا سَبَبٍ قَعَلْتُ هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ؟^(١)
 وَسِيلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمًا وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّيمِ^(٢)
 لِكُلِّ امْرِئٍ رَأْيَانٍ رَأَى يَكْفُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأَى يَنَازِعُ^(٣)
 وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ سَبَبُهُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ^(٤)
 أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَجُبُّ رَاكِدًا وَيُرْكِهِ الْإِسْتِهْمَالُ وَالْأَخْذُ وَالرَّدُّ^(٥)
 وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَامُ فِي جَوْفٍ غِنْدِهِ؟ وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِخْرَاقِهِ النَّدَى^(٦)
 إِذَا أَلِفَ الشَّيْءِ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى فَلَمْ يَرَهُ بِوُضْئِي تَعَدُّ وَلَا نُعْمَى
 كَأَفْقَافِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ مِنْ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحْسُ لَهُ طَعْمًا
 وَمَالِي لَا أَتُنِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا وَفَيْتَ بِمَهْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ^(٧)
 وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي صَفَحْتَ وَصَفَحَ الْمَالُ لَكِنْ جَمِيلُ^(٨)
 وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى وَإِنْ بَانَ جَبْرَانٌ عَلَى كِرَامِ^(٩)
 فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَغَيْبِي عَلَى قَهْدِ الْحَيْبِ تَنَامُ^(١٠)

(١) الندى الجود ، بلا سبب : بلا صلة تربطك به (٢) الفيت المطر ، والديم جمع ديمية ، وهي المطر المستمر الذى ليس فيه رعد ولا برق (٣) يكفه يمنعه ، وينازع يجذب به إليه ، يقال نازعت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه (٤) سببه المنى أسرته الأمانى
 (٥) يجب بفسد ، ويركه يُنميه (٦) الصَّمْصَامُ السيف لا يثني ، والنسر الرائحة الطيبة ، والندى طيب أو هو النسر (٧) وفيت بهدى أى لم تقدر (٨) أوعدتني هددتني بالمر (٩) ما أبالي لا أكثرت والنوى البعد ، وإن بحد (١٠) التأنى البعد ومعنى انطواء النفس على التأنى اعتيادها إياه

لَا يَمْنَعُكَ خَفْضَ الْعِيشِ فِي دَعَا	تَرْوُحَ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأُوطَانٍ ^(١)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ خَلَّتْ بِهَا	أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ	رَمَاهَا بِتَشْنِيتِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ ^(٢)
وَأَوَّلُ عَجَزِ الْقَوْمِ عَمَّا يُؤْبَهُهُمْ	تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ ^(٣)
وَمَنْ يَتَغَيَّرْ فِي قَوْمِهِ بِحَمْدِ الْغَنَى	وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَمِّ مُحْوِلًا ^(٤)
وَيُزْرَى بِعَمَلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ	وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأُخْوِلًا ^(٥)
يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعَشَرُ	وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجْوَورَ وَتُظْلِمًا ^(٦)
أُعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ	تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمٍ إِلَيْكَ هَذَا ^(٧)
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ	شَكَاهُ الْفَقْرَ وَأَوَّلَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرًا ^(٨)
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلَالًا وَأَوْشَكْتُ	صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَكْثُرًا ^(٩)
وَحَبَبَ أَوْطَانُ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ	مَا رَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَا لِكَأَنَّ ^(١٠)
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ	عُهُودُ الصَّبَا فِيهَا فَخَنُوا لِلْهِلَاكَ

(١) خفض العيش لينة ، والدعاة السكون ، والزروع الاشتياق (٢) التشنيت التفريق ، التخاذل ترك المعاونة (٣) تدافعهم عنه : مطاعهم فيه وأن يجلبه كل منهم على الآخر والتواكل أن يتكلم بسن القوم على بعض (٤) واسط العم أي كريم المم والمحول كريم الحال (٥) يزرى يُدْخِل العيب يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيباً ، وأسرى أسر ، وأحول أكثر حيلة وعقلاً (٦) المعشر جماعة الناس ، وتجاوز قاطم (٧) أعيد مضارع أعاده بمعنى عصمه ، وأخشاك أخفاك ، والجرم الذنب (٨) المماش ما يماش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة (٩) الأذنين جمع الأذن بمعنى الأقرب ، والسكك العيال واليسقل ، أوشكت قُرْبَت ، والصلات العلاقات ، وتكر أصله تتكرر أي تتغير (١٠) المآرب المطالب

أُسْئَلَةُ امْتِحَانِ شَهَادَةِ الدِّرَاسَةِ الثَّانَوِيَّةِ لِلْقِسْمِ الْأَوَّلِ

فِي الْقَوَاعِدِ وَالتَّطْيِيقِ ^(١)

أُسْئَلَةُ الدُّورِ الْأَوَّلِ لِسَنَةِ ١٩٢٤

- (١) كَيْفَ تَنْسَبُ لِلْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ؟ مِثْلُ كُلِّ حَالَةٍ ^(٢)
- (٢) بَيِّنْ مَا فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ إِعْلَالٍ أَوْ إِبْدَالٍ ، وَاذْكُرِ الْقَوَاعِدَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا مِيرَاثُ ^(٣) — أَتَى ^(٤) — إِبْلَاءُ ^(٥) — مَقَالَةٌ ^(٦) — إِدْعَى ^(٧) — إِطْرَدَ ^(٨)
- (٣) مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ عَائِدِ الْأِسْمِ الْمَوْصُولِ ؟ مِثْلُ كُلِّ حَالَةٍ بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ ^(٩)
- (٤) أَعْرَبِ الْبَيْتَ الْآتِيَّ
- لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خُلُقِي أَنَّهُ الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ يَأْتِينِي ^(١٠)
- (٥) كَتَبَ أَبُو عَامٍ رِسَالَةً إِلَى كَبِيرِ جَاهٍ فِيهَا

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمٌّ سَأَقْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمَّةً
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتَهُ وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالَتِي قَدَمُهُ
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسَرِّهِ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يَعْقِلُهُ بَكَى قَلَمُهُ

- (١) سَنِيَّتَيْنِ لِلطَّالِبِ هُنَا الْمَوَاطِنُ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي كِتَابِ النُّحُوِّ الْوَاضِحِ لِلدِّرَاسَةِ الثَّانَوِيَّةِ جَمِيعِ الْجُزْءِ وَالصَّفْحَةِ ؟ وَسُئِلَ عَنِ الْآيَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ لِلْإِعْرَابِ بِإِعْرَابٍ مُوجِزٍ
- (٢) جُزْءٌ ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٣٠ وَ ٣٣ (٣) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ١٨ (٤) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٧ وَ ٢٥
- (٥) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ١٧ وَ ٢٢ (٦) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٣١ وَ ٢٥ (٧) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٩ وَ ٢٥
- (٨) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٩ (٩) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ١٥٠
- (١٠) الْإِلَامُ مُوَطَّئَةٌ لِلْقِسْمِ . قَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ . عَلِمْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ . وَمَا الْإِشْرَافُ : الْوَاوُ لِلْحَالِ مَا نَافِيَةُ الْإِشْرَافِ مُبْتَدَأٌ . مِنْ خُلُقِي : خَبَرٌ ، وَالْجُمْلَةُ حَالِيَّةٌ . أَنَّهُ الَّذِي : أَنْ وَاسْمُهَا . هُوَ رَزَقِي : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَالْجُمْلَةُ صَلَةٌ . سَوْفَ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ . يَأْتِينِي فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَقْعُولٌ بِهِ وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ أَنَّ . وَأَنْ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ سَدَّ مَسَدًا مَقْعُولَى عَلِيمٍ .

أُمثلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٤^(١)

(١) عَيِّن الاسم المشغول عنه في كل مثال من الأمثلة الآتية ، ثم يَبَيِّن حكمه من حيث وجوبُ الرفع ، ووجوب النصب ، وجواز الأمرين^(٢) :

(أ) إذا الناس عاشرتهم فأكرمهم

(ب) الرسالة قرأتها

(ج) معلمك إن قابله فعظمه

(د) هلافتي ترجيه يوم ضائعة

(٢) صغِّر ما يأتي تصغيراً لغير الترخيم مع الضبط بالشكل الكامل

أذن^(٣) - سمة^(٤) - فانوس^(٥) - دَلُو^(٦) - حِية^(٧) - سَلَمَى^(٨)

(٤) أعرب قول المتنبي

كل حِلْمٍ أتى بغير اقدار حُجَّةٍ لاجيءٍ إليها اللثام^(٩)

(٥) قال محمد بن حازم الباهلي

مقالةُ السوءِ إلى أهلها أصرعُ من مُنَحْدِرِ سائل

ومن دعا الناسَ إلى ذمِّه ذمُّوه بالحق وبالباطل

أشرح هذين البيتين في عبارة صحيحة موجزة

(١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في مقرّر المدارس الثانوية على حسب المتهاج الحديث

(٢) ثالث صفحة ٧١ (٣) ثالث صفحة ١٦

(٤) ثالث صفحة ١٧ (٥) ليس تصغير مثل هذا الاسم في المقرر

(٦) ثالث صفحة ٢٠ (٧) ثالث صفحة ٢٠ (٨) ثالث صفحة ٦

(٩) كل حلم : مبتدأ ومضاف إليه . أتى : فعل وفاعل والجملة صفة . بغير اقدار : جار

ومجرور ومضاف إليه . حجة : خبر . لاجيء : صفة . إليها : جار ومجرور متعلقان بلاجيء .

اللثام : فاعل للاجيء

أُسْئَلَةُ سَنَةِ ١٩٢٥

(١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب ؟ ومتى يجوز ؟
مثل^(١)

(٢) أسند الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون

النسوة ، مع ضبط ما قبل هذه الضمائر^(٢)

(أ) اَلَيْ أَخَاكَ بِالْبِشْرِ تَلَّ وَدَّه

(ب) اَلَيْ دَلُّوكَ فِي الدَّلَا

(ح) اُسْرَسْمُ

(٣) أعرب البيت الآتي وهو للبحرئى :

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّ عَلَيْهَا بِحَاسِدٍ^(٣)

(٤) اشرح قول معن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة :

وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا

إِذَا الْمَجْدَ الْقَدِيمَ تَوَارَثْتَهُ بَنَاءُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) إذا كان ثاني الاسم ألفاً ، فإلى أى حرف تُقَلَّبُ هذه الألفُ في أحوالها

المختلفة عند التصغير ؟ مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب^(٤)

(٢) أتمم العبارات الآتية : مرةً بجملة اسمية مؤكدة بأن ، ومرةً بجملة مبدوءة

بفعل مضارع مثبت وهي^(٥) :

(١) ثالث صفحة ٤٨ (٢) أول صفحة ٤٦ و٤٧

(٣) الواو بحسب ما قبلها . لن تستين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت . الدهر : مفعول

فيه . موضع نعمة : مفعول به ومضاف إليه . إذا : ظرف يفيد الشرط . أنت : نائب فاعل

لفعل محذوف يفسر « تدل » . لم تدل : جازم ومجزوم ونائب فاعل . عليها بحاسد :

كلاهما متعلق بتدل . وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (٤) ثالث صفحة ٨

(٥) ثان صفحة ٢٩

- (١) لَنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبَ . . .
- (ب) إِنْ تُحْسِنَ وَرَبَّكَ فِيَا تَكْتَبَ . . .
- (ح) إِنَّكَ لَعَمْرَى إِنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبَ . . .
- (٣) وَفَى - نَمَى
- صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَال » ، وَمِنِ الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « فَعُول »
وَإِذَا حَدَّثَ إِعْلَالَ فَيَنْ سَبَّهَ^(١)
- (٤) أَعْرَبَ الْبَيْتَ الْآتِي :
- أَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنْيَا فَيَالَيْتَ جُودَهَا كَانَ بِخُلَا^(٢)
- (٥) اِشْرَحْ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ بِعِبَارَةٍ فَصِيحَةٍ مُوجِزَةٍ
- وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ تَقْبَعِ الْخَنْظَلِ
عُلٌّ لِحَامِلِهِ وَيَحْسَبُهُ الَّذِي لَمْ يُوْهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ
اِشْتَارَ الْعَسَلُ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ - أَوْهَى : أَضْفَى

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) متى تُقَلِّبُ يَدَ الْمُتَقَوِّصِ وَأَوَّاعِدَ النَّسَبِ؟ ومتى تُحَدِّفُ؟ ومتى يَجُوزُ الْأَمْرَانِ؟
مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ^(٣)
- (٢) متى يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَى الْفَاعِلِ؟ ومتى يَجُوزُ؟ مِثْلُ^(٤)
- (٣) هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (حَامٍ)^(٥) وَ (سَرَى)^(٦) ثُمَّ صَغِّ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ
تَامَةٍ، وَاشْرَحْ مَا حَصَلَ فِيهِمَا مِنَ الْإِعْلَالِ

(١) أول صفحة ١٩ و ٢٢ (٢) أبدا : ظرف . كترد : فعل مضارع . ما : مفعول
به . تهب : فعل والفاعل ضمير مستتر ، والجملة صلة . الدنيا : فاعل كترد . الفاء : للتفريع .
يا : حرف تنبيه . ليت جودها : ليت واسمها ومضاف إليه . كان بخلا : كان واسمها وخبرها ،
والجملة خبر ليت (٣) ثالث صفحة ٣١ (٤) أول صفحة ٦٥
(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١ (٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩

(٤) أعرب البيت الآتي

إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرَكَ الْقَيْحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا^(١)

(٥) اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ امْرِئٍ فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَا يُعْجِبُكَ

فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَخْجُبُكَ

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد^(٢)

(٤) اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة مُوجزة

تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

كَوْنِ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعْيُونُ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز كم الاستفهامية ؟ ومتى يُجر ؟ وما حكم تمييز كم الخبرية ؟
مثل لكل حالة^(٣)

(٢) كَوْنِ جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً مضافاً إلى ياء المتكلم
ثم اشرح ما حصل في هذا الجمع من الإعلال^(٤)

(١) إنا : إن واسمها . في زمن : لام الابداء وجار ومجرور خبر . ترك القَيْح : مبتدأ ومضاف إليه . به : جار ومجرور متعلقان بترك . من أكثر : جار ومجرور متعلقان بترك . الناس : مضاف إليه . إحسان : خبر المبتدأ والجملة صفة لزمان . وإجمال : عطف ومعتوف
(٢) حذفنا السؤالين الأول والثاني لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم

(٣) أعرب البيت الآتي :

وإني لصَبَّارٌ على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر^(١)

(٤) اشرح بالإيجاز قول ابن نباتة السعدي

وكم من خليل قد تَمَيَّتْ قُرْبَهُ فَجَرَّبَتْهُ حَتَّى تَمَيَّتْ بُعْدَهُ
وما للفتى من حادث الدهر حيلةٌ إِذَا نَحَسُّهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلُ سَعْدُهُ
أَرَى هِمَّ الْمَرْءِ اكْتِسَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسَعِدِ اللَّهُ جَدَّهُ
الجد : الخلف

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) أذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به ، وبين حكم المستغاث لأجله ،
مثل بجمل ثامة^(٢)

(٢) إن تُصْنِعْ إِلَى الْمُدْرَسِ تَبَجَحْ

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر
بالواو ، وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أجوف ، وبين ما يجوز من أوجه الإعراب
في الفعلين المعطوفين ، مع ذكر السبب في كل وجه ، وكتابة الجملة تامة في
كل حال من هذه الأحوال^(٣)

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم زتها بعد الجمع ، وبين ما حدث فيها
من الإعلال إن أعلت وهي

رَاعِ^(٤) — مَعِيشَةٌ^(٥) — جَلِيلَةٌ^(٦) — دُعَاءُ^(٧)

(١) الواو بحسب ما قبلها . إنى لصبار : إن واسمها وخبرها . على ما : جار ومجرور متعلقان
بصَبَّار . ينوبني : فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة . وحسبك : الواو للعطف ، حسبك
مبتدأ ومضاف إليه . أن الله : أن واسمها . أثنى : فعل وفاعل والجملة خبر . على الصبر : جار
ومجرور متعلقان بأثنى ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر حسب

(٢) ثالث صفحة ٨٣ و ٨٤ (٣) ثامن صفحة ٢٥ (٤) ثامن صفحة ١٢٩ وجزء

أول صفحة ٢٥ (٥) ثامن صفحة ١٣٠ (٦) ثامن صفحة ١٣٠ (٧) ثامن صفحة ١٢٧

(٤) أعرب قول المتنبي

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْمُؤُوا عِلَاكَ وَهَبَهَا ولكن من الأشياء ما ليس يُوهَبُ^(١)

(٥) اشرح بإيجاز قول ابن السكيت

نَفْسِي تَرُومُ أُمُورًا لَسْتُ أَدْرِكُهَا مادمت أحذر ما يأتي به القَدَرُ
ليس ارتحالكَ في كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا لكن مُقَامَكَ في ضَرِّ هُوِ السَّفَرِ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) كيف تنسب إلى الاسم المختوم ياء مشددة في أحواله المختلفة ؛ مثل لكل حالة بمثال من عندك^(٢)

(٢) اجعل لفظ العلم مشغولاً عنه في جمل ثلاث ، بحيث يكون في الأولى واجب النصب ، وفي الثانية واجب الرفع ، وفي الثالثة جائز الأمرين^(٣)

(٣) سَمَا حَدَا رَامَ
صُغِ اسمًا على وزن فَعِيلٍ من الفعل الأول^(٤) ، وعلى وزن فَعَالٍ من الثاني^(٥)
وعلى وزن مفعول من الثالث^(٦) ، وبين ما حدث في كل منها من الإعلال ، ثم ضَع كل اسم في جملة تامة

(٤) أعرب قول المتنبي

وَأَظْلَمَ أَهْلَ الظُّلَمِ مِنْ بَاتٍ حَاسِدًا لِمَنْ بَاتَ فِي نِعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ^(٧)

(١) الواو بحسب ما قبلها . لو : حرف شرط غير لازم . جاز : فعل الشرط . أن يحمؤوا : ناصب ومتصوب ، والمصدر المؤول فاعل . علاك : مفعول به ومضاف إليه . وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط . ولكن : الواو للعطف ، لكن حرف استدراك . من الأشياء : خبر مقدم . ما : مبتدأ مؤخر . ليس يوهب : صلة ما

(٢) ثالث صفحة ٣٤ و ٣٥ (٣) ثالث صفحة ٧١ (٤) أول صفحة ١٩

(٥) أول صفحة ٢٢ (٦) أول صفحة ٣١

(٧) أظلم أهل : مبتدأ ومضاف إليه . الظلم : مضاف إليه . من : خبر . بات حاسدا : بات واسمها وخبرها ، والجملة صلة من . لمن : جار ومجرور متعلقان بحاسدا . بات : فعل ماض واسمها ضمير مستتر . في نعيمائه متعلق بالفعل « يتقلب » . يتقلب خبر بات

(٥) اشرح باختصار اليتين الآتين
يقولون لى : فيك اقباض ، وإنما
إذا قيل : هذا منهل ، قلت : قد أرى
وأما رجلا عن موقف الذل أحبا
ولكن نفس الحر تحب الظما

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(١)

- (١) متى يجب فتح ياء التكلم عند الإضافة إليها ؟ مثل يحمل تامة^(٢)
(٢) أعان^(٣) أرضى^(٤) هاب^(٥) أرى^(٦)
رجى : فعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندا إلى ياء المخاطبة ، ثم إلى
نون النسوة ، ومعدى في الحالين إلى ياء التكلم
(٣) اشرح بإيجاز قول البحترى وأعرب البيت الأول
لوانني أوفى التجارب حقا فيما أرت لرجوت ما أخشاه
والشيء تمنعه تكون فوته أجدى من الشيء الذى تطله
أجدى : أكثر انتفاعا

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(٧)

- (١) ما الفرق بين نعم وبلى في الاستعمال مثل يحمل تامة^(٨)
(٢) كَوْن جملة في محل جرتشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع لضمير
متصل لجماعة النسوة ثم أكد هذا الضمير بالنفس^(٩)

(١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر (٢) أول صفحة ١٣٥
(٢) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية
(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧ (٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج المدارس الابتدائية
(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧
(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم (٨) منهج المدارس الابتدائية
(٩) قلّرت إلى سيدات يدعون هن أمهتهن الرجال إلى أعمال البر

(٤) أعرب قول المعري :

وَجَدْنَا أَدَى الدُّنْيَا لَدِيدًا كَأَنَّمَا جَنَى النَّحْلُ أَصْنَافَ الشَّقَاءِ الَّذِي نَجَنَى^(١)

(٥) اشرح بإيجاز قول المتنبي

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظَنُّونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ
وَعَادَى مُحِبِّهِ بِقَوْلِ عُدَايِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّكِّ مُظْلِمٌ

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح ؟ ومتى تجب الاستعانة

فيها بالمصدر المؤول ؟ مثل لكل ما يقول^(٢)

(٢) النَّسَبُ إِلَى مَرْضِيٍّ هُوَ مَرْضِيٌّ ، زِنِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ النَّسَبِ وَبَعْدَهُ^(٣)

(٣) هَاتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ مِنَ الْفِعْلِ (رَوَى) وَيَبَيِّنْ مَا حَصَلَ فِيهَا مِنَ الْإِعْلَالِ ،

ثُمَّ صَغِّرْهَا لِغَيْرِ التَّرْخِيمِ ، مَعَ يَانَ السَّبَبِ^(٤)

(٤) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ ، بَحِثْ يَكُونُ تَأْمًا فِي إِحْدَاهُمَا

نَاقِصًا فِي الْأُخْرَى ، وَهَمَّا :

جَعَلَ^(٥) — أَخَذَ^(٦)

(٥) أعرب ما يأتي :

وَالْأَمْتَةُ فِي الْحِظِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ فِضْلُ احْتِيَالِ الْمَرْءِ وَالسَّعْيِ يُجْلِبُ^(٧)

مربار

(١) وجدنا أدنى الدنيا : فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه . لدينا : مفعول ثان .

كأنما : كافة ومكشوفة . جنى النحل : خبر مقدم ومضاف إليه . أصناف الشقاء : مبتدأ مؤخر

ومضاف إليه : الذي : صفة للعناء . نجنى : صلة . (٢) أول صفحة ٦١ و ٦٢ (٣) أول صفحة ٣٧

وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٣٥ (٤) أول صفحة ١٩ وثالث صفحة ٧ و ٨ و ٢٠

(٥) أول صفحة ١٠٥ (٦) أول صفحة ١٠٥

(٧) الواو واو رب . لأمة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة . في الحظ : متعلق بلائمة .

تحسب : فعل وفاعل والجملة خبر . أنه : أن واسمها . بفنل : جار ومجرور متعلقان بجلب .

احتيال مضاف إليه . المرء : مضاف إليه . والسعي : عاطف ومعتوف . يجلب : خبر أن .

وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سة مسة مفعول تحسب

(٦) اشرح اليتين الآتين بمبارة فصيحة موجزة
 لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِقْدَارَهُ أَمْ يَفْخَرُ الْعَوْنَى عَلَى عَبْدِهِ
 أَمْسِ الَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَمْجِزُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ
 المعنى

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

- (١) متى يُنسب إلى صدر المركب ؟ ومتى يُنسب إلى عجزه ؟ مثل (١)
 (٢) هَاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) ، ثم اجمعه جمعاً مذكراً سالماً مع الضبط بالشكل ، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده (٢)
 (٣) صِفِ الكلمات الآتية ، ثم زِنْها بعد التصغير وزناً صرفياً مرة ، ووزناً تصغيرياً أخرى ، وهي :

كاتب (٣) — كِتَاب (٤) — بَاب (٥)

- (٤) كَوِّنْ جملة يكون المستثنى بالآ فيها منصوباً دائماً مع أن الكلام قبله تام منق (٦)
 (٥) أعرب اليت الآتي :

وليس يجاز حقَّ شكركَ مُنْعَمٌ ولو جعل الدنيا قِضَاءَ ذِمَامِهِ (٧)
 المعنى

(٦) اشرح اليتين الآتين :

أَصْدِيقِي يَوَدُّ أَنَّى أَسَاءُ ؟ وعدوى يُظَنَّ فِيهِ الْوَفَاءُ ؟
 عُكْسَ الْحَالِ لَا مُحَالَةَ لَكِنْ ربَّما أَتَجِدُ الْغَرِيقَ الْمَاءَ

- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩
 وثان صفحة ١١٢ (٣) ثالث صفحة ٨٠٤ وأول صفحة ٣٥ (٤) ثالث صفحة ٢٠٤ وأول صفحة ٣٥ (٥) ثالث صفحة ٨٠٤ وأول صفحة ٣٥
 (٦) لا أصحابُ أحدًا إلا صديقاً مُخْلِصاً (٧) ليس : فعل ماضٍ . مجاز : الباء زائدة ، وجاز خبر ليس . حق : مفعول جاز . شكركَ : مضاف ومضاف إليه . منعم : اسم ليس . ولو . الواو للحال . لو . وَصْلَةٌ « ليست للتطبيق » . جعل : فعل والفاعل مستتر . الدنيا : مفعول به أول . قضاء مفعول ثانٍ . ذمامه : مضاف ومضاف إليه

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

- (١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون^(١)، و(إِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون^(٢)، مع التمثيل
- (٢) بين مواضع (كَمْ) من الإعراب في الآيات الآتية مع بيان السبب^(٣) :
 (أ) وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ فِي الْأَيْدَى
 (ب) تَذَكَّرُ كَمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا فِي ظِلِّهَا وَالْزَمَانُ نَضَرُ ؟
 (ج) كَمْ صَوْلَةٍ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَحْفُقُ حَوْلَ الْجَحْظَلِ اللَّجْبِ
 (٣) مِيقَاتُ^(٤) - مِيقَاةُ^(٥)
- اذكر فعل كل من الكلمتين السابقتين ، ثم زن كل واحدة منهما ، وبين ما حدث في الكلمتين من الإعلال
- (٤) أعرب البيت الآتي :
 نَهَيْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهَوْنَتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ^(٦)

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد^(٧)

- (١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (مَا) ، مع التمثيل^(٨)
- (٢) كَوِّنْ جملة فعلية للمفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت مرة بنعت سببي^(٩) ، ومرة بجملة اسمية^(١٠)

-
- (١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١١٠ (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و ١١٠ (٣) ثان صفحة ١٧٢ (٤) أول صفحة ١٩
 - (٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ١٩ و ٢٥ (٦) نهيت : فعل وفاعل . من الأعمار : متعلق بنهيت . ما : مفعول به . لو : حرف شرط . حويته : فعل وفاعل ومفعول . لهنت الدنيا : اللام في جواب لو ، وفعل وثائب فاعل . بأنت خالد : الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها ، والمصدر المؤول مجرور بالباء (٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر
 - (٨) أول صفحة ٩٦ و ١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية
 - (٩) كائنات التلميذات الكريمة أخلاقهن (١٠) كائنات تلميذات أخلاقهن كريمة

- (٤) أعرب كيف في الجمل الآتية :
- (١) كيف أنت^(١) ؟ (٢) كيف أصبحت^(٢) ؟ (٣) كيف جئت^(٣) ؟
- (٥) أعرب البيت الآتي :
- ملكك مكان الود من كل مهجة كأنك لطفاً في النفوس قلوبها^(٤)

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

- (١) متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل ؟ مثل^(٥)
- (٢) صغر الكلمات الآتية ، ثم انسخ إليها بعد التصغير ، مع الضبط بالشكل ، واذكر الأسباب ، وهي :
- شَدَا^(٦) - سِين^(٧) - وَرَدَدَ^(٨)
- (٣) هات من الفعل (حَادَ) اسم المكان ، واسم المفعول ، ثم زن كليهما ، مع الضبط بالشكل^(٩)
- (٤) حول اسم الإشارة إلى المثنى مخاطباً جماعة الذكور في الجملة الآتية
- تلك البنفسجة الزرقاء بدیع شكّلها^(١٠)
- (٥) بين أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتي
- وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُزْفَعَ الْحُبُّ يَلِينَا وَدُونَ الَّذِي أُمِلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ^(١١)
- لَعَلَّ عَيْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرَبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَالِ^(١٢)
- وما أنا خاشي أَنْ تَحِينَ مَنِيَّتِي وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ^(١٣)

- (١) خبر مقدم (٢) خبر أصبح مقدم (٣) حال (٤) ملكك مكان الود : فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه . من كل : متعلق بملكك . مهجة : مضاف إليه . كأنك : كأن واسمها . لطفاً : تمييز . في النفوس : متعلق بمحذوف حال من الكاف . قلوبها خبر كأن ومضاف إليه (٥) ثالث صفحة ٥٩ (٦) ثالث صفحة ٢٠ و٣٤ و٣٥ (٧) ثالث صفحة ١٦ و٤٦ (٨) ثالث صفحة ٦ و٤٦ (٩) ثان صفحة ١٠٢ و٧٨ ثم أول صفحة ٣١ (١٠) ثان صفحة ١٤٧ (١١) ثان صفحة ٧٢ و٧٣ (١٢) ثان صفحة ٧٨ (١٣) ثان صفحة ٧٢ و٧٣

الدور الثاني لسنة ١٩٢٩

- (١) كيف تنسب إلى الجمع واسم الجمع ؟ مثل^(١)
- (٢) ما نوع إذا في الجمل الآتية ؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب ؟ مع ذكر الأسباب ؟
- (أ) نظرتُ فإذا الأم لا يرفعها إلا آدابُ شبَّانها^(٢)
- (ب) إذا الجِدَّ دَفَعَه الأملُ ، قَرَّبَتِ الغاياتُ^(٣)
- (ج) إذا الكلامُ كَثُرَ ، قَلَّ العملُ^(٤)
- (٣) صُغِّ من (قام) على وزن فَعِلَ^(٥) ، ومن (دعا) على وزن فُعِّلَ^(٦) ، وإن حَدَّثَ إعلال فاشرحه
- (٤) دخلتُ حديقة أزهارها ناضرة
- ما إعراب الكلمتين الأخيرتين في العبارة السابقة^(٧) ، وإذا قدمت إحداهما على الأخرى فما إعرابهما^(٨)
- (٥) كَوْنُ جملة تشتمل على مستثنى بالواو واجب النصب منعوتُ بجملة فعلية^(٩)

*
* *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

(١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) إذا هنا للفاجأة والاسم بعدها مبتدأ

(٣) ثان صفحة ٤٤ (٤) ثان صفحة ٤٤ (٥) ثالث صفحة ١٩ (٦) أول صفحة ٢٥

(٧) أزهارها : مبتدأ ومضاف إليه . وناضرة : خبر ، والجملة صفة لحديقة .

(٨) عند تقديم « ناضرة » على « أزهارها » يكون لك أن تعرب ناضرة فعلاً سبباً لحديقة

وأزهارها فاعلاً لناضرة (٩) تسلفت الأشجار إلّا شجرة طلل حذَّ عنها

فهرس

الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
التصغير وتمريبات عليه	٣
النسب وأحكامه وتمريبات عليه	٢٨
الإغراء والتحذير وتمريبات عليهما	٥٧٥
الاختصاص وتمريبات عليه	٦٤٥
الاشتغال وتمريبات عليه والذرائع	٦٩
النوبة وتمريبات عليها	٧٧
الاستغاثة وتمريبات عليها	٨٢
الوقف وتمريبات عليه	٨٨
إعراب الجمل وتمريبات عليها	٩٨
(١) الجمل التي لها محل من الإعراب	٩٨
(٢) الجمل التي لا محل لها من الإعراب	١٠٠
تمريبات عامة في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة	١٠٧
نماذج في الشرح والإعراب الموزن	١١٩
آيات مفردة للشرح والإعراب	١٢١
آيات للشرح	١٢٤
أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق	١٢٧
من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٢٩	

Bibliotheca Alexandrina



0588974